

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد الآثار



جامعة الجزائر 2

ابو القاسم سعد الله

الآثار الإسلامية المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني
زبانه بوهران

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الآثار الإسلامية

إشراف الأستاذ الدكتور:

عزالدين بويحيوي

إعداد الطالب:

بن حليلة حديبي.

السنة الجامعية: 1439-1440هـ / 2018 – 2019م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



معهد الآثار

جامعة الجزائر 2

ابو القاسم سعد الله

الآثار الإسلامية المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني

زبانه بوهران

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الآثار الإسلامية

إعداد الطالب:

بن حليلة حدي.

أعضاء لجنة المناقشة:

أ.د. بن نعمان اسماعيل	جامعة الجزائر 2 / معهد الآثار.....	رئيسا
أ.د. بويحيوي عز الدين	جامعة الجزائر 2 / معهد الآثار.....	مقررا
د. بن بلة علي	جامعة الجزائر 2 / معهد الآثار.....	ممتحنا
د. بلجوزي بوعبد الله	جامعة أبي بكر بلقايد / تلمسان.....	ممتحنا
د. بوتشيشة علي	جامعة الجزائر 2 / معهد الآثار.....	ممتحنا

السنة الجامعية: 1439-1440هـ / 2018 – 2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

قال تعالى: { ... وفوق كل ذي علم علم }
سورة يونس الآية ١٠٩

أنتقد إلي أساتذتي المعترفين

للأساتذة الدكتور عز الدين بويحيى

بالتفكير الكثير وفائق للاسماوي والتقدير علي كل

ما قدمه لي طيلة فترة إجازتي لهذا البحث

من توجيهات وإرشادات وفضائح.

كما أشكر كل عمال السمح العمومي الوطني زيادة ودية استنادا

علي التسهيلات والمعاملات المقدمة لي.

كما لا ينقصني أن أشكر كل من مر لي بد العود

من قريب أو بعيد في سبيل إخراج

عزرا العلم إلي الواقع.

الإهداء

قال تعالى:

{... أن أشكر لى ولوالديك إلى المصير}

سورة النجم الآية ١٤

أهدى عزرا العمل المنو اضع

إلى الغائبين من نظري، الحاضرين ووما فى قلبى

والدى الكريمن ... رحمة الله عليهما .

إلى كل أفراد عائلتى الكريمة

إلى التى ساندتى وضحت للأجلى زوجتى الغالية .

إلى الزملاء والاصدقاء ، وكل من سجنى على انجاز عزرا العمل

المنو اضع .

إلى كل من سافر وسهر، وكند وصبر، وسجد... فظفر

قائمة المختصرات:

قائمة المختصرات:

المتحف العمومي الوطني		م.ع.و.
I.C.O.M.	International Council Of Muséums.	
U.N.E.S.C.O.	United Nations Educational Scientific and Cultural Organization	
المختصرات في البطاقات التقنية		
	قاعة الفن الإسلامي	ق.ف.إ.
	القطر	ق.
	الطول	ط.
	العرض	ع.
	السمك	س.
	قطر البدن	ق.ب.
	قطر الفوهة	ق.ف.
	قطر القاعدة	ق.ق.
	المقبض	م.
قائمة المختصرات بالنسبة لأرقام الجرد		
V.CH.994.03	نموذج من رقم الجرد	
V.	5	
CH.	Chaussures	
994	سنة دخول التحفة إلى المتحف	
03	رقم التحفة	
M.	Métal	
B.	Bois	
T.	Tissage	
I.	Islamique	
P.M.	Pièce de Monnaie	
E.A.	Elément d'Architecture	
In.	Inscription	

مقدمة

مقدمة:

تتزين المتاحف الجزائرية بمجموعات متنوعة من الشواهد المادية التي تعتبر صفحات من ماضي البشرية العريق في مختلف محطات الحضارة الإنسانية، فمن خلالها يمكن استقراء التطورات التي عرفتتها هذه الحضارات.

هذا ما نجده بالمتحف العمومي الوطني زبانة بوهران، الذي يعتبر من أقدم المتاحف الجزائرية وأكبرها، بكونه يضم أكثر من 215723 تحفة في مجموعات متنوعة من الآثار تعود إلى فترات زمنية مختلفة، بدءا من عصور ما قبل التاريخ إلى الفترة المعاصرة.

إن لتنوع الآثار بالمتاحف دور هام في إبراز ثقافات الشعوب ومستوى الإنسان الفكري الذي يظهر جليا من خلال منتجاته الثقافية. ولعل الحضارة الإسلامية من بين الحضارات التي جعلت من موروثها الثقافي شاهدا ماديا يثبت مستواها وراقيها مع مرور الأزمنة.

كان للمتحف العمومي الوطني زبانة نصيب مما جادت به الحضارة الإسلامية على الإنسانية، فهو يحتفظ في بعض المخازن وقاعات العرض بمجموعة من التحف التي تنتمي إلى العصر الإسلامي.

تمثل الآثار الإسلامية واحدة من بين أهم مقتنيات هذا المتحف، لما يميزها من خصوصيات وتنوع وزخرفة، على الرغم من عدم تغطيتها لجميع الفترات الزمنية من العصر الإسلامي، إذ نجد أغلبها ينتمي إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين، والبعض يعود إلى الفترة الزيانية والموحدية. هذا بغض النظر عن المسكوكات التي تشمل مجموعاتها تقريبا معظم فترات الحكم الإسلامي (الأموية، العباسية، الأغلبية،

الفاطمية، المرابطية، الموحدية، النصرية، الحفصية، الزيانية، المرينية، العثمانية) دون أن ننسى مسكوكات الأمير عبد القادر.

إن مجموعات الفترة الإسلامية بمتحف زبانة لا تقل أهمية عن المجموعات الموجودة في المتاحف الجزائرية الأخرى، فهي إضافة إلى أنها محفوظة فيه لأجل عرضها على الجمهور من أجل التعريف بالحضارات السابقة، فإنها تعتبر أيضا مادة أولية لمواضيع البحث بالنسبة إلى الباحثين وأهل الاختصاص، حيث أن هذه الدراسات لا تعود نفعاً على الباحث أو صاحب مشروع البحث فقط، بل هي أيضا مكسب للمتحف باعتباره مصدر مادة البحث، إذ من خلال هذه الدراسات يتم التعريف بالمتحف وبمقتنياته، كما أنها تعتبر مساهمة فعالة في إثراء عمليات الجرد المتحفي التي يقوم بها الموظفون المختصون على مستوى المتاحف، وتزويد مجهوداتهم هذه بما توصل إليه هؤلاء الباحثون من نتائج علمية تزيد من دفع عجلة البحث نحو الأمام، وأيضا هي بمثابة تسليط للضوء على مكونات المتحف التي لم تتم دراستها بعد وكشف الستار عنها.

ارتأينا تقديم هذه الدراسة من أجل التعريف بالآثار الإسلامية المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني زبانة المعروضة منها والمخزنة، وإبراز ما يميزها من حيث تقنية صنعها والوظيفة التي صنعت لأجلها والزخارف التي زينت بها، بالإضافة إلى وضعها في شكل مجموعات وفق ما تتشابه فيه من حيث مادة الصنع والوظيفة. كما حاولنا تحديد هذه المجموعات في دراسة إحصائية من أجل مقارنتها مع باقي المجموعات الأخرى.

أسباب اختيار الموضوع:

غياب سجل جرد عام للتحف الإسلامية رغم تنوع مجموعاتها المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني زبانه بوهران، وكذا كونها لم تحظ بالاهتمام اللازم من طرف المختصين لدراستها بشكل عام أو خاص.

التغيير المستمر في طريقة إعداد الجرد العام للتحف وهذا بتغيير معايير الترتيب المعتمدة في إعداد البطاقات التقنية، وكذا نقص الكفاءات العاملة خاصة وأن المتحف يعاني من نقص المتخصصين في مجال الآثار.

الإطار المكاني والزمني للبحث:

ينحصر موضوع هذه الدراسة في المتحف العمومي الوطني زبانه، بصفته المكان الذي يحفظ عينات الدراسة والمتمثلة في المجموعات المتحفية الخاصة بالفترة الإسلامية، والتي ترجع لمختلف فترات العهد الإسلامي بداية بالفترة الأموية إلى غاية القرن التاسع عشر ميلادي.

الهدف من البحث:

إن الغاية من هذا الموضوع تكمن في إبراز المجموعات المتحفية المحفوظة في م.ع. و. زبانه والتي تنتمي إلى العهد الإسلامي (من الفترة الأموية إلى غاية القرن التاسع عشر ميلادي)، والتعريف بها ودراستها، ويتعلق الأمر بالمجموعات المعروضة والمخزنة، وهذا على اختلاف المواد المصنوعة منها (المعادن، النسيج، الخشب،...) والوظائف التي صنعت لأجلها.

كما نسعى إلى توضيح ضرورة إعطاء أهمية أكبر للموروث الثقافي المحفوظ بالمتاحف الجزائرية والذي يمثل ذاكرة الشعوب، وماضي البشرية وأدلة على الحضارات الإنسانية. إذ يمكن الاستفادة من هذا الموروث من خلال الدراسات والأعمال البحثية، فهو يمثل مادة دسمة للأبحاث العلمية في مجال علم الآثار على وجه الخصوص.

يهدف هذا الموضوع أيضا إلى محاولة تمييز وفصل التحف التي تنتمي إلى العهد الإسلامي عن التحف الأخرى نظرا للتداخل الكبير الذي وجدناه أثناء قيامنا بهذا البحث المتواضع.

سنحاول من هذا المنطلق المساهمة في إثراء عملية جرد وإحصاء هذه المجموعات، والكشف عنها لتسهيل مهمة البحث وفسح المجال أمام الطلبة والمختصين في هذا الميدان.

الإشكالية:

نظرا للمشاكل الجمة التي تعاني منها المتاحف الجزائرية خاصة في جانب التوثيق وأرشفة المعلومات الخاصة بالمقتنيات الأثرية سواء من الناحية البحثية أو التقنية، والمتحف العمومي الوطني زبانة واحد منها رغم ما يحتويه من آثار إسلامية منقولة تشكل في مجملها معرفة علمية غير مستغلة، مما يطرح عدة تساؤلات حول كيفية جرد وتسجيل المعلومات التقنية لكل تحفة على حدة، مع إبراز خصائصها التقنية والفنية والوظيفية؟ وما هي أهم سبل حفظ هذا الموروث الثقافي من الضياع وإبراز أهميته الأثرية؟ كل هذه التساؤلات يمكن جمعها في إشكالية محورية حول مدى إمكانية استغلال الدراسة التقنية للتحف الإسلامية بالمتحف العمومي الوطني زبانة في إبراز مميزات وخصائص الفنون التطبيقية في الفترة الإسلامية.

المنهج المتبع في الدراسة:

كمحاولة للإلمام بجميع جوانب الدراسة اعتمدنا أساسا على المنهج الوصفي في تحديد وإبراز الخصائص والمميزات التقنية والفنية والأثرية لكل التحف عينة الدراسة، وكذا الاعتماد على المنهج الإحصائي والتحليلي من أجل جردها وتوثيقها واستغلال كل المعارف العلمية في إبراز مكانة الآثار الإسلامية المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني زبانة. على هذا الأساس قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين أساسيين وهما:

الدراسة النظرية:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي من أجل الإحاطة بالمعلومات ذات الطابع النظري والمتمثلة في المعلومات التاريخية والنظرية التي تطرقت لتاريخ المتحف العمومي الوطني زبانة، وكذا كل ما تعلق بالصناعات التطبيقية وتطورها معتمدين في ذلك على أهم المصادر والمراجع.

الدراسة التطبيقية:

أما الدراسة التطبيقية فاعتمدنا في إنجازها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على الدراسة التقنية والفنية للتحف عينة الدراسة وجردها وأخذ كل القياسات والوصف والتصوير من أجل ووضعتها في مجموعات على حسب الخصائص والمميزات التي تجمع بينها، ومحاولة التعرف على طرق صناعتها والوظيفة التي صنعت من أجلها وربطها بالفترة التاريخية التي تنتمي إليها. دون الإغفال عن الإشارة إلى حالة العرض والتخزين بالمتحف وتقييمها.

كما اعتمدنا على المنهج الإحصائي من أجل تسجيل وجرد كل التحف عينة الدراسة وتمثيلها بيانيا حتى يتسنى لنا معالجة المعطيات بطريقة رقمية.

خطة الدراسة:

قمنا بتقسيم هذا البحث إلى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة وملحق للصور. تتناول المقدمة تعريفاً بالموضوع وأهميته، مع طرح الإشكالية المحورية التي تتفرع منها عدة تساؤلات، بالإضافة إلى تقسيمات الموضوع. قدمنا في الفصل التمهيدي لمحة عن المتاحف بصفة عامة وهذا بعرض أهم التعاريف للمؤسسة المتحفية وكذا وأهم وظائفها وشروطها. خصصنا الفصل الأول للمتحف العمومي الوطني زبانة، اردونا فيها التطورات التي شهدتها بالإضافة إلى تقديم محتوياته عامة وعينة الدراسة بصفة خاصة. كما اردونا طرق العرض والتخزين من خلال مقتنيات المتحف العمومي الوطني زبانة، مع الإشارة إلى واقعها في هذا المتحف من خلال عينات الدراسة. أما الفصل الثاني فخصصناه للدراسة التطبيقية التي جاءت على شكل بطاقات تقنية خاصة بكل تحفة من التحف عينة الدراسة دون التطرق إلى المتشابه منها. كما قدمنا في الفصل الثالث خصوصيات عينة الدراسة مبرزين في ذلك أهم العناصر المكونة للمجموعات المدروسة مع الإشارة إلى مواد وطرق صناعتها وزخرفتها. أما الفصل الرابع فجاء على شكل دراسة تحليلية، حاولنا من خلالها توضيح العلاقة بين العينات المدروسة من أجل الربط بينها في شكل مجموعات. وأرفقنا بدراسة إحصائية. في حين احتوت الخاتمة على أهم النتائج والملاحظات التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة.

اعتمدنا في بحثنا على بعض الدراسات السابقة والتي يمكن تقديم أهمها على الشكل التالي:

تعتبر الدراسات والأبحاث العلمية التي أجريت على المجموعات المتحفية الإسلامية قليلة نوعا ما، وإن وجدت فهي تتحدث حول بعض الجزئيات منها أو أنها تمسها من جوانب أخرى كالصيانة والترميم مثلا.

اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المراجع العامة والمتخصصة في الفنون التطبيقية من أجل التعريف بها والإحاطة بأهم الجوانب المتعلقة بها وأيضا في التحليل، من بينها:

- ربيع حامد خليفة، الفنون الإسلامية في العصر العثماني، 2001.
- سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، 2005.
- طيان شريفة، الفنون التطبيقية الجزائرية في العهد العثماني، 2007-2008.
- راشيل وارد، الأعمال المعدنية الإسلامية، 1998.
- علي بن بلة، المصنوعات الخشبية بقصور قسبة مدينة الجزائر في أواخر العهد العثماني، 2001-2002.

كما استعملنا بعض المعاجم والموسوعات المتعلقة بالعمارة والفنون الإسلامية مثل:

- عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، 2006.
- يحيى وزيري، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، 1999.

وكذا بعض الكتب التي تحتوي على شروحات وتعريف لمختلف تسميات التحف التي تنحدر من أصول غير عربية مثل:

- Mohamed Ben Cheneb ; **Mots Turcs et Persans conservés dans le Parler Algérien**, 1922.
- Paul Eudel ; **Dictionnaire des Bijoux de l’Afrique du Nord**,1906.

كما استعملنا بعض المراجع المتخصصة في علم المسكوكات من أجل دراسة وتحديد نوع المسكوكات التي تنتمي إلى عينة الدراسة من بينها:

- إسحاق محمد رباح، **تطور النقود الإسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية، 2008.**
- صالح بن قربة، **المسكوكات المغربية من الفتح الإسلامي إلى سقوط دولة بني حماد، 1982 - 1983.** بالإضافة إلى بعض مواقع الانترنت.

الفصل التمهيدي:

المتحف تعريفه ووظيفته.

تعريف المتحف:

تعرف المتاحف حسب المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) على أنها: مؤسسات دائمة بدون هدف مريح في خدمة المجتمع، مفتوحة للجمهور، تبحث في الشواهد المادية للإنسان فتقوم باقتنائها وحفظها ونشرها وعرضها لأغراض تربوية وثقافية وتعليمية. وتقوم المتاحف بأعمال وأنشطة متعددة الجوانب، والتي مهما اختلفت فإن الهدف منها واحد، يكمن في جمع وحفظ التحف الأثرية والفنية لأطول فترة ممكنة، وتمكين الأجيال القادمة من الاستفادة منها وذلك لا يتم إلا باعتماد الطرق العلمية في عرضها وتخزينها وحفظها.

العرض المتحفي:

يقع على عاتق المتحف مسؤولية عرض المجموعات وكافة المعلومات المتعلقة به، ويجب أن تأخذ بعين الاعتبار القيود الموضوعية لحماية سرية وأمن المجموعات، وتلتزم العروض والمعارض المؤقتة برسالة المتحف وسياسته المعلنة، دون المساس بمعايير الجودة أو العناية المناسبة بالمجموعات والحفاظ عليها، وتكون المعلومات المقدمة في قاعات العرض دقيقة وموثقة. (1)

تعريف العرض:

يعتبر المعرض وسيلة اتصال تستهدف مجموعة كبيرة من العامة بغرض نقل المعلومات والأفكار والمشاعر المتعلقة بالشواهد المادية للإنسان والبيئة المحيطة به، اعتماداً على الأفكار المعروضة وعناصرها التكميلية التي يتم عرضها في مكان محدد مسبقاً ويستخدم تقنيات التفسير الخاصة وتسلسل عمليات التعليم التي تستهدف نقل وتوصيل المفاهيم والقيم والمعارف، أو هو عبارة عن مجموعة من الأعمال ذات الطبيعة الفنية

(1) - جيفري لويس، إدارة المتاحف " دليل المدرب"، جامعة سيتي، لندن، ICOM، 2006 م، ص 11.

أو التاريخية أو العلمية أو التكنولوجية، ينتقل من خلالها الزائر من وحدة إلى أخرى في تعاقب يحمل مغزى تعليمي وجمالي. (1)

أنواع العرض: هناك نوعان من العرض:

العرض الدائم:

يسمى أيضا العرض المستقر، وهو الذي يستمر في الزمان ولا تخضع مجموعاته لتغيير دوري(2)، حيث عادة تستمر التحف المعروضة لمدة عشرون سنة، إلا في بعض الحالات النادرة حيث تقوم المتاحف بتغييرات طفيفة عليها من وقت لآخر، كأن تطعم مجموعة ما بقطع جديدة توضع مكان القطع القديمة من نفس الجنس، حتى تعطي للزائر الانطباع بأن هناك تجديد في المجموعة المعروضة ولا يشعر بالملل من جراء تعوده على رؤية نفس القطع لعدة مرات، فيحدث ذلك في النفس النفور وعدم الإقبال على المتاحف، أما إذا حدثت تغييرات ولو جزئية من حين لآخر فذلك يكون حافزا للزوار للإقبال على المتحف على أمل رؤية الجديد. (3)

العرض المؤقت:

يحمل فكرة خاصة، مختلفة عن فكرة العرض الدائم، وتقدم في فترة محددة، في الوقت عادة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، غير أن بعض متاحف العلوم تقوم بعروض مؤقتة تتراوح مدتها ما بين عام إلى أربع سنوات، العرض المؤقت هي مخبر تجارب أو فرصة للمتحف من أجل عرض أفكار ومواضيع وطرق جديدة، ويرتبط عادة هذا النوع من المعارض بالأعياد والمناسبات الوطنية أو عند اقتناء مجموعات جديدة، ويهدف هذا النوع من المعارض إلى:

(1) - جيفري لويس، المرجع السابق، ص. 91.

(2) - علي حملاوي، علم المتاحف، سلسلة محاضرات 01، علم الآثار، جامعة الجزائر، معهد الآثار، الجزائر، 1991م، ص. 52.

(3) - Ezrati, J.J, Projet D'exposition « Guide des bonnes pratiques », France, 2013, P.21

- **التعريف بمجموعات المتحف:**

○ إن إقامة المعارض المؤقتة يسمح للمتحف بتعريف مجموعاته المخزنة للجمهور، حيث إن اختلاف المواضيع بعرض أكبر عدد ممكن من التحف.

- **الإجابة على الإشكاليات وتجديد المعارف:**

○ إن هذا النوع من المعارض يسمح بالأبحاث المعمقة حول فترة ما أو موضوع ما، ونشر تلك النتائج في مقالات أو مطويات.

- **إعادة إنعاش المتحف:**

○ هي أنجع الطرق التي تسمح بإعادة استقطاب الجمهور إلى المتحف، خاصة إن كان قد زار قاعات العرض الدائمة من قبل، وبالتالي فالعرض المؤقت فرصة لإعادة الزيارة. (1)

- **استقطاب جمهور جديد:**

○ هذا النوع من العروض وسيلة تسمح لاستقطاب فئات جديدة من الجمهور من حيث السن، المستوى الثقافي...، وهذا من خلال المواضيع المختلفة التي تتناولها، وكذا نوعية السينوغرافيا المستعملة في هذا النوع من العروض والتي تختلف عن العرض الدائم.

- **تدعيم خزانة المتحف:**

○ إن استقطاب المعرض لأكثر عدد من الجماهير يسمح ببيع أكبر عدد من التذاكر وبالتالي رفع مداخيل المتحف. (2)

(1) -Jacobi.(D.), **Exposition Temporaire Et Accélération « La Fin D'un Paradigme »**, La Lettre de l'ICOM, Nanci, France, 2013, PP. 12-18.

(2) Gob (A), Drouguet (N), **la Muséologie « Histoire, Développements, Enjeux Actuels »**, Armand Colin, Paris, 2014, P.133.

طرق العرض: هناك عدة طرق يمكن إتباعها عند عرض المجموعات المتحفية، وهي أهم ما يلاحظه الزائر للمتحف، ومن أهم الطرق المتبعة نجد:

كروولوجيا:

يتم عرض التحف في بعض المتاحف الأثرية حسب التسلسل الزمني، ابتداء من أقدم مراحل عصور ما قبل التاريخ حتى العصور الحديثة، فالزائر في هذه الحالة يستطيع متابعة تطور الحضارة منذ ظهور الإنسان ومعرفة قصة تطوره من خلال مخلفاته التي تركها، وتعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق في تنظيم المعارض وهي المتبعة خاصة في المتاحف التاريخية والأثرية، الفنون الجميلة ومتاحف العلوم الطبيعية. (1)

حسب المادة:

تعتمد على التخصص النوعي من حيث المادة (الزجاج، الحجر، المعادن، الفخار...) في تقسيم المعارض داخل المتحف الواحد في عدة قاعات، وبالرغم من أن هذه الطريقة تميل إلى التخصص الدقيق في العرض إلا أنها تجزئ التراث الحضاري وتفكك عناصر الربط في حلقاته. (2)

حسب المواضيع:

هذه الطريقة يعتمد عليها خاصة في متاحف العلوم الطبيعية في مواضيع (التغذية، التكاثر..)، والمتاحف الأثرية في مواضيع (الفن، النار، الموت...الخ)، ومتاحف الاثنوغرافيا (المطبخ، الأعمال في المزارع...الخ).

(1)- Gob (A), Drouguet (N), **Op.Cit.**, p.134.

(2)- علي حملاوي، المرجع السابق، ص.5.

حسب التقنيات:

هذه الطريقة تستعمل خاصة في متاحف العلوم والتكنولوجيا وكذا متاحف الفنون التطبيقية (الفخار، الزجاج)، ومتاحف الفنون الجميلة.

حسب المنطقة الجغرافية:

تقوم هذه الطريقة بعرض التحف الأثرية وخاصة الفنية حسب الموقع، المنطقة أو البلد الذي جلبت منها، كالمدرسة الإيطالية، المدرسة الفرنسية، المدرسة السويسرية بالنسبة للفنون.... (1)

وسائل العرض:

إن عرض المجموعات الفنية يعتبر عملا علميا وفنيا يتطلب المعرفة العلمية والثقافة الفنية والجمالية، ويتم عرض مجموعات المتحف على عدة وسائل تساهم في إبراز قيمتها وأهميتها، وكذا حمايتها والحفاظ عليها (2)، ومن بين أهم الوسائل المستعملة في العرض نجد:

الجدران:

الجدار من العناصر المهمة عند تركيب المعرض، فهو عنصر معماري من البناية التي تحوي المعرض، فالحائط بالنسبة للسينوغرافي هو عبارة عن حامل ومصمم المعرض، ويبنى عليه العرض، فهو يحدد المساحات التي سيتم العرض فيها، المداخل وحركة الزوار، كما يلعب الجدار دور الحامل للتحف، ودعامة للواجهات، يساعد في التحكم في مسار الزيارة المتحفية، وكذا في طرق العرض في المتاحف الجديدة، على العكس بالنسبة للمتاحف التي أقيمت في المباني التاريخية والقصور، والتي تكون قاعات العرض فيها عبارة عن عدة

(1) - Gob. A, Drouguet. N, **Op. Cit**, pp. 135-136.

(2) - بشير زهدي، المتاحف، دراسات ونصوص قديمة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1988، ص. 125.

غرف تربط فيما بينها ممرات أو أدراج، وبالتالي تقتل روح الإبداع، ويكون مصمم العرض مجبر على إتباع تخطيط البناء. (1)

الواجهات:

هي رمز المتحف، تحوي التحف، تحميها من عوامل التلف (الغبار، الحرارة، الرطوبة، السرقة، التخريب العمدي أو غير المتعمد)، تعرض وتبرز القيمة الفنية والجمالية للتحف خاصة إذا كانت الإنارة مصممة فيها، يجب أن تكون المادة التي صنعت منها هذه الواجهات لا تؤثر كيميائياً على التحف المعروضة. ويمكن تقسيم الواجهات حسب مكان تواجدها داخل قاعة العرض، ونذكر منها:

- واجهات أفقية على شكل طاولة: يسمح هذا النوع بعرض التحف المسطحة والوثائق.
- واجهات وسطية: توضع وسط القاعة، يمكن الالتفاف حولها وتسمح برؤية التحف من كل الجوانب.
- واجهات مائلة: تعرض بها التحف الورقية كالمخطوط والصور.
- واجهات حائطية: تسمح برؤية أفقية للتحف المعروضة.

الحوامل:

يعمل الحامل على إبراز الناحية الجمالية للتحفة وحمايتها، خاصة التحف الفنية والأنصاب والنقائش والفخار ذات الأحجام الكبيرة، يخصص الحامل لتحفة واحدة ويتناسب مع حجمها. وهذا بالإضافة إلى اللوحات والمجسمات ومختلف الأثاث المستعمل في إنجاح المعرض. (2)

(1)-Gob. A, Drouguet. N, **Op. Cit**, P 173

(2)- Ezrati, J.J, **Op.Cit**, PP. 98-102.

الإضاءة:

تعتبر الإضاءة من أهم العوامل التي تبرز نجاح المتحف في القيام بوظيفته، بحيث يجب أن تكون وحدات الإضاءة المستعملة قادرة على إعطاء التأثيرات الضوئية المناسبة الخاصة بطبيعة المعروضات (1). ومصدر الإضاءة نوعان مصدر طبيعي وهو الشمس وتنقسم إلى إضاءة مباشرة أي الشمس مباشرة، أو الإضاءة المنعكسة من السماء عن طريق عاكسات الإضاءة في الأسقف أو الجدران، ومصدر صناعي والمتمثل في الإضاءة الصناعية والتي تنقسم إلى خمسة أنواع: (2)

- إضاءة صناعية مباشرة: أي من الضوء الصناعي (المصباح) مباشرة حيث يتجه في زوايا مباشرة في اتجاه الأثر، مما يسبب ظلا له بريقا عاليا على الأثر المعروض.
- إضاءة صناعية نصف مباشرة: أي أن الضوء يسقط إلى الأسفل وتستخدم هذه الطريقة للتغلب على المظاهر المعيبة للضوء المباشر.
- إضاءة صناعية مباشرة وغير مباشرة: وتطبق هذه الطريقة على المصابيح التي تعكس معظم إضاءتها على السطح الأفقي منطلقا من السقف أو على الحوائط.
- إضاءة صناعية نصف غير مباشرة: أي أن الضوء يتجه إلى أعلى السقف والأسطح العالية من الحوائط ثم ينزل في شكل إضاءة غير مباشرة على سطح الأثر، من خلال زجاج عاكس مما يجنبنا البريق العالي للمصباح.

(1) - علي الثويني، علم الآثار وعمارة المتاحف، كلية الهندسة، قسم العمارة، الأردن، 2009، ص. 30.

(2) - محمد رفعت موسى، مدخل إلى فن المتاحف، ط. 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002، ص. 47.

- إضاءة غير مباشرة: أي أن الضوء القادم من الأعلى بواسطة منعكسات مقلوبة، وتتميز هذه الطريقة بالتوزيع الجيد للإضاءة واختفاء الظلال الحادة، ودقة البريق وانعدام الوهج الصادر من المصباح. (1)

التخزين المتحفي:

المتحف الذي لا يفتني مجموعات جديدة عبارة عن متحف ميت، ولكن امتلاك سياسة اقتناء دون امتلاك سياسة تخزين تقود المتحف إلى الهاوية، لهذا فإن المتاحف تولي أهمية كبيرة للمخازن⁽²⁾، يعتبر مكان التخزين جزءا حيويا من أي متحف، ويتضمن عادة الجزء الأكبر من مجموعة القطع التي في حوزة المتحف، فلمكان التخزين دور أساسي في تطوير المتحف برامجه، نظرا لصلته الوثيقة بأنشطة أخرى مثل البحوث والخدمات الاستشارية والمعارض وأنشطة الصون والإعارات⁽³⁾، فالمخزن هو مكان لحفظ المجموعات المتحفية ريثما يحين وقت عرضها أو ترميمها⁽⁴⁾، وله عدة أهداف وهي ضمان حماية المجموعات المتحفية، وكذا ترتيبها في أحسن الظروف الممكنة مع مراعاة معايير حفظ جيدة للمتحف⁽⁵⁾.

(1) - عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر وفن المتاحف، مطبعة الحضري، مصر، الإسكندرية، 2008، ص. 30-304.

(2) - ICOM, La conservation préventive des collections « Fiches pratiques a l'usage des personnels des Musées », 2002, P. 27.

(3) - مارتين دي رويتر، آخرون، كتيب عن حماية التراث الثقافي، تداول مجموعات القطع المحزنة، الرقم 05، مطبعة كواتر، اليونسكو، باريس، 2010، ص 03.

(4) - أحمد الرفاعي، مقتنيات المتحفية الخبيثة إضافة جديدة للعرض، حوليات المتحف الوطني للآثار، الجزائر، العدد 07، 1998، ص 108.

(5) - Guilmard(D), Laroque (C) , Manual de conservation préventive, **Gestion et control des collection** , 2eme Edition, OCIM ,1999,P.34.

وإذا أردنا منح تعريف خاص للمخزن حسب مهامه العلمية يمكن القول إنه مكان تتواجد فيه المجموعات المتحفية، له أهداف وأبعاد عدة بحسب نوع المتحف، يكون المخزن مهياً حسب حاجة كل منشأة، وأول أهدافه ضمان الخزن والإيداع للمجموعات المتحفية وكذا الترتيب الأمثل وذلك في أحسن الظروف الممكنة مع مراعاة معايير الحفظ الجيدة للتحف (1).

أنواع اللقى التي تدخل إلى المخزن:

تعتبر اللقى السليمة الوحيدة التي يمكن ترتيبها في المخزن، حيث أن كل أثر تشويه أو تلف يصيب التحفة يقود بها نحو قاعة العلاج أو المخبر، تقاديا لنقل العدوى إلى المجموعات الأخرى، ويتم بعد ذلك نقلها إلى المخبر لتكون عملية تطهيرها سهلة، ونظرا إلى ضيق المخازن وخوفا من نقل العدوى إلى المجموعات الأخرى، لا يسمح لنا بالقيام بعملية (التنظيف والمعالجة) في نفس المكان، فأنجح طريقة هي عزلها الفوري وتحويلها إلى قاعة المعالجة.

لا يمكن إدخال إلى المخزن كل اقتناء جديد قبل أي فحص مهما كان نوعها، كما لا يمكن إدخال اللقى أو التحف الغير النظيفة، وكذلك التي تحمل آثار وتشوهات تدل على عدم سلامتها أو تلك التي توجد بها آثار حشرات (2).

خصائص المخزن وتجهيزاته:

- القواعد العامة للتخزين:

تعرف قاعات التخزين عدة مشاكل وصعوبات في الحفظ بها، فوضع أسس وقواعد للتخزين، هي أولوية الأولويات من اجل تحقيق الحفظ بطريقة سليمة، ولتفادي أخطار التلف، حيث أن كل قاعة تكون مهياً حسب المجموعة التي توضع فيها، كما ان

(1) -Guillemard (D). et Laroque (C) , Op.Cit P.34.

(2) - Ibid , p.46

الوسائل المادية والوسائل البشرية المكرسة لذلك يجب أن تعمل على تقادي التلف الميكانيكي للمجموعات (كالكسر، الاعوجاج والحك)، ويستحسن تقادي الغبار والماء. اما في حالة إصابة التحف بتلف فذلك قد يؤدي إلى نقل الخطر إلى باقي المجموعات الأخرى.

نقصد بالقواعد العامة للمخزن مجموعة من الإجراءات والمبادئ التي من الواجب اتخاذها أو تحقيقها من أجل توفير محيط يستجيب لمتطلبات حفظ وصيانة التحف.

- الشروط المتعلقة بالمبنى:

تتلخص الشروط المتعلقة بالمبنى في عدة نقاط، والتي يصعب توفرها خاصة إذا كان المبنى معلما تاريخيا أو إقامة حديثة، وهي من الشروط الواجب مراعاتها عند بناء المتحف، والمخزن بصفة خاصة وتتمثل في:

- دراسة المساحة التي سيبنى فيها المتحف، ومن المستحسن حاليا أن يكون مجاورا للمدينة ولا في مراكزها من أجل حمايته وحماية مجموعاته من مختلف الملوثات البيئية والأصوات والهزات⁽¹⁾، مع دراسة احتمال بناء مخزن واحد أو عدة قاعات للتخزين، وذلك حسب المكان والمجموعات التي ستودع فيه، وحسب المناخ السائد في المنطقة.

- دراسة موقع المخزن بالنسبة إلى مختلف القاعات (العرض، المخبر) مع دراسة مختلف المسالك التي تؤدي إليه.

- دراسة مساحات التخزين من أجل فرض إشكالية الترتيب، نوع الرفوف التي ستركب فيها إذ غالبا ما تكون مساحات التخزين ضيقة.

(1) - Benois (L)., *Musées et Muséologie*, Paris1960, P38

- التقليل من عدد الفتحات والأبواب التي تؤدي إلى المخازن للتقليل من الأخطار البشرية كالسرقة والهمجية وسهولة التحكم في المحيط السائد داخل قاعات التخزين.
- تقادي تمرير أية تركيبة للكهرباء أو الغاز أو الماء عبر قاعات التخزين.
- **الدخول إلى المخزن:**
- يعتبر المخزن أكبر مكان معرض للسرقة، لاحتوائه على العدد الأكبر من المجموعات وصعوبة التعرف على التحف الناقصة، خاصة إذا كانت مجموعة من التحف المتشابهة، ولهذا يجب تنظيم الدخول إليه حيث يجب:
- أن يقتصر الدخول إليه على العاملين في المجموعات حفاظا عليها
- إطلاع جميع الموظفين كتابيا على إجراءات التخزين، بما في ذلك القواعد واللوائح التي تنظم الدخول في مكان التخزين، وإخراج القطع منه، التنظيف والصيانة والتحقق من الزائرين وإجراء عمليات تفتيش منظمة لمجموعة القطع⁽¹⁾.
- أن تتضمن مراقبة مشددة لعدد المفاتيح المتاحة وطريقة إدارتها.
- أن يكون المخزن تحت مسؤولية شخص واحد.
- لا يحق سوى لتقني التخزين وللمشرفين عليهم في الأحوال الاعتيادية الدخول إلى مكان التخزين، وينبغي اعتبار جميع الأشخاص الآخرين بمن فيهم الباحثون وخبراء الصون والمنظفون زائرين وينبغي تسجيل أسمائهم في سجل مع ذكر أسمائهم وتاريخ الزيارة وغرضها.

(1) - Guillemard (D). et Laroque (C) , Op.Cit, P.43

- أن يتيح للزائرين فقط الدخول إلى مكان التخزين بعد الحصول على إذن خاص، تحت إشراف العاملين في مكان التخزين وذلك لتفادي احتمال إلحاق أي تلف أو سرقتها أو تغيير مكانها (1).

- الشروط المتعلقة بإشكالية الترتيب:

تكتسي هذه الشروط أهمية بالغة في تحقيق الصيانة المثلى، كما أن إشكالية الترتيب متعلقة بنوع الرفوف وطريقة ترتيب التحف داخل المخزن.

- الرفوف:

تلعب الرفوف دورا هاما في عملية التخزين، ومن الضروري احترام بعض المبادئ عند وضع هذه الرفوف:

- استعمال نوع خاص من الرفوف بعد دراسة مساحة المخزن والمجموعات المتحفية مع الأخذ بعين الاعتبار عدد التحف ووزنها.

- استعمال رفوف واسعة حتى لا يصعب إدخال أو إخراج التحف منها، أما في حالة استعمال رفوف متحركة فينبغي تفادي التحف الهشة عليها وذلك تفاديا لتكسرها إن وقع اصطدام عند تحريك الرفوف، زيادة على ذلك وضع الرفوف بطريقة تسمح للطاقم بالمرور بسهولة واستعمال أجهزة أو آلات صغيرة للنقل أو الرفع.

- أن تكون الرفوف من مادة مقاومة للاعوجاج في حالة ما إذا وضعت عليها تحف ثقيلة.

(1) - اليونيسكو، تداول مجموعات القطع المخزونة، مطبعة كواتر، باريس، 2010، ص. 10-11

- أن تكون هذه الرفوف مرتفعة على مستوى الأرض قليلا تقاديا لتلف القطع في حالة تسرب الماء.

- ترتيب التحف:

تكتسي الإرشادات ومراعاة طرق وضع التحف وكيفية ترتيبها في المخزن أهمية بالغة في تحقيق الصيانة المثلى وذلك:

- وضع التحف على الرفوف حسب وزنها حيث توضع التحف الثقيلة في الجهة السفلية والخفيفة في الرفوف العلوية لتسهيل التعامل معها.

- تقادي تطابق التحف بوضع الواحدة فوق الأخرى كون بعض التحف لا تتحمل وزنها فما بالك إن وضعت عليها تحف أخرى.

- وضع سندات خاصة عند ترتيب التحف على الرفوف لتقادي الاحتكاك بينها أو مع الرفوف.

- تقادي وضع التحف على الأرض بسبب إعاقتها للتنقلات، زيادة على خطر تسرب المياه التي يمكن أن تعرضها للتلف.

- توفير أسندة لتقادي الاحتكاك أو الاعوجاج الذي قد يصيب التحف.

- ترك فراغ بين عناصر التخزين والجدران من أجل التهوية الجيدة.

- عدم وضع التحف في الممرات حتى لا تعيق الحركة للطاقم في حالة تنقلهم داخل المخزن.

- تقادي تطابق العناصر المخزنة (إلا لبعض المجموعات النسيجية بشرط العزل بينها تقادي الاحتكاك بين المواد المكونة لها) فضلا عن ترتيب اللقى بطريقة تسمح برؤية وتناول التحف دون خطر أو صعوبة.

- توفير الات لتحريك ونقل التحف ووضع سلم لجذب التحف البعيدة أو العالية (1).
- نوع المواد المستعملة:
تكون نوع المواد المستعملة في التخزين بدون خطر على المجموعات المتحفية لا ميكانيكيا ولا كيميائيا حيث يجب تفادي ما يلي:
 - الخشب الذي يطلق الغازات التي تؤثر سلبا على التحف خاصة منها الحديدية، كخشب البلوط والساج، ومن الأحسن استعمال خشب الدردار أو الأكاجو بعد وضع طبقة من الدهن الأكريليكية او مادة عازلة.
 - الأقمشة التي ليست مستقرة كيميائيا أو تلك التي تحتوي على ألوان ذائبة في الماء.
 - المواد التي تحتوي على المطاط، البوليوريثان من نوع ايثر...
- نوع المحيط السائد في القاعات:
 - فيما يخص نوع المحيط السائد في قاعات المخزن، فنعلم أنه من الصعب التحصل على معدل درجة حرارة بين 20-21 درجة مئوية، ونسبة رطوبة بين 50-60% (حسب المبادئ العالمية للحفظ) والحفاظ عليها لمدة زمنية طويلة، إلا انه يجب العمل على ذلك حتى نقتررب من هذه النتيجة، وكذلك نجد التهوية من الشروط الأساسية للحفظ في مثل هذه الأماكن الضيقة لذا يجب استغلال الحيز استغلال عقلانيا حتى لا تنعدم فيه التهوية، والعمل على عدم تسرب أشعة الشمس أو ضوء النهار إلى المخازن في أوقات غلق القاعات.

(1)- Guillemard (D.) et Laroque (C), Op.Cit, P.46-45

- وضع بطاقات فنية للتحف، تحتوي على المعلومات الخاصة بالتحفة وتنقلها وصورة لها مع وضع رقم الجرد، وفي حالات خاصة بطاقة حفظ للتحف التي تدخل المخبر للتنظيف او الصيانة والترميم، مع تسجيل كل العمليات التي أجريت عليها مع إعداد بطاقة خاصة لحركة التحف سواء داخل أو خارج المتحف (1).

(1) -Richard (B.) et Renshu (B), "La conservation des objets ethnographique", Muséum, Revue, Trimestrielle. N° 139, UNESCO : imprimé en suisses, 1983, p. 194.

الفصل الأول:

المتحف العمومي الوطني زبانه

نشأته وأقسامه.

المتحف العمومي الوطني أحمد زبانة:

نشأة المتحف ومراحل تطوره:

تعود فكرة إنشاء متحف وهران إلى عام 1884م، عن طريق جمعية جغرافية وآثار مقاطعة وهران (Société de géographie et d'archéologie de la Province d'Oran) باقتراح من نائب رئيسها آنذاك الرائد دومايت Demaeght (1) . وبمساهمة من أعضاء الجمعية وأهالي المدينة تم إثراء المجموعات المتحفية الأولى لهذا المتحف، التي أخذت مكانها مؤقتا في بناية تابعة للمستشفى المدني القديم، حيث تم تدشين المتحف بتاريخ 05 مارس 1885. تم تقسيم المجموعات المتحفية الأولى إلى ستة (06) أقسام هي:

- قسم الآثار.
- قسم المسكوكات.
- قسم ما قبل التاريخ والاثنوغرافيا.
- قسم الجزائر
- قسم اللوحات والنحت والرسومات الأصلية والنقوش
- قسم تاريخ الطبيعة.

بعد أن بلغت الجمعية هدفها، قامت بتسليم المتحف إلى البلدية بتاريخ 08 أفريل 1885 تحت اسم المتحف البلدي لوهران، ليحول في عام 1891 إلى بناية في شارع مونتيبيلو Montebello. هذه البناية كانت في السابق عبارة عن مدرسة، تتكون من طابق أرضي وثلاث طوابق أخرى يحتوي كل واحد منها على قاعتين واسعتين(2)

(1) - Demaeght (C.), **Catalogue raisonne des objets archéologiques de la ville d'Oran**, 2^e Edition, Oran, 1932, P. 01

(2)- Doumergue (F.), «**Historique du Musée d'Oran**», in Bulletin de sciences et géographie et d'archéologie de la province d'Oran, tome : 54, 1924, P. 68

في 26 أبريل 1898 قرر دومايت أن يترك المتحف في المدرسة، ليقتراح بعدها المجلس البلدي وباقتراح من طرف رئيس البلدية تسمية المتحف " متحف دومايت ". في عام 1916 تم وضع مخطط لتشييد مبنى كبير يضم متحفا ومكتبة بلدية ومدرسة للفنون الجميلة وقاعة للمحاضرات ، حيث اسفرت الأشغال عام 1928 عن تقدم كبير فيما يتعلق بالشطر المخصص للمتحف، لأنه كان مقررا انجاز هذا المتحف ومتحفين آخرين في كل من الجزائر وقسنطينة وتدشنهم عام 1930 بمناسبة الذكرى المئوية لاحتلال الجزائر⁽¹⁾. ليتم تدشينه بشكل رسمي عام 1935⁽²⁾

بعد استقلال الجزائر، عهد المتحف الى المجلس الشعبي البلدي لمدينة وهران وبقي تحت نفس الاسم الذي كان عليه في الفترة الاستعمارية متحف دومارغ Domergue، بعد ذلك أصبح تابعا لوزارة الثقافة والسياحة. سنة 1986م وغير اسمه إلى متحف احمد زبانة عرفانا بشهداء الثورة التحريرية، وفي تاريخ 27 ماي 1986م صنف ضمن المتاحف الوطنية بموجب المرسوم رقم: 86-135⁽³⁾ والذي ينص على تحديد الهيكل الإداري للمتاحف الوطنية كل باسمه حسب ممتلكاته الثقافية، وبعدها حول إلى متحف عمومي وطني سنة 2011 بموجب المرسوم تنفيذي رقم 11-352 مؤرخ في 7 ذي القعد القعدة عام 1432 الموافق 5 أكتوبر سنة 2011 والذي يحد القانون الأساسي النموذجي للمتاحف ومراكز التفسير ذات الطابع التحفي⁽⁴⁾.

(1) -Demaeght (C.), **Op.-Cit.** P.-P. : 3-4

(2)- Tinthoin (R.), **Musée Municipal Demaeght**, Archives, Musée d'Oran, Centre de Documentation, Bastion 23, Alger, Mai 1942.

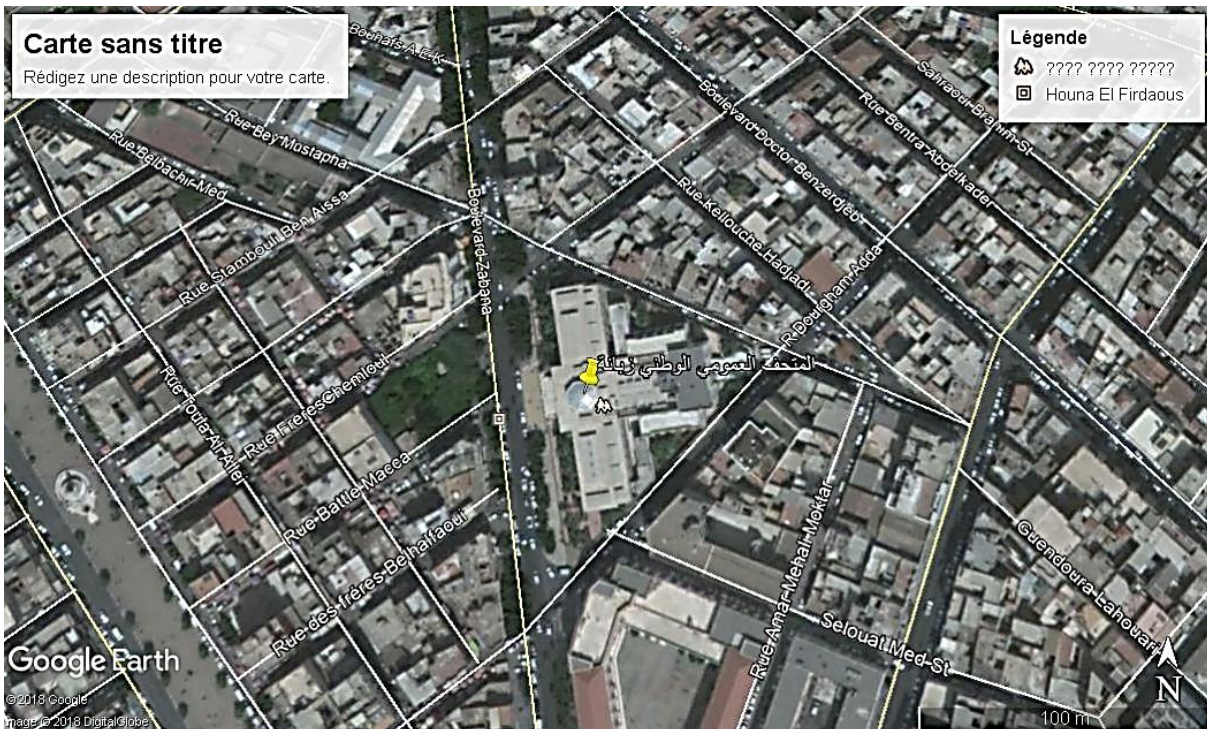
(3)- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم رقم: 86-135 العدد: 22، ص.882.

(4)- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم رقم: 11-352 العدد: 56، ص.5.

الموقع الجغرافي والفلكي للمتحف العمومي الوطني زبانة:

يحتل المتحف العمومي الوطني احمد زبانة موقعا استراتيجيا هاما في ولاية وهران،
بكونه يقع في الشارع الرئيسي الذي يأخذ اسمه - شارع أحمد زبانة - بالإضافة إلى بعض
المؤسسات الثقافية والتربوية كمكتبة البلدية، ومدرسة الفنون الجميلة وثانوية ابن باديس، يحده
من الجهة الشمالية والشمالية الشرقية شارع الباي مصطفى، ومن الجهة الجنوبية والجنوبية
الشرقية شارع درغام عدة، ومن الجهة الغربية شارع أحمد زبانة.

أما فلكيا فيمكن تحديد موقعه في النقطة الشمالية $N^{35^{\circ}41.44.97}$ والنقطة الغربية
 $O^{\circ}38,42.89$. (أنظر الصورة رقم : 01)



الصورة رقم: 01 موقع المتحف العمومي الوطني زبانة بوهران.

بتصرف عن قوقل آرث

وصف المتحف العمومي الوطني زبانة:

الوصف الخارجي:

يظهر المتحف من الخارج كتلة معمارية واحدة على شكل صليب تعلوه قبة سداسية صغيرة في محور التقاطع، ويتكون من ثلاثة طوابق الطابق تحت الأرضي والأرضي والطابق الأول، يتوسط المدخل الرئيسي الجهة الأمامية للبنية، والذي يتم الوصول إليه عبر سلم درجي، على الجانب الأيمن منه مدخل صغير يؤدي إلى المكتبة البلدية التي هي في الأصل جزء الهيكل المعماري للمتحف. يتقدم مبنى المتحف حديقة تمتد على طول واجهته الامامية، يقسمها السلم الدرجي الى قسمين. (أنظر الصورة رقم:02)

كما يحتوي ايضا على مدخل ثانوي يقع في الجهة الشمالية، يستعمل لدخول السيارات، والوسائل الخاصة بإدارة المتحف. (أنظر الصورة رقم:03)

الوصف الداخلي:

الطابق الأرضي: (أنظر المخطط رقم: 01)

يتم الولوج الى المتحف من خلال باب رئيسي يوجد في الطابق الأرضي يتكون من مصراعين يؤدي مباشرة الى بهو الاستقبال الذي يحتوي على مكتب الاستقبال في جهة اليمين، ومكتب المراقبة الأمنية على اليسار. ويقابلنا مباشرة من الأمام سلم درجي يؤدي إلى قاعة تستعمل لمختلف النشاطات الثقافية كالمحاضرات والعروض المؤقتة كانت تستعمل في وقت سابق كقاعة لعرض المجموعات الخاصة بالثورة التحريرية الجزائرية المجيدة.

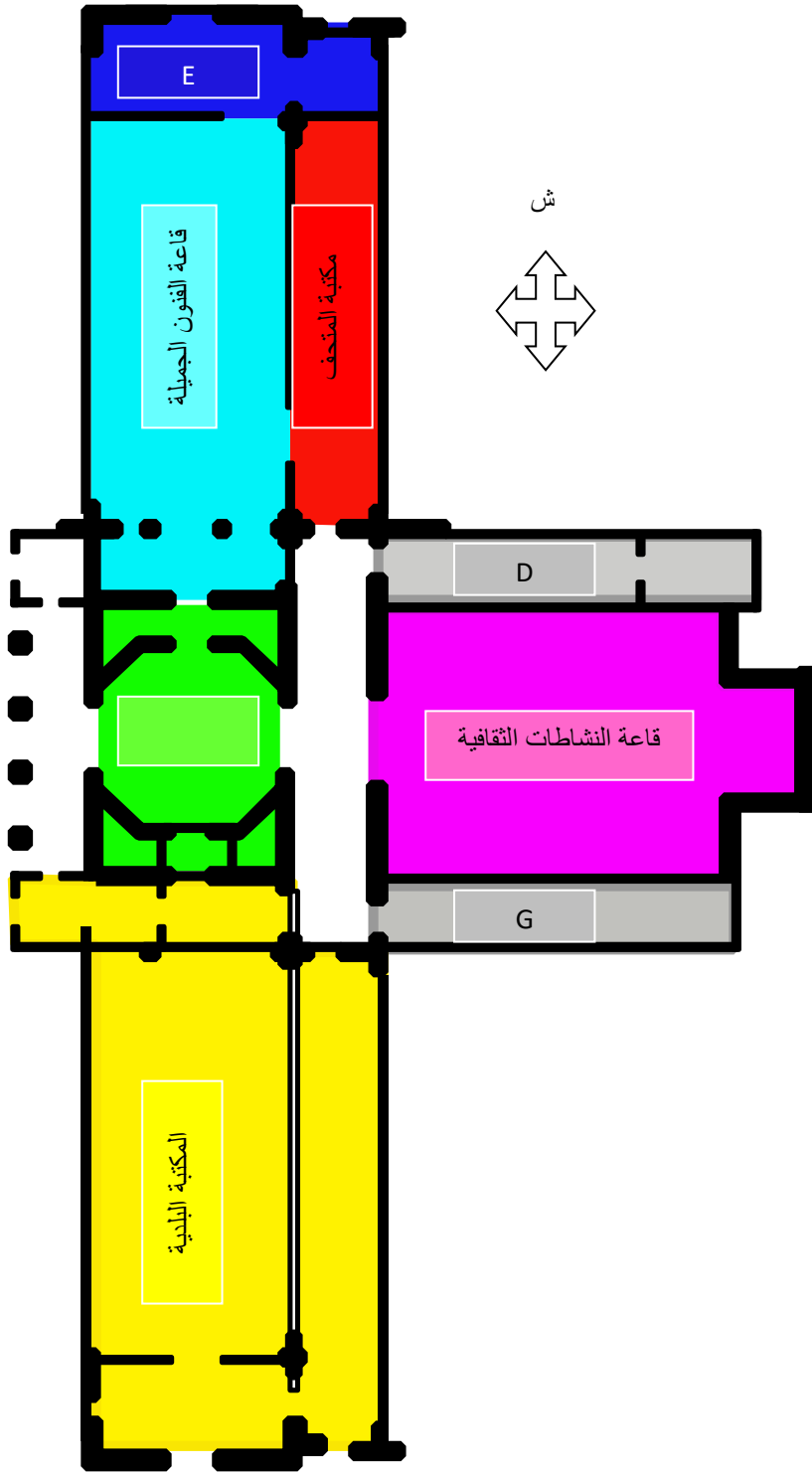
نجد **المخزن A** على يسار قاعة النشاطات الثقافية وهو مخصص لتخزين المسكوكات التي تنتمي إلى مختلف الفترات الزمنية: الفترة القديمة، الفترة الإسلامية، الفترة الحديثة والمعاصرة.

أما **المخزن G** فيوجد على يمين قاعة النشاطات الثقافية وهو مخصص لتخزين تحف الاثنوغرافية المغربية.

نجد مدخلا في جهة اليسار من البهو يؤدي إلى قاعة الفنون الجميلة التي تحتوي على مجموعة من اللوحات الفنية لفنانين جزائريين وأجانب وبعض التماثيل البرونزية. (أنظر الصورة رقم:04)

يوجد **المخزن E** المخصص لتخزين اللوحات الفنية غير المعروضة في آخر هذه القاعة، كما نجد على يمين قاعة الفنون الجميلة مكتبة المتحف والتي تضم مجموعة قيمة من الكتب المتخصصة في مجال التاريخ وعلم الآثار والفنون.

أما من جهة اليمين فنجد المكتبة البلدية والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من الهيكل المعماري لمبنى المتحف العمومي الوطني زبانة رغم استقلالية تسييرها. (أنظر الصورة رقم:05)



المخطط رقم: 01 مخطط الطابق الأرضي للمتحف العمومي الوطني زبانه

عن إدارة المتحف بتصريف

الطابق السفلي: (أنظر المخطط رقم: 02)

يمكن النزول اليه بواسطة سلمين جانبيين يؤديان مباشرة الى قاعة الفن الإسلامي التي تقع أسفل بهو الاستقبال، والتي نجد في جهتها الشرقية قاعة الآثار القديمة، وفي الجهة الجنوبية قاعة تاريخ الطبيعة I وفي الجهة الشمالية قاعة ما قبل التاريخ.

قاعة الفن الإسلامي:

تتوسط قاعة الفن الإسلامي مخطط الطابق الأرضي للمتحف، بشكل ثماني الأضلع بحكم موقعها مركز تقاطع المحورين المشكلين لصليب، وهي أصغر قاعة عرض في المتحف، عرضت أغلب التحف التي تعود إلى الفترة الإسلامية بمختلف أنواعها مثل الأواني المعدنية والمنسوجات وبعض الأسلحة البيضاء والنارية وغيرها... بالإضافة إلى مجموعة من المسكوكات التي تنتمي إلى فترات مختلفة من العصر الإسلامي. (أنظر اللوحة رقم: 01)

قاعة الآثار القديمة:

خصصت هذه القاعة لعرض التحف التي تعود إلى الفترة القديمة، مثل لوحات فسيفسائية من الفترة الرومانية، وبعض التحف الفخاريات من الفترة البونية والرومانية، معروضة داخل واجهات وسطية وأخرى جدارية، بالإضافة إلى مجموعة من القطع النقدية التي تعود إلى فترات مختلفة قديمة مختلفة. (هذه القاعة مغلقة حالياً)

قاعة تاريخ الطبيعة I:

تضم هذه القاعة نماذج من المعادن الخامة وبعض أنواع الصخور المختلفة، بالإضافة إلى مجموعة معتبرة من المستحاثات النباتية والحيوانية التي تعود إلى ازمة جيولوجية مختلفة.

كما نجد أنها تحتفظ بمجموعة معتبرة من الكائنات الحية البحرية والبرمائية والبرية في شكلها الطبيعي -محنطة- مثل بعض الحيوانات المفترسة ومختلف أنواع الطيور والزواحف عرضت هذه المجموعات داخل واجهات زجاجية وسطية وأخرى جدارية مصفوفة على طول جدران القاعة ووسطها، وخزنت البقية في الجزء السفلي من هذه الواجهات داخل أدراج وخزائن. (أنظر اللوحة رقم: 02)

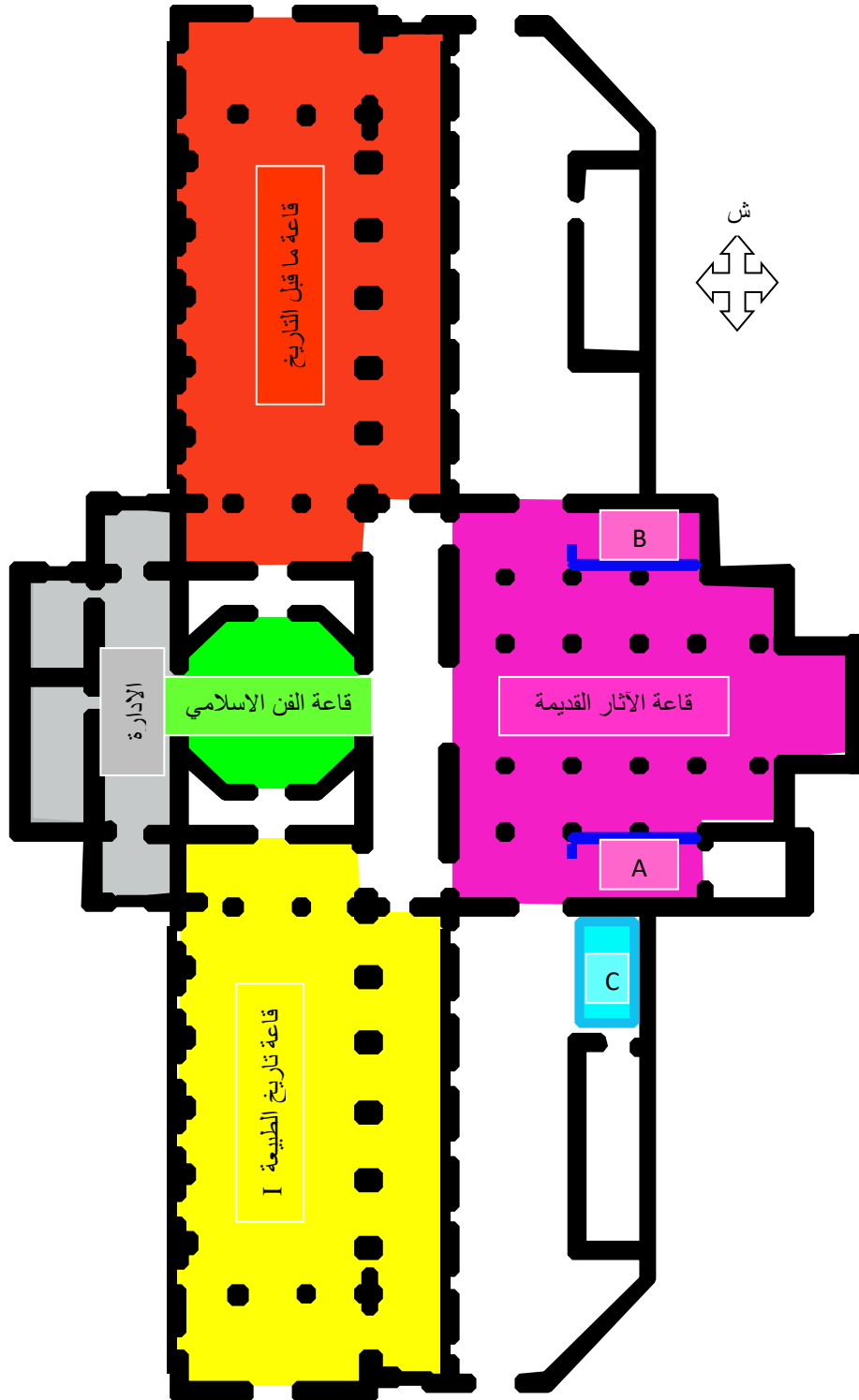
قاعة ما قبل التاريخ:

تحتوي هذه القاعة على لقى أثرية متنوعة من عصور ما قبل التاريخ جلبت من مواقع أثرية مختلفة من الجزائر، وتتمثل هذه اللقى أدوات حجرية مختلفة الأشكال والأحجام والوظائف، من بينها أدوات ذات الوجهين، رؤوس سهام وفؤوس يدوية وغيرها، بالإضافة إلى أدوات عظمية. كما نجد أيضا مجسمات تمثيلية توضح لمحات من حياة الانسان في فترة ما قبل التاريخ. (أنظر اللوحة رقم: 03)

بالجهة الغربية لقاعة الفن الاسلامي يوجد جناح يضم مكاتب خاصة بإدارة المتحف وكذا مخبر الصيانة والترميم.

على الجهة اليمنى من قاعة الاثار القديمة يوجد رواق صغير يؤدي من اليمين إلى صحن مكشوف، ومن الأمام إلى **المخزن A** المخصص لتخزين البلاطات الخزفية الاسلامية. يحتوي الصحن المذكور على مجموعات اثرية تعود للفترة القديمة تتمثل في نصب تذكارية وكتابات تأسيسية وأجزاء من عناصر معمارية، كما يوجد أيضا **المخزن C** المخصص لتخزين الفخاريات التي تنتمي إلى الفترة القديمة. في نهاية الصحن يوجد سلم درجي يؤدي إلى مكاتب خاصة بالفريق العلمي.

على يسار قاعة الاثار القديمة نجد **المخزن B** والمدخل الثانوي للمتحف.



المخطط رقم: 02 مخطط الطابق السفلي للمتحف العمومي الوطني زبانة

عن إدارة المتحف بتصريف

الطابق الأول: (أنظر المخطط رقم: 03)

يتم الصعود الى الطابق العلوي بواسطة سلمين درجين جانبيين، يؤدي السلم الموجود على اليمين إلى قاعة تاريخ الطبيعة II ومكتب المدير.

قاعة تاريخ الطبيعة II:

خصصت هذه القاعة لعرض مجموعة فريدة من نوعها في المتاحف الجزائرية والتي أعطت ميزة للمتحف العمومي الوطني زبانة عن غيره من المتاحف، وهي عبارة عن تصنيف لمختلف فصائل الحشرات، عرضت على شكل لوحات مقسمة حسب تصنيفها النوعي بالإضافة إلى مجموعة من النباتات البحرية والقواقع والأصداف والرخويات، كلها جمعت في واجهات زجاجية جدارية مثبتة، على طول جدران القاعة من الجهتين، تتوسطها واجهات مائلة مركزية، يستغل جزؤها العلوي في العرض والجزء السفلي في تخزين ما تبقى من هذه المجموعات المتحفية. (أنظر اللوحة رقم: 04)

أما السلم الذي يوجد على جهة اليسار فهو يشرف على رواق صغير يؤدي مباشرة إلى قاعة الاثنوغرافيا المغربية، وفي جهة اليمين نجد قاعة الاثنوغرافيا الأجنبية، وعلى اليسار يوجد به المخزن F المخصص لتخزين مجموعات الاثنوغرافيا الأجنبية، تقابه قاعتان مخصصتان لعرض المجموعات الاثنوغرافية (الأجنبية والمغربية)، بالإضافة إلى قاعة وهران القديمة والتي يمكن الولوج إليها مباشرة من قاعة الاثنوغرافيا المغربية.

قاعة الاثنوغرافيا المغربية:

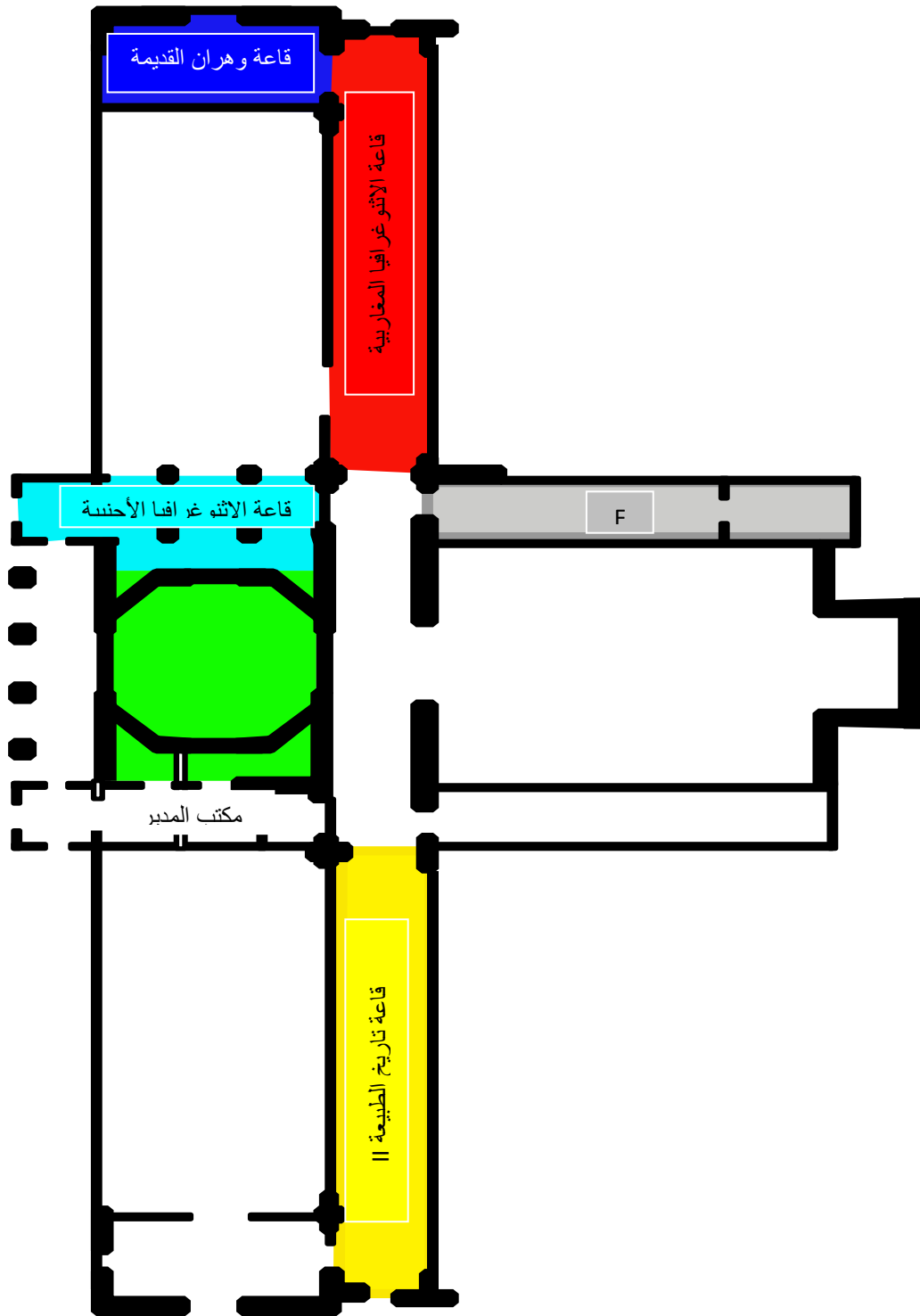
تحتوي هذه القاعة على بعض الأثاث الخشبي والأدوات الموسيقية، بالإضافة إلى مجموعة من الفخاريات التي جلبت من مناطق مختلفة من بلاد المغرب مثل تونس والجزائر والمغرب الأقصى، بالإضافة إلى مجسمات تحمل ألبسة تقليدية تعود إلى فترات تاريخية حديثة (أنظر اللوحة رقم: 05). نصل من خلال هذه القاعة إلى قاعة وهران القديمة.

قاعة الاثنوغرافيا الأجنبية:

خصصت هذه القاعة لعرض المجموعات الاثنوغرافية التي تنتمي إلى كل من قارة آسيا وأستراليا والجزء الجنوبي من القارة الافريقية، وهي تضم بعض الأسلحة البيضاء المستعملة في الصيد كالرماح والسهام، بالإضافة إلى بعض التحف المرتبطة بالعادات الدينية والتعاويذ والألبسة والحلي. (أنظر اللوحة رقم: 06)

قاعة وهران القديمة:

تشمل هذه القاعة تحفا تخص مدينة وهران خلال الاحتلال الاسباني والفترة العثمانية والفترة الاستعمار الفرنسية. تتمثل أساسا في بعض النقيشات التي تعود إلى الفترة العثمانية، بالإضافة إلى الباب القديم لقصر الباي، وبعض التحف الشاهدة على الاحتلال الاسباني والفرنسي لمدينة وهران. تتوزع هذه المجموعات على واجهات جدارية وأخرى وسطية وواجهات مائلة. (أنظر اللوحة رقم: 07)



المخطط رقم: 03 مخطط الطابق الأول للمتحف العمومي الوطني زبانة

عن إدارة المتحف بتصريف

المجموعات المتحفية:

يحتوي المتحف على عدة مجموعات هامة ومتنوعة من شتى مناطق الوطن وخارجه، تشهد على فترات مختلفة منذ عصور ما قبل التاريخ الى الفترة الحديثة، وهي تندرج ضمن مجموعات أثرية كالتحف الحجرية والعظمية وغيرها، وأخرى فنية كاللوحات الفنية والصناعات التقليدية، وطبيعية كالنباتات والحيوانات وبعض القطع الحجرية والمعادن.

قسم الآثار: ويحتوي على فروع من بينها :

فرع ما قبل التاريخ:

تعود المجموعات الأثرية لفرع ما قبل التاريخ لمختلف العصور الحجرية، اقتنيت معظمها من مواقع الغرب الجزائري، قدر تعدادها بحوالي 109782 تحفة، تمثلت هذه العصور الحجرية فيما يلي:

العصر الحجري (الأسفل، الأوسط، الأعلى):

تمثله مجموعة من الأدوات الحجرية أهمها: أدوات متعددة الأوجه وذات الوجهين، ترجع للحضارة الأشولية والموستيرية والعاترية، عثر عليها في موقعي عين الحنش (سطيف) وتيغنيف (معسكر) وأرزيو (وهران).

العصر الحجري القديم المتأخر :

يضم مجموعة من الأدوات الحجرية المتنوعة، ترجع للحضارة الإيبيرومغربية والقفصية، منها ما جلب من موقع المويلح (مغنية) ومنها ما جلب من موقع كريستال (وهران).

العصر الحجري الحديث:

تميزه مجموعات حجرية كرؤوس السهام والفؤوس المصقولة، وأخرى صنعت من الفخار على سبيل المثال الأوعية، هذه التحف اكتشفت في مغارات بجبل المرجاجو (وهران)، بالإضافة إلى تحف ترجع لفجر التاريخ توهي إلى نشاطات الإنسان في ذلك العصر⁽¹⁾.

فرع الآثار القديمة:

يحتوي هذا الفرع على 16083 تحفة تعود لمختلف الحضارات القديمة التي مرت بشمال إفريقيا منها الفترة البونية، والرومانية، جلبت من مواقع مختلفة من الجزائر خلال القرنين 19 و 20 م⁽²⁾، نذكر على سبيل المثال:

الفترة البونية: ممثلة بأواني فخارية، مصابيح ونقوش حجرية منها شواهد القبور ونصب تذكارية.

الفترة الرومانية: أهم ما يميزها الفسيفساء المستوحاة من الميتولوجية الرومانية المكتشفة في سنة 1862م، بالموقع الأثري برتوس ماقنوس (بطيوة حاليا)، كذلك مجموعة من المصابيح المزخرفة وتمائيل من المرمر، البرونز والحجر. إلى جانب شواهد القبور والنصب التي عثر عليها بمناطق مختلفة من الوطن خاصة الغرب الجزائري، بالإضافة إلى ذلك عناصر معمارية متمثلة في مجموعة من التيجان المزخرفة والأعمدة الكورنيثية⁽³⁾.

(1) - عباس هير الدين، المتحف العمومي الوطني زبانة، ثروة أكثر من قرن من الحفظ، منشورات دار الثقافة لولاية

تيسمسيلت، 2012، ص.98

(2) - نفسه، ص.98

(3) - نفسه، ص.99

فرع الآثار الإسلامية:

يحتوي هذا الفرع على 557 تحفة، من بينها الأواني المنزلية والألبسة والأسلحة التي ترجع إلى مختلف فترات حكم الدويلات الإسلامية منها الزيانية والعثمانية في مناطق مختلفة من مناطق الوطن، مثل مربعات الزليج التي استعملها المسلمون في تزيين العمائر.

فرع المسكوكات:

تمتاز مسكوكات المتحف بتنوعها الكبير، حيث جمعت بين العهود الزمنية المختلفة العهد القديم، العهد الوسيط، الفترة الحديثة والمعاصرة، صنعت هذه القطع من معادن مختلفة منها: الذهب، الفضة، البرونز والنحاس. تتوزع المسكوكات حسب الفترات الزمنية كما يلي:

العهد القديم: تعود نقود وقلادات هذه الفترة إلى كل من الحضارة المصرية، والنوميديّة والبونية والرومانية.

العهد الوسيط: يضم مجموعات ترجع إلى العهد الأغلب، الفاطمي، المرابطي، الموحي، الزياني والمريني.

فترة الحديثة والمعاصرة: تعود مجموعاتها إلى عهد الإمبراطورية العثمانية، سكت بالجزائر، مصر، تونس وإسطنبول. بالإضافة إلى نقود الدولة السعدية والعلوية بالمغرب الأقصى وكذا مجموعة هامة من القطع لدولة الأمير عبد القادر ضربت بتاقدامت (تيارت).⁽¹⁾

(1) - عباس خير الدين، المرجع السابق، ص. 98

قسم الوثائق والأرشيف: تتوزع مجموعاته على فرعين هما فرع الجاهد وفرع وهران القديمة.
فرع المجاهد: يضم هذا الفرع مجموعات خاصة بتاريخ الثورة التحريرية تتمثل في أرشيف ووثائق تخص منطقة وهران أهمها:

قائمة لأعضاء المنظمة السرية الفرنسية.

قائمة المحكوم عليهم بالإعدام.

بعض قصاصات الجرائد الفرنسية الخاصة بحرب التحرير.

مجموعة من الصور لشهداء المنطقة.

عينات من الذخيرة والألبسة العسكرية مع بقايا أسلحة.

فرع وهران القديمة: نظرا للقيم التاريخية لمينة وهران، خصص فرع يشمل مجموعات هامة تعد نافذة إطلال على أهم فترات الحكم التي عرفتھا المدينة خلال فترات الوجود الإسباني، والعثماني، والفرنسي، حيث نجد تحف أثرية منها النقوش المكتوبة باللغة اللاتينية، الإسبانية، العربية وشعارات النبالة وتحف رمزية مثل مفاتيح المدينة المهداة لنابليون الثالث من قبل سكان وهران في سنة 1865. تم تقديم العدد الإجمالي لمجموعات هذا الفرع ب (130) تحفة.⁽¹⁾

(1) - عن أرشيف المتحف

قسم الفنون: ونجد منها:

فرع الفنون الجميلة: ويحتوي مجموعات هذا الفرع على (714) تحفة¹، منها تماثيل ولوحات خاصة بالفن الجزائري، وفن المستشرقين والفن الأوروبي.

فيما يخص الفن الجزائري، نجد أسماء بارزة لفنانين، نذكر منها على سبيل المثال محمد إسياخم، خدة، باية... أما فن النحت فنجد مجموعات من التماثيل معظمها برونزية لمختلف النحاتين أمثال: رودان وبالموند وكما نجد منحوتات مختلفة لمبدعين جزائريين أمثال: بوكروش وبوهداج منها عقائدية وأخرى مستوحاة من فن التاسيلي.

فرع الحرف التقليدية ومظاهر الحياة اليومية القديمة:

مجموعة الإثنوغرافيا: يشمل فرع الإثنوغرافيا تحفا تعكس الحياة اليومية لقبائل وشعوب بلاد المغرب الغربي، إفريقيا، آسيا، وأقيانوسيا، تبرز دورها التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ينقسم هذا النوع إلى قسمين هما:

مجموعة الإثنوغرافيا المغاربية: بحيث يعود تاريخ هذه المجموعات الى القرن 18م ممثلة بأواني نحاسية، ألبسة، أسلحة بيضاء ونارية، حلي، وبعض التحف الخشبية.

مجموعة الاثنوغرافيا الأجنبية (إفريقيا، آسيا، أقيانوسيا): يعود اصل هذه المجموعات لإفريقيا، آسيا و أقيانوسيا منها أدوات للصيد كالرماح، السهام والنبال إلى جانب تحف أخرى كالنعال والألبسة والحلي ومجموعة من الأقفعة والتعويذات المرتبطة بمعتقداتهم الدينية، قدر التعداد الإجمالي لهذا الفرع ب(2179) تحفة.

(1) - عباس خير الدين، المرجع السابق، ص. 99

قسم علوم الطبيعة والنباتات: ويحتوي على عدة فروع منها:

فرع تاريخ الطبيعة: ويضم فرع تاريخ الطبيعة مجموعات حيوانية (عينات محنطة وعظمية)، تم إقتناؤها اثر عمليات استكشافية منذ بداية القرن التاسع عشر من مختلف قارات العالم، منها ما انقرض تماما من مناطق تواجدها كالأروية من التل الجزائري وبعض الأنواع النادرة للسلاحف البحرية من البحر الأبيض المتوسط ومنها ماهي مهددة بالانقراض، نظرا لعدة عوامل تسببت فيها يد الإنسان والطبيعة معا فتم تصنيفها ضمن الحيوانات المحمية دوليا، نذكر منها على سبيل المثال الفقمة والفهد بالإضافة إلى أنواع أخرى من الطيور، الزواحف والأسماك وبعض الحشرات والرخويات وغيرها من الأنواع ذات الأهمية الطبيعية والثقافية، ويضاف للمجموعة الحيوانية المجموعة الجيولوجية التي تقسم هي الأخرى إلى ثلاث أقسام:

مجموعة المعادن: ممثلة في كل من معدن، الرصاص، النحاس والحديد وغيرها من العناصر الضرورية للحياة بما فيها الحجارة بمختلف أنواعها ومكوناتها منها المرمر، الجبس.

مجموعة النباتات والحيوانات المتحجرة: هي مجموعة عينات ومستحاثات النباتات والحيوانات المتحجرة، التي يعود تاريخها ما بين الحقبة الجيولوجية الأولى والرابعة، ممثلة في مجموعة من الرخويات لمنطقة بني عباس، مستحاثات الأسماك للساحل الوهراني.

الهيكل التنظيمي للمتحف الوطني أحمد زبانة:

التنظيم الإداري للمتحف: تم تعيين متحف زبانة كمتحف وطني بناء على المواد 1 و2 و3 من المرسوم رقم 86-135 المؤرخ في 27 ماي 1986م، بموجب المواد (3.2.1) من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في ذي القعدة عام 1407 الموافق لـ 25 يوليو 1987م⁽¹⁾، والمتضمن التنظيم الداخلي لمتحف "زبانة" الوطني⁽²⁾، حيث يتكون المتحف الوطني أحمد زبانة تحت سلطة المدير من الأقسام التالية، بحيث يضم كل قسم مجموعة من المصالح:

قسم البحث والمحافظة على الآثار: يتكون من المصالح الآتية:

- مصلة البحث وحفظ الآثار القديمة الإسلامية والرومانية واثار ما قبل التاريخ.
- مصلة البحث وحفظ الفنون الجميلة والتاريخ الاثنوغرافي وعلم المسكوكات.
- مصلة مخبر الترميم.

قسم التنشيط والوثائق والنشر: يضم المصالح الآتية:

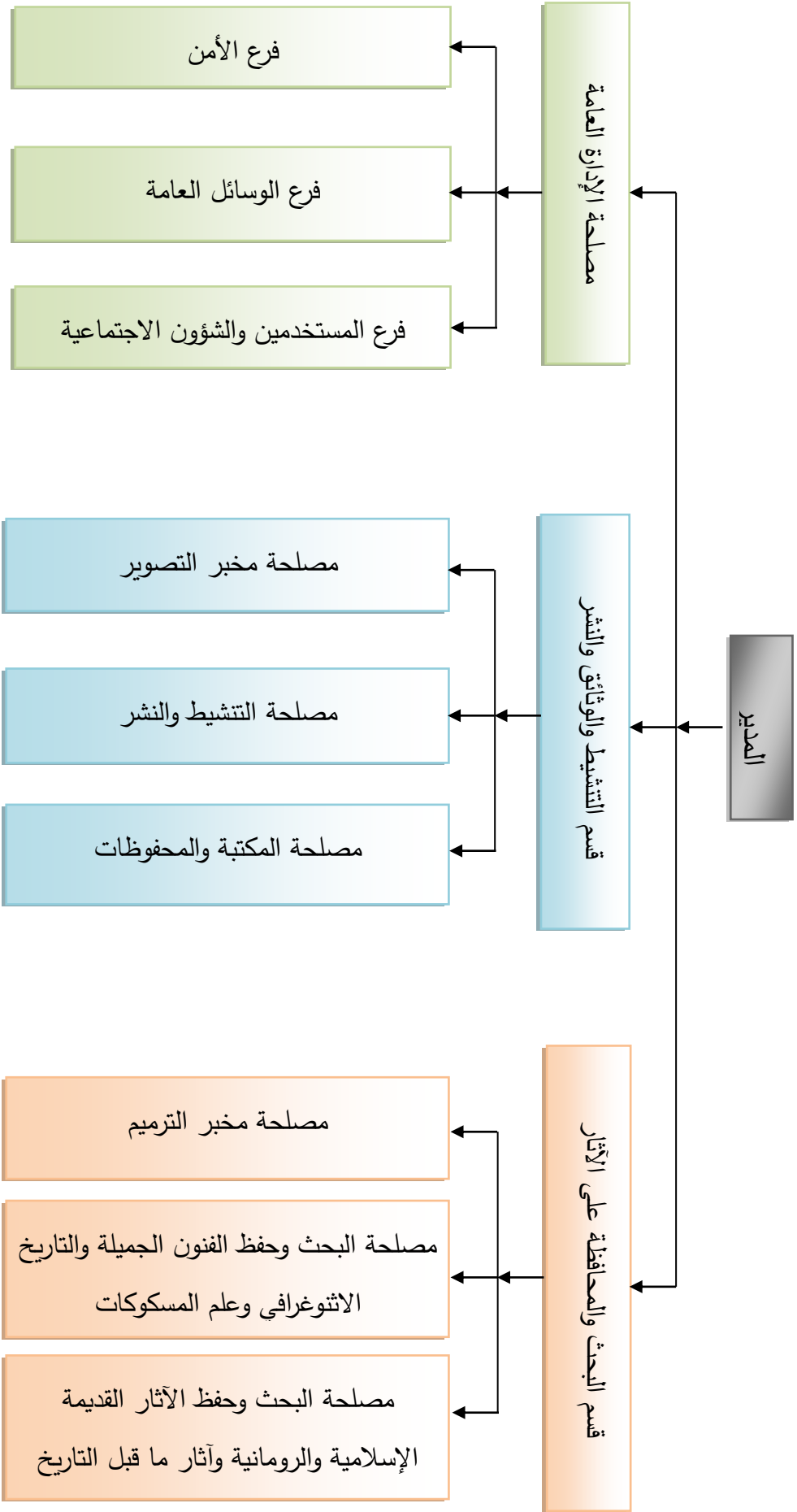
- مصلة المكتبة والمحفوظات.
- مصلة التنشيط والنشر.
- مصلة مخبر التصوير.

مصلة الإدارة العامة: تحتوي على الفروع الآتية:

- فرع المستخدمين والشؤون الاجتماعية.
- فرع الوسائل العامة.
- فرع الأمن.

(1) - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الثقافة، الصادرة بتاريخ 28 ماي 1986م.

(2) - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الثقافة، الصادرة بتاريخ 29 ذي القعدة عام 1407 هـ الموافق لـ 25 يوليو 1989م



القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 25 يوليو 1987، الذي يتضمن التنظيم الداخلي لمتحف زبانة الوطني (بتصرف)

المخطط رقم: 04 مخطط الهيكل الإداري للمتحف الوطني أحمد زبانة.

تصنيف متحف زبانة: تم تصنيفه كمتحف وطني عمومي بناء على المرسوم 11-352 المؤرخ في 5 أكتوبر 2011 الصادر في الجريدة الرسمية رقم 2011/56م، حيث يعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

يديره مجلس التوجيه ويسيره مدير ويزود بلجنة علمية⁽¹⁾. ويكلف مدير المتحف بما يلي:

- التصرف باسم المتحف وتمثيله أمام جميع الهيئات الحكومية والإدارية.
- إعداد مشروع الميزانية والالتزام بالنفقات والأمر بالصرف فيها.
- إبرام العقود والصفقات والاتفاقيات في إطار التنظيم المعمول به.
- ممارسة السلطة السلمية على جميع مستخدمي المتحف.
- التحضير لاجتماعات المجلس التوجيهي والعلمي.
- إعداد مشروع النظام والتنظيم الداخلي.
- إعداد التقرير السنوي عن النشاطات وإرساله لوزارة الثقافة بعد الموافقة عليه من طرف مجلس التوجيه.

ولقد تم التعديل في الأقسام التي يتكون منها المتحف وأصبحت تشكل بناء على القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 04 ماي 2015م من الأقسام التالية:

قسم الجرد والحفظ والترميم: ويضم مصلحتين: مصلحة الجرد ومصلحة الترميم⁽²⁾. ومن المهام هذا القسم مايلي:

- اعداد مخطط وبرنامج حفظ المجموعات والتحف المكونة لها.
- حفظ المجموعات وترميمها ودراستها واقتناءها وإثراءها.
- مسك ووضع جرد المجموعات وتعيينها.

(1) - الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية، وزارة الثقافة، رقم 56 / 2011م.

(2) - الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية، وزارة الثقافة، رقم 12 الصادرة بتاريخ 08/03/2015م.

- اعداد مخطط تأمين المجموعات.
 - اعداد مخطط تأمين المتحف.
 - اعداد مخطط اقتناء المجموعات.
 - اعداد برنامج ترميم التحف ومتابعتها.
 - ضمان تسيير المخازن والمخابر وورشات الحفظ والترميم.
 - ضمان عمليات التبادل وتحويل المجموعات مع المؤسسات المتحفية الاخرى في إطار المعارض المؤقتة.
- قسم البحث والإصدارات والتوثيق:** ويضم مصلحتين: مصلحة الإصدارات والتوثيق والارشيف، ومصلحة التنشيط والورشات البيداغوجية⁽¹⁾. حيث يكلف بما يلي:
- المبادرة بعمليات نشاطات البحث والتحريات العلمية في الميادين المتصلة بموضوع المتحف ودعمها.
 - تأسيس علاقات تبادل وشراكة وطنية ودولية في مجال نشاطات البحث والتحري العلمي والتقني لاسيما في مجال علم المتاحف.
 - الشراكة الفعالة في المشاريع والملتقيات العلمية على الصعيد الوطني والدولي.
 - نشر المعلومات وإنتاج النشاطات العلمية والتقنية عبر إصدارات وملتقيات علمية موجهة إلى عالم مختص.
 - نشر نتائج التثمين العلمي والتقني عن طريق المعارض والدليل وكتالوجات المعارض وإصدارات عامة موجهة للجمهور.
 - حفظ وصيانة وثائق وأرشيف المتحف.
- تسيير المكتبة والرصيد الوثائقي للمتحف.

(1) - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرجع السابق

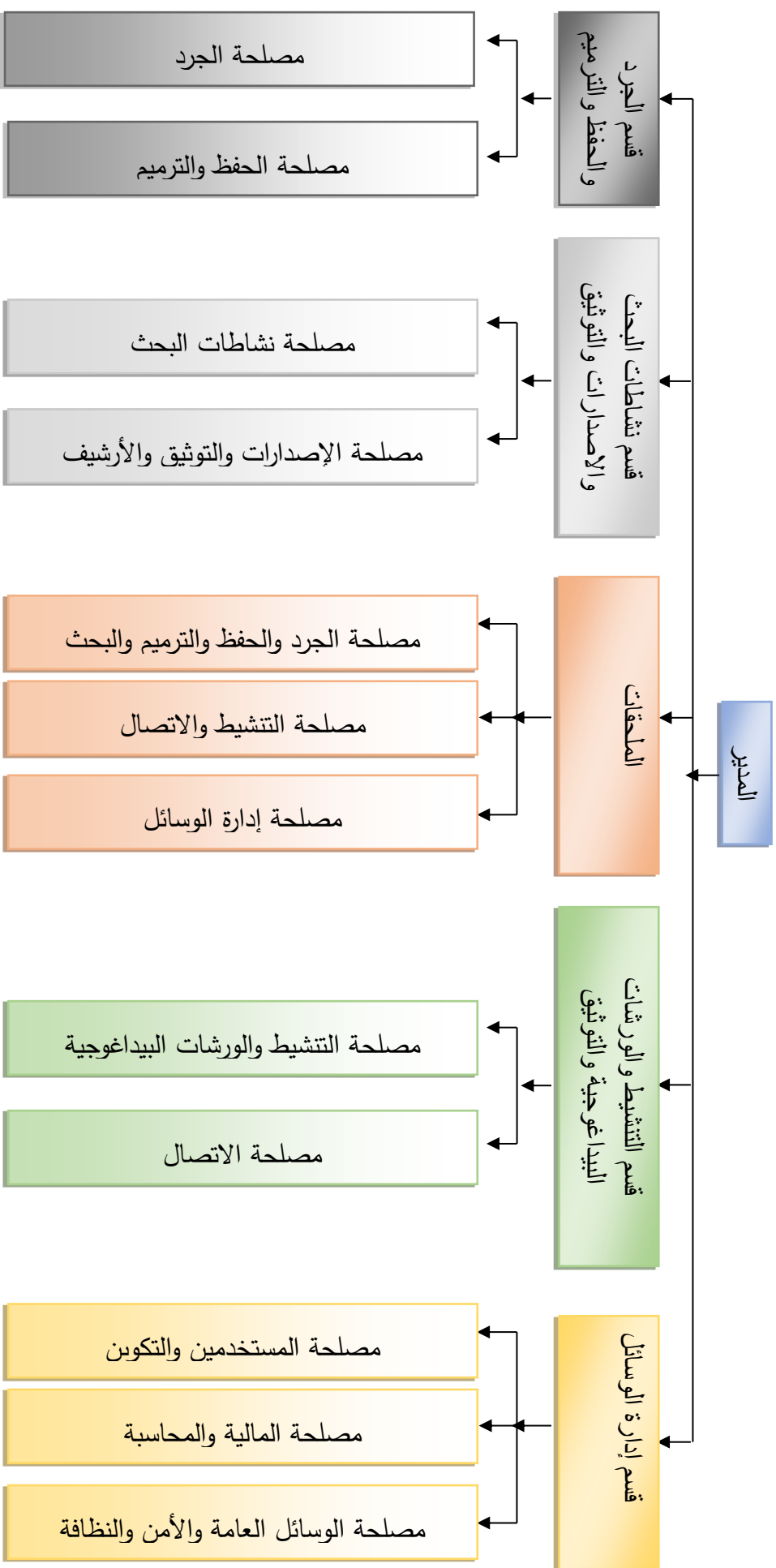
قسم التنشيط والورشات البيداغوجية والاتصال: ويضم مصلحتين: مصلحة التنشيط والورشات البيداغوجية، ومصلحة الاتصال، حيث يكلف ب :

- انجاز البرامج ذات الصلة بموضوعه.
- تنظيم الزيارات المرشدة داخل المتحف .
- جعل المجموعات في متناول الجمهور .
- إنشاء فضاءات الإعلام والاتصال وورشات بيداغوجية وفضاءات تعليمية.
- انجاز برامج التنشيط كالمحاضرات والملتقيات والمعارض.
- تصور وتنفيذ أنشطة تربوية وأنشطة البث الرامية إلى تمكين الجميع من الحصول على الثقافة المتحفية.

قسم الإدارة والوسائل: ويضم مصالح: مصلحة المستخدمين والتكوين، ومصلحة المالية والمحاسبة، ومصلحة الوسائل العامة والأمن والنظافة⁽¹⁾، من مهامه ما يلي:

- إعداد مخططات تسيير الموارد البشرية.
- إعداد مشروع ميزانية المتحف.
- مسك محاسبة التحف.
- ضمان التزويد بالوسائل العامة.
- ضمان تسيير الممتلكات المنقولة والعقارية للمتحف

(1) - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، رقم 12 الصادرة بتاريخ 03/08 2015م



المرسوم تنفيذي رقم 11 - 352 الذي يتضمن التنظيم الداخلي للمتحف العمومية الوطنية (بتصرف)

المخطط رقم: 05 مخطط الهيكل الإداري للمتحف العمومي الوطني زبانه

التسيير الإداري والعلمي للمتحف:

يعتبر المتحف مؤسسة علمية وثقافية، تساعد الطلبة والباحثين والعامّة على فهم تاريخهم القومي، والاطلاع على ما شيده أبائهم من إسهام في بناء الصرح الحضاري والإنساني بصفة عامة لذلك فإن المهام السامية الإدارية والعلمية المنوطة بمؤسسة المتحف يمكن حصرها في النقاط التالية:

- حفظ المقتنيات وصيانتها.
- تقديم المادة العلمية اللازمة للباحثين على حد سواء.
- توثيق وتقديم ما يكتنزه المتحف من تحف فنية وتاريخية.
- عرض المقتنيات المتحفية ذات الأهمية الأثرية والتاريخية والفنية⁽¹⁾.

والغاية من هذه الأخيرة هي العمل على إيصال مختلف الرسائل التي يعمل للمتحف على إيصالها للمجتمعات القادمة، والتي يمكن إيجازها في:

الرسالة التربوية: والتي خصت بالفئة الناشئة من تلاميذ المدارس والمؤسسات التربوية، وهذا من أجل تربيتهم على حب الاطلاع ومعرفة ما تركته الأمم السابقة من آثار حتى يقتدوا بهم في إقامة حضارتهم.

الرسالة التثقيفية: لا تفرض المتحف على زائريها سنا أو مستوى علمي محدد من أجل زياتها، لتوسيع ثقافتهم خاصة في المجال التاريخي والأثري من خلال الاطلاع على الموروث الثقافي لمختلف الأمم السابقة.

(1) - حنان دوبالي، التسيير الإداري والعلمي للمقتنيات المتحفية، حوليات المتحف الوطني للآثار، العدد 1998، 7م،

الرسالة التعليمية: كما نجدها تعمل على إيصال انبل رسالة إلى الطبقة المتعلمة والباحثة وهذا بتوفير المادة الخام من أجل الدراسة والبحث والاكتشاف، لإثراء بحوثهم بالشواهد المادية المحفوظة بالمتاحف.

يمكن القول أن هذه الرسائل التي يعمل المتحف على إيصالها إلى كل فئات المجتمع لا تتسنى الا اذا توفرت مجموعة من الشروط أهمها طريقة العرض والتخزين المتحفي، وسنحاول تقديم لمحة عن هذا الجزء في المتحف عينة الدراسة من خلال قاعة الفن الإسلامي.

واقع العرض والتخزين المتحفي من خلال التحف الإسلامية المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني زبانه:

- يتوفر المتحف العمومي الوطني على كم هائل من التحف الأثرية التي تنتمي إلى فترات زمنية مختلفة بدءا من عصر ما قبل التاريخ مرورا بالفترات القديمة وصولا إلى العصر الإسلامي وحتى الفترة الحديثة. تتوزع هذه التحف على مختلف قاعات المتحف ومخازنه، حيث اتبع في عمليات العرض والتخزين طرق وأساليب متنوعة.
- تعتبر مجموعة التحف الإسلامية من بين أهم مقتنيات المتحف، والتي تتوزع على مختلف فضاءات العرض والمخازن، إذ نجد أن بعضها معروض في القاعة المخصصة للفن الإسلامي والبعض الآخر في قاعة وهران القديمة داخل قاعة الإثنوغرافيا المغاربية، كما نجد بعض التحف المنفردة مثل الجرة الفخارية المعروضة بجوار مدخل الإدارة ، والكتابة التأسيسية لمخزن وهران والتي عرضت في البهو الذي يسبق قاعة تاريخ الطبيعة في الطابق السفلي، أما باقي التحف فهي موزعة على المخازن الثلاثة (A ، D ، G). (أنظر المخطط رقم: 01-02)

- التحف المعروضة:

- تحتل التحف الإسلامية المعروضة بالمتحف الواجهات الزجاجية الموجودة بقاعة الفن الإسلامي (أنظر الصورة رقم: 06) وجناح من قاعة وهران القديمة (أنظر الصورة رقم: 07)، ما عدا اثنتين منها. واحدة موجودة أمام الباب المؤدي إلى الإدارة، تمثل جرة فخارية موضوعة على حامل معدني ذو شكل دائري يتوافق مع شكلها (أنظر الصورة رقم: 08)، أما الثانية فهي تسبق مدخل قاعة تاريخ الطبيعة وهي عبارة عن لوحة تأسيسية لمعلم من معالم مدينة وهران خلال الوجود العثماني بها (أنظر الصورة رقم: 09)، موضوعة على قاعدة خشبية متحركة، ترتكز على أربعة دواليب. في حين توزعت باقي التحف على عشرين واجهة زجاجية، تتألف من ثلاثة أنواع هي:

الواجهات الوسطية:

- عددها اثنتا عشر واجهة مرقمة بالترتيب، تحتل أربعة من جدران هذه القاعة، بحيث نجد كل ثلاثة منها موضوعة جنباً إلى جنب على مستوى كل جدار، أربعة منها خالية من الرفوف، أما البقية فيحتوي كل منها على رف واحد. تضم الواجهات الثلاثة الأولى أربعة سيوف وباروديتين (أنظر اللوحة رقم: 08)، بعدها ثلاثة واجهات أخرى عرض فيها ترس دائري الشكل مع سبعة خناجر بأغمادها وخنجر واحد من دون غمد، بالإضافة إلى مسدسين (أنظر اللوحة رقم: 09)، الثلاثة الموالية تحتوي على بعض المشغولات النحاسية المتكونة من مقلمة ومحبرة، مكابيل، بالإضافة إلى مجموعة من الأواني المنزلية (طاسات، صينية صغيرة، علب، إبريق ومبخرة) (أنظر اللوحة رقم: 10)، أما بقية الواجهات الثلاثة الأخرى فقد عرضت بها بلاطات خزفية وأجزاء من فسيفساء خزفية، بالإضافة إلى بعض شواهد القبور (أنظر اللوحة رقم: 11).

تعود هذه التحف إلى فترات زمنية مختلفة، منها الفترة الزيانية والفترة العثمانية حتى نهاية القرن التاسع عشر ميلادي. كما أنها تنتمي إلى مواقع متنوعة، منها المحلية (تلمسان، وهران، الجزائر، منطقة القبائل،...)، والخارجية (إيران، المغرب الأقصى).

- وضعت هذه التحف مباشرة على الرفوف أو على القماش المفروش على ارضية الواجهات، وأحيانا أسفل القماش يوضع حامل، والبعض الآخر يرتكز على حوامل صغيرة مسطحة، أما التحف الأخرى فقد وضعت على حوامل مختلفة تتوافق أشكالها مع أجسام المعروضات.

- الجدير بالذكر هو أن اشكال هذه الواجهات لا يتلاءم مع موضعها في القاعة، فجدرانها الأربعة من الزجاج، صممت بهذا الشكل لتشغل وسط القاعات لتمكين الزائر من مشاهدة التحف من كل الجوانب، في حين نجد انها ملاصقة للجدران، زد على هذا وجود ثلاثة منها متجاوزة مباشرة على طول كل جدار يحول دون المرور ما بينها والاستفادة من تصميمها الذي يسمح بالإحاطة بالتحفة من زوايا مختلفة.

- كما لا ننسى سوء استغلال فضاءات بعض الواجهات الخالية من الرفوف والتي من الأفضل أن تكون مزودة برف من أجل الزيادة في عدد المعروضات (أنظر الصورة رقم: 10).

الواجهات الجدارية:

عددها أربعة، تحتل وسط القاعة، شكلها شبه منحرف متساوي الساقين، تلتقي كل اثنتين منها بطرف من طرفي القاعدة الصغرى والكبرى بحيث تشتركان في نفس الساق. تضم هذه الواجهات مجموعة من التحف التي تعود إلى فترات مختلفة فمنها ما يعود إلى القرن

الثامن عشر والتاسع عشر وحتى القرن العشرين. تحتوي الأولى على مجموعة من الألبسة المختلفة (غطاء للرأس، أربعة سترات، حذاء) (أنظر اللوحة رقم: 12).

- تحتوي الواجهة الثانية على بعض الأسلحة النارية (بندقيتين ومسدس) (أنظر اللوحة رقم: 13). في الواجهة الثالثة عرضت مبخرة ونرجيلية بالإضافة إلى مغلاة ومجمرة (أنظر اللوحة رقم: 14). أما الواجهة الأخيرة فضمت مجموعة من الصواني عددها أربعة. تنتمي هذه التحف إلى الفترة ما بين القرن الثامن عشر والقرن العشرين، وهي من مصادر مختلفة (الجزائر، المغرب الأقصى، سوريا) (أنظر اللوحة رقم: 15).

- نميز في هذه التحف مجموعتين، الأولى تمثل التحف المثبتة على الجدران الخلفية للواجهات (سترة، بندقيتين، صينية). من مساوئ هذه الطريقة هو ارتفاع التحفة وبعدها عن المستوى العادي للنظر بالنسبة للإنسان، وهذا ما يحول دون استمتاعه بالنظر والتمعن في تفاصيلها بسبب ارتفاعها وبعدها عنه. زيادة على هذا فهذه الطريقة تخفي تفاصيل أخرى من جسم التحفة، فمثلا بالنسبة إلى السترة فإن ظهرها مخفي تماما. (أنظر اللوحات رقم: 12-13-15)

أما المجموعة الثانية: تمثل التحف الموضوعة مباشرة على أرضية الواجهة المغطاة بقطعة قماش، أو على حامل مغطى بالقماش، ومنها ما يركز على حوامل تتناسب مع شكلها وطريقة عرضها (الصواني، غطاء الرأس والحذاء)، وأيضا المجسمات التي تمثل الشكل الأنسب لعرض أنواع الألبسة، فهي تساعد على إبراز الهيئة التي تلبس عليه(أنظر اللوحات رقم: 12-13-14-15)

الواجهات المائلة:

عددها أربعة، كل واحدة منها موضوعة مباشرة على مستوى الجزء السفلي لواحدة من الواجهات الجدارية السابقة الذكر، وكأنهما تمثلان جسما واحدا. تحتوي هذه الواجهات على قطع نقدية مصنوعة من معادن متنوعة (الذهب، الفضة، النحاس)، تنتمي إلى فترات زمنية مختلفة: من الفترة الأموية إلى الفترة العثمانية وصولا إلى مرحلة الأمير عبد القادر الجزائري. استعمل في عرض هذه المسكوكات حوامل مختلفة الأشكال والأحجام، منها المسطحة والمائلة والأسطوانية (أنظر اللوحات رقم: 12-13-14-15 / B-D-F-H)

وزعت هذه القطع داخل الواجهات بطريقة غير منظمة، فلم يحترم فيها تناسب عدد القطع المعروضة مع فضاء العرض، كما لم يؤخذ بعين الاعتبار استعمال حوامل يتناسب حجمها وارتفاعها مع عمق الواجهة، لتوفير إمكانية رؤيتها عن قرب. كما نسجل غياب صور مكبرة للقطع النقدية ذات الحجم الصغير لغرض تبيان تفاصيلها للزائر، وغياب المعلومات الخاصة بكل قطعة على البطاقات الشارحة، التي نجد أنها غير مستوفية للمعلومات الواجب احتوائها لها، كما نلاحظ استعمال بعض العبارات والأشكال الرمزية التي ليس لها علاقة بالبطاقات الشارحة (أنظر الصورة رقم: 11).

- حسب التوزيع المتبع من طرف مسيري المتحف، فإن الواجهات المذكورة سابقا (الواجهات الجدارية والمائلة) تشكل في مجموعها واجهة واحدة هي الواجهة رقم ثلاثة عشر، وكل واحدة من هذه الواجهات تحمل حرفا لاتينيا بحيث تأخذ كل واجهتين متجاورتين ومختلفتين حرفين متتاليين بدءا من الحرف A إلى غاية الحرف H (أنظر اللوحات رقم: 12-13-14-15)

- بالنسبة إلى التحف المعروضة في قاعة وهرن القديمة فعددها تسعة، تتكون من باب خشبي لواحد من المباني المهمة التي كانت موجودة في مدينة وهران خلال الوجود العثماني بها عرض بشكل مائل على الجدار ، بالإضافة إلى ثمانية نقوشات تحمل كتابات وقفية أو تأسيسية لمعالم أثرية من مدينة وهران تعود إلى فترة الوجود العثماني بها. كل هذه التحف إما أنها تتركز فقط على قاعدتها مباشرة، وإما أنها تتركز بشكل مائل على الجدار الذي يحاذيها (أنظر الصورة رقم: 07).

التحف المخزنة:

إضافة إلى التحف المعروضة التي أشرنا إليها سابقاً، هناك تحف مخزنة موزعة على ثلاثة مخازن بالمتحف (A ، D ، G)، استعمل في تخزينها رفوف معدنية مفتوحة ومتجاورة فيما بينها(أنظر الصورة رقم: 12)، بالإضافة إلى خزائن معدنية (أنظر الصورة رقم: 13)، موزعة على طول بعض جدران المخازن. تم تقسيم الفضاء العام الذي تشكله الرفوف والخزائن إلى فضاءات عمودية مرقمة تصاعدياً من الأسفل إلى الأعلى (1، 2، 3، ...) وأخرى أفقية مرتبة ترتيباً أبجدياً بالحروف اللاتينية من اليسار إلى اليمين (A، B، C، ...). الفضاء العمودي تشكله حدود الرفوف الجانبية والجدران الجانبية للخزائن، مع احتساب الفضاءات الموجودة بين الرفوف والجدران، أما الفضاءات الأفقية فتمثل الفراغات الموجودة ما بين الرفوف .

المخزن G:

يحتوي هذا المخزن على تحف إسلامية وإثنوغرافية مغاربية، موزعة على رفوف وخزانات معدنية، مقسمة إلى فضاءات عمودية عددها واحد وعشرون (21)، وفضاءات أفقية مرتبة أبجدياً بالحروف اللاتينية. بالنسبة إلى الرفوف فإنها مفتوحة من الجهات الثلاثة

(اليمين، اليسار، الأمام)، في حين سدت الجهة الخلفية بواسطة الجدار الذي تستند إليه، أما الخزائن فتحتوي على أبواب بمفاتيح.

يحتوي هذا المخزن على مجموعة من التحف الإسلامية التي قمنا بدراستها بالإضافة إلى التحف التي تنتمي إلى الإثنوغرافيا المغاربية، وسنقتصر هنا على ذكر التحف الإسلامية موضوع الدراسة بغض النظر على التحف المعروضة في قاعة الفن الإسلامي. تتوزع التحف الإسلامية الموجودة بالمخزن G على بعض الرفوف والخزائن، فنجد على الرفوف مجموعة من الأواني المعدنية المستعملة بعضها في المطبخ (صواني، قدور) والبعض الآخر في الحمام (دلاء، قلال)، بالإضافة إلى مجموعة من الأسلحة النارية (بنادق) مع مجموعة من الأسلحة البيضاء (سيوف) وأيضا مصباح زيتي .

كما تضم الخزانات بدورها مجموعة أخرى من الأواني المستعملة في المطبخ (أباريق، أظرفة، جزوات) ومجموعة من الأواني المستعملة في الحمام (علب نحاسية)، بعض التحف المعدنية ذات الوظائف المختلفة (زهريات، مصابيح زيتية، مد نبوي)، مجموعة من الأسلحة النارية وبعض لواحقها (مسدسات، باروديات)، بالإضافة إلى مجموعة من الأسلحة البيضاء (خناجر)، وأيضا أحذية (بابوش وقبقاب) دون أن ننسى طابع حلوى من الخشب.

وظفت هذه الرفوف والخزانات في إيواء التحف المذكورة سابقا، والتي وضعت معرضة مباشرة إلى مناخ المخزن، أي أنه لم يتم عزلها عن مناخ القاعة داخل أكياس بلاستيكية. وضعت هذه التحف على الرفوف بكيفيات مختلفة، فنجدها إما موضوعة على عازل بلاستيكي من نوع الفقاعات الهوائية، أو على بطاقات الجرد التي تكون تارة داخل حايفة بلاستيكية أو من دونها، وأحيانا أخرى نجد التحفة موضوعة مباشرة على الرف المعدني أو الخشبي.

وزعت هذه التحف على مساحات الرفوف وداخل الخزانات بكثافة متفاوتة وبشكل غير منظم، فنجد أحيانا تحفا لا يتناسب عددها مع المساحة التي وضعت فيها (المسدسات داخل الخزانة). وضبت التحف في وضعيات مختلفة، فمنها ما نجده يرتكز على أحد جانبيه (السفينة والمقعد)، ومنها ما يرتكز على قاعدته ومنها ما يستند على ظهره (المصاييح المغربية).

وضعت هذه التحف بطرق مختلفة دون مراعاة لمادة الصنع التي من المفروض أن تؤخذ بعين الاعتبار، فنجد في المادة المعدنية موضوعة جنبا إلى جنب مع المادة الجلدية. استعمال أرقام جديدة مكتوبة على لاصقات ورقية ومثبتة مباشرة على التحفة مما يجعل هذا الرقم عرضة للضياع أو الطمس بسبب الرطوبة وعدم تناسب المادة اللاصقة مع جميع المواد دون أن ننسى تأثير هذه المادة على التحفة نفسها.

المخزن A:

يحتوي هذا المخزن على رفوف وضعت عليها مجموعة من البلاطات الخزفية بشكل منفرد أو على شكل تجميعات (أنظر الصورة رقم: 14)، يعود بعضها إلى الفترة الاستعمارية والبعض الآخر إلى الفترة العثمانية. حيث تمثل هذه الأخيرة جزء من التحف موضوع دراستنا. جزء قليل من البلاطات الخزفية العثمانية المنفردة وضعت في أكياس بلاستيكية عازلة، إلا أن البقية كلها وضعت بشكل غير منتظم حيث نجدها موضوعة الواحدة فوق الأخرى مباشرة في هيئة طبقات مما يؤثر سلبا على السطوح الملونة وألوان الزخارف أيضا.

أما بالنسبة إلى البلاطات المركبة في شكل تجميعات، نجد أنه استعمل في الربط بينها الملاط الذي يحتوي على الإسمنت وهو المادة التي لديها تأثير سلبي على المواد الأثرية بشكل عام (أنظر الصورة رقم: 15)، دون أن نغفل على استعمال أرقام الجرد المكتوبة على اللصقات وما له من مساوئ وتأثيرات جانبية على المادة الأثرية بصفة عامة (أنظر الصورة رقم: 16). كما يجب الإشارة إلى عدم وجود بطاقات جرد لجميع هذه البلاطات الخزفية.

المخزن D:

تضم هذه القاعة مجموعة من القطع النقدية المحفوظة داخل خزانات معدنية محكمة الغلق. هذه النقود تنتمي إلى فترات زمنية مختلفة: الفترة القديمة، الفترة الإسلامية والفترة الحديثة والمعاصرة، إذ من بينها تمثل المسكوكات الإسلامية جزء من موضوع دراستنا (أنظر الصورة رقم: 17).

وضعت القطع النقدية الإسلامية على اختلاف مادة صنعها داخل أكياس بلاستيكية صغيرة على انفراد، وكل مجموعة تنتمي إلى خلافة معينة جمعت داخل أكياس بلاستيكية أكبر من الأولى، ثم وزعت في شكل مجموعات على علب من البلاستيك، ما عدا المسكوكات العثمانية التي وضعت مباشرة مع بعضها البعض دون عزلها في أكياس صغيرة، فكانت مجمعة عشرة قطع في كل كيس (أنظر الصورة رقم: 18).

لقد تم إلصاق رقم الجرد مباشرة على القطع النقدية والمكتوب على لاصقات ورقية والذي من المفروض ان يكون ملصقا على الكيس البلاستيكي الذي يحوي القطعة النقدية، هذا لأن المعادن شديدة التأثير بالمواد الكيميائية والمواد السائلة بصفة عامة، والتي تؤثر عليها تأثيرا سلبيا (أنظر الصورة رقم: 18).

تتوزع المسكوكات المحفوظة بهذا المخزن على عدة مجموعات، كل مجموعة تمثل نقود خلافة من الخلافات الإسلامية التي ظهرت في المشرق والمغرب الإسلاميين بما في ذلك بلاد الأندلس وهي: النقود الأموية، العباسية، الأغلبية، الفاطمية، المرابطية، الموحدية، الحفصية، الزيانية، المرينية، بنو الأحمر، السعدية، العلوية، العثمانية ونقود الأمير عبد القادر الجزائري.

الفصل الثاني:

الدراسة التقنية

شرح البطاقة التقنية:

حاولنا تقديم العمل الميداني الذي أنجزناه على مستوى المتحف العمومي الوطني زبانة، في شكل بطاقات تقنية جمعنا فيها كل المعلومات المتعلقة بالتحف كل تحفة على حدة، وهذا طبعا بعد الدراسة التفصيلية لكل عينة الدراسة بحيث خصصنا الخانة الأولى لرقم البطاقة وهذا من أجل تحديد عدد التحف التي خضعت للدراسة التفصيلية، تليها خانة ثانية خصصت لرقم الجرد الخاص بالتحفة في المتحف العمومي الوطني زبانة، أما الخانة الثالثة فأعطينا فيها التسمية التقنية للتحفة، يليها مباشرة مكان مخصص لتحديد المقاسات وبعده مصدر التحفة ثم تأريخها وبعدها مكان حفظها في المتحف بالإضافة إلى خانة خاصة بالوصف وأخرى بوضع صورة عامة للتحفة. حيث اخترنا لها التصميم الموالي:

البطاقة رقم:	الصورة:
رقم الجرد:	
التسمية:	
المقاسات:	
المصدر:	
التاريخ:	
مكان الحفظ:	
الوصف:	

أما بالنسبة لرقم الجرد: فهو يحتوي على 04 عناصر، مثلا V.M.904.20:
V: هو رقم 05 بالتعداد الروماني، ويرمز إلى مجموعة التحف الاسلامية المحفوظة بـ م.ع.
و. زبانة، أما المسكوكات فيميز لها بالرمز IV، أي 04.
M: يمثل الحرف الأول من اسم المجموعة التي تنتمي إليها التحفة المعدنية باللغة الأجنبية،
في هذا المثال Métaux أي المعادن.
904: يمثل الجزء المئوي بعد الألف، والذي يمثل سنة دخول التحفة إلى م. ع. و. زبانة.
20: هو رقم التحفة في المجموعة التي تنتمي إليها.
المقاسات: نظرا لتعدد التحف واختلاف أنواعها وطرق دراستها فضلنا استعمال مختصرات
تدل على الأجزاء التي خضعت للقياسات. وهي كالاتي:
المختصرات في البطاقات التقنية

ق.ف.إ:	قاعة الفن الإسلامي
ق. :	القطر
ط. :	الطول
ع. :	العرض
س. :	السك
ق.ب. :	قطر البدن
ق.ف. :	قطر الفوهة
ق.ق. :	قطر القاعدة
م. :	المقبض

الصورة:



البطاقة رقم:	001
رقم الجرد:	V.M.904.20
التسمية:	صينية
المقاسات:	ق: 67سم
المصدر:	الجزائر
التاريخ:	القرن 19م
مكان الحفظ:	ق.ف.إ. (الواجهة رقم: 13-G)

الوصف:

صينية من النحاس الأصفر دائرية الشكل، حافتها منحنية نحو الخارج. تتميزها زخارف بارزة وأخرى محزوزة، تنتهي الحافة من الأعلى بشريط من الأقواس المائلة تتوسطها نقاط، في حين زين وسط الآنية بمجموعة من الأشطرة الدائرية المتنوعة الزخارف. يحتل المركز طبق نجمي ذو اثنا عشر ضلع، يتوسط فيه الترس زهرة رباعية السبلات والبتلات، كل بتلة تحتوي على ورقة ثلاثية الفصوص موجهة نحو المركز. تحيط بالترس اثنا عشر لوزة تتوسطها ورقة ثلاثية الفصوص موجهة إلى خارج الدائرة، أما الكندات فهي تضم حلقتين متداخلتين يحيط بهما برعمان يلتقيان عند الرأس في اتجاه مركز الترس و ورقتين ثلاثيتي الفصوص تلتقيان بالرأس في الاتجاه المعاكس، في حين يحتوي بيت الغراب على مروحة نخيلية بسيطة. ملأ السقط بحلقتين متداخلتين. يحيط بالطبق النجمي شريط من الضفائر يليه شريط ثاني ذو زخرفة كتابية تتكون من عبارة " لا غالب إلا الله العالي العظيم " مكررة أربعة مرات، تفصل بين كل عبارتين دائرة تحتوي على نجمة سداسية تتوسطها زهرة سداسية البتلات وبين كل رأسين منها ورقة ثلاثية الفصوص. يحيط بالشريط الكتابي شريط آخر يتكون من مجموعة من الحبيبات.

الصورة:



البطاقة رقم:	002
رقم الجرد:	V.M.904.17
التسمية:	صينية
المقاسات:	ق: 33سم
المصدر:	الجزائر
التاريخ:	القرن 19م
مكان الحفظ:	ق.ف.إ. (الواجهة رقم: 13-G)

الوصف:

صينية من النحاس الأصفر، دائرية الشكل، حافتها منحنية نحو الخارج، تميزها زخارف بارزة وأخرى محزوزة.

زينت الحافة بشريط من بشريط من الأعمدة المتوازية والشاقولية، في حين يشغل وسط الأنية طبق نجمي غير كامل، يتكون من ترس تتوسطه دائرتين محزوزتين تحصران نجمة ثمانية الرؤوس. يتوسط كل لوزة شكلا قلبيا تتوجه ورقة ثلاثية الفصوص . بين كل لوزتين نجد ما يشبه ورقة الأكننتس تنطلق من جانبيها ورقتين ثلاثيتي الفصوص وفي أعلاها مروحتين نخيليتين بسيطتين. يحيط بهذا الطبق شريط من الأهلة المقلوبة.

الصورة:



البطاقة رقم: 003
رقم الجرد: V.M.904.19
التسمية: صينية
المقاسات: ق: 33.5 سم
المصدر: الجزائر
التاريخ: القرن 19م
مكان الحفظ: ق.ف.إ (الواجهة رقم: 13-G)
الوصف:

صينية من النحاس الأصفر، دائرية الشكل، حافتها منحنية نحو الخارج، تميزها زخارف بارزة وأخرى محزوزة.

زينت الحافة بشريط من الأعمدة المتوازية والشاقولية، يتوج كل واحد منها هلال مقلوب ومهشر تتوسطه نجمة، في حين يشغل وسط الأنية مجموعة من الأشرطة الدائرية المكونة من زخارف مختلفة، تحيط في الوسط بما يشبه قرص الشمس. في مركز القرص دائرتين محزوزتين تنطلق منهما نحو الخارج أشعته المتكونة من أوراق ثلاثية الفصوص موجهة نحو المركز تتصل بها وتقابلها بالظهر ورقة الأكنيس محورة، بين كل شعاعين شكل قلبي. ثم يأتي شريط آخر من المعينات، بعده شريط خال من الزخرفة يتبعه شريط ثاني من المعينات ثم شريط من الأشكال القلبية، وفي الأخير شريط من الأهلة المقلوبة والمهشرة، تتوج كل واحد منها نجمة.

الصورة:



البطاقة رقم:	004
رقم الجرد:	V.M.904.16
التسمية:	صينية
المقاسات:	ط.: 40.5 سم، ع: 28 سم
المصدر:	وهران (الجزائر)
التاريخ:	القرن 19م
مكان الحفظ:	ق.ف.إ (الواجهة رقم: 13-G)
الوصف:	

صينية من النحاس الأصفر، ثمانية الأضلاع تميل إلى الاستطالة. حافتها منحنية نحو الخارج، تميزها زخارف بارزة وأخرى محزوزة.

زينت الحافة بشريط من المعينات وآخر من أشكال قلبية، في حين يشغل وسط الأنية إطار ثماني الأضلاع مكون من عقود مدببة. يتوسط هذا الشريط دائرة مركزية يحدها شريط من العقود المدببة هي الأخرى، حيث تقسم هذا الإطار إلى قسمين متماثلين، كل واحد منهما يحتوي على هلال بداخله ثلاثة أوراق ثلاثية الفصوص تحيط بشكلين قلبيين، ويتوسط الهلال دائرتين متماثلتين تحتوي كل واحدة منهما على زهرة رباعية البتلات، كل بتلة عبارة عن شكل قلبي. كما تحتوي المساحة ما بين الهلال والدائرتين وردة ثمانية البتلات تحيط بها أربعة أوراق ثلاثية الفصوص. تضم الدائرة المركزية ثلاثة أشرطة كتابية، أعلاها كتبت فيه عبارة: "لك السلام"، في أوسطها وآخرها كتبت عبارة: "عليكم السلام". تتخلل هذه الأشرطة الكتابية أوراق ثلاثية الفصوص.

الصورة:

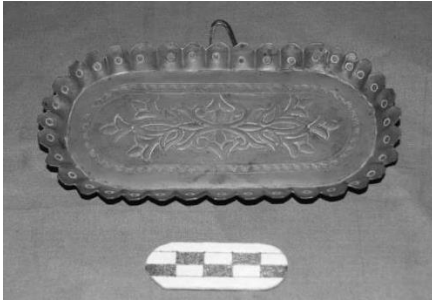


البطاقة رقم:	005
رقم الجرد:	V.M.933.3
التسمية:	صينية
المقاسات:	ق.: 11.4 سم
المصدر:	وهران (الجزائر)
التاريخ:	القرن 19م
مكان الحفظ:	المخزن G

الوصف:

صينية صغيرة من النحاس الأصفر دائرية الشكل، يشغلها من الداخل مجموعة من الزخارف موزعة من الحافة إلى المركز كما يلي: على محيط الحافة نجد شريطا مكون من معينات متصلة فيما بينها رأسيا في اتجاه أفقي بحيث تشغل الفراغات التي تحصرها نتوءات دائرية. يلي ذلك دائرة محزوزة يتبعها شريط دائري مكون من أهلة مقلوبة ومهشرة من الداخل، تتصل مع بعضها البعض بالرؤوس. يحصر هذا الشريط بداخله نجمة ثمانية الرؤوس، بين كل رأس وآخر نجد ورقة ثلاثية الفصوص محورة، وتكون أضلاع هذه النجمة في الوسط زهرة محورة ذات ثماني بتلات في مركزها ثقب غير نافذ.

الصورة:



البطاقة رقم:	006
رقم الجرد:	V.M.933.03
التسمية:	صينية
المقاسات:	ط: 14.1 سم، ع: 7 سم
المصدر:	الجزائر
التاريخ:	القرن 19 م.
مكان الحفظ:	ق.ف.إ (الواجهة رقم: 08)

الوصف:

صينية صغيرة من النحاس الأصفر مستطيلة الشكل ومنحنية الزوايا. حافتها مفصصة ومسنة على شكل شرافات كل منها تحتوي على دائرة صغيرة محزوزة. قاعدة الصينية مستوية، سطحها الداخلي مزين بزخرفة نباتية محزوزة قوامها زخرفة محزوزة ومطروقة تتكون من أوراق ثلاثية الفصوص بأحجام صغيرة ومتوسطة تربط بينها تفريعات نباتية على أرضية مهشرة، والكل محاط بشريط من الأهلة المقلوبة. زودت الصينية من الخلف بحلقة مثلثة الشكل مخصصة للتعليق.

الصورة:



007

البطاقة رقم:

V.M.993.30

رقم الجرد:

جزوة، كنكة

التسمية:

إ: 12.9سم، ق.ف: 6.5سم،

المقاسات:

ق.ق: 9.5سم، ط.م.: 14.2سم.

الجزائر

المصدر:

القرن 19 م.

التاريخ:


المخزن G

مكان الحفظ:

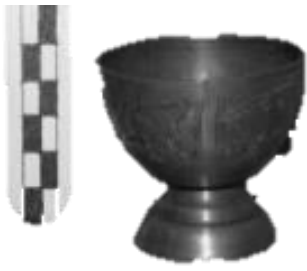
الوصف:

الآنية من النحاس الأحمر تتركز على قاعدة دائرية الشكل مسطحة، يرتكز عليها بدن مخروطي الشكل يعلوه عنق قصير على شكل مخروط مقلوب ذو فوهة دائرية واسعة نوعا ما، يتصل بصنبور صغير على هيئة منقار ومقبض مستقيم بجانب الصنبور، يظهر على طرفه جهة الفوهة مكان الغطاء المفقود.


زين البدن في أسفله بشريط زخرفي يتكون من خطوط محزوزة ومهشرة، بين كل خطين ثلاث دوائر صغيرة أو فراغ بشكل متناوب، يعلوه شريط آخر مكون من جامات على شكل محراب ذو عقد مدبب ثنائي الفصوص يحتوي على زخرفة نباتية مكونة من مراوح نخيلية، يفصل بين كل جامتين جامة أخرى على شكل جرة تضم بداخلها زخرفة كتابية.. يعلو هذا الشريط شريط آخر يتكون من مراوح نخيلية ووريقات، كما زين العنق بجامات تضم بداخلها زخارف كتابية ونباتية هي الأخرى. ملأت أرضية الزخارف بالحبيبات.

الصورة:	008	البطاقة رقم:
	Din. 22	رقم الجرد:
	جزوة، كنكة	التسمية:
	إ: 6.5 سم، ق.ف: سم، ق.ق: سم، ط.م.: سم.	المقاسات:
	الجزائر	المصدر:
	القرن 19 م.	التاريخ:
	المخزن G	مكان الحفظ:
		الوصف:


الآنية من النحاس الأصفر المطلي من الداخل بطبقة من القصدير. ترتكز على قاعدة دائرية الشكل مسطحة، يرتكز عليها بدن مخروطي الشكل يعلوه عنق أسطواني قصير ذو فوهة دائرية واسعة نوعا ما، يتصل بصنبور صغير على هيئة منقار ومقبض مستقيم بجانب الصنبور، مائل نحو الأعلى، ينتهي بثقب صغير للتعليق بعد الاستعمال. بجوار ثقب التعليق هناك زخرفة بارزة عبارة عن شكلان لوزيان متداخلان ومحوران.

الصورة:	009	البطاقة رقم:
	V.M.993.33	رقم الجرد:
	حامل فنجان (ظرف)	التسمية:
	إ: 5 سم، ق.ف: 5.3 سم، ق.ق: 3.8 سم	المقاسات:
	الجزائر	المصدر:
	القرن 19 م.	التاريخ:
	المخزن G	مكان الحفظ:
		الوصف:

صنع هذا الظرف من النحاس الأصفر المطلي بالنحاس الأحمر، يتكون من قاعدة مقعرة يرتكز عليها بدن نصف كروي، نفذت على محيطه زخرفة محزوزة قوامها شريط يتكون من جامات تضم أشكالا نباتية(مراوح نخيلية وتفرجات) وكتابات تحيط بها حبيبات.

الصورة:	010	البطاقة رقم:
	V.M.993.34	رقم الجرد:
	حامل فنجان (ظرف)	التسمية:
	إ: 4.9 سم، ق.ف: 5.4 سم، ق.ق: 3.4 سم	المقاسات:
	الجزائر	المصدر:
	القرن 19 م.	التاريخ:
	المخزن G	مكان الحفظ:
		الوصف:

صنع هذا الظرف من النحاس الأصفر المطلي بالنحاس الأحمر، يتكون من قاعدة مقعرة يرتكز عليها بدن نصف كروي، نفذت على محيطه زخرفة محزوزة قوامها شريط يتكون من زخرفة كتابية على أرضية من الحبيبات.

الصورة:	011	البطاقة رقم:
	V.M.934.13	رقم الجرد:
	مسمنة	التسمية:
	إ: 13.1 سم، ق.ب: 7.6 سم، ق.ق:	المقاسات:
	5.7 سم،	
	إيران	المصدر:
	القرن 19 م.	التاريخ:
	ق.ف.إ. (الواجهة رقم: 09)	مكان الحفظ:
		الوصف:

هي أنية من النحاس الأصفر، ترتكز على قاعدة مقعرة في هيئة قبة. بدنها كروي الشكل ، نصفه الأول يمثل البدن الذي يرتكز مباشرة على القاعدة، والنصف الثاني يمثل الغطاء الذي يتوجه هلال.

يزين كل من البدن والغطاء زخرفة بارزة قوامها شريطين كتابيين على أرضية مكونة من خطوط منكسرة تربط بين الحروف، يفصل بينها وبين حافة الغطاء والبدن شريط ذو حزوز مقوسة.



الصورة:

البطاقة رقم:	012
رقم الجرد:	V.M.904.25
التسمية:	إبريق
المقاسات:	إ: 36.4سم، ق.ف: 5.6سم، ق.ق: 10سم،
المصدر:	الجزائر
التاريخ:	القرن 19 م.
مكان الحفظ:	ق.ف.إ (الواجهة رقم: 09)
الوصف:	


إبريق من النحاس الأصفر المطلي من الداخل بالقصدير، يرتكز على قاعدة مقعرة، تتصل ببدن لوزي الشكل، يضيق نحو العلى بشكل انسيابي لينتهي بعنق قصير يعلوه غطاء يميل إلى شكل قبة يتوجه نصف كرة مفصصة. الأبريق مزود بمقبض ذو تفرعات، كما يحتوي على صنوبر معقوف نوعا ما يشبه منقار طائر.



الصورة:

البطاقة رقم:	013
رقم الجرد:	V.M.905.29
التسمية:	إبريق
المقاسات:	إ: 22.2سم، ق.ف: 6.3سم، ق.ق: 11.2سم
المصدر:	
التاريخ:	القرن 19م
مكان الحفظ:	المخزن G
الوصف:	

صنع هذا الإبريق من النحاس الأصفر. يتكون من قاعدة مسطحة، يرتكز عليها بدن بيضوي يعلوه عنق طويل أسطواني الشكل تتوسطه حلقة ينتهي بفوهة دائرية حافظها مسطحة وموجهة إلى الخارج، تنتهي بأنصاف دوائر. يغطي الفوهة غطاء مثبت بالمقبض الذي يصل بين الحافة ووسط البدن. الغطاء عبارة عن شكل أنبوب دائري يتوسطه نتوء أسطواني يتوجه هلال. يقابل المقبض صنوبر موصول ببدن الإبريق ذو شكل مقوس.

الصورة:	014	البطاقة رقم:
	V.M.904.09	رقم الجرد:
	إبريق	التسمية:
	إ: 15سم، ق. ف: 3.6سم، ق. ق: 6.7	المقاسات:
	سم	
	إيران	المصدر:
	القرن 19 م.	التاريخ:
	ق.ف.إ (الواجهة رقم: 09)	مكان الحفظ:
		الوصف:

صنع هذا الإبريق من النحاس الأصفر مطلي القصدير من الداخل، قاعدته دائرية مسطحة يرتكز عليها بدن كروي يضيق تدريجياً نحو الأعلى مشكلاً العنق الذي تعلوه فوهة دائرية حافظتها منحنية نحو الخارج. زود هذا الإبريق في الأعلى بصنبور يشبه منقار طائر، يقابله مقبض يشبه علامة الاستفهام، أحد طرفيه مثبت وسط العنق أما الثاني فهو مثبت وسط البدن. يتصل المقبض في الأعلى بغطاء ثبت به بواسطة مسمار، هذا الغطاء ذو شكل مخروطي متدرج يتوجه في الأعلى هلال.

يكسو السطح الخارجي للإبريق زخارف بارزة مكونة من أشرطة أفقية تلتف به، أولها شريط من حروز على شكل خطوط متوازية ومائلة، يعلوها شريط آخر من الثعابين المحورة والموجهة من اليسار إلى اليمين الناظر إليها، يتبعه شريط ثالث يتألف من عقود مفصصة ومدببة متجاورة، تشكل فيما بينها عقوداً مفصصة ومدببة هي الأخرى لكنها مقلوبة. العقود الأولى تحصر بداخلها زخرفة كتابية، أما العقود المقلوبة فهي تحتوي على صور طيور. الشريط الرابع يحتوي على كتابة، أما الشريط الخامس فهو يلتف بالحافة، وهو عبارة عن مجموعة من أنصاف الدوائر المتجاورة والمكونة من نقاط. الغطاء خال من الزخرفة في حين تزين الصنبور أنصاف دوائر مماثلة للأولى. ملأت أرضيات الأشرطة الزخرفية الثلاثة الوسطى مجموعة من الخطوط المنكسرة البارزة.

الصورة:



البطاقة رقم:	015
رقم الجرد:	V.M.905.29
التسمية:	إبريق
المقاسات:	إ: 35.3سم، ق. ف: 5.5سم، ق. ق: 14 سم
المصدر:	الجزائر
التاريخ:	القرن 18 م
مكان الحفظ:	المخزن G

الوصف:

صنع هذا الإبريق من النحاس الأحمر المطلي بطبقة من القصدير. يتكون من قاعدة دائرية مسطحة، يرتكز عليها بدن مكون من جزئين مخروطيين، يعلوه عنق قصير ينتهي بفوهة دائرية. يغطي الفوهة غطاء مخروطي هو الآخر بالمقبض الذي يصل بين الحافة ووسط البدن، تتوجه كرية صغيرة. يقبل المقبض صنبور طويل موصول ببدن الإبريق ذو شكل متعرج.

الصورة:



البطاقة رقم:	016
رقم الجرد:	V.M.905.29
التسمية:	إبريق
المقاسات:	إ: 35.3سم، ق. ف: 5.5سم، ق. ق: 14 سم
المصدر:	الجزائر
التاريخ:	القرن 18م
مكان الحفظ:	المخزن G

الوصف:

صنع هذا الإبريق من النحاس الأحمر المطلي بطبقة من القصدير. يتكون من قاعدة مقعرة قمعية الشكل، يرتكز عليها بدن منتفخ ومضلع يشبه قبة مضلعة، يعلوه عنق طويل على شكل مخروط مقلوب ينتهي بفوهة دائرية. يغطي الفوهة غطاء نصف كروي الشكل مثبت بالمقبض الذي يصل بين الحافة ووسط البدن. يقابل المقبض صنبور موصول ببدن الإبريق ذو شكل مقوس.



الصورة:

017

البطاقة رقم:

V.M.905.24

رقم الجرد:

إبريق

التسمية:

إ: 21.5 سم،

المقاسات:

ق.ف: 7 سم،

ق.ق: 8 سم،

الجزائر

المصدر:

القرن 19 م.

التاريخ:

ق.ف.إ (الواجهة رقم: 09)

مكان الحفظ:

الوصف:

إبريق من النحاس الأصفر، يرتكز على قاعدة تشبه شكل قبة، تتصل ببدن دائري ذو وجهين، كل واحد منهما يتكون من حلقتين بارزتين وحلقتين غائرتين، أما مركز الوجه فهو عبارة عن زهرة مخرمة. يتصل محيط الزهرتين من الداخل بواسطة أسطوانة تحفظ محتوى الإبريق بداخله وتمنعه من التسرب إلى الخارج عبر الفتحات المخرمة. يعلو البدن عنق قصير ينتهي بغطاء يميل إلى شكل قبة. الأبريق مزود بمقبض معقوف في إحدى جهتيه، كما يحتوي على صنوبر ينطلق من وسط البدن نحو الأعلى لينتهي بتقويسة.



الصورة:

018

البطاقة رقم:

V.M.X.45

رقم الجرد:

قدر

التسمية:

إ: 16.1سم،

المقاسات:

ق. ف: 19.6سم،

ق. ق: 19.6 سم

المغرب الأقصى

المصدر:

القرن 19 م.

التاريخ:

المخزن G

مكان الحفظ:

الوصف:

صنع هذا القدر من النحاس الأحمر، قاعدته محدبة ومنتقخة، يرتكز عليها بدن أسطواني ينتهي فوهة دائرية واسعة. زود هذا القدر في الأعلى بمقبضين جانبيين. تكسو السطح الخارجي للقدر زخارف محزوزة مكونة من ثلاثة أشرطة أفقية تلتف به. الشريطين العلوي والسفلي مكونان من مراوح نخيلية وتفرعات نباتية، يتوسطهما شريط ثالث يتألف من عقود مدببة ثلاثية الفصوص متجاورة فيما بينها. يحصر كل عقد من هذه العقود زخرفة نباتية تتكون هي الأخرى من مراوح نخيلية وتفرعات نباتية أيضا. ملأت المساحات الموجودة بين العقود بنفس الزخارف النباتية (مراوح نخيلية وتفرعات نباتية).



الصورة:

البطاقة رقم: 019

رقم الجرد: V.M.404.11

التسمية: طاسة (طست)

المقاسات: إ: 6.5 سم،

ق. ف: 6.8 سم

ق. ب: 11.4 سم

المصدر: إيران

التاريخ: الفترة العثمانية

مكان الحفظ: ق.ف.إ (الواجهة رقم: 07)

الوصف:

طاسة من النحاس الأصفر، ذات قاعدة محدبة وبدن منتفخ يميل إلى الشكل البيضاوي، يعلوه عنق قصير ينتهي بفوهة دائرية حافتها منحنية قليلا إلى الداخل.

يتميز السطح الخارجي لهذه الأنية زخارف بارزة ومحزوزة على شكل أشرطة تحيط بها. على مستوى العنق شريط مكون من أنصاف دوائر متجاورة فيما بينها بشكل أفقي، أما البدن فقد زين بشريطين من الأقواس المحزوزة والمتوازية فيما بينها، السفلى موجهة من اليمين إلى اليسار، والعليا عكس ذلك.

يتوسطهما شريط عريض مكون من جامات على هيئة دوائر وأشكال بيضوية بالتناوب. الجامات البيضوية تحتوي على كتابات، أما الدائرية فتحتوي كل واحدة منها على صورة حيوان أرضية الجامات ملأت بخطوط منكسرة، أما المساحات ما بين الجامات فقد ملأت بحزوز على شكل حبيبات.



الصورة:

البطاقة رقم: 020

رقم الجرد: V.M.404.10

التسمية: طاسة (طست)

المقاسات: إ: 6.6 سم،

ق.ف: 8.3 سم،

ق.ب: 12.4 سم

المصدر: إيران

التاريخ: الفترة العثمانية

مكان الحفظ: ق.ف.إ (الواجهة رقم: 07)

الوصف:

طاسة من النحاس الأحمر، ذات قاعدة محدبة وبدن منتفخ يميل إلى الشكل البيضاوي، يعلوه عنق قصير ينتهي بفوهة دائرية حافتها منحنية إلى الداخل. يميز السطح الخارجي لهذه الأنية زخارف بارزة تحيط بها خزوز. شكلت هذه الزخارف داخل أشرطة تحيط بالأنية. على مستوى أعلى العنق شريط مكون من وريقات بداخلها نتوءات، أما البدن فقد زين بشريطين من الضفائر يتوسطهما شريط كتابي عريض تتخلله جامات على هيئة زهرات من أربعة بتلات تحتوي على مجموعة من العقد. كفتت مساحات الخزوز وأرضية الزخارف التي تحصرها الأشرطة والجامات بالفضة، أما الزخارف فهي مطلية بمادة النيلو السوداء .

الصورة:



021

البطاقة رقم:

V.M.X.43

رقم الجرد:

دلو

التسمية:

ق.ف: 18.4سم،

المقاسات:

ق.ق: 18.6سم،

إ: 13.3 سم

مراكش (المغرب الأقصى)

المصدر:

القرن 19م

التاريخ:

المخزن G

مكان الحفظ:

الوصف:

دلو من النحاس الأحمر ذو قاعدة مسطحة، يعلوها بدن أسطواناني منتفخ بفوهة دائرية واسعة. زود الدلو بمقبض يشبه مقبض القفة، ثبت طرفاه في أعلى البدن وأسفل الحافة، ويحتوي هذا المقبض في وسطه على معلاق يتكون حلقة دائرية ومسمار معقوف. زين السطح الخارجي للدلو بشريط عريض من زخارف محزوزة على شكل عقود مدببة ثلاثية الفصوص، متداخلة ومتجاورة، تحتوي المساحات المحصورة بينها على عناصر نباتية متكونة من تفرعات تتوجها ورقة الأكننتس محورة، وملأت الفراغات بتهشيرات. يعلو هذا الشريط شريط آخر من عناصر هندسية مكونة من صف من المعينات الصغيرة، ملأت فراغاتها هي الأخرى بتهشيرات.



الصورة:

بطاقة رقم:	022
رقم الجرد:	V.M.934.35
التسمية:	قلة
المقاسات:	ق.ف: 17.2سم، ق.ق: 26.5سم، إ: 41.8 سم
المصدر:	مراكش (المغرب الأقصى)
التاريخ:	القرن 19م
مكان الحفظ:	المخزن G

الوصف:

قلة من النحاس الأحمر ترتكز على قاعدة محدبة يرتكز عليها بدن أسطواناني يضيق في الأعلى ليتصل بالعنق ذو الشكل المخروطي الذي يضيق كلما اتجهنا نحو الأعلى. يصل بين البدن وأعلى العنق مقبضين مقوسين.

زين بدن وعنق القلة بزخرفة محزوزة مكونة من ثلاثة أشرطة تضم بداخلها زخارف عمائرية ونباتية، تتشابه كلها في كون كل شريط يحتوي على مجموعة من العقود المتجاورة والمتداخلة، تحصر مساحات تقاطعها تقريعات نباتية تنتهي إما بورقة ثلاثية الفصوص أو ورقة الأكننتس على أرضية من التهشيرات، وكل شريط يحده من الأعلى والأسفل خط منكسر.

إلا أن الاختلاف يكمن في شكل العقود، فعقود الشريط السفلي نصف دائرية مفصصة، أما عقود الشريطين الآخرين فهي مدببة ومفصصة.

الصورة:



023

Din. 60

علبة

إ: 8.8سم، ق. ف: 7سم، ق. ق: 7 سم

وهران

القرن 19 م.

المخزن G

البطاقة رقم:

رقم الجرد:

التسمية:

المقاسات:

المصدر:

التاريخ:

مكان الحفظ:

الوصف:

صنعت التحفة من النحاس الأحمر، تتكون من قاعدة من النحاس الأصفر شبه مخروطية يميزها شريط أفقي من المربعات المخزومة. يرتكز عليها بدن أسطواني ينتهي بفوهة دائرية حافتها ملفوفة نحو الخارج. يميز البدن شريط منقط يحده من الأعلى والأسفل خطان محزوزان يحيطان بالبدن. زودت العلبة بغطاء يتناقص قطره تدريجياً نحو الأعلى في شكل حلقات ليصبح مسطحاً في النهاية. في مركزه ممسك صغير من النحاس الأصفر ذو شكل مخروطي.

الصورة:



024

M.22

علبة

إ: 8.5سم، ق. ف: 7.1سم، ق. ق: 5.7 سم

الجزائر

القرن 19 م.

ق.ف.إ (الواجهة رقم: 08)

البطاقة رقم:

رقم الجرد:

التسمية:

المقاسات:

المصدر:

التاريخ:

مكان الحفظ:

الوصف:

صنعت التحفة من النحاس الأحمر، تتكون من قاعدة شبه مخروطية من النحاس الأصفر يميزها شريط أفقي من المربعات المخزومة. يرتكز عليها بدن أسطواني ينتهي بفوهة دائرية حافتها ملفوفة نحو الخارج. يميز البدن شريط منقط يحده من الأعلى والأسفل خطان محزوزان يحيطان بالبدن.



البطاقة رقم: 025
 رقم الجرد: V.M.904.07
 التسمية: مزهرية
 المقاسات: إ: 21.5 سم،
 ق. ق: 9.4 سم،
 ق. ف: 8.1 سم
 المصدر: إيران
 التاريخ: القرن 19م
 مكان الحفظ: ق.ف.إ (الواجهة رقم: 07)

الوصف:

مزهرية من النحاس الأصفر، قاعدتها دائرية مقعرة يرتكز عليها بدن منتفخ ذو شكل كروي، يضيق نحو الأعلى مشكلا عنقا طويلا نوعا ما تتوسطه حلقة بارزة يتسع بعدها تدريجيا ليشكل الفوهة الواسعة التي تميزها حافة منحنية نحو الخارج. يزين السطح الخارجي للمزهرية أشرطة من الزخارف البارزة والمتنوعة التي تحيط بها، حيث نجد أسفل البدن شريط من الحزوز المائلة والمتوازية، يعلوه شريط آخر من الثعابين المحورة موجهة إلى يمين الناظر إليها. الشريط الثالث يحتوي على كتابة، يليه شريط من العقود المدببة والمفصصة، متجاوزة فيما بينها بحيث يرتكز طرفا كل منها على حلقة. يحصر كل عقد من العقود كتابة، في حين تحصر المساحات ما بين العقود صور حيوانات وطيور. ثم نجد شريطا خامسا يحتوي على كتابة، يعلوه شريط من الثعابين لكنها موجهة عكس اتجاه ثعابين الشريط الأول. زخرفت الحلقة التي تتوسط العنق بشريط من الحزوز المائلة والمتوازية، يليها شريطان زخرفيان، أولهما عبارة عن شريط كتابي، يعلوه شريط من الثعابين الموجهة نحو يسار الناظر إليها. أما الحافة فقد زخرفت بشريط من أنصاف الدوائر. ملأت أرضيات الزخارف بمجموعة من الخطوط المنكسرة المكررة.

الصورة:



البطاقة رقم: 026

رقم الجرد: V.M.904.08

التسمية: مزهرية

المقاسات: إ: 23سم،

ق. ق: 9.4سم،

ق. ف: 9.2 سم

المصدر: إيران

التاريخ: القرن 19م

مكان الحفظ: ق.ف.إ (الواجهة رقم: 07)

الوصف:

مزهرية من النحاس الأصفر، قاعدتها دائرية مقعرة يرتكز عليها بدن منتفخ ذو شكل كروي، يضيق نحو الأعلى مشكلا عنقا طويلا نوعا ما تتوسطه حلقة بارزة يتسع بعدها تدريجيا ليشكل الفوهة الواسعة التي تميزها حافة مائلة نحو الخارج. يزين السطح الخارجي للمزهرية أشرطة من الزخارف البارزة والمتنوعة التي تحيط بها، حيث نجد أسفل البدن شريط من الحزوز المائلة والمتوازية، يعلوه شريط آخر من الثعابين المحورة موجهة إلى يمين الناظر إليها. الشريط الثالث يحتوي على كتابة، يليه شريط آخر من الكتابة تقسمه إلى قسمين جامتين دائريتين، تحتوي الأولى على صورة لشخصين والثانية تمثل شخص إلى جواره طائر. ثم نجد شريطا خامسا يحتوي على كتابة، يعلوه شريط من الثعابين لكنها موجهة عكس اتجاه ثعابين الشريط الأول. زخرفت الحلقة التي تتوسط العنق بشريط من الحزوز المائلة والمتوازية، تليها ثلاثة أشرطة زخرفية، إثنان منها يحتويان على صور ثعابين متعاكسة الاتجاه، يتوسطهما شريط كتابي. أما الحافة فقد زخرفت بشريطين من أنصاف الدوائر. ملأت أرضيات الزخارف بمجموعة من الخطوط المنكسرة المكررة.

	الصورة:	027	البطاقة رقم:
		VII.M.DC.2	رقم الجرد:
		زهريين	التسمية:
		إ: 25.5سم،	المقاسات:
		ق.ف: 7.6سم،	
		ق.ب: 9.7سم،	
		ق.ق: 7.8سم	
		مراكش (المغرب)	المصدر:
		القرن 19 م.	التاريخ:
		المخزن G	مكان الحفظ:

الوصف:

مزهرية من النحاس الأصفر. قاعدتها قمعية ومدرجة، يرتكز عليها بدن ذو شكل إنسيابي، ضيق في الأسفل ومنتفخ في الوسط، يضيق في الأعلى تدريجيا مشكلا عنقا طويلا نوعا ما ينحني نحو الخارج مشكلا فوهة دائرية متسعة قليلا تنتهي بحافة مسطحة نحو الخارج ومفصصة. زين السطح الخارجي لهذه المزهرية بزخارف محزوزة، قوامها أشكال نباتية وهندسية وأدمية وحيوانية. زود هذا الإناء بمقبضين أحدهما مفقود، أما الثاني فهو على شكل علامة استفهام، يتكون من حيوانين خرافيين، أحدهما عبارة عن ثعبان صغير برأس طائر، ممثل بشكل منحنى بحيث ثبت الرأس وسط العنق بواسطة صفيحة ومسمارين، أما الحيوان الثاني فهو أفعى الكبرى التي ينتهي ذيلها المعقوف نحو الأعلى برأس ثعبان آخر، ويرتكز وسط بدنها على ذيل الحيوان الأول ليشكلا مع بعض المقبض، أما رأس الأفعى فهو يطل على داخل المزهرية من الفوهة. حليت القاعدة والجزء السفلي من البدن بأشرطة وخطوط في اتجاهات مختلفة وحببيات، أما وسط البدن فيحتوي على صور أشخاص بالقرب منها طيور وأغصان ذات تقريعات تنتهي أحيانا بمراوح نخيلية، ملأت الأرضية بمجموعة من الحببيات. يلي هذا ثلاثة أشرطة من الحزوز المائلة تحيط بالآنية، تعلوها زخارف العنق المكونة هي الأخرى سيقان وتقريعات نباتية وصور طيور، ملأت الأرضية هي الأخرى بالحببيات. يعلو هذه الزخرفة شريطين من الخطوط المتوازية. أما جسم لحيوانين فهو مزين بحزوز على شكل خطوط متقطعة.



الصورة:

028

البطاقة رقم:

V.M.904.04

رقم الجرد:

مكيال (وحدة قياس)

التسمية:

إ: 6.6 سم،

المقاسات:

ق. ف: 2.8 سم،

ق. ق: 5.6 سم

إيران

المصدر:

الفترة العثمانية

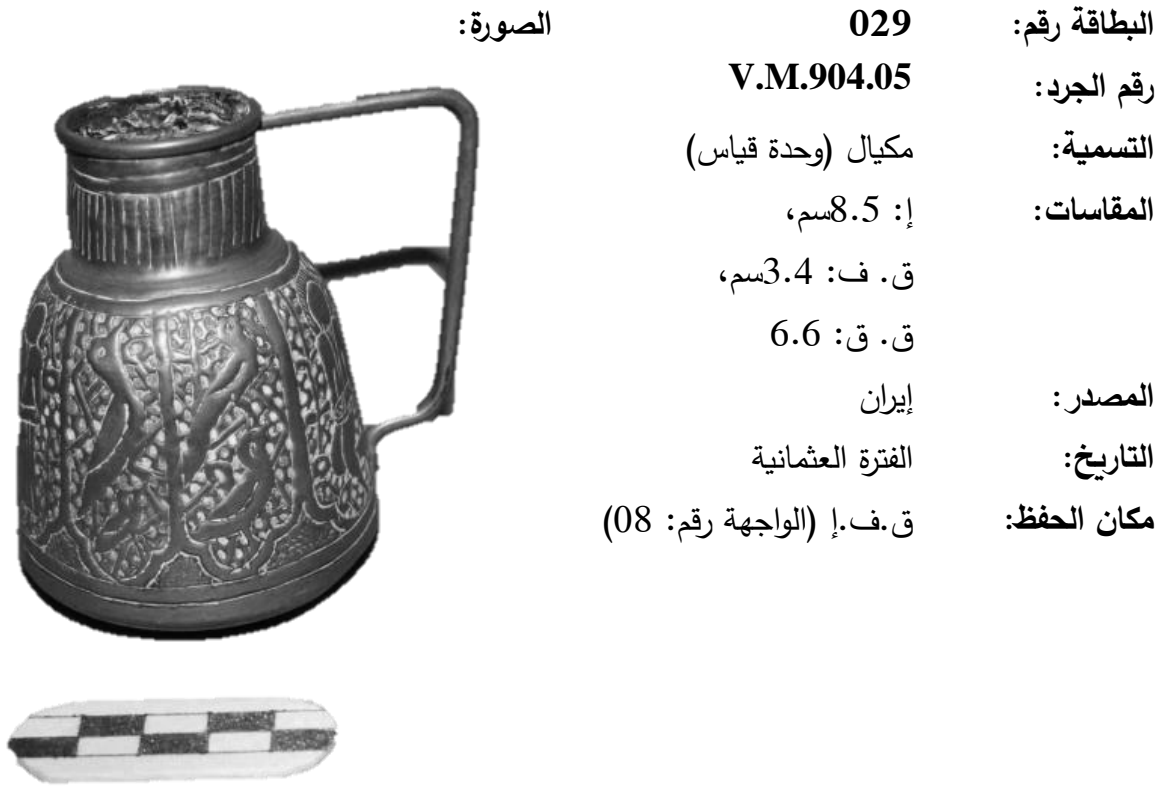
التاريخ:

ق.ف.إ. (الواجهة رقم: 08)

مكان الحفظ:

الوصف:

صنع هذا المكيال من النحاس الأحمر المطلي بالنحاس الأصفر، يتكون من قاعدة محدبة نوعا ما ومسطحة في الوسط، يرتكز عليها بدن مخروطي يضيق في الأعلى إلى أن يشكل عنقا أسطوانيا ينتهي بفوهة دائرية حافتها ملفوفة إلى الخارج. زين بدن المكيال بشريطين من أقواس متوازية يعاكس الشريط العلوي الشريط السفلي، ويتوسط الشريطين شريط كتابي بحروف بارزة على أرضية مشكلة من خطوط منكسرة، في حين زين العنق بشريط مكون من انصاف دوائر متجاورة جنبا إلى جنب. لهذه الأنية مقبض مفقود كان يربط بين أسفل البدن و أعلى العنق، ثبت من طرفيه بمسمارين.



الصورة:

029

البطاقة رقم:

V.M.904.05

رقم الجرد:

مكيال (وحدة قياس)

التسمية:

إ: 8.5سم،

المقاسات:

ق. ف: 3.4سم،

ق. ق: 6.6

إيران

المصدر:

الفترة العثمانية

التاريخ:

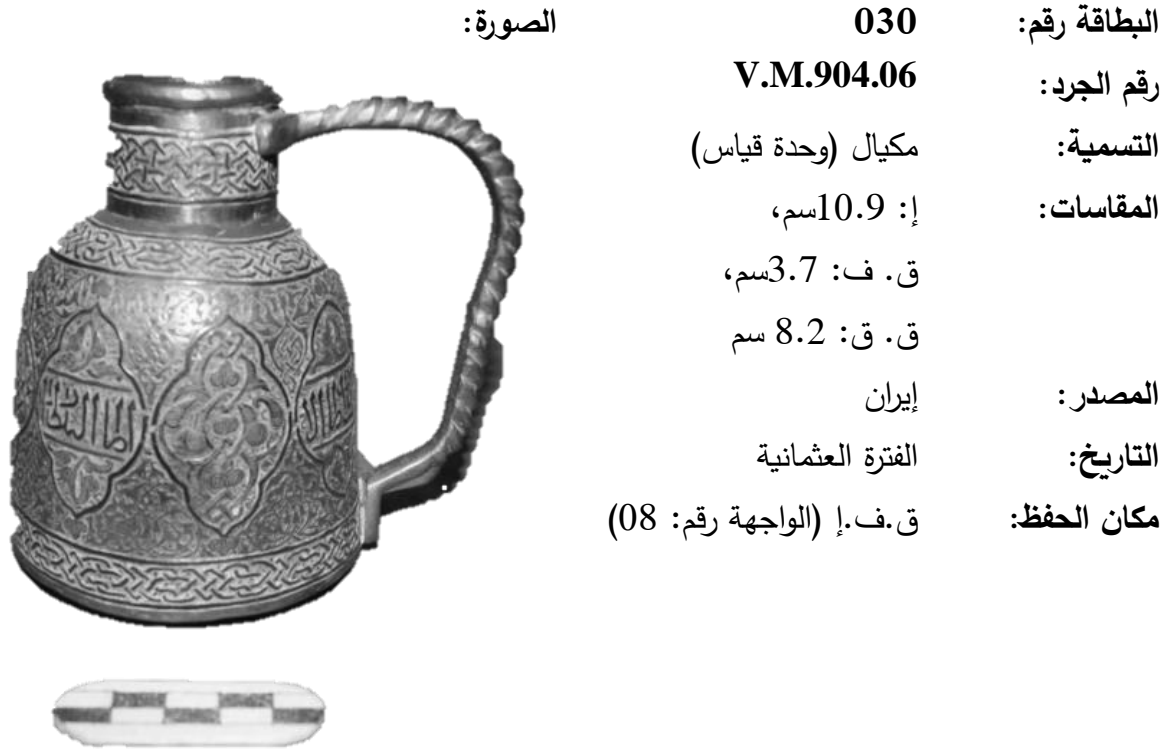
ق.ف.إ (الواجهة رقم: 08)

مكان الحفظ:

الوصف:

صنع هذا المكيال من النحاس الأحمر المطلي بالنحاس الأصفر. يتكون من قاعدة محدبة نوعا ما ومسطحة في الوسط، يرتكز عليها بدن مخروطي يضيق في الأعلى إلى أن يشكل عنقا أسطوانيا ينتهي بفوهة دائرية حافتها ملفوفة إلى الخارج.

زين بدن المكيال بحزتين دائريتين يتوسطهما شريط من زخرفة بارزة على أرضية مشكلة من خطوط مائلة. يتكون الشريط من محاريب مقلوبة ومتصلة فيما بينها جنبا إلى جنب، عقودها مفصصة وتحتوي على صور طيور أو حيوانات أو أشخاص أو حيوانات مع طيور. زينت المساحة الفاصلة ما بين العقود والدائرة السفلية حزوز دائرية على هيئة حراشف. عنق هذا المكيال مزين بحزوز على شكل خطوط طولية متوازية. لهذه الأنية مقبض يربط بين أسفل البدن وأعلى العنق مثبت من طرفيه بمسمارين، له شكل ثلاثي الأضلاع.



الصورة:

030

البطاقة رقم:

V.M.904.06

رقم الجرد:

مكيال (وحدة قياس)

التسمية:

إ: 10.9سم،

المقاسات:

ق. ف: 3.7سم،

ق. ق: 8.2 سم

إيران

المصدر:

الفترة العثمانية

التاريخ:

ق.ف.إ (الواجهة رقم: 08)

مكان الحفظ:

الوصف:

صنع هذا المكيال من النحاس الأحمر المطلي بالنحاس الأصفر، يميز سطحه الخارجي زخارف بارزة. تتركز التحفة على قاعدة محدبة نوعا ما ومسطحة في الوسط، يعلوها بدن شبه مخروطي يضيق نحو الأعلى مشكلا عنقا أسطوانيا ينتهي بفوهة دائرية حافتها ملفوفة إلى الخارج. يربط بين أعلى العنق وأسفل البدن مقبض حلزوني مثبت من طرفيه بمسمارين، له شكل ثلاثي الأضلاع. يميز سطح البدن شريطان أفقيان من الخطوط المتضافرة بعضها مطلية بمادة النيلو السوداء والبعض الآخر من المعدن الأصلي (النحاس الأحمر). يتوسط الشريطان شريط عريض مكون من جامات تحتوي كل واحدة منها على شريط كتابي في وسطها يحده من الأعلى والأسفل خطان مستقيمان من المعدن الأصلي، أما باقي المساحة فقد ملأت ببراعم نباتية حلزونية وتقرينات مطلية بمادة النيلو. يفصل بين كل جامتين متتابعتين جامة أخرى تضم تارة زخرفة نباتية مكونة من براعم حلزونية مطلية بمادة النيلو ووريدات من المعدن الأصلي، وتارة أخرى نجدها تحتوي على زخرفة هندسية مكونة من عقد وتشبيكات هندسية مطلية بمادة النيلو وفي وسطها بعض الخطوط من المعدن الأصل. زين العنق بشريط من الخطوط المتضافرة، بعضها مطلي بمادة النيلو والأخرى من المعدن الأصلي.



الصورة:

031

البطاقة رقم:

V.M.X.40

رقم الجرد:

مد نبوي

التسمية:

إ: 9.3سم،

المقاسات:

ق.ف: 9.2سم،

ق.ق: 12.1سم

الجزائر

المصدر:

القرن 19 م.

التاريخ:

المخزن G

مكان الحفظ:

هو إناء معدني في هيئة مخروط مبتور ذو قاعدة دائرية مسطحة وفوهة

الوصف:

دائرية. صنع هذا المد من النحاس الأصفر المطلي بالقصدير.

يحتوي سطحه الخارجي على زخرفة منقوشة تتكون من ثلاثة أسطر من

تفريعات نباتية بسيطة تحيط بالإناء، أحدها أسفل البدن والثاني وسطه والثالث

بالقرب من الفوهة. تكون هذه الزخارف شريطين كتابيين: العلوي يحتوي على عبارة

"هذا مد النبوي بالرواية الصحيحة"، والشريط الثاني فيه عبارة "عن النبي صلى الله

عليه وسلم".

ملأت مساحات الحروف بنقوش هي الأخرى في شكل نقاط، تتخلل هذه

المساحات دوائر فارغة. هناك آثار لمكان مقبض من المرجح أنه كان يتوفر عليه

هذا المد، موضعه على مستوى المحور الشاقولي الذي يفصل بداية العبارتين

السابقتين عن نهايتهما.



البطاقة رقم:	032	الصورة:
رقم الجرد:	V.M.933.51	
التسمية:	ثريا	
المقاسات:	ق: 39سم، إ: 61سم	
المصدر:	وهران (الجزائر)	
التاريخ:	القرن 18م/19م	
مكان الحفظ:	المخزن G	

الوصف:

ثريا على شكل مسجد ذو أربعة منارات ركنية، فهي جسم مركب يتكون من خمسة مشكاوات، واحدة مركزية وهي أكبرها حجما، والأربعة الباقية متماثلة وأصغر منها حجما، تتوزع على الأركان الأربعة للمشكاة الأولى التي ترتكز على قاعدة من النحاس الأصفر، وهي مفرغة وهمية الشكل بأربعة ركائز ركنية، تحمل فوقها جسم الثريا. يتكون الجسم من مشكاة مركزية من الزجاج عبارة عن هرمين مبتورين، الأسفل منهما مقلوب وأعلاهما ينتهي بمسطبة من الزجاج، يتوسطهما متوازي مستطيلات مفتوح على الجزئين السابقين. يتصل الجزء الوسطي في كل ركن من أركانه بمشكاة صغيرة على شكل متوازي مستطيلات مصنوعة هي الأخرى من الزجاج، يعلوها جسم من النحاس الأصفر ذو شكل قلبي يتوجه هلال، في وسط هذا الجسم نجد شكل كرة مقسمة طوليا إلى أشرطة. تتوج المشكاة المركزية شبه قبة من النحاس الأصفر مكونة من أشرطة طولية منفصلة عن بعضها البعض، ترتكز على رقبة دائرية، ويتوج القبة شكل قلبي من النحاس الأصفر هو الآخر ينتهي بحلقة ثبتت بها سلسلة للتعليق. كل جدران متجاوران من جدران المشكاوات يتصلان بينهما بواسطة أضلاع من النحاس الأصفر، في حين طليت هذه الجدران بلون بني فاتح مزين إما بأشرطة من أنصاف دوائر أو بخطوط متوازية ومتقاطعة ذات لون أبيض. تحتوي جميع هذه المشكاوات (المركزية والركنية) على والأجسام الركنية بداخلها على مواضع الشموع على مستوى القاعدة.

البطاقة رقم:	033	الصورة:
رقم الجرد:	V.M.935.52	
التسمية:	مصباح زيتي	
المقاسات:	ق.ق: 34.4سم، إ: 93سم	
المصدر:	مراكش (المغرب الأقصى)	
التاريخ:	القرن 19م	
مكان الحفظ:	المخزن G	



الوصف:

مصباح زيتي من البرونز يتكون من قاعدة على شكل صينية دائرية تحتوي من الداخل على زخرفة هندسية قوامها شريط دائري مكون من أنصاف دوائر تحتوي كل واحدة منها على ثلاثة نتوءات دائرية. يتصل مركز القاعدة بساق تعامدها، تتوجه ثلاث كرات متوضعة فوق بعضها البعض بشكل متتالي، يعلو كل واحدة منها قرص مفصص، تتصل آخرها بساق أخرى تتوسط صينية أقل حجما من الأولى مخصصة لالتقاط قطرات الزيت المتدفقة من فوق، لينتهي في الأعلى بالجزء المخصص للحرق وهو البدن الذي له شكل لوزي مفتوح في أعلاه. يربط بدن المصباح بالقاعدة مقبض على شكل حرف "L" اللاتيني مقلوب. تمثل الكرات الثلاثة خزان سائل الاحتراق، حيث يفرغ هذا الأخير من خلال فجوات على مستوى أعلى كرة. على مستوى السطح الخارجي للصينيتين وعلى مستوى كل نصف من الكرات الثلاثة وأيضا الجزء العلوي من المصباح نجد شريطا من زخرفة محزوزة قوامها عناصر نباتية يحدها من الأعلى والأسفل خط مكون من علامة × مكررة أفقيا.



الصورة:

034

البطاقة رقم:

Din 47

رقم الجرد:

مصباح زيتي

التسمية:

المقاسات:

وهران (الجزائر)

المصدر:

القرن 19/18 م

التاريخ:

المخزن G

مكان الحفظ:

الوصف:

مصباح زيتي من النحاس الأصفر ذو خزان متوازي المستطيلات، مفتوح من الأعلى ويرتكز على قاعدة مسطحة ومربعة الشكل، له أربعة فوهات ركنية. تتصل به من الخلف ساق طويلة مستطيلة ومسطحة أدمج بها في الأعلى حلية على شكل سلة ذات زخارف مخرمة قوامها نجمة ثمانية الرؤوس ناتجة عن تقاطع مربعين. تتوسط النجمة زهرة ثمانية البتلات في مركزها دائرة تحتوي على زهرة رباعية البتلات. تحيط بالنجمة تفرعات نباتية، ويعلو الحلية من الجانبين طائران متقابلان، ويتوجها في الأعلى شجرة السرو بحجم صغير جدا. زينت واجهة الخزان بزخرف بارزة قوامها شكل مستطيل يحتوي على قوسين متقابلين ومتقاطعين، تتوسطهما زهرة ذات تفرعات، وتشغل المساحات الأخرى وريقات نباتية مختلفة.

الصورة:



035

Din. 63

مصباح زيتي

إ: 48.4 سم

وهران (الجزائر)

القرن 19/18 م

المخزن G

البطاقة رقم:

رقم الجرد:

التسمية:

المقاسات:

المصدر:

التاريخ:

مكان الحفظ:

الوصف: مصباح زيتي من النحاس الأصفر، يتكون من قاعدة دائرية مقعرة تشبه صحنًا مقلوبًا، ترتكز عليها ساق يتوسطها خزان ذو أربعة فوهات دائرية الشكل يعلوه غطاء مسطح فوقه صفيحة دائرية. تتوج الساق حلقة على شكل سلة ذات معلاق. يفترق هذا المصباح إلى كل لواحقه وحتى إلى الصينية التي تجمع قطرات الزيت المنبعثة من الأعلى.

الصورة:



036

Din. 88

مصباح زيتي

إ: 36.7 سم

وهران (الجزائر)

القرن 19/18 م

المخزن G

البطاقة رقم:

رقم الجرد:

التسمية:

المقاسات:

المصدر:

التاريخ:

مكان الحفظ:

الوصف: مصباح زيتي من النحاس الأصفر، يتكون من قاعدة مقعرة على شكل نصف قبة ذات زخارف بارزة تتمثل في أوراق نباتية، ترتكز عليها ساق يتوسطها خزان ذو فوهتين دائريتي الشكل يعلوه غطاء ناقوسي الشكل. تتوج الساق حلقة لوزية الشكل. يفترق هذا المصباح إلى كل لواحقه وحتى إلى الصينية التي تجمع قطرات الزيت المنبعثة من الأعلى.



الصورة:

البطاقة رقم: 037

رقم الجرد: V.M.934.01

التسمية: مبخرة

المقاسات: إ: 16.5سم،

ق.ف: 8.1سم،

ق.ق: 87.1سم،

المصدر: الجزائر

التاريخ: القرن 19 م.

مكان الحفظ: قاعة الفن الإسلامي

(الواجهة الزجاجية رقم: 09)

الوصف:

مبخرة من النحاس الأصفر، ترتكز على قاعدة مقعرة بحافة ثمانية الأضلاع، تتصل ببدن نصف كروي الشكل، ثبت عليه غطاء يميل إلى شكل قبة متعدد الفتحات تتوجه كرية من النحاس. المبخرة مزودة بمقبض في هيئة ساق طويلة ذات تقريعات. زين الغطاء بزخارف هندسية قوامها مجموعة من الفتحات على شكل دوائر ومثلثات تسمح بتسرب رائحة العطور الجافة بعد حرقها.

البطاقة رقم:

038

رقم الجرد:

V.M.901.12

التسمية:

مقلمة ومحبرة

المقاسات:

المصدر: إيران
التاريخ: ط: 26.5 سم، ع: 3 سم، س: التاريخ: 9 هـ / 15 م
1.5 سم / ط: 3.5 سم، ع:

المقلمة/ المحبرة

3سم، إ: 5سم

الصورة:

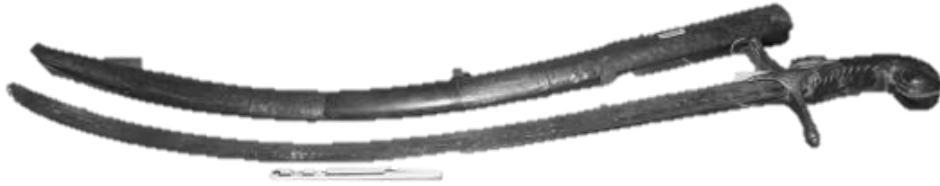


الوصف:

صنعت المقلمة والمحبرة من النحاس الأصفر. المقلمة ذات شكل متوازي أضلاع تنتهي من الطرفين بشكل بيضاوي، أحدهما مسدود والآخر ينتهي بغطاء مثبت بالجسم بواسطة مسمار يمنحه حركة محورية حوله، ويتوج الغطاء شكل تفاحة مسطحة. زين سطح المقلمة بزخارف بارزة متنوعة تحيط بها حروز، فنجد القاعدة والسطح يحملان شريطا طوليا من الفروع النباتية، والطرفين مزينين بأوراق ثلاثية الفصوص، في حين يحمل الظهر جامتين تحتويان على زخرفة كتابية تكتنفهما ورقتين ثلاثيتي الفصوص متقابلتين، ويفصل بين الجامتين ورقتين ثلاثيتي الفصوص متقابلتين بالرأس. أما وجه المقلمة فقد زين بجامة بيضاوية تحتوي على كتابة، وتتوسط جامتين دائريتين تحتوي اليمنى على صورة طائر رافع رأسه، أما اليسرى فتحتوي على صورة طائر ناكس رأسه.

على يسار وجه المقلمة وبالقرب من الغطاء، ثبتت محبرة كروية البدن مائلة إلى التكعيب، قاعدتها وسطحها العلوي مربعين مبتوري الأركان، يميز هذا الأخير فتحة دائرية ثبت بالقرب منها غطاء على شكل صدفة. زخرفت القاعدة والسطح العلوي بشريط من خطوط منكسرة، أما البدن فوجهه يحتوي على شكل حيوان، في حين أحد الجانبين تزيينه صورة طائر أما الآخر فيضم كتابة.

البطاقة رقم:	039
رقم الجرد:	V.AR.X.51
التسمية:	سيف
المقاسات:	السيف / ط: 94.4سم، ن: 80.1سم الغمد / ط: 82.5سم
المصدر:	/
التاريخ:	الفترة العثمانية (القرن 18/19م)
مكان الحفظ:	المخزن G
الصورة	



الوصف: يتكون السيف من نصل فولاذي مقوس ذو شفرة واحدة حادة. المقبض خشبي مغطى بالجلد، معقوف عند النهاية وينتهي برمانة كروية الشكل، أدمجت معه واقية نحاسية بشكل صليب جهة عقب النصل. الغمد من الخشب، مغطى كلية بصفائح نحاسية ماعدا الجزء الأوسط الذي غطي بالجلد، ويضم حلقتين معدنيتين للتعليق إحداهما مفقودة.

البطاقة رقم:	040
رقم الجرد:	V.AR.949.25
التسمية:	سيف ياطاغان (سيف الأمير عبد القادر)
المقاسات:	السيف / ط: 76.5 سم، ن.: 63.5 سم
المصدر:	الجزائر
التاريخ:	القرن 19/18 م.
مكان الحفظ:	ق.ف.إ (الواجهة رقم: 01)
الصورة	



الوصف:

يتكون السيف من نصل فولاذي ذو شفرة واحدة، ظهره منحنى نحو الخارج بشكل انسيابي، مستعرض قليلا عند الرأس. على أحد وجهي النصل نجد زخرفة نباتية منقوشة غير واضحة، أما على الوجه الثاني نجد مجموعة من النقوش التي لا يظهر منها إلا ختم وبعض الزخارف النباتية التي لم يبق منها إلا القليل. ينتهي النصل عند العقب بصفيحتين فضيتين مثلثتي الشكل عليهما زخارف نباتية منقوشة بشكل بارز تتصلان مع المقبض الخشبي بصفيحة فضية أخرى تلتف به طوليا مزخرفة بنفس الطريقة. يتكون المقبض من فلتين خشبيتين مثبتتين بواسطة ثلاثة مسامير وينتهي بشكل يشبهه رأس طائر محور.

البطاقة رقم:	041
رقم الجرد:	V.AR.X.26
التسمية:	سيف ياطاغان
المقاسات:	السيف / ط: 71 سم، ن: 58 سم
المصدر:	الجزائر
التاريخ:	القرن 19/18 م.
مكان الحفظ:	ق.ف.إ (الواجهة رقم: 01)
الصورة	



الوصف:
يتكون السيف من نصل فولاذي ذو شفرة واحدة، ظهره منحنى نحو الخارج بشكل انسيابي، مستعرض قليلا عند الرأس. على أحد وجهي النصل نجد زخرفة منقوشة في شكل سيف جهة العقب، أما على الوجه الثاني نجد مجموعة من النقوش عبارة عن ختم وكتابة عربية داخل إطار مستطيل الشكل تحيط به زخارف نباتية. ينتهي النصل عند العقب بصفيحتين معدنيتين مطليتين بطلاء نحاسي مثلثي الشكل تتصلان مع المقبض الخشبي بصفيحة أخرى تلتف به طوليا مطلية هي الأخرى بنفس الطريقة. المقبض من النوع المجنح، يتكون من فلتين خشبيتين مثبتتين بواسطة ثلاثة مسامير وينتهي بما يشبه الأذنين البارزتين أنظر:

،(Abrousse Bastide, P.76 – Lacoste, P.P. 112-113).

البطاقة رقم: 042

رقم الجرد: VII.M.AR.905.24

التسمية: سيف

المقاسات: السيف / ط: 57.5سم، ن: 47سم

المصدر: الهقار

التاريخ: القرن 19م

مكان الحفظ: المخزن G

الصورة



الوصف:

هذا السيف من دون غمد، يتكون من نصل فولاذي ذو شفرة واحدة. يميزه من أحد الوجهين حزة طولية مستعرضة توازي الحافة العليا، أما على الوجه الثاني نجد عند المقبض زخرفة هندسية منقوشة داخل إطار مربع، تليها زخرفة حيوانية منقوشة أيضا تمثل مشهد مطاردة حيوان يشبه الكلب لحيوان آخر غير واضح التفاصيل، أسفل منها حزة طولية. المقبض خشبي غطي طرفاه بصفائح معدنية مطلية بطلاء نحاسي. ثبتت هذه الصفائح بواسطة مسامير ونقشت بزخارف هندسية على نفس وجه النصل ذو الزخرفة الحيوانية، كما يميز وسط المقبض حروز عرضية.

البطاقة رقم:	043
رقم الجرد:	V.AR.905.29
التسمية:	سيف فليسة
المقاسات:	السيف / ط: 84سم، ن: 73سم
المصدر:	الجزائر
التاريخ:	القرن 19/18 م.
مكان الحفظ:	ق.ف.إ (الواجهة رقم: 03)
الصورة	



الوصف:

يتكون السيف من نصل فولاذي بشفرة سفلى حادة كلية ذات انحناءين، وأخرى علوية حادة على طول 25 سم بداية من الرأس، وعلى امتداد الجزء المتبقي منها نجد زخرفة هندسية محفورة وأخرى مكفتة، وهي عبارة عن أشكال مثلثات على استقامة واحدة داخل إطار مكون من خط متموج. يميز النصل جهة العقب من الوجهين زخارف مختلفة كالدوائر والأشكال اللوزية وغيرها، وهي الأخرى منفذة بأسلوب التكفيت. المقبض ثماني الأضلاع، يتكون من جزئين: الأول من الفولاذ وهو تابع للنصل، أما الثاني فهو مكون من فلتين خشبيتين مثبتتين بمسامير صغيرة ومغطيتين بصفحة من النحاس الأصفر مزينة بنقوش هندسية. ينتهي المقبض بشكل رأس طائر محور.

البطاقة رقم:

044

رقم الجرد:

V.AR.905.30)

التسمية:

سيف فليسة

المقاسات:

السيف / ط: 55سم، ن: 43.5سم

الغمد / ط: 51.3سم

المصدر:

الجزائر

التاريخ:

القرن 19/18 م.

مكان الحفظ:

المخزن G

الصورة



الوصف:

يتكون السيف من نصل فولاذي بشفرة واحدة حادة ذات انحناءين وهو يندرج ضمن المجموعة المتوسطة من سيوف الفليسة. على امتداد حافة النصل نجد زخرفة هندسية ونباتية منفذة بأسلوب الحفر والحز والتكفيت. المقبض ثماني الأضلاع، يتكون من جزئين: الأول من الفولاذ وهو تابع للنصل، أما الثاني فهو مكون من فلتين خشبيتين مثبتتين بمسامير صغيرة ومغطيتين بصفحة من النحاس الأصفر مزينة بنقوش هندسية. ينتهي المقبض بشكل رأس طائر محور.

الغمد خشبي تميزه من وجه واحد زخارف منفذة بالحفر البارز قوامها أشكال نباتية وأخرى هندسية، كما يحتوي على وصلة للتعليق محفورة في الغمد نفسه، أما نهايته فهي ملفوفة بصفحة من القصدير ذات زخارف نباتية مطلية بطلاء نحاسي.

البطاقة رقم:

045

رقم الجرد:

V.AR.905.31

التسمية:

خنجر فليسة

المقاسات:

الخنجر / ط: 40سم، ن: 28.8سم

الغمد / ط: 36.8سم

المصدر:

الجزائر

التاريخ:

القرن 19/18 م.

مكان الحفظ:

المخزن G

الصورة



الوصف:

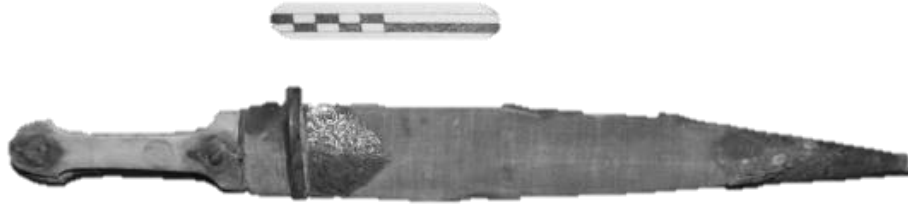
يتكون الخنجر من نصل فولاذي بشفرة واحدة. تميز النصل عند العقب زخرفة هندسية تتكون من أنصاف دوائر وخطوط منحنية منقذة بتقنيتي الحفر والتكفيت بالنحاس. المقبض من الخشب خال من الزخرفة، مثبت على النصل بواسطة مسمارين في وسطه وينتهي بشكل رأس طائر محور. الغمد خشبي مغطى بالجلد عليه زخارف هندسية، يلتف به عند نهايته شريط من الجلد في شكل وصلة للتعليق.

البطاقة رقم:	046
رقم الجرد:	V.AR.905.22
التسمية:	خنجر
المقاسات:	الخنجر / ط: 24سم، ن: 20سم الغمد / ط: 30سم
المصدر:	إيران
التاريخ:	الفترة العثمانية
مكان الحفظ:	المخزن G
الصورة	



الوصف: هذا الخنجر مفقود المقبض، مصنوع من الفولاذ، نصله عريض نوعا ما ذو شفرتين حادتين، العليا مستقيمة أما السفلى فتنحرف تدريجيا نحو الأعلى لتشكل مع الثانية الرأس المدبب في النهاية، وهو خال من الزخرفة. يتكون الغمد من جزئين، الجسم من العاج والرأس معدني. يميز الجسم عند طرفيه شريطين من الأشكال النباتية، على كل وجه من وجهيه جامة بداخلها صورة رجل واقف ذو ملامح مغولية، وتحيط بالجامة مجموعة من الأزهار، وكل هذه الزخارف منقوشة وملونة باللون الأسود. في حين نفذت على الجزء المعدني نقوش تمثل زخارف نباتية.

البطاقة رقم:	047
رقم الجرد:	V.AR.905.23
التسمية:	خنجر
المقاسات:	الخنجر / ط: 36.5سم، ن: 26سم الغمد / ط: 29سم
المصدر:	إيران
التاريخ:	الفترة العثمانية
مكان الحفظ:	المخزن G
الصورة	



الوصف:
الخنجر من الفولاذ، نصله ذو شفرتين. يكون النصل جهة العقب مستعرضا قليلا وتبقى شفرتاه على التوازي ثم تبدآن في الانحراف الواحدة تجاه الأخرى إلى أن تلتقيان في النهاية لتشكلا الرأس المدبب. يحتوي وجهها النصل على حزتين أو أخدودين طوليتين في الوسط متوازيين، وعلى أحد الوجهين أحيطت الحزتين بزخارف نباتية نفذت بطلاء نحاسي. صنع المقبض من فلقتين خشبيتين مثبتتين بمسمارين.
الغمد من الخشب مغطى بقطعتين من القماش، أحدهما من نوع القطيفة بلون رمانى والأخرى تحتوي على أشرطة عرضية مكونة من وريادات باللون الأزرق والأبيض. ينتهي الغمد من الطرفين برقائق معدنية منقوشة بزخارف نباتية.

البطاقة رقم:

048

رقم الجرد:

V.AR.X.41

التسمية:

خنجر

المقاسات:

الخنجر / ط: 39سم، ن: 23سم

الغمد / ط: 26سم

المصدر:

كومية (المغرب الأقصى)

التاريخ:

القرن 19 م.

مكان الحفظ:

المخزن G

الصورة



الوصف:

يتكون الخنجر من نصل فولاذي منحنى ذو شفرتين، السفلى منهما تنتهي عند الوسط. المقبض من الخشب ينتهي عند الرأس بشكل نصف دائري، يضيق في الوسط ثم يتسع عند النهاية مشكلا الواقية. تتبع الواقية على مستوى عقب النصل حلقة معدنية مطلية بطلاء نحاسي. غطي محيط رأس المقبض ووسطه بصفائح من نفس المعدن.

الغمد خشبي مغطى بصفائح معدنية، كسيت بصفائح معدنية مطلية بطلاء نحاسي تحمل نقوشا على شكل زخارف نباتية من وجه واحد فقط. يحتوي الغمد على وصلتين مدمجة بإحداهما حلقة للتثبيت، وهو معقوف عند الرأس وينتهي بشكل كرية صغيرة.

البطاقة رقم:	049
رقم الجرد:	V.AR.X.16
التسمية:	خنجر
المقاسات:	الخنجر / ط: 42سم، ن: 25سم الغمد / ط: 26سم
المصدر:	كومية (المغرب الأقصى)
التاريخ:	القرن 19/18م.
مكان الحفظ:	ق.ف.إ (الواجهة رقم: 04)
الصورة	



الوصف:

يتكون الخنجر من نصل فولاذي منحنى ذو شفرتين، السفلى منهما تنتهي عند الوسط. يميز النصل عند العقب على أحد وجهيه نقش كتابي باللغة اللاتينية "PATEN". المقبض من الخشب ينتهي عند الرأس بشكل نصف دائري، يضيق في الوسط تم يتسع عمد النهاية مشكلا الواقية. تتبع الواقية على مستوى عقب النصل حلقة معدنية مطلية بطلاء نحاسي. غطي محيط رأس المقبض ووسطه طوليا بصفائح من نفس المعدن، نقشت من وجه واحد بزخارف نباتية وهندسية. الغمد خشبي مغطى بصفائح معدنية مطلية بطلاء نحاسي، يحتوي على وصلتين للتعليق وهو معقوف عند نهايته التي تشبه رأس سهم. يميز أحد وجهيه زخارف نباتية مخرمة داخل إطارات مستطيلة الشكل، أما الوجه الثاني فلا يحتوي على زخرفة.

البطاقة رقم:

050

رقم الجرد:

V.AR.954.18

التسمية:

خنجر

المقاسات:

الخنجر / ط: 38.5سم، ن: 22.5سم

الغمد / ط: 27سم

المصدر:

كومية (المغرب الأقصى)

التاريخ:

القرن 19 م.

مكان الحفظ:

ق.ف.إ (الواجهة رقم: 04)

الصورة



الوصف:

يتكون الخنجر من نصل فولاذي منحنى ذو شفتين، السفلى منهما تنتهي عند الوسط. المقبض من الخشب ينتهي عند الرأس بشكل نصف دائري، يضيق في الوسط ثم يتسع عند النهاية مشكلا الواقية. تتبع الواقية على مستوى عقب النصل حلقة معدنية مطلية بطلاء نحاسي. غطي محيط رأس المقبض بصفائح من نفس المعدن. على أحد الوجهين نقشت زخارف نباتية وهندسية.

الغمد خشبي مغطى بصفائح معدنية مطلية بطلاء نحاسي ، يحتوي على وصلتين للتعليق، يميزه شكله المعقوف الذي ينتهي بكربة صغيرة من النحاس. على أحد وجهيه نفذت نقوش بسيطة على شكل خطوط منكسرة ووريقات، أما الوجه الثاني فهو مليئ بالزخرفة المحفورة حفرا بارزا قوامها ثلاثة مستطيلات تحتوي بعضها على تفرعات نباتية متشابكة والبعض الآخر يضم تفرعات تتوسطها وريدات .

البطاقة رقم:

051

رقم الجرد:

V.AR.X.21

التسمية:

خنجر

المقاسات:

الخنجر / ط: 37.5سم، ن: 21.1سم

الغمد / ط: 26.4سم

المصدر:

كومية (المغرب الأقصى)

التاريخ:

القرن 19 م.

مكان الحفظ:

المخزن G

الصورة



الوصف:

يتكون الخنجر من نصل فولاذي منحنى ذو شفرتين، السفلى منهما تنتهي عند الوسط بداية من الرأس المقبض من الخشب ينتهي عند الرأس بشكل نصف دائري، يضيق في الوسط تم يتسع عند النهاية مشكلا الواقية. تتبع الواقية على مستوى عقب النصل حلقة معدنية مطلية بطلاء نحاسي. غطي المقبض كله بصفائح من نفس المعدن. على الوجهين نقشت زخارف نباتية وهندسية.

الغمد خشبي مغطى بصفائح معدنية مطلية بطلاء نحاسي هي الأخرى، يحتوي على وصلتين أدمجت بهما حلقتين للتعليق، وهو معقوف جهة الرأس المفقود. على وجهيه زخارف نباتية محفورة حفرا بارزا، كل وجه يحمل زخارف تختلف عن زخارف الوجه الآخر. نهاية مبتورة يفترض أن تكون نهايته عبارة عن نتوء عبارة عن كرية أو مخروط صغير.

الصورة:



052

V.AR.954.24

ترس

ق: 29.5 سم

المغرب الأقصى

القرن 19/18 م.

ق.ف.إ (الواجهة رقم: 06)

البطاقة رقم:

رقم الجرد:

التسمية:

المقاسات:

المصدر:

التاريخ:

مكان الحفظ:

الوصف:

هذا الترس عبارة عن قرص مقعر من الفولاذ، يميز سطحه الخارجي زخارف تحتل المساحات الناتجة عن تقاطع محوريه المتعامدين مع الدوائر الأربعة التي تحيط بمركزه وتتناقص أقطارها تدريجيا. حدود الدوائر والمحاور كلها محفورة حفرا غائرا. عند كل تقاطع للمحورين مع الدائرتين الثانية والثالثة نجد نتوءا على شكل قبيبة صغيرة تحيط بها دائرتين بحيث تشكل الدائرة الخارجية منهما مع المحور الذي تنتمي إليه والدوائر التي تتقاطع معها زخارف متنوعة. مركز الترس يشغله نتوء خامس يشبه الأربعة الأخرى، يتوجه رأس رمح أو حربة طوله 06 سم، وتحيط به هو الآخر دائرتين محفورتين حفرا غائرا أيضا. يتولد عن تقاطع المحورين مع الدوائر المذكورة شريط كتابي ودائرة مركزية. الشريط مقسم إلى أربعة أقسام، كل واحد منها يحتوي على كتابة بارزة في اتجاه عقارب الساعة. أما الدائرة فهي مقسمة إلى أربعة أرباع، كل واحد يضم زخرفة نباتية محفورة حفرا بارزا قوامها تفرعات ومراوح نخيلية. يغطي كل السطح الداخلي للترس غطاء من الجلد، مزود هو الآخر بقطعة قماش مستطيلة الشكل في الوسط. كما يحتوي الترس على أربعة حلقات تتصل بكل واحدة منها حلقة معدنية وكل حلقتين يربط بينهما شريط من الجلد، هذان الشريطان يمثلان ممسك الترس.

البطاقة رقم:	053
رقم الجرد:	V.AR.X.65
التسمية:	بندقية
المقاسات:	ط. الكلي: 163.7سم، ط. الماسورة
المصدر:	تلمسان
التاريخ:	القرن 19م
مكان الحفظ:	المخزن G
الصورة	



الوصف: تتكون هذه البندقية من ماسورة وجسم من الفولاذ وحامل ماسورة وأخمص من الخشب ينتهي بصفيحة من العاج المزين بتقوب غير نافذة في شكل مثلثات . ثبتت الماسورة مع حاملها بواسطة أربعة صفائح من النحاس. طعم الأخمص وحامل الماسورة بقطع من العاج في شكل دوائر مقسمة إلى مثلثات وزهرة ومتوازي أضلاع يحيط بموضع الزناد بالإضافة إلى أشكال لوزية أعلى الأخمص، ثبت بعضها ببراعي والأخرى بالضغط. الجسم يضم مجموعة زناد من نوع البحر المتوسط (جزائري)، غطيت معظم سطوحها الخارجية بصفائح نحاسية ذات زخارف بارزة ومخرمة قوامها أشكال نباتية.

البطاقة رقم:	054
رقم الجرد:	V.AR.X.66
التسمية:	بندقية
المقاسات:	ط. الكلي: 162.6سم، ط. الماسورة: 125.1سم
المصدر:	المغرب الأقصى
التاريخ:	القرن 19/18م
مكان الحفظ:	المخزن G
الصورة	



الوصف: تتكون هذه البندقية من ماسورة وجسم من الفولاذ وحامل ماسورة وأخمص مركب من أربعة قطع خشبية بنية، شكل مثلث مقوس الأضلاع. تثبتت الماسورة مع حاملها بواسطة أربعة حلقات معدنية. تحتوي الماسورة من الأعلى جهة الأخمص على أخاديد طولية تنتهي بزخرفة نباتية غائرة. يضم الجسم مجموعة زناد من النوع الانكليزي، نقشت عليه باللغة اللاتينية كلمة " TOWER "، بالقرب منها حرفي " GR ". حامي الزناد عبارة عن شريط حديدي مثبت على الأخمص بواسطة برغي ومسمارين.

البطاقة رقم:

055

رقم الجرد:

V.AR.934.01

التسمية:

بندقية

المقاسات:

ط. الكلي: 152.5سم، ط. الماسورة: 114.5سم

المصدر:

المغرب الأقصى

التاريخ:

القرن 19/18م

مكان الحفظ:

ق.ف.إ (الواجهة رقم: 13-C)

الصورة



الوصف:

تتكون هذه البندقية من ماسورة وجسم من الفولاذ وحامل ماسورة وأخمص منحنى من الخشب ينتهي بخمسة صفائح من الخشب الأبيض داخل إطار وصفائح من النحاس الأصفر والفضة المموهة بالمينا الحمراء. تغطي هذه الصفائح أيضا حامل الماسورة، وهي ذات زخارف بارزة ومخرمة بأشكال نباتية متنوعة ومختلفة، تظهر من خلالها قطع العاج التي طعم بها الأخمص وحامل الماسورة، والتي تثبتت بواسطة مسامير نحاسية ذات رؤوس مقببة. تثبتت الماسورة مع حاملها بواسطة خمسة وعشرون حلقة ذات زخارف بارزة ومتنوعة. يضم الجسم مجموعة زناد من نوع منقار الدجاجة. يحيط بالزناد شريط من النحاس المخرم بزخارف هندسية ونباتية مختلفة، كما يحتوي على حلقة للتعليق.

البطاقة رقم:	056
رقم الجرد:	V.AR.X.45
التسمية:	مسدس
المقاسات:	ط. الكلي: 32 سم
المصدر:	البيض (الجزائر)
التاريخ:	القرن 19/18م
مكان الحفظ:	المخزن G
الصورة	



الوصف:

يتكون هذا المسدس من ماسورة وجسم من الفولاذ وحامل ماسورة وأخمص من الخشب. ينتهي هذا الأخير بصفحة نحاسية مسطحة تتصل بنصف كرية ذات حزوز تنتهي بحلقة. طعم الأخمص وحامل الماسورة بأسلاك فضية في شكل تفريعات نباتية بسيطة وخطوط متموجة، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف ذات الشكل اللوزي. حامي الزناد هو الآخر عبارة عن شريط من النحاس. كفتت الماسورة من الأعلى مع مجموعة الزناد بالفضة بزخارف على هيئة أشكال نجمية وأزهار. أما على الوجه الآخر من المسدس نجد صفحة نحاسية مقصوصة بشكل زخرفي ومثبتة بواسطة برغيين.

البطاقة رقم:	057
رقم الجرد:	V.AR.933.46
التسمية:	مسدس
المقاسات:	ط. الكلي: 59سم
المصدر:	المغرب الأقصى
التاريخ:	القرن 19/18م
مكان الحفظ:	المخزن G
الصورة	



الوصف:

يتكون هذا المسدس من ماسورة طويلة نوعا ما وجسم من الفولاذ وحامل ماسورة وأخمص منحنى من الخشب. ينتهي هذا الأخير بشكل كروي مغطى بصفيحة معدنية ذات أشكال هندسية بارزة ونقوش على شكل خطوط منكسرة، طليت هذه الصفيحة بطلاء يميل إلى الذهبي. طعم الأخمص وحامل الماسورة بأسلاك فضية في هيئة تفريعات نباتية وأزهار، بالإضافة إلى صفائح فضية هي الأخرى مخرمة ذات أشكال نباتية متنوعة تثبت بواسطة مسامير صغيرة وبراعي يظهر على بعض الأجزاء منها آثار طلاء ذهبي. المساحة الخارجية لمجموعة الزناد مكسوة بصفيحة نحاسية ذات زخرف نباتية بارزة. حامي الزناد هو الآخر عبارة عن شريط معدني مغطى بصفيحة من النحاس ينتهي عند طرفيه بأشكال نباتية.

البطاقة رقم:	058
رقم الجرد:	V.AR.954.06
التسمية:	مسدس
المقاسات:	ط. الكلي: 50.5 سم ط. الماسورة: 33 سم
المصدر:	المغرب الأقصى
التاريخ:	القرن 19/18م
مكان الحفظ:	ق.ف.إ (الواجهة رقم: 05)
الصورة	



الوصف:

يتكون هذا المسدس من ماسورة وجسم من الفولاذ وحامل ماسورة وأخمص من الخشب. ينتهي هذا الأخير بشكل كروي مغطى بصفيحة فضية محلاة بزخارف بارزة قوامها أشكال نباتية متنوعة، تثبتت من الجانبين بمسمارين على شكل دبوسين. طعم الأخمص من الأعلى بصفيحة فضية مموهة بالميना الحمراء، تشبه المعين، محيطها مقصوص بشكل متموج، تحتوي على نقوش زخرفية بعضها محزوز والبعض الآخر غائر، كما طعم حامل الماسورة من الجهة المقابلة لمجموعة الزناد بصفيحة من تحتوي على حروز وأشكال نباتية مخرمة. حامي الزناد هو الآخر عبارة عن شريط معدني مقصوص بشكل زخرفي يحتوي على زخارف نباتية بارزة. تضم الماسورة جهة مجموعة الزناد من الأعلى زخارف غائرة عبارة عن أشكال نباتية (أزهار، تقريعات) كانت مكفّنة تكفيًا خفيفًا بالذهب حيث لا تزال بعض الأجزاء منها في مكانها الأصلي. يثبت الماسورة مع حاملها لفيفتين فضيتين مقصوصتين بشكل إنسيابي تزينهما زخارف نباتية بارزة، إحداها عند نهاية الماسورة والأخرى وسطها.

البطاقة رقم:	059	الصورة:
رقم الجرد:	V.AR.954.12	
التسمية:	بارودية	
المقاسات:	ط: 33سم، ق. الأكبر: 7سم، ق. الأصغر: 1.7سم	
المصدر:	المغرب الأقصى	
التاريخ:	القرن 19/18 م.	
مكان الحفظ:	ق.ف.إ (الواجهة رقم: 02)	
الوصف:		

البارودية مصنوعة من قرن حيوان، قطرها الأكبر مسدود بقرص خشبي نفذت عليه حوز على شكل خطوط متعامدة لفت على محيطه صفيحة نحاسية ذات زخرفة محزوزة على وجه واحد فقط مكونة من شريطين يضم كل واحد منهما خطين متقابلين متموجين.

الطرف الثاني للبارودية مغطى بصفيحة من النحاس ذات نقوش على شكل زخرفة نباتية من وجه واحد فقط تنتهي بوصلة معدنية للتعليق مثبتة على القرن وأخرى تقابلها عند نهاية الصفيحة الأولى مثبتة بنفس الطريقة. تثبت بالوصلة الأولى سلسلة نحاسية تنتهي بغطاء صغير يسد النهاية الصغرى للبارودية التي يمر عبرها البارود المعبأ بداخلها.

البطاقة رقم:	060	الصورة:
رقم الجرد:	V.AR.905.14	
التسمية:	بارودية	
المقاسات:	ط: 17سم، ق: 10.5سم	
المصدر:	المغرب الأقصى.	
التاريخ:	القرن 19/18 م.	
مكان الحفظ:	ق.ف.إ (الواجهة رقم: 02)	



الوصف:
البارودية من النحاس مكونة وجهين مسطحين دائريين موصولتين عن طريق صفيحة نحاسية على شكل شريط.
الوجهان مصنوعان بالقولبة، عليهما زخارف بارزة قواهما أشكال وريقات وتفرجات نباتية.
البارودية مزودة بعنق نحاسي لتفريغ البارود، بالقرب منه وعلى جانبيه وصلتين للتعليق مزودتان بحلقتين نحاسيتين إحداهما تتصل بسلسلة نحاسية تنتهي بغطاء يسد العنق من الأعلى.



البطاقة رقم:	061	الصورة:
رقم الجرد:	VII.M.AR.X.51	
التسمية:	بارودية	
المقاسات:	ع: 15سم، إ: 27سم	
المصدر:	البيض	
التاريخ:	القرن 19 م.	
مكان الحفظ:	المخزن G	

الوصف:

البارودية بوجهين مسطحين وجانبين منحنين بشكل متوازي، صنعت بالقولبة من الحديد، تميزها زخارف نباتية بارزة في شكل أشرطة على محيط كل وجه وعلى الجانبين أيضا. طليت هذه الزخارف باللون الأحمر والأصفر النحاسيين، في حين يميز الوجهين أشكال حيوانات وحشرات بارزة على أرضية سوداء اللون (سحلية، سلحفاة، ثعبانين، أربعة حشرات). على كل جانب وصلتين للتعليق أدمجت بهما حلقة في كل جانب. القاعدة والجزء العلوي مسطحين، ألحق بهذا الأخير عنق من العاج لتفريغ البارود من العلبة، ينتهي بغطاء معدني يشبه نصف قبة، مطلي بالأحمر وأصفر نحاسيين.

بالقرب من العنق النابض الذي يسمح للبارود بالمرور عبر العنق، وهو يشبه الغصن يمتد بشكل انسيابي يوازي السطح العلوي للبارودية.

البطاقة رقم:	062
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.03
التسمية:	فلس
المادة:	النحاس
المقاسات:	ق: 18.40 ملم
الوزن:	غ 4.04
المصدر:	
التاريخ:	الفترة الأموية
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه:</u>
	<u>المركز:</u> لا إله إلا الله
	لا الله

	<u>الظهر:</u>
	<u>المركز:</u> محمد
	رسول
	الله

البطاقة رقم:	063
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.01
التسمية:	درهم
المادة:	الفضة
المقاسات:	ق: 21.38 ملم
الوزن:	2.92 غ
المصدر:	
التاريخ:	الفترة العباسية
مكان الحفظ:	المخزن D



الوصف: الوجه: الهامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة اثنتين وسبعين ومئة

المركز: لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الظهر: الهامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره

على الدين كله ولو كره المشركون

المركز: محمد

رسول

الله

البطاقة رقم:	064
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.04
التسمية:	فلس
المادة:	النحاس
المقاسات:	ق: 20.39 ملم
الوزن:	2.49 غ
المصدر:	
التاريخ:	الفترة العباسية
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه:</u> الهامش:
	<u>المركز:</u> لا إله إلا الله وحده لا شريك له
	<u>الظهر:</u> الهامش:
	<u>المركز:</u> محمد رسول الله



البطاقة رقم:	065	الصورة:	
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.05	الوجه:	
التسمية:	دينار	الظهر:	
المادة:	ذهب		
المقاسات:	ق: 18.60 ملم		
الوزن:	غ 4.08		
المصدر:			
التاريخ:	الفترة الأغلبية		
مكان الحفظ:	المخزن D		
الوصف:	الوجه: الهامش: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ل		
	المركز: لا إله إلا الله وحده لا شريك له		
	الظهر: الهامش: بسم الله ضرب هذا الدينر سنة ثمن		
	المركز: غلب محمد رسول الله محمد		

البطاقة رقم:	066	الصورة:	
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.01	الوجه	
التسمية:	دينار	الظهر	
المادة:	ذهب		
المقاسات:	ق: 18.75 ملم		
الوزن:	4.04 غ		
المصدر:			
التاريخ:	الفترة الأغلبية		
مكان الحفظ:	المخزن D		
الوصف:	<u>الوجه</u> : الهامش:		
	محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره		
	على الدين كله		
	<u>المركز</u> : لا إله إلا		
	الله وحده		
	لا شريك له		
	<u>الظهر</u> : الهامش:		
	بسم الله ضرب هذا الدينر سنة ثمن وثمانين وميتين		
	<u>المركز</u> : غلب		
	محمد		
	رسول		
	الله		
	ابراهيم		

البطاقة رقم:	067
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.04
التسمية:	دينار
المادة:	ذهب
المقاسات:	ق: 16.62 ملم
الوزن:	غ 4.11
المصدر:	
التاريخ:	الفترة الأغلبية
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u> : ل الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين <u>المركز</u> : لا إله إلا الله وحده لا شريك له <u>الظهر</u> : <u>الهامش</u> : بسم الله ضد سنة تسعين ومئتين <u>المركز</u> : غلب محمد رسول الله عبد الله

الصورة:



الوجه



البطاقة رقم:	068
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.28
التسمية:	نصف درهم
المادة:	الفضة
المقاسات:	ق: 19.25 ملم
الوزن:	غ 1.39
المصدر:	
التاريخ:	الفترة الفاطمية
مكان الحفظ:	
الوصف:	<u>الوجه:</u>



الهامش الداخلي:

لا إله إلا الله محمد رسول الله

الهامش الأوسط:

وعلي أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين

الهامش الخارجي:

محمد رسول الله أرسله

الظهر:

الهامش الداخلي:

المعز لدين الله أمير المؤمنين

الهامش الأوسط:

دعا الامام معد إلى توحيد الاله الصمد

الهامش الخارجي:

.....

<p>الصورة: الظهر</p>	<p>الوجه</p>	<p>069 IV.PM.I.X.77</p>	<p>البطاقة رقم: رقم الجرد:</p>
		<p>دينار ذهب ق: 26.61 ملم غ 04.20</p>	<p>التسمية: المادة: المقاسات: الوزن المصدر:</p>
		<p>الفترة المرابطية (فترة حكم علي بن يوسف بن تاشفين)</p>	<p>التاريخ:</p>
		<p>المخزن D</p>	<p>مكان الحفظ:</p>
		<p><u>الوجه</u>: الهامش: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة</p>	<p>الوصف:</p>
		<p>من الخاسرين</p>	
		<p><u>المركز</u>: لا إله إلا الله</p>	
		<p>محمد رسول الله</p>	
		<p>أمير المسلمين علي بن</p>	
		<p>يوسف وولي عهده</p>	
		<p>الأمير تاشفين</p>	
		<p><u>الظهر</u>: الهامش: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار.....سنة.....</p>	
		<p><u>المركز</u>: الامام</p>	
		<p>عبد</p>	
		<p>الله</p>	
		<p>أمير المومنين</p>	

البطاقة رقم:	070	الصورة:	
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.56	الوجه	
التسمية:	دينار	الظهر	
المادة:	ذهب		
المقاسات:	ق: 26.46 ملم		
الوزن:	غ 4.16		
المصدر:			
التاريخ:	الفترة المرابطية (فترة حكم علي بن يوسف بن تاشفين)		
مكان الحفظ:	المخزن D		
الوصف:	<p><u>الوجه</u>: <u>الهامش</u>: ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين</p> <p><u>المركز</u>: لا إله إلا الله</p> <p>محمد رسول الله</p> <p>أمير المسلمين علي بن يوسف وولي عهده الأمير سير</p>		
	<p><u>الظهر</u>: <u>الهامش</u>: بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينار سنة.....</p> <p><u>المركز</u>: الامام</p> <p>عبد</p> <p>الله</p> <p>أمير المومنين</p>		

البطاقة رقم:	071	الصورة:	
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.81	الوجه	
التسمية:	نصف دينار	الظهر	
المادة:	ذهب		
المقاسات:	ق: 20.28 ملم		
الوزن:	غ 2.33		
المصدر:			
التاريخ:	الفترة الموحدية (فترة حكم عبد المؤمن بن علي)		
مكان الحفظ:	المخزن D		
الوصف:	<u>الوجه:</u> <u>الهامش:</u> بسم الله الرحمن الرحيم/ صلى الله على محمد وآله الطيبين/ الطاهرين		
	<u>المركز:</u> لا إله إلا الله محمد رسول الله		
	<u>الظهر:</u> <u>الهامش:</u> أبو محمد عبد/المومن بن علي/أمير المومنين/الحمد لله رب العالمين		
	<u>المركز:</u> المهدي إمام الأمة والقائم بأمر الله		

البطاقة رقم:	072	الصورة:	
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.84	الوجه	
التسمية:	نصف دينار	الظهر	
المادة:	ذهب		
المقاسات:	ق: 21.89ملم		
الوزن:	غ 2.36		
المصدر:			
التاريخ:	الفترة الموحدية (فترة حكم ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن)		
مكان الحفظ:	المخزن D		
الوصف:	<u>الوجه:</u> <u>الهامش:</u> وإلهكم/إله واحد/لا إله إلا هو/ الرحمن الرحيم		
	<u>المركز:</u> بسم الله الرحمن الرحيم		
	لا إله إلا الله		
	محمد رسول الله		
	المهدي إمام الأمة		
	<u>الظهر:</u> <u>الهامش:</u> الأمير الأجل/أبو عبد الله/محمد بن/أمير المؤمنين		
	<u>المركز:</u> القائم بأمر الله		
	الخليفة أبو محمد		
	عبد المؤمن بن علي		
	أمير المؤمنين		

البطاقة رقم:	073
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.147
التسمية:	درهم
المادة:	فضة
المقاسات:	ط: 15.05 ملم، ع: 14.75 ملم
الوزن:	1.50 غ
المصدر:	
التاريخ:	الفترة الموحدية
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u> : <u>المركز</u> : لا إله إلا الله الأمر كله لله لا قوة إلا بالله
	<u>الظهر</u> : <u>المركز</u> : الله ربنا محمد رسولنا المهدي إمامنا



البطاقة رقم:	074	الصورة:	
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.174	الوجه	
التسمية:	درهم	الظهر	
المادة:	فضة		
المقاسات:	ط: 15.02 ملم، ع: 14.76 ملم		
الوزن:	1.54 غ		
المصدر:			
التاريخ:	الفترة الموحدية		
مكان الحفظ:	المخزن D		
الوصف:	<u>الوجه:</u>		
	<u>المركز:</u>		
	لا إله إلا الله		
	الأمر كله لله		
	لا قوة إلا بالله		
	تلمسان		
	<u>الظهر</u>		
	<u>المركز:</u>		
	الله ربنا		
	محمد رسولنا		
	المهدي إمامنا		

البطاقة رقم:	075
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.179
التسمية:	درهم
المادة:	فضة
المقاسات:	ط: 14.62 ملم، ع: 14.44 ملم
الوزن:	1.22 غ
المصدر:	
التاريخ:	الفترة الموحدية
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u> : <u>المركز</u> : لا إله إلا الله الأمر كله لله لا قوة إلا بالله مالقة
	<u>الظهر</u> : <u>المركز</u> : الله ربنا محمد رسولنا المهدي إمامنا

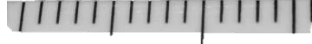


البطاقة رقم:	076
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.193
التسمية:	درهم
المادة:	فضة
المقاسات:	ط: 14.72 ملم، ع:
الوزن:	14.40 ملم
المصدر:	1.47 غ
التاريخ:	الفترة الموحدية
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u> : لا إله إلا الله الأمر كله لله لا قوة إلا بالله سبته
	<u>الظهر</u> : <u>المركز</u> : الله ربنا محمد رسولنا المهدي إمامنا

الظهر



الوجه



البطاقة رقم:	077	الصورة:	
رقم الجرد:		الوجه	
التسمية:	دينار	الظهر	
المادة:	ذهب		
المقاسات:	ق: ملم		
الوزن:	غ		
المصدر:			
التاريخ:	الدولة الحفصية		
مكان الحفظ:	الواجهة الزجاجية رقم		
	(13-D)		
الوصف:	<u>الوجه:</u> <u>الهامش</u> بسم الله الرحمن الرحيم / صلى الله على محمد/ وعلى		
	آله/ وسلم تسليما		
	<u>المركز:</u> لا إله إلا		
	الله محمد		
	رسول الله		
	<u>الظهر:</u> <u>الهامش:</u> الأمير الأجل/ أبو زكريا يحيى/ بن أبي محمد/ بن أبي		
	حفص		
	<u>المركز:</u> المهدي إمام		
	الأمة القايم		
	بأمر الله		

البطاقة رقم:	078	الصورة:	
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.01	الوجه	
التسمية:	دينار	الظهر	
المادة:	ذهب		
المقاسات:	ق: 32.97ملم		
الوزن:	4.64غ		
المصدر:			
التاريخ:	الدولة الزيانية (فترة حكم أبو حمو موسى الأول)		
مكان الحفظ:	المخزن D		
الوصف:	الوجه: <u>الهامش</u> وإلهكم إله / واحد لا إله إلا هو / الرحمن الرحيم المركز: بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد لا إله إلا الله محمد رسول الله ما أقرب فرج الله		
	الظهر: <u>الهامش:</u> ضرب بمدينة / تلمسان / حرسها الله تعالى وأمنها المركز: عن أمير عبد الله موسي أمير المسلمين المتوكل على رب العالمين أيده الله ونصره		

<p>الصورة: الظهر</p>	<p>الوجه</p>	<p>079 IV.PM.I.X.03</p>	<p>البطاقة رقم: رقم الجرد:</p>	
		<p>دينار ذهب ق: 30.41 ملم غ 4.49</p>	<p>التسمية: المادة: المقاسات: الوزن المصدر:</p>	
		<p>الفترة المرينية (فترة حكم أبو الحسن المريني)</p>	<p>التاريخ:</p>	
		<p>المخزن D</p>	<p>مكان الحفظ:</p>	
		<p>بسم الله الرحمن الرحيم / صلى الله على سيدنا محمد/ والهكم إله واحد/ لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الواحد الله</p>	<p><u>الوجه:</u> <u>الهامش</u></p>	<p>الوصف:</p>
		<p>محمد رسول الله القرآن كلام الله نعم القادر الله ما أقرب فرج الله</p>	<p><u>المركز:</u></p>	
		<p>هو الأول والآخر/ والظاهر والباطن/ وهو بكل شيء عليم</p>	<p><u>الظهر:</u> <u>الهامش</u></p>	
		<p>الشكر لله والمنة لله والحمد لله والعظمة لله</p>	<p><u>المركز:</u></p>	

<p>الصورة: الظهر</p>	<p>الوجه</p>	<p>080 IV.PM.I.X.01</p>	<p>البطاقة رقم: رقم الجرد:</p>
		<p>دينار ذهب ق: 30.95 ملم 4.64 غ</p>	<p>التسمية: المادة: المقاسات: الوزن:</p>
		<p>الفترة المرينية (فترة) حكم أبي عنان فارس)</p>	<p>المصدر: التاريخ:</p>
		<p>المخزن D</p>	<p>مكان الحفظ:</p>
		<p><u>الوجه:</u> <u>الهامش</u> وإلهكم / إله واحد/ لا إله إلا هو/ الرحمن الرحيم <u>المركز:</u> بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد الحمد لله وحده لا إله إلا الله محمد رسول الله</p>	<p>الوصف:</p>
		<p><u>الظهر:</u> <u>الهامش:</u> هو الأول والآخر/ والظاهر والباطن/ وهو بكل شيء عليم <u>المركز:</u> ضرب بمدينة فاس عن عبد الله فارس أمير المومنين المتوكل على رب العالمين</p>	

البطاقة رقم:	081
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.205
التسمية:	درهم
المادة:	فضة
المقاسات:	ط: 14.92 ملم، ع: 14.59 ملم
الوزن:	0.82 غ
المصدر:	
التاريخ:	دولة بنو الأحمر بالأندلس
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u>
<u>المركز:</u>	لا إله إلا الله محمد رسول الله
<u>الظهر:</u>	
<u>المركز:</u>	ولا غالب إلا الله في مالقة



البطاقة رقم:	082
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.202
التسمية:	درهم
المادة:	فضة
المقاسات:	ط: 14.81 ملم، ع:
الوزن:	13.45 ملم
المصدر:	0.85 غ
التاريخ:	دولة بنو الأحمر بالأندلس
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u>
	<u>المركز:</u> لا إله إلا الله محمد رسول الله
	<u>الظهر:</u>
	<u>المركز:</u> ولا غالب إلا الله في غرناطة

الظهر

الصورة:

الوجه



			البطاقة رقم:	083
			رقم الجرد:	IV.PM.I.X.209
			التسمية:	دينار
			المادة:	ذهب
			المقاسات:	ق: 27.20 ملم
			الوزن:	4.45 غ
			المصدر:	
			التاريخ:	1018 هـ (فترة حكم
				الناصر
				زيدان
				الفاطمي)
			مكان الحفظ:	المخزن D
			الوصف:	<u>الوجه</u> : <u>الهامش</u> : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
				<u>المركز</u> : بسم الله الرحمن الرحيم
				طغراء زيدان
				عبد الله أمير المؤمنين
				<u>الظهر</u> : <u>الهامش</u> :ضرب بالكتاوة عامعشر وألف
				<u>المركز</u> : الملك الناصر
				زيدان الفاطمي
				ابن السلطان أحمد
				ابن السلطان محمد



البطاقة رقم:	084
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.222
التسمية:	درهم
المادة:	فضة
المقاسات:	ق: 20.55 ملم
الوزن:	غ 2.66
المصدر:	
التاريخ:	1284 هـ
مكان الحفظ:	
الوصف:	<u>الوجه:</u>
	<u>المركز:</u> ضرب بفاس
	<u>الظهر:</u>
	<u>المركز:</u> عام 1284



البطاقة رقم:	085
رقم الجرد:	IV.PM.I.X.259
التسمية:	عشرة دراهم حسنية (ريال حسني)
المادة:	فضة
المقاسات:	ق: 38.84 ملم
الوزن:	29.03 غ
المصدر:	
التاريخ:	1299 هـ (فترة حكم حسن الأول)
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u> : الهامش:
	وزنه على أصل الدراهم المكية المحققة
	<u>المركز</u> : المسكوك
	الحسن
	الكيفية
	<u>الظهر</u> : الهامش:
	قيمة عشرة دراهم شرعية/ لضبط الحقوق الشرعية
	<u>المركز</u> : ضربه
	اختير
	1299
	عام
	بباريز



الصورة:		البطاقة رقم: 086
الظهر	الوجه	رقم الجرد: IV.PM.I.X.241
		التسمية: فلس
		المادة: برونز
		المقاسات: ق: 21.01 ملم
		الوزن: 4.80 غ
		المصدر:
		التاريخ: 1286 هـ (فترة حكم محمد الرابع)
		مكان الحفظ:
		الوصف: <u>الوجه:</u>

نجمة سداسية الرؤوس وسط إطارين متداخلين، قسمت المساحة التي بينهما بواسطة خطوط متوازية متساوية المسافة فيما بينها.

الظهر:

المركز:

ضرب

بفاس

1286

الصورة:		البطاقة رقم: 087
الظهر	الوجه	رقم الجرد: IV.PM.I.X.239
		التسمية: فلس
		المادة: برونز
		المقاسات: ق: 34.76 ملم
		الوزن: 11.31 غ
		المصدر:
		التاريخ: (فترة حكم سليمان بن محمد)
		مكان الحفظ:

الوجه والظهر: متشابهان إذ نجد نجمة سداسية الرؤوس وسط إطارين متداخلين، قسمت المساحة التي بينهما بواسطة خطوط متوازية متساوية المسافة فيما بينها.

البطاقة رقم:	088
رقم الجرد:	IV.P.M.I.X.559
التسمية:	1 بوجو
المادة:	فضة
المقاسات:	ق: 28.43 ملم
الوزن:	10.25 غ
المصدر:	فترة حكم محمود الثاني بن عبد الحميد الأول
التاريخ:	المخزن D
مكان الحفظ:	<u>الوجه</u>
الوصف:	<u>المركز:</u> سلطان البرين وخابان البحرين السلطان محمود خان عز نصره
	<u>الظهر:</u> <u>المركز:</u> ضرب في جزاير 1236



الصورة:

الظهر

الوجه

البطاقة رقم:	089
رقم الجرد:	N.M.A.199
التسمية:	¼ بوجو
المادة:	فضة
المقاسات:	ق: 18.83 ملم
الوزن:	2.66 غ
المصدر:	
التاريخ:	فترة حكم مصطفى الثالث بن أحمد الثالث
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u>
<u>المركز:</u>	سلطان مصطفى خان عز نصره
<u>الظهر:</u>	
<u>المركز:</u>	ضرب في جزاير 1183

الصورة:

الظهر

الوجه



سلطان مصطفى خان عز نصره

الظهر:

المركز: ضرب في جزاير 1183

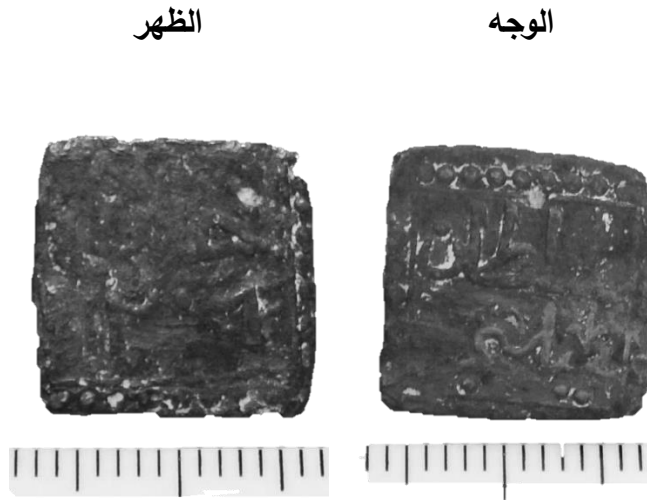


090	البطاقة رقم:
IV.P.M.I.X.529	رقم الجرد:
	التسمية:
فضة مموهة بالذهب	المادة:
ق: 33.90 ملم	المقاسات:
غ 4.26	الوزن:
	المصدر:
فترة حكم السلطان مراد بن سليم	التاريخ:
المخزن D	مكان الحفظ:
.../.../.../... : <u>الهامش</u> :	الوصف:
صاحب	<u>الوجه</u> :
العدل	<u>المركز</u> :
السلطان	
مراد ابن	
السلطان سليم	
.../.../.../... : <u>الهامش</u> :	<u>الظهر</u> :
مالك اليرين	<u>المركز</u> :
والبحرين والشام	
والعراقين خلد	
الله ملكه	



البطاقة رقم:	091
رقم الجرد:	N.M.A.287
التسمية:	
المادة:	نحاس أصفر
المقاسات:	ط: 11.56 ملم، ع: 10.15 ملم
الوزن:	0.46 غ
المصدر:	
التاريخ:	فترة حكم السلطان محمود الثاني بن عبد الحميد الأول
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه:</u>
	<u>المركز:</u> سلطان محمود
	<u>الظهر:</u>
	<u>المركز:</u> خان 1229

البطاقة رقم:	092
رقم الجرد:	N.M.A.229
التسمية:	
المادة:	نحاس أصفر
المقاسات:	ط: 14.01 ملم، ع: 13.84 ملم
الوزن:	0.93 غ
المصدر:	
التاريخ:	فترة حكم السلطان محمود الثاني بن عبد الحميد الأول
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه:</u>
<u>المركز:</u>	سلطان سليم
<u>الظهر:</u>	
<u>المركز:</u>	خان 1206



البطاقة رقم:	093
رقم الجرد:	N.M.A.145
التسمية:	فلس
المادة:	برونز
المقاسات:	ق: 15.78 ملم
الوزن:	2.89 غ
المصدر:	
التاريخ:	فترة حكم السلطان سليمان الأول بن سليم الأول
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه:</u>
	<u>المركز:</u> سلطان سليمان بن سليم
	<u>الظهر:</u>
	<u>المركز:</u> مان... جزير



البطاقة رقم:	094
رقم الجرد:	N.M.E.16
التسمية:	1 قرش
المادة:	فضة
المقاسات:	ق: 17.95 ملم
الوزن:	1.26 غ
المصدر:	
التاريخ:	فترة حكم عبد العزيز بن محمود الثاني
مكان الحفظ:	المخزن D

الوصف: الوجه: طغراء السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني (عبد العزيز خان بن محمود مظفر دائما)

1

ش

2 الظهر:

ضرب في

مصر

1277



البطاقة رقم:	095
رقم الجرد:	N.M.E.40
التسمية:	عشر القرش
المادة:	فضة
المقاسات:	ق: 14.76 ملم
الوزن:	01.71 غ
المصدر:	
التاريخ:	فترة حكم عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد الأول
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه:</u>

الصورة:

الظهر

الوجه



الهامش: إطار دائري مكون من سلسلة وريادات

المركز: طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد (عبد الحميد خان بن

عبد المجيد مظفر دائماً)

10

سنة

الظهر:

الهامش: عز نصره ضرب في مصر عشر القرش

1293

سنة

1

المركز:

البطاقة رقم:

096

رقم الجرد:

NME.28

التسمية:

المادة:

نحاس أصفر

المقاسات:

ق.: 22.89 ملم

الوزن:

01.80 غ

المصدر:

التاريخ:

فترة حكم محمود الأول

بن مصطفى الثاني

المخزن D

مكان الحفظ:

الوجه: طغراء السلطان محمود الأول بن مصطفى الثاني

الوصف:




.....





مصر

الظهر: زخرفة هندسية

ملاحظة: نفذت على القطعة أربعة تقويعات على محيط الإطار الداخلي.



الصورة:		البطاقة رقم: 097
الظهر	الوجه	رقم الجرد: NME.04
		التسمية: 04 پارة
		المادة: برونز
فترة حكم عبد العزيز بن محمود الثاني		المقاسات: ق.: 22.23 ملم
المخزن D		الوزن: 02.42 غ
الوصف: <u>الوجه</u> : طغراء السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني (عبد العزيز خان بن محمود مظفر دائما)		المصدر:
4		التاريخ:
پ		مكان الحفظ:
4 <u>الظهر</u> :		الوصف:
ضرب في		
مصر		
1277		

الصورة:		البطاقة رقم: 098
الظهر	الوجه	رقم الجرد: N.M.E.34
		التسمية:
		المادة: برونز
		المقاسات: ق: 20.04 ملم
		الوزن: 03.38 غ
		المصدر:
		التاريخ:
		مكان الحفظ: المخزن D
		الوصف:
		الوجه: طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد (عبد الحميد خان بن عبد المجيد مظفر دائماً)
		12 سنة
		الظهر: ضرب في مصر من عشر القرش نصف 1293 سنة

البطاقة رقم:	099
رقم الجرد:	N.M.E.837
التسمية:	1 خروب
المادة:	فضة
المقاسات:	ق: 14.36 ملم
الوزن:	0.91 غ
المصدر:	
التاريخ:	فترة حكم محمود الأول بن مصطفى الثاني (1152هـ)
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u> : سلطان مصطفى
	<u>الظهر</u> : 1152
	ضرب في تونس

الصورة:

الظهر

الوجه



فترة حكم محمود الأول بن مصطفى الثاني (1152هـ)

المخزن D

الوجه: سلطان مصطفى

الظهر: 1152

ضرب في تونس

البطاقة رقم: 100

رقم الجرد: N.M.E.89

التسمية: 4 ريال

المادة: فضة

المقاسات: ق: 31.31 ملم

الوزن: 11.84 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد الأول

مكان الحفظ: المخزن D

الوصف: الوجه: السلطان

عبد الحميد

خان

الظهر: محمد

مدة

الصادق

بتونس

4

1294

الصورة:

الظهر

الوجه





البطاقة رقم: 101

رقم الجرد: N.M.E.832

التسمية: 1 خروب

المادة: فضة

المقاسات: ق: 13.69 ملم

الوزن: 01.03 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم مصطفى الثالث بن أحمد الثالث

مكان الحفظ: المخزن D

الوصف: الوجه:

الهامش: إطار من الحبيبات

المركز: سلطان

مصطفى

الظهر:

الهامش: إطار من الحبيبات

المركز: 1171

ضرب في

تونس

البطاقة رقم:

102

رقم الجرد:

N.M.T.105

التسمية:

2 خروبة

المادة:

النحاس

المقاسات:

ق: 31.23 ملم

الوزن

11.56 غ

المصدر:

المخزن D

التاريخ:

فترة حكم عبد العزيز بن محمود الثاني

مكان الحفظ:

الوصف:

الوجه:

الهامش: إطار بزخرفة نباتية

السلطان عبد العزيز خان

المركز: 2

الظهر:

الهامش: إطار بزخرفة نباتية

المركز: محمد

مدة

الصادق

بتونس

1289

الصورة:

الظهر

الوجه





البطاقة رقم: 103
رقم الجرد: N.M.T.85
التسمية: 4 خروبة
المادة: النحاس
المقاسات: ق: 31.06 ملم
الوزن: 15.09 غ
المصدر: المخزن D
التاريخ: فترة حكم عبد العزيز بن محمود الثاني
مكان الحفظ: المخزن D
الوصف: الوجه: الهامش: إطار بزخرفة نباتية
المركز: السلطان
عبد العزيز
خان

الظهر: الهامش: إطار بزخرفة نباتية

4

المركز: مدة محمد

الصادق

بتونس

1281



البطاقة رقم: 104

رقم الجرد: N.M.T.28

التسمية: 4 خروبة

المادة: النحاس

المقاسات: ق: 28.74 ملم

الوزن: 10.95 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم عبد المجيد الأول بن محمود الثاني

مكان الحفظ: المخزن D

الوصف: الوجه: الهامش: إطار بزخرفة نباتية

المركز: السلطان الغازي عبد المجيد خان

6

الظهر: الهامش: إطار بزخرفة نباتية

المركز: مدة

محمد

بتونس

1273



البطاقة رقم:	105
رقم الجرد:	N.M.T.30
التسمية:	1 خروبة
المادة:	النحاس
المقاسات:	ق: 28.44 ملم
الوزن:	11.87 غ
المصدر:	
التاريخ:	فترة حكم عبد المجيد الأول بن محمود الثاني
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u> : <u>الهامش</u> : إطار بزخرفة نباتية
	<u>المركز</u> : السلطان
	عبد
	المجيد
	خان
<u>الظهر</u> :	<u>الهامش</u> : إطار بزخرفة نباتية
	<u>المركز</u> : ضرب في
	تونس
	1268

البطاقة رقم: 106

رقم الجرد: N.M.T.30

التسمية:

المادة: النحاس

المقاسات: ق: 31.16 ملم

الوزن: 11.63 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم عبد المجيد الأول بن محمود الثاني

مكان الحفظ: D

الوصف: الوجه: المركز: سلطان البرين

وخابان البحرين

السلطان عبد المجيد

خان عز نصره

الظهر: الهامش: إطار بزخرفة عمائرية

المركز: ضرب في

تونس

1255

الصورة:

الظهر

الوجه



البطاقة رقم: 107

رقم الجرد: N.M.T.162

التسمية: ½ خروب

المادة: النحاس

المقاسات: ق: 21.06 ملم

الوزن: 03.05 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم مصطفى الثالث بن أحمد الثالث

مكان الحفظ: المخزن D

الوصف: الوجه: الهامش: إطار من الحبيبات

المركز: سلطان

مصطفى

خان

الظهر: الهامش: إطار من الحبيبات

المركز: ضرب في

تونس

1173

الصورة:

الظهر

الوجه



البطاقة رقم:

108

رقم الجرد:

N.M.T.144

التسمية:

فلس

المادة:

النحاس

المقاسات:

ق: 21.30 ملم

الوزن

غ 03.53

المصدر:

التاريخ:

فترة حكم عبد الحميد

الأول بن أحمد الثالث

مكان الحفظ:

المخزن D

الوصف:

الوجه: الهامش: إطار من الحبيبات

المركز: سلطان

عبد الحميد

خان

الظهر: الهامش: إطار من الحبيبات

المركز: ضرب في

تونس

الصورة:

الظهر



الوجه



البطاقة رقم:	109
رقم الجرد:	N.M.T.182
التسمية:	2 خروب
المادة:	النحاس
المقاسات:	ق: 21.18 ملم
الوزن:	02.88 غ
المصدر:	
التاريخ:	فترة حكم محمود الثاني بن عبد الحميد الأول
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u> : الهامش: إطار من الأقواس المتقابلة
	<u>المركز</u> : سلطان محمود
	<u>الظهر</u> : الهامش: إطار من الأقواس المتقابلة
	<u>المركز</u> : 1157
	ضرب في تونس



البطاقة رقم:	110
رقم الجرد:	N.M.T.110
التسمية:	
المادة:	النحاس
المقاسات:	ق: 12.69 ملم
الوزن:	غ 03.55
المصدر:	
التاريخ:	فترة حكم محمود الثاني بن عبد الحميد الأول
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u> : إطار من الحبيبات <u>المركز</u> : سلطان محمود
<u>الظهر</u> :	إطار من الحبيبات
<u>المركز</u> :	1255
ضرب في	تونس





البطاقة رقم: 111
رقم الجرد: N.M.T.30
التسمية: 8 خروب
المادة: النحاس
المقاسات: ق: 28.13 ملم
الوزن: 07.35 غ
المصدر:
التاريخ: فترة حكم محمود الثاني بن عبد الحميد الأول
مكان الحفظ: المخزن D
الوصف: الوجه: المركز: سلطان البرين
وخاصان البحرين
السلطان محمود
خان عز نصره

الظهر: المركز: ضرب في
تونس
1222

البطاقة رقم:	112
رقم الجرد:	N.M.O.58
التسمية:	
المادة:	فضة
المقاسات:	ق: 45.29 ملم
الوزن:	31.71 غ
المصدر:	
التاريخ:	فترة حكم سليم الثالث بن مصطفى الثالث
مكان الحفظ:	المخزن D
الوصف:	<u>الوجه</u> : <u>المركز</u> : طغراء
	ضرب في اسلامبول 1203
<u>الظهر</u> :	<u>المركز</u> : سلطان البرين وخاصان البحرين السلطان ابن السلطان



البطاقة رقم:	113	الصورة:	
رقم الجرد:	N.M.O.20	الوجه	
التسمية:	5 قروش	الظهر	
المادة:	فضة		
المقاسات:	ق: 38.32 ملم		
الوزن:	12.55 غ		
المصدر:			
التاريخ:	فترة حكم محمود الثاني بن عبد الحميد الثاني		
مكان الحفظ:	المخزن D		
الوصف:	<u>الوجه:</u>		

المركز: طغراء

ضرب في

الظهر: 26 المركز:

قسطنطينية

1223



البطاقة رقم: 114

رقم الجرد: N.M.O.76

التسمية: 1 قرش

المادة: فضة

المقاسات: ق: 21.92 ملم

الوزن: 01.38 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم محمود الثاني بن عبد الحميد الثاني

مكان الحفظ: المخزن D

الوصف: الوجه: المركز: طغراء

الظهر: المركز: 21

ضرب في

قسطنطينية

1223



البطاقة رقم: 115

رقم الجرد: N.M.O.108

التسمية:

المادة: فضة

المقاسات: ق: 13.45 ملم

الوزن: 0.60 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم عبد المجيد الأول بن محمود الثاني

مكان الحفظ: المخزن D

الوصف: الوجه: المركز: طغراء

11

سته

الظهر: المركز: 2

عز نصره

ضرب في

قسطنطينية

1255

الصورة:

الظهر

الوجه



البطاقة رقم: 116

رقم الجرد: N.M.O.73

التسمية:

المادة: فضة

المقاسات: ق: 14.73 ملم

الوزن: 01.10 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم عبد المجيد الأول بن محمود الثاني

مكان الحفظ: المخزن D

الوصف: الوجه: المركز: طغراء

21

ستة

الظهر: المركز: عز نصره

ضرب في

قسطنطينية

1255



البطاقة رقم: 117

رقم الجرد: N.M.O.57

التسمية: 20 قرش

المادة: فضة

المقاسات: ق: 36.81 ملم

الوزن: 23.92 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم عبد العزيز الأول بن محمود الثاني

مكان الحفظ: المخزن D

الوصف: الوجه: المركز: طغراء

14

سنة

الظهر: المركز: عز نصره

ضرب في

قسطنطينية

1277

البطاقة رقم: 118

رقم الجرد: N.M.O.69

التسمية:

المادة: نحاس

المقاسات: ق: 20.81 ملم

الوزن: 01.62 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم عبد المجيد الأول بن محمود الثاني

مكان الحفظ: المخزن D

الوصف: الوجه: الهامش: إطار من الوريدات

المركز: طغراء

الظهر: الهامش: إطار من الوريدات

المركز: 1

ضرب في

قسطنطينية

1255

الصورة:

الظهر

الوجه



البطاقة رقم: 119

رقم الجرد: N.M.O.66

التسمية: 5 پارة

المادة: نحاس

المقاسات: ق: 22.38 ملم

الوزن: 03.82 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم عبد المجيد الأول بن محمود الثاني

مكان الحفظ: المخزن D

الوصف: الوجه: الهامش: إطار مسنن

المركز: طغراء

سنة

16

الظهر: الهامش: إطار مسنن

عز نصره ضرب في قسطنطينية سنة 1255

المركز: 5

الصورة:

الظهر

الوجه



البطاقة رقم: 120

رقم الجرد: N.M.O.63

التسمية: 10 پارة

المادة: نحاس

المقاسات: ق: 22.38 ملم

الوزن: 03.82 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم عبد العزيز بن محمود الثاني

مكان الحفظ: المخزن D

الوصف: الوجه: الهامش: إطار مسنن

درسعادته مخصوص سكة نحاسية

المركز: طغراء

1

سنة

الظهر: الهامش: إطار مسنن

عز نصره ضرب في قسطنطينية سنة 1277

المركز: 10

الصورة:

الظهر

الوجه



فترة حكم عبد العزيز بن محمود الثاني

المخزن D

الوصف: الوجه: الهامش: إطار مسنن

درسعادته مخصوص سكة نحاسية

المركز: طغراء

1

سنة

الظهر: الهامش: إطار مسنن

عز نصره ضرب في قسطنطينية سنة 1277

المركز: 10



البطاقة رقم: 121

رقم الجرد: N.M.O.21

التسمية:

المادة: نحاس أصفر

المقاسات: ق: 22.38 ملم

الوزن: 03.82 غ

المصدر:

التاريخ: فترة حكم محمود الثاني بن عبد الحميد الأول

مكان الحفظ: المخزن D

الوصف: الوجه: الهامش: إطار من تفرجات

المركز: طغراء



الظهر: الهامش: إطار من تفرجات

المركز: 27

ضرب في

قسطنطينية

1223

الصورة:		البطاقة رقم: 122
الظهر	الوجه	رقم الجرد: IV.PMI.X.1175
		التسمية:
		المادة: نحاس
		المقاسات: ق: 17.29 ملم
		الوزن: 01.00 غ
		المصدر:
		التاريخ: فترة حكم الأمير عبد القادر
		مكان الحفظ: ق. ف. إ. (الواجهة 13)
		الوصف: <u>الوجه</u> : <u>الهامش</u> : إطار من حبيبات
		<u>المركز</u> : إن الدين
		عند الله
		الاسلام
		<u>الظهر</u> : <u>الهامش</u> : إطار من حبيبات
		<u>المركز</u> : ضرب في
		تاقدمت
		1256



البطاقة رقم:	123	الصورة:
رقم الجرد:	V.T.955.01	
التسمية:	سترة	
المقاسات:	ط: 26.2سم، ع: 8.8سم	
المصدر:	تلمسان	
التاريخ:	القرن 19 م	
مكان الحفظ:	المخزن G	

الوصف:

سترة من القطيفة الزرقاء، مكسوة كلية بخيوط حريرية سميكة ورفيعة، بالإضافة إلى ضفائر. في حين صنعت البطانة من قماش أحمر اللون تحتوي على جيب صغير في الجهة اليسرى. السترة ذات عنق ضيق، مفتوحة من الأمام وخالية من الأزرار. جاءت أكمام هذه السترة شبه منفصلة عنها وكأنها أجنحة، حيث تتصل بها عند موضع الكتفين من الخلف فقط، لأنها مفتوحة طوليا، وتأخذ شكل المستطيل لتنتهي جهة اليدين بشكل مثلث بالقرب منه خمسة أزرار. زينت السترة بأشرطة من ضفائر متوازية تقسمها إلى مساحات تحصر أشكالاً هندسية و نباتية مختلفة، كما طرزت الأكمام جزئياً بخيوط حريرية هي الأخرى مشكلة زخارف نباتية متنوعة.



الصورة:

124

البطاقة رقم:

V.CH.994.03

رقم الجرد:

بابوش

التسمية:

ط: 26.2 سم،

المقاسات:

ع: 8.8 سم

تلمسان

المصدر:

القرن 19 م

التاريخ:

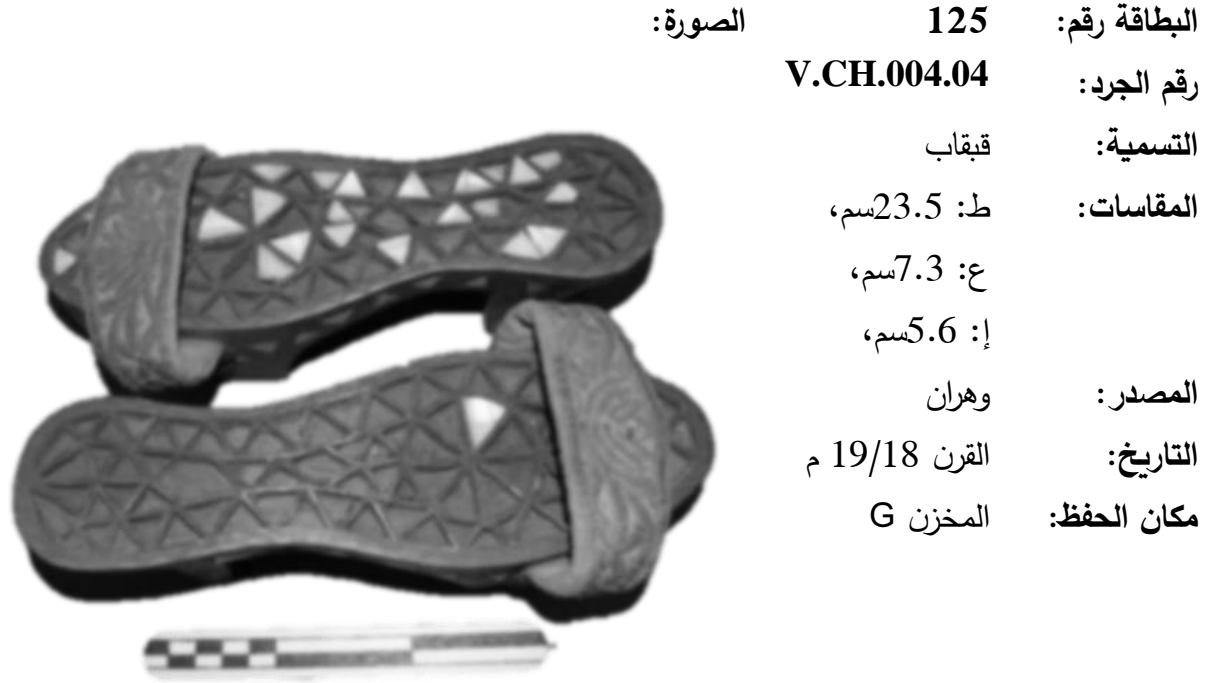
المخزن G

مكان الحفظ:

الوصف:

نوع من لباس القدم، وهو عبارة عن خف محدب من الأمام، مفتوح من الخلف، مصنوع من القטיפنة البنية الفاتحة المزينة بزخارف مطرزة بخيوط من الحرير البني الداكن، نعله مسطح وسميك مصنوع من الجلد.

تتكون الزخارف من سيقان وتفرعات نباتية تنتهي بوريقات وأزهار محورة نوعا ما. هذا النوع من البابوش خاص بالنساء فقط لأنه يحتوي على زخارف مطرزة تتوافق مع زخارف لباس القفطان المطرز هو الآخر.



البطاقة رقم:	125	الصورة:
رقم الجرد:	V.CH.004.04	
التسمية:	قبقاب	
المقاسات:	ط: 23.5سم، ع: 7.3سم، إ: 5.6سم،	
المصدر:	وهران	
التاريخ:	القرن 19/18 م	
مكان الحفظ:	المخزن G	

الوصف:

نوع من ألبسة القدم، نعله خشبي يرتكز على سندانين، وهو مزود من الأمام برباط من الجلد لتثبيت القدم، مطرز بأشكال نباتية وهندسية محورة. النعل الخشبي مطعم بالصدف من الأعلى وعلى محيطه ومن الأسفل في شكل مثلثات متفاوتة الأحجام والمواضع، تفصل بينها أسلاك معدنية في هيئة خطوط منكسرة. ثبت الرباط على النعل من الطرفين بواسطة أربعة مسامير ذات رؤوس مقببة نوعا ما ومزينة بزخارف بارزة تشبه خلايا النحل.



البطاقة رقم:	126	الصورة:
رقم الجرد:	B.68	
التسمية:	طابع حلوى	
المقاسات:	إ: 6.9سم، ق. ق.: 4.5سم،	
المصدر:	الجزائر	
التاريخ:	القرن 19/18 م.	
مكان الحفظ:	المخزن G	

الوصف:

طابع حلوى مصنوع من الخشب يتكون من قاعدة مخروطية، سطحها الخارجي ذو زخارف هندسية غائرة قوامها أشكال مثلثات بأحجام واتجاهات مختلفة، يعلوها شكل عمامة ذو زخرفة لولبية بارزة، يتوجه ممسك على شكل ساق شبه مخروطية. القاعدة من الأسفل تحتوي على شكل زهرة ثمانية البتلات حوافها بارزة.

الصورة:



البطاقة رقم: 127
 رقم الجرد: V.B.831.03
 التسمية: باب
 المقاسات: ط: 294.5سم،
 ع: 228.5سم،
 س: 07.5سم،
 المصدر: وهران
 التاريخ: الفترة العثمانية
 مكان الحفظ:

الوصف:

باب خشبي يتكون من إطار مستطيل ذو لسان أسطواني، يضم متراسين من الحديد مخصصين لتثنيته في الجدار. يحتوي الباب على مصراع مثبت في الإطار بواسطة مفصلين حديدين. يغلق هذا الباب من الداخل بواسطة مزلاج حديدي ذو مقبض مستقيم ونهايتين مثنيتين، مثبت في المصراع بواسطة رزتين تقابلهما على الإطار رزة مفتوحة من الأعلى لأجل السماح للطرف المثني من المزلاج المحاذي للإطار بالمرور من أجل الغلق أو الفتح.

يحتوي الباب أيضا على مطرقتين، واحدة مثبتة بالمصراع عبارة عن حلقة متعرجة موصولة بصفحة معدنية ذات أشكال نباتية مخرمة مثبتة بالمصراع، بالقرب منها ثقب نافذ يبدو أنه يمثل الموضع الذي كان فيه مغلاق. المطرقة الثانية متصلة بالإطار في الأعلى، وهي عبارة عن حلقة مثبتة على صفحة معدنية تتصل بالباب. مركز هذه الصفحة عبارة عن شكل قبة تنطلق من محيطها مجموعة من الأزهار.

يزين الباب مجموعة من المسامير ذات الرؤوس المقببة، بعضها ملساء الرؤوس والأخرى أكبر حجما منها ورؤوسها محزوزة. يحيط بالإطار من الجانبين صفان من المسامير المحزوزة، وثلاثة صفوف من نفس النوع تحيط بالإطار من الأعلى، في حين زين المصراع بالمسامير الملساء والمحزوزة لكن توزيعها على سطحها غير منتظم.



الصورة:

البطاقة رقم:	128
رقم الجرد:	V.B.882.2(2/3)
التسمية:	جزء من تجميعية خشبية
المقاسات:	ط: 16.5سم، ع: 6.9سم، س: 1.5سم
المصدر:	
التاريخ:	القرن 19/18 م.
مكان الحفظ:	المخزن G

الوصف:

هي عبارة عن قطعة خشبية مسطحة الشكل تحتوي على ثلاثة مضلعات مشكلة من القطعة نفسها، إثنان طرفيان والثالث وسطي. المضلع الوسطي عبارة عن ثماني أضلاع ، أما الطرفين فهما نصفين ثماني أضلاع قطرهما متعاكسان في الاتجاه. يفصل بين المضلع الأيمن والوسطي من الوجه أخدود أو مجرى، أما بين الوسطي والأيسر أخدود مماثل لكن من الظهر. زينت القطعة بحزوز على شكل خطوط طولية متوازية.



الصورة:

البطاقة رقم:	0129
رقم الجرد:	V.Po.933.1
التسمية:	جرة
المقاسات:	ق.ف.: 29سم، إ: 55.9 سم
المصدر:	تلمسان
التاريخ:	الفترة الموحدية
مكان الحفظ:	أمام مدخل الإدارة

الوصف:

جرة فخارية مصنوعة من طينة حمراء تغطيها طبقة قشدية، ترتكز على قاعدة دائرية مسطحة، يعلوها بدن منتفخ يبدأ في الاتساع نحو الأعلى ثم يضيق حجمه تدريجياً ليتصل بعنق قمعي ينتهي بفوهة دائرية حافتها منحنية نحو الخارج بشكل مسطح نوعاً ما. تحتوي هذه الجرة على مقبضين أصميين على مستوى الجزء العلوي من البدن، هذا الأخير تميزه مجموعة من الزخارف البارزة المنفذة بالطابع و تقنية الحز، تلتف على محيطه في هيئة أشرطة ذات أشكال مكررة هندسية ونباتية مختلفة حيث ينفرد كل شريط بنوع منها.

الصورة:

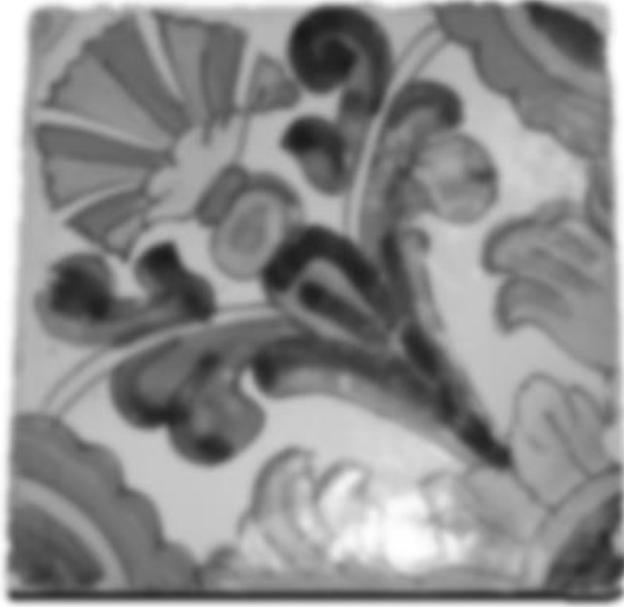


البطاقة رقم:	130
رقم الجرد:	V.EA.X.07
التسمية:	بلاطة خزفية
المقاسات:	ط. : 13.5 سم، ع.: 13.5 سم
المصدر:	وهران (من أصل إيطالي)
التاريخ:	الفترة العثمانية
مكان الحفظ:	المخزن A

الوصف:

بلاطة خزفية تحمل زخارف نباتية وهندسية محورة تتمثل في ورقة الأكننتس وزهرة الآس ممثلتان على أحد قطري البلاطة. يستعمل هذا النوع من البلاطات في التكسية الجدارية، تتركب في شكل تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة. استعمل في الزخرفة ألوان متنوعة: الأخضر، الأصفر الفاتح والداكن، الأزرق الفاتح والداكن، والكل على أرضية بيضاء.

الصورة:



البطاقة رقم: 131

رقم الجرد: V.E.A.X. 237

التسمية: بلاطة خزفية

المقاسات: ط.: 13.5سم،

ع.: 13.5سم،

المصدر: وهران (من أصل إسباني)

التاريخ: الفترة العثمانية

مكان الحفظ: الواجهة الزجاجية رقم:

12

الوصف:

بلاطة خزفية تحمل زخارف نباتية قوامها زهرة القرنفل ممثلة على طول أحد القطرين. كل زاوية من الزوايا الأربعة تضم ربع زهرة من أنواع أخرى. يستعمل هذا النوع من البلاطات في التكسية الجدارية، تتركب في شكل تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة. استعمل في عملية الزخرفة ألوان متنوعة: الأصفر الفاتح والداكن، الأزرق الفاتح والداكن، أما الأرضية فهي بيضاء.

الصورة:



132

البطاقة رقم:

V.EA.X.233

رقم الجرد:

بلاطة خزفية

التسمية:

ط. : 12.5سم،

المقاسات:

ع.: 12.5سم

وهران

المصدر:

الفترة العثمانية

التاريخ:

المخزن A

مكان الحفظ:

الوصف:

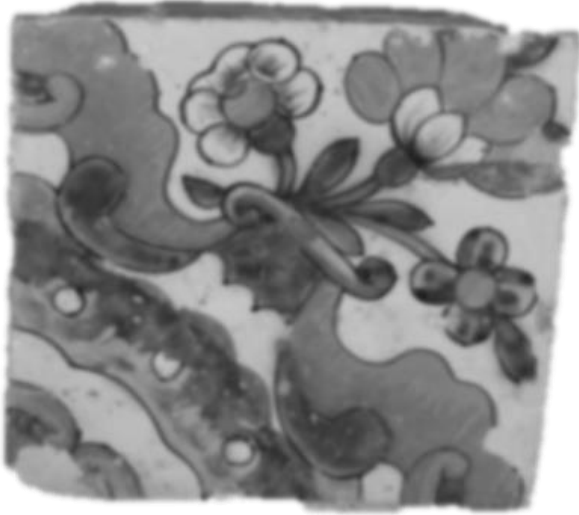
بلاطة خزفية تحمل زخارف نباتية محورة قوامها ربع وردة تحتل أحد الأركان، تشع منها زهرة الآس ممثلة على طول القطر المار من هذه الوردة، تنطلق من هذه الزهرة مروحتين نخيليتين على جانبيها. كما تنطلق أيضا من هذه الزهرة فرعان نباتيان ينتهيان بنصفي زهري آس يقسمهما ضلع البلاطة الذي يتصلان به.

يستعمل هذا النوع من البلاطات في التكسية الجدارية، حيث تتركب في شكل تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة.

استعمل في عملية الزخرفة ألوان متنوعة: الأصفر ، الأزرق الداكن، الأخضر، أما الأرضية

فهي بيضاء.

الصورة:



البطاقة رقم: 133

رقم الجرد: V.EA.X.228

التسمية: بلاطة خزفية

المقاسات: ط. : 13.5سم،

ع.: 12.7سم


المصدر: وهران (من أصل إسباني)

التاريخ: الفترة العثمانية

مكان الحفظ: المخزن A

الوصف:

بلاطة خزفية تحمل زخارف نباتية محورة قوامها ربع وردة تحتل أحد الأركان، تشع منها وردة أخرى ممثلة على طول القطر المار من هذه الوردة، تنطلق من هذه الأخيرة وردتين صغيرتين. يستعمل هذا النوع من البلاطات في التغطية الجدارية، حيث تتركب في شكل تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة. استعمل في عملية الزخرفة ألوان متنوعة: الأخضر، الأصفر، الأزرق الداكن، أما الأرضية فهي بيضاء.

البطاقة رقم:	134	الصورة:
رقم الجرد:	V.EA.X.245	
التسمية:	بلاطة خزفية	
المقاسات:	ط. : 13.5سم، ع.: 13.1سم	
المصدر:	وهران (من أصل إيطالي)	
التاريخ:	الفترة العثمانية	
مكان الحفظ:	المخزن A	

الوصف:

بلاطة خزفية ذات زخرفة نباتية ملونة تتكون من زهرة مركزية ثمانية البتلات تشع منها أربعة أوراق أكنتس نحو الأركان الأربعة للبلاطة، بين كل ورقتين برعم على جانبيه ورقتين.
يستعمل هذا النوع من البلاطات في التغطية الجدارية، حيث تركيب في شكل تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة ستعمل في تلوين الزخارف الألوان التالية: الأصفر، البني، الأزرق الداكن والفاتح، الأخضر، والأرضية بلون أبيض.

الصورة:



البطاقة رقم: 135

رقم الجرد: V.EA.X.286

التسمية: بلاطة خزفية

المقاسات: ط.: 12.6 سم،

ع.: 12.4 سم

المصدر: وهران (من أصل إيطالي)

التاريخ: الفترة العثمانية

مكان الحفظ: المخزن A

الوصف:

بلاطة خزفية ذات زخرفة ملونة تتكون من أشكال هندسية ونباتية قوامها ثلاثة دوائر مركزية تنطلق من أكبرها أربعة أوراق أكنتس نحو الأركان، بين كل ورقتين برعم على جانبيه ورقتين. يستعمل هذا النوع من البلاطات في التغطية الجدارية، حيث تركيب في شكل تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة استعمل في تلوين الزخارف الألوان التالية: الأصفر، البني، الأزرق، الأخضر، والأرضية بلون أبيض.

الصورة:




البطاقة رقم: 136
رقم الجرد: V.EA.X.247
التسمية: بلاطة خزفية
المقاسات: ط. : 13.7سم،
ع.: 13.5سم
المصدر: وهران
التاريخ: الفترة العثمانية
مكان الحفظ: المخزن A

الوصف:

بلاطة خزفية تحمل زخارف نباتية محورة قوامها زهرة تحتل أحد الأركان، ممثلة على طول أحد القطرين، تنطلق من جانبيها ورقتين. الأركان الثلاثة المتبقية تضم أرباع أزهار أخرى يستعمل هذا النوع من البلاطات في التكبسية الجدارية، حيث تركيب في شكل تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة.
استعمل في عملية الزخرفة ألوان متنوعة: الأصفر، البني، الأزرق الداكن، أما الأرضية فهي بيضاء.

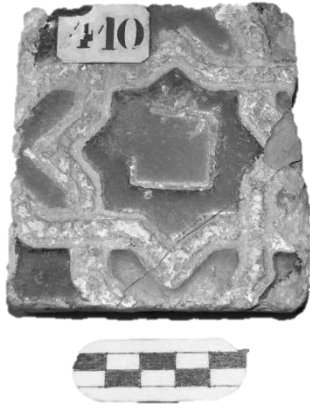
	<p>الصورة:</p>	<p>137</p>	<p>البطاقة رقم:</p>
	<p>V.EA.890.102</p>	<p>رقم الجرد:</p>	
	<p>بلاطة خزفية</p>	<p>ط. : 8سم، ع.: 8سم</p>	<p>التسمية:</p>
	<p>تلمسان</p>	<p>المصدر:</p>	
	<p>القرن 13 م</p>	<p>التاريخ:</p>	
	<p>المخزن A</p>	<p>مكان الحفظ:</p>	

الوصف: بلاطة خزفية بلون أخضر فاتح. تستعمل في التغطية الجدارية، وتوضع جنبا إلى جنب مع بلاطات أخرى بنفس اللون أو بألوان مغايرة.

	<p>الصورة:</p>	<p>138</p>	<p>لبطاقة رقم:</p>
	<p>V.E.A.890. 104</p>	<p>رقم الجرد:</p>	
	<p>بلاطة خزفية</p>	<p>ط. : 8.4سم، ع.: 8.1 سم،</p>	<p>التسمية:</p>
	<p>تلمسان</p>	<p>المصدر:</p>	
	<p>القرن 13م</p>	<p>التاريخ:</p>	
	<p>الواجهة الزجاجية رقم: 12</p>	<p>مكان الحفظ:</p>	

الوصف: بلاطة خزفية بزخرفة هندسية ونباتية بارزة قوامها دائرتين في وسطهما زهرة تحيط بها وريقات، تحيط بالدائرتين مجموعة من المربعات. الزخارف بنية داكنة على أرضية فاتحة.

الصورة:



139

البطاقة رقم:

V.E.A.890. 99

رقم الجرد:

بلاطة خزفية

التسمية:

ط. : 9.3 سم، ع.: 8.7 سم،

المقاسات:

تلمسان

المصدر:

القرن 13 م

التاريخ:

الواجهة الزجاجية رقم: 12

مكان الحفظ:

الوصف: بلاطة خزفية بزحرفة هندسية بارزة وملونة، قوامها نجمة ثمانية الرؤوس بنية يتوسطها مربع أخضر ويحيط بالنجمة أشرطة بيضاء وخضراء في شكل خطوط منكسرة. أما الأركان فهي بلون أسود.

الصورة:



140

البطاقة رقم:

V.E.A.884.325

رقم الجرد:

جزء من فسيفساء خزفية

التسمية:

ط. : 4.2 سم، ع.: 3.6 سم،

المقاسات:

تلمسان

المصدر:

القرن 13 م

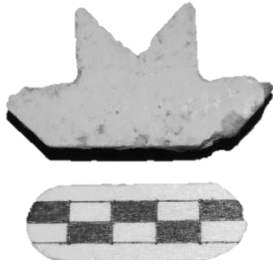
التاريخ:

الواجهة الزجاجية رقم: 12

مكان الحفظ:

الوصف: قطعة خزفية سداسي الأضلاع، ذو لون أخضر. تتركب هذه القطع جنباً إلى جنب مع قطع أخرى ذات أشكال وألوان مختلفة مع مراعاة تناسب حدود الأضلاع والتراكب فيما بينها وتوزيع الألوان من أجل الحصول على المواضيع الزخرفية المراد تشكيلها. تستعمل في التغطية الجدارية.

الصورة:



141

البطاقة رقم:

V.E.A.884.331

رقم الجرد:

جزء من فسيفساء خزفية

التسمية:

ط. : 5.8 سم، ع.: 4.4 سم،

المقاسات:

تلمسان

المصدر:

القرن 13 م

التاريخ:

الواجهة الزجاجية رقم: 12

مكان الحفظ:

الوصف: قطعة خزفية سداسية الرؤوس، ذات لون أبيض. تتركب هذه القطع جنباً إلى جنب مع قطع أخرى ذات أشكال وألوان مختلفة مع مراعاة تناسب حدود الأضلاع والتراكب فيما بينها وتوزيع الألوان من أجل الحصول على المواضيع الزخرفية المراد تشكيلها. تستعمل في التغطية الجدارية.

الصورة:



142

البطاقة رقم:

V.E.A.884.323

رقم الجرد:

جزء من فسيفساء خزفية

التسمية:

ط. : 6.4 سم، ع.: 5.2 سم،

المقاسات:

تلمسان

المصدر:

القرن 13 م

التاريخ:

الواجهة الزجاجية رقم: 12

مكان الحفظ:

الوصف: قطعة خزفية مروحة نخيلية، ذات لون بني داكن. تتركب هذه القطع جنباً إلى جنب مع قطع أخرى ذات أشكال وألوان مختلفة مع مراعاة تناسب حدود الأضلاع والتراكب فيما بينها وتوزيع الألوان من أجل الحصول على المواضيع الزخرفية المراد تشكيلها. تستعمل في التغطية الجدارية.

الصورة:



البطاقة رقم: 143

رقم الجرد: V.In.X.10

التسمية: لوحة تأسيسية

المقاسات: ط. : 81.3 سم، ع.: 81.3 سم، س.: 5

سم

المصدر: وهران

التاريخ: الفترة العثمانية (1210هـ)

مكان الحفظ: قاعة الاثنوغرافيا

الوصف:

لوحة من الرخام الأبيض، نقشت عليها كتابة من اثني عشر سطر بالخط المغربي بأسلوب الحفر البارز. شغلت الكتابة حوالي الثلثين من مساحة اللوحة، في حين تمثلت الزخرفة النباتية في بعض البراعم الصغيرة فقط. نص الكتابة كما يلي:

1-بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

2-الحمد لله وحده هذا الجامع بناه المعظم الأرفع الهمام الأنفع مولانا

3-أسيد حسن باشا لا زالت أعداء الدين من هيبته تتلاشى بمحروسة وهران خذلها الله دار إيمان

4-وحبس عليه ما يذكر بعد هذا بلغه الله مناه ورزقه ما يتمناه بمنه وحوله ءامين

5-فمن ذلك الحمام الذي بقربه من جهة الغرب والحانوتان اللتان عند حوانيت السيد الطاهر بن الحاج

6-أحمد والحانوت التي بين حانوت سي على بن عبد القادر وحانوت سي عبد السلام والحانوت التي بين حانوت

السيد

7-الحاج المكي وحانوت السيد الطاهر بن الحاج أحمد وحانوت اخر بين حانوت سي عثمان بن خدة وحوانيت

السيد المصطفى بن

8-عبد الله بن داوود ثم حانوتان فوق حوانيت السيد الطاهر المشرفي مع حانوتين بين أربع حوانيت (.....)

9- وأيضاً حانوتان مقابلتان لمنارة الجامع المذكور مع أربع حوانيت ونصف العلي يحد هذه الستة ونصف

10-العلي من جهة البحر حانوت برقدار ومن جهة الغرب حوانيت سي أحمد بن منصور مع الأربعة عشر

حانوتا التي

11-تحت حايط الجامع المذكور كما أن الدارين الصغيرتين بازاء الحمام

12-المذكور حبس على الجامع المسطور قيدت هذه الأحباس في أواسط

13-رمضان من سنة 1210 هـ في ولاية المنصور أبي الحسن السيد باشا أيده الله

الصورة:



144

V.In.X.12

لوحة تأسيسية

ط.: 98 سم، ع.: 68.8 سم، س.: 25 سم

وهران

الفترة العثمانية (1138)

قاعة الاثنوغرافيا

البطاقة رقم:

رقم الجرد:

التسمية:

المقاسات:

المصدر:

التاريخ:

مكان الحفظ:

الوصف:

لوحة تأسيسية تتعلق بحمام الباي بوشلاغم الذي أمر ببنائه الباي مصطفى بن يوسف عام 1138هـ، وهي مصنوعة من الحجر الكلسي، تتكون من إطارين: خارجي ومركزي يشكلان مع بعضهما البعض عمودين يكتنفان الإطار المركزي، يحتوي كل واحد منهما على شريط متعرج تصاعديا لينتهي في الأعلى بهلال. تزين الزوايا الأربعة للإطار المركزي أشكال محارات، في حين يضم في وسطه كتابة بالخط المغربي تتكون من ستة أسطر. تمثل أشكال المحارات والهلال والخط المتموج زخارف منقذة بأسلوب الحفر البارز، في حين نقذت الكتابة بأسلوب الحفر الغائر، وملئت بمعدن الرصاص. نص الكتابة كما يلي:

الحمد لله

أمر بتشيد هذه

الحمام المجاهد في سبيل

الله السيد مصطفى باي

ابن يوسف أوائل

شوال 1138

عام

الصورة:



145

البطاقة رقم:

رقم الجرد:

التسمية:

المقاسات:

لوحة تأسيسية مجهولة المصدر
ط.: 67.5 سم، ع.: 73.5 سم، س.:
18.5 سم

تقنية ص. ز:

الحفر البارز والحفر الغائر

المصدر:

وهران

التاريخ:

الفترة العثمانية (1138 هـ)

مكان الحفظ:

قاعة الاثنوغرافيا

الوصف:

لوحة تأسيسية لمبنى غير معروف، مصنوعة من الحجر الكلسي، تتكون من ثلاثة إطارات أوسطها يتكون من شريط متقطع. تزين الزوايا الأربعة للإطار المركزي أشكال محارات، في حين يضم في وسطه كتابة من خمسة أسطر بالخط المغربي تحيط بها دائرة. تحتل الزوايا الأربعة للإطار الداخلي أشكال محارات. تمثل أشكال المحارات والشريط المتقطع زخارف منفذة بأسلوب الحفر البارز، في حين نقذت الكتابة بأسلوب الحفر الغائر، وملئت بمعدن الرصاص. نص الكتابة كما يلي:

الحمد لله

أمر بهذا القايد

المجاهد في سبيل

الله السيد مصطفى

باي عام 1138

الصورة:



146

V.In.X.03

شاهد قبر

ط. : 24 سم، ع. : 31 سم، س. : 2.5 سم

وهران

الفترة العثمانية

الواجهة الزجاجية رقم: 10

البطاقة رقم:

رقم الجرد:

التسمية:

المقاسات:

المصدر:

التاريخ:

مكان الحفظ:

الوصف:

جزء من شاهد قبر من حجر الأردواز، مكسور من الأعلى والأسفل ومن الجهة اليسرى، ويبدو من خلال الجزء المتبقي أنه كان مقوساً من الأعلى. يحتوي هذا الشاهد على كتابة منفذة بتقنية الحفر البارز تتألف من أربعة أسطر غير تامة مكتوبة داخل أربعة إطارات.

لا إله إلا الله (...)

الملك الحق الم (...)

محمد رسول (...)

(...) الوعد (...)

الظهر عليه زخارف بارزة قوامها تفرجات

الصورة:



147

V.In.X.07

شاهد قبر

ط. الكلي: 45 سم، س.: 3.5 سم،
ط. القاعدة: 33 سم، ق. البدن: 35.5
سم، ط. الرأس: 10.5: ع. الرأس: 5.5
سم

وهران

الفترة العثمانية

الواجهة الزجاجية رقم: 11

البطاقة رقم:

رقم الجرد:

التسمية:

المقاسات:

المصدر:

التاريخ:

مكان الحفظ:

الوصف:

شاهد قبر من الحجر الرملي، يتكون من ثلاثة أجزاء: قاعدة شبه مستطيلة، وبدن دائري، ورأس شبه مستطيلة. رأس الشاهد تحتوي على زخرفة نباتية مكونة من زهرة ووريقات، يليها البدن ذو الشكل الدائري الذي يبين حدوده شريط مفصص من الداخل يحصر كتابة بالخط المغربي مكونة من سبعة أسطر. يرتكز الشاهد على قاعدة شبه مستطيلة خالية من أي زخرفة. نفذت جميع العناصر الزخرفية النباتية والهندسية والكتابية بأسلوب الحفر البارز. نص الكتابة كما يلي:

هذا قبر الشريف

الحسن مولاي محمد بن

الشريف الحسن بن مولاي الحاج

مدين بن مولاي (...). توفي بالوبا

رحمت الله عليه عام

خمس وثلاثين وما

يتين بعد الالف

الفصل الثالث:

خصوصيات عينة الدراسة

خصوصيات عينة الدراسة:

تنوعت التحف الإسلامية المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني زبانة وذلك على حسب المادة الأساسية التي صنعت منها، حيث قمنا بتوزيعها من هذا المنطلق على خمسة مجموعات، كل مجموعة منها قسمناها على أساس الوظيفة التي صنعت لأجلها.

المجموعة الأولى: تتمثل في التحف المعدنية التي ضمت أنواعا مختلفة من المشغولات، فاحتوت على أواني المطبخ والحمام والتحف ذات الوظائف المحددة بالإضافة إلى الأسلحة البيضاء والنارية.

أواني المطبخ: تتكون هذه المجموعة من صواني وجزوات وظروف ومسمنة مع عدد من الأباريق المخصصة للمشروبات الساخنة وأخرى للماء.

الصواني:

مفردها صينية، وهي طبق من قش أو معدن أو خزف تقدم عليه القهوة أو غيرها (1) تعتبر الصواني أو السنيات من بين أهم الأواني المعدنية التي تفتتها العائلات خاصة خلال العهد العثماني، فهي ذات غرض وظيفي أكثر منه تزييني (2)، إذ تلعب دور طاولة الأكل (3)، حيث توضع على قواعد خشبية أو طاوولات صغيرة مطعمة بالصدف، لتوضع عليها كل أنواع المأكولات ما عدا القهوة التي لها صينية خاصة تسمى "سنيوة" تصغيرا لكلمة "سني" وهي أقل حجما، كما أنها تصنع من معدن النحاس، وهي ذات أشكال دائرية في معظم الأحيان، تحمل أشكالا زخرفية متنوعة، وأحيانا كتابات بالحروف العربية (4).

(1) - أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج.2، ط.1، علم الكتب، القاهرة، 2008، ص. 1342 وانظر: جبران مسعود، الرائد، ط.7، دار العلم للملايين، بيروت، 1992، ص. 504 .

(2) - طيان شريفة، المرجع السابق، ص.126.

(3) - Mohamed ben cheneb, **Mots Turke et Persans conservés dans le Parler Algérien**, Thèse complémentaire du Doctorat en Lettres, Faculté des Lettres D'Alger, 1962-2012, P. 51

(4) - Eudel Paul, **Dictionnaire des Bijoux de L'Afrique du Nord**, Imprimerie DURAND, Paris, 1906, P. 202

ارتبطت صناعة المشغولات المعدنية باستعمال سبائك النحاس ذو اللون الأحمر الوردي لطواعيته وسهولة تلحيمة وتشكيله⁽¹⁾، كما ارتبطت أيضا هذه الصناعة بالنحاس الأصفر الناتج عن إضافة معدن الزنك إلى النحاس من أجل إكسابه اللون الأصفر، حيث استعمل هذا الأخير في صناعة التحف الراقية، كما استلزم استعماله في صناعة أواني الأكل طلاؤها بطبقة من القصدير العازل نظرا لصدئه جراء تفاعله مع بعض المواد الحامضية⁽²⁾، زيادة على استعمال النحاس في صناعة الأواني والتحف الأخرى، فقد كانت له أهمية في صناعة النقود⁽³⁾.

تجدر الإشارة إلى أن تشكيل هذه الصواني يتطلب اعتماد تقنية الطرق التي تتم عن طريق الضرب على السبيكة بواسطة المطرقة والسندان⁽⁴⁾.

كما أن زخارفها نفذت بطريقة الحز الذي هو عبارة عن حفر غير عميق للسطح الخارجي للآنية بآلة حادة⁽⁵⁾، بالإضافة إلى الطرق الخفيف خلف الآنية فوق الأشكال الزخرفية بواسطة أزميل ومطرقة للحصول على زخارف بارزة⁽⁶⁾.

الجزوة (كنكة) ⁽⁷⁾:

(1) - عبد العزيز صلاح سالم ، الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي ، الجزء: 01، الطبعة : 01 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 1999، ص. 26

(2) - راشيل وارد، الأعمال المعدنية الإسلامية، تر: ليديا البريدي، ط. 01، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1998، ص. 37-38.

(3) - جودت عبد الكريم يوسف، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين (9-10م)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د-ت، ص. 124

(4) - ايت سعيد نبيلة، المرجع السابق، ص. 08.

(5) - زهران محمد احمد، المرجع السابق، ص 210 - 213.

(6) - طيان شريفة، المرجع السابق، ص 116-117.

(7) - ناصر بن علي بن عيضة الحارثي، تحف الأواني والأدوات المعدنية في العصر العثماني، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحضارة الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1989، ص. 440.

هي نوع من الغلايات خاص بتحضير القهوة، تحتوي على مقبض طويل. وجد هذا النوع في كل البلدان التابعة للخلافة العثمانية كسوريا ومصر وبلاد المغرب وحتى في بلغاريا(1). تعتمد صناعة التحف النحاسية ذات العمق على تقنية الطرق في تشكيل جسم الآنية التي تستوجب في مثل هذه الحالات استعمال أسلوب التقيب (يساعد على تمديد المعدن وانبساطه)، والتعميق (يتم على مستوى السطح الداخلي من أجل اكساب التحفة العمق المطلوب) والجمع (يتم على مستوى الحواف الخارجية للمعدن)(2). بالإضافة إلى تقنية السكب بالنسبة للمقبض الذي يشكل عن طريق صب المعدن وهو في حالة انصهار داخل قوالب خاصة تحمل شكل الجسم المراد الحصول عليه(3)، في حين يثبت هذا الأخير على البدن بالتلحيم أو الدسر الذي يتطلب استعمال مسمار مثني من فضلات النحاس من أجل الربط بينه وبين البدن(4).

الظروف (حوامل الفناجين):

يسمى "ظرف" أو "زرف" الإناء الذي يحمل فنجان القهوة (5)، يشبه القدح في شكله ويرتكز على قاعدة، وهو مخصص لحمل فناجين القهوة المصنوعة من الخزف والتي ليس لديها مقابض، والغاية من استعماله هي حماية الأصابع وعزلها عن الحرارة المنبعثة من الفنجان الذي يحتوي على القهوة الساخنة. الظرف من أصل تركي جلب الكثير منه من القسطنطينية إلى الجزائر(6).

(1) - طيان شريفة، المرجع السابق، ص 137.

(2) - نفسه، ص. 107.

(3) - ربيع حامد خليفة، المرجع السابق، ص 136.

(4) - طيان شريفة، المرجع نفسه، ص. 113

(5) -Ben Cheneb , Op. Cit P 47 .

(6) -Eudel, (C.), Op. Cit, PP : 238-239.

شكلت الظروف المدروسة من النحاس الأحمر وبتقنية الطرق، وتم الربط بين أبدانها وقواعدها بتقنية الدسر.

المسمنة:

تتشابه المسمنة مع السكرية في الشكل والتصميم وحتى الحجم تقريبا، لكن الاختلاف بينهما يكمن في شكل الغطاء الذي يكون مخرما في السكرية عكس المسمنة (1). المسمنة عبارة عن أنية مخصصة لحفظ السمن (2)، تعرف أيضا بـ "الزبدية" أو "الجبانة"، فهي إذن كانت تستعمل لحفظ السمن والجبن على السواء ولكن لمدة قصيرة أثناء الأكل. حجم هذه الأنية صغير ويتألف من قطعتين: الأولى تمثل الجزء المخصص لوضع السمن أو الجبن، والثانية هي الغطاء الذي يكون تقريبا مشابهها للقطعة الأولى ويعلوه زر ماسك (3).

وظف النحاس الأصفر في صناعة المسمنة عينة الدراسة، حيث تطلب تشكيلها تقنية الطرق، والدسر في الربط بين القاعدة والبدن، واستعمل التلحيم في تثبيت الزر الماسك على الغطاء، في حين نفذت زخارفها بالحز والتطريق.

الإبريق:

الإبريق هو إناء وجمعه أبريق، فارسي معرب، وقال كراع هو الكوز، وقال أبو حنيفة مرة الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل ذلك فارسي. (4)

(1) - طيان شريفة، المرجع السابق، ص. 131.

(2) - Dozy (R)., Supplément aux Dictionnaires Arabes,P. 687.

(3) - طيان شريفة، المرجع نفسه، ص. 129

(4) - أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، المرجع السابق، ج.11، ص.299.

إناء للماء أو الخمرة له عروة وفم. الكوز جمع اكواز، إناء من الفخار كالإبريق وهو أصغر منه له عروة. (1)

إبريق جمع أبريق: وعاء من الخزف أو المعدن له عروة ومصب خرطومي الشكل يصب منه الماء ونحوه. (2) للإبريق مصفاة مخرمة تكون في عنقه أو بداية الخرطوم - الصنبور - تمنع تسرب الشوائب للشارب. (3) كما تختلف الأباريق في الشكل ومكان تثبيت الخرطوم. (4) ويوجد فرق بينها وبين الأكواب والكؤوس لقوله تعالى: **بأكواب وأباريق وكأس معس**. (5)

تعتبر الأباريق من الأواني ذات الاستعمال الواسع، فهي مختلفة الأشكال والأحجام والاستعمال، حيث تميزت الأباريق التي صنعت في الفترات المبكرة بأبدان كثرية الشكل تنتهي بفوهة على هيئة رأس حيوان أو طائر (6). تصنع الأباريق من مواد مختلفة كالمعادن والفخار والخزف، فمنها ما هو مخصص لسكب الماء ومنها ما هو مخصص للقهوة والشاي (7).

أبريق المشروبات الساخنة:

يطلق على واحد منها تسمية **بقراج** أو **باقرج**، وهو آنية لها مقبض (8)، يصنع من معدن النحاس أو الفضة، حجمه صغير يتسع إلى حوالي ستة أو ثمانية فناجين، له بدن واسع وصنبور قصير جدا في العنق وغطاء. في أغلب الأحيان تكون بسيطة، إلا أن بعضها يحمل

(1) - جبران مسعود، المرجع السابق، ص.14.

(2) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ج.1، ص.53.

(3)-Sauvaget, (J); Op_Cit, P.55.

(4)- عقاب محمد الطيب، المرجع السابق، ص.89.

(5) - القرآن الكريم، الآية، 18، سورة الواقعة.

(6) - علي أحمد الطاليش، الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة في العصرين الأموي ولعباسي، كلية الآثار، جامعة القاهرة، مصر، ص. 59

(7) - نفسه، ص.134

(8)- Ben Cheneb, Op. Cit, P. 26

زخارف مطروقة مع نقوش كتابية من عبارات دينية أو أمثال، استقدمه الأتراك معهم إلى الجزائر⁽¹⁾.

إبريق الماء:

هي أواني تصنع من معدن النحاس في أغلب الأحيان، لها عنق طويل مع مقبض ذو انحناء، تستعمل في تفريغ الماء على اليدين لغسلهما قبل وبعد الأكل، وهي من أصل عثماني، استقدمها العثمانيون معهم لدى مجيئهم من القسطنطينية إلى الجزائر⁽²⁾.

استعمل النحاس الأحمر والأصفر في صناعة الأباريق التي قمنا بدراستها، واعتمد في تشكيلها على كل من تقنية الطرق والسكب والتلحيم والدرس، في حين زخرفت بأسلوب الحز والتطريق وأيضا بالتخريم الذي يتم عن طريق تقطيع المساحات المحيطة بالزخارف وتفريغها باستعمال المنشار والمحفار والمبرد⁽³⁾.

القدر:

القدر ج. قدر لا يكسر على غير ذلك، وقدر والقدر يقدرها، ويقدرها قدرا، طبخها واقتدر بمعنى قدر مثل طبخ وأطبخ، والقدير ما يطبخ في القدر، والاقتدار الطبخ فيه.⁽⁴⁾
القدر: إناء من الفخار يطبخ فيه، الجمع قدر مؤنث وقد يذكر. ⁽⁵⁾القدر: إناء يطبخ فيه، والقدر الكاتمة وعاء للطبخ محكم الغطاء لينضج الطعام في أقصر مدة.⁽⁶⁾ والقدر بالكسر مخصص بالأنثى وجمعها قدر وهو وعاء للطبخ.⁽⁷⁾

(1) - Eudel , Op. Cit ,P 76

(2) - Eudel , Op. Cit ,P. 75

(3) - طيان شريفة، المرجع السابق، ص. 213

(4) - أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، المرجع السابق، ج.6، ص.388-389 .

(5) - جبران مسعود، المرجع السابق ، ص623.

(6) - مجمع اللغة العربية، المرجع السابق ، ج.1، ص 718

(7) - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، المرجع السابق ، ص 460

القدر جمعها قدور وهي إناء يطبخ فيه الطعام (تؤنث وتذكر) والأفصح تؤنث "قدر من النحاس/الطين". والقدر الكاتمة وعاء للطبخ محكم التغطية ينضج الطعام بسرعة. (1)

القدر إناء منتفخ البدن يزود بمقبضين عموديين على الجانبين، وعادة ما تكون لها أغطية. (2) كما أنها تعرف بالبرمة أو الطنجرة الصغيرة.

الطنجرة:

الجمع طنجرات وطانجر. والطنجرة قدر كبير من النحاس أو الفخار أو نحوهما والجمع طناجر. والطنجير: جمع طناجير وهي الطنجرة. (3) الطنجرة قدر من المعدن "طنجرة من النحاس/الألمنيوم". (4)

القدر عبارة عن أنية مخصصة للتسخين، تسمى "قازان" (5)، تصنع عادة من النحاس الأحمر وتطلى بمادة القصدير، تتميز بثقل أوزانها وتقترب في أشكالها وأحجامها من المحابس المستعملة في الحمامات وحتى في وظائفها إذ تستعمل في التسخين أو الطهي، وفي أغلب الأحيان يستعمل هذا النوع في طهي المأكولات اللذيذة كالمربي. تتميز القدور بقواعد محدبة وبدن منتفخ ينتهي بفوهة واسعة أو ضيقة حسب الاستعمال، يزود بمقبضين جانبيين بالقرب من الفوهة. كما أنه يوجد نوع من هذه القدور يستعمل في تسخين الماء، يقترب كثيرا من المحبس. يزخرف القدر عادة بأشرطة عريضة من الزخارف النباتية والهندسية والعمائرية منفذة بتقنية الحز والنقش، وأحيانا تكون خالية من الزخرفة (6).

(1) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ج.3، ص.1781.

(2) - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص.229-231.

(3) - جبران مسعود، المرجع نفسه، ص. 526.

(4) - أحمد مختار عمر، المرجع نفسه، ج.2، ص.1416. وأنظر: جبران مسعود، المرجع نفسه، ص.526.

(5) - Ben Cheneb, Op. Cit P. 66

(6) - طيان شريفة، المرجع السابق، ص. 133.

صنع القدر الذي قمنا بدراسته من النحاس الأحمر بتقنية الطرق في تشكيل البدن والدرس في تثبيت المقبضين، كما أن الزخارف نفذت بأسلوب الحز.

أواني الحمام:

هي تلك الأواني التي تستعمل في الحمامات، ضمت المجموعة التي لدينا الأواني التالية:

الطاس:

طاس جمع طاسات: إناء يوضع به ماء ويعد على المائدة ليغسل فيه الأكل أصابعه.(1)
إناء من نحاس ونحوه يشرب به أو فيه.(2)

الطاس إناء يمتد بشكل متوازي له مقبض واحد عمودي، ومصعب صغير للشارب.(3)
مفردها طاسة، وهي كلمة من أصل عربي مشتقة من كلمة طست أو طشت، وتعني الحوض. وهي إناء من دون مقبض، له بدن منتفخ، ذات زخارف متنوعة من أزهار وأقواس وأهلة وغيرها... تحضر فيها الحناء، كما تستعمل في الحمامات من أجل الغسل والوضوء. هناك طاسات كبيرة الحجم وذات غطاء تستعمل لوضع ماء الورد في حفلات الختان والزواج والمناسبات الخاصة إذ تمرر على المدعوين للتذوق من أجل التبرك(4).

شكلت هذه الطاسات التي قمنا بدراستها من النحاس الأحمر والأصفر بتقنية الطرق، واستعمل في زخرفتها تقنية الحز والتطريق، بالإضافة إلى التلوين بمادة النيلو السوداء التي كانت توضع على سطح الزخارف ثم تحرق لتعطي لونا أسودا براقا(5).

(1) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ج.2، ص.1421.

(2) - جبران مسعود، المرجع السابق، ص.516.

(3) - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص.229.

(4) - Eudel . Op. Cit P. 221.

(5) - أحمد الطائش، المرجع السابق، ص. 56

منذ نهاية القرن ال 14م أصبح الفنان الفارسي أكثر حرية في نقش الرسوم الآدمية والحيوانية وكذا في رسم زخارف الأشجار والأزهار فلم يعد مقيدا بالتحوير⁽¹⁾. لقد عني الفرس بصدق تمثيل الطبيعة ومحاكاة الحياة في رسومهم النباتية، ولعل السر في ذلك يعود إلى أنهم تأثروا كثيرا بالأساليب الصينية⁽²⁾.

الدلو: دلو جمع أدل ودلاء ودولي لغير المصدر، مصدر دلا إناء يستقى به من البئر يوضع فيه الماء داخل البيوت.

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن الق دلوك في الدلاء. (3)

وقوله تعالى: وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فأدلى دلوه ... (4)

يتشابه الدلو مع المحبس في الشكل العام إلا أنه أصغر حجما منه، بالإضافة إلى أنه مزود بمعلق⁽⁵⁾، والدلو الذي بحوزتنا مصنوع من النحاس الأحمر، شكله بتقنية الطرق، واستعمل السكب بالنسبة للمقبض، أما الزخرفة فنفذت بأسلوب الحز.

القلة:

الحُب العظيم. وقيل الجرة العظيمة. وقيل الجرة عامة. والجمع قلل وقلال. وقلال هجر*. تسع القلة منها الفرق، والفرق أربعة أصواع بصاع سيدنا محمد ﷺ، والقلة يؤتى بها من ناحية اليمن تسع فيها خمس جرار أو ستاً، وقال أحمد بن حنبل. قدر كل قلة قريتان وهو

(1) - سعاد ماهر، المرجع السابق، ص. 220

(2) - زكي محمد حسن، في الفنون الإسلامية، ط: 01، شركة نوابغ الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص. 21

(3) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق. ج.1، ص. 289.

(4) - القرآن الكريم، الآية: 19 سورة يوسف.

(5) - أيت سعيد نبيلة، المرجع السابق، ص. 417

*- هجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين، كانت تعمل بها القلال. لسان العرب، ج.14 ص.83.

نحو أربعين دلو وكانوا يسمونها الخروس وأحدها خرس ويسمونها القلال. واحدتها قلة وسميت قلالا لأنها تُقَلُّ أي ترفع إذا ملئت وتحمل. (1)

القلة إناء من الفخار يشرب منه. (2)

هي أواني ذات أبدان منتفخة ورقاب أسطوانية طويلة، منها ثقيلة الوزن المزودة بغطاء، ومنها الخفيفة التي لا تحتوي على غطاء وهي مخصصة لجلب الماء، ويستعملها عادة "السقاي"، وهو الشخص الذي كان يزود البيوت التي تفتقر إلى بئر أو صهريج بالماء، وذلك بملئه للجرار المدمجة في جدران البيوت القريبة من الشارع والموصولة بأنابيب يملأ من خلالها "السقاي" الماء للبيت. هذه الأنابيب لها فتحات تغلق وتفتح بمفتاح يكون لدى هذا الأخير (3).

احتوت عينة الدراسة على قلة من النحاس الأحمر، شكلت بتقنية الطرق، كما استعمل السكب في تشكيل المقبضين الذين ثبتا على الأنية بواسطة التلحيم، ونفذت الزخارف عليها بطريقة الحز.

الأواني ذات الوظيفة المحددة:

المزهرية:

مزهرية أو زهرية، وعاء من الخزف ونحوه توضع فيه الزهور أو الأزهار ليتخذ للزينة. (4)

(1) - محمد صبحي بن حسن حلاق أبو مصعب، الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان والنقود الشرعية، ط.1، مكتبة الجيل الجديد، 2007، ص.107. وانظر: لسان العرب، ج.14، ص.83.

(2) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ج.3، ص.1853.

(3) - نفسه، ص. 414

(4) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ج.2، ص.1004.

المزهريّة تأخذ شكل القلة أو القارورة بنوع من الاستطالة، ويكون عنقها أكثر اتساعاً من عنق القارورة، على شكل قمع، يمكن أن تزود بقاعدة مركبة أو مستوية ويثبت عليها مقبضين أو أكثر.⁽¹⁾

استعمل النحاس الأصفر في صناعة الزهريات التي قمنا بدراستها حيث شكلت بالطرق، واستعمل السكب في تشكيل المقابض في واحدة منها والتلحيم في تثبيتها مع البدن.

المكاييل:

المكيال هو وعاء ذو سعة معينة من حديد أو خشب ونحوهما، يستعمل لكيال السوائل والمواد الجافة.

صنعت المكاييل عينة الدراسة من النحاس الأصفر باعتماد الطرق في تشكيلها والسكب في صناعة مقابضها التي ثبتت على أبدانها عن طريق التلحيم. تميزت زخارفها باستعمال الحز والتطريق في تنفيذها بالإضافة إلى استعمال مادة النيلو والنحاس الأحمر في تلوين بعض الأجزاء من زخارفها.

المد:

الجمع أمداً مِداً مِدَّة، والمد. مكيال قديم اختلف الفقهاء في تقديره بالكيل المصري فقدره الشافعية بنصف قدح. وقدره المالكية بنحو ذلك وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز. وعند أهل العراق رطلان أمداً، مداً.⁽²⁾

مكيال يساوي 18 لتراً تقريباً، جمعه أمداد ومداد ومددة.⁽³⁾

(1) - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص.232.

(2) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ج.3، ص.2078. للتوسع أكثر أنظر: عز الدين بويحيوي "المد النبوي المكتشف بمنطقة تيارت"، عدد خاص، استعمال المعادن في المغرب الإسلامي، 2007، ص. 186 - 191.

(3) - جبران مسعود، المرجع السابق، ص.722.

المد ضرب من المكاييل وهو ربع صاع وهو قدر مد النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرطال. والجمع أمداد ومدد ومداد كثيرة ومددة. والمد بالضم مكيال وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز والشافعي ورطلان عند أهل العراق وأبي حنيفة والصاع أربعة أمداد، وفي حديث فضل الصحابة ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه والمد في الأصل ربع صاع وإنما قدر به لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة. قال ابن الأثير ويروي بفتح الميم وهو الغاية وقيل أن أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملاً كفيه طعاماً. (1)

عن أنس رضي الله عنه قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد". والمد بالضم: مكيال، وهو رطلان، أو الرطل وثلاث، أو ملء كفي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما، وسمي مداً، وقد جربت فوجدته صحيحاً.

وقال الخطيب المد: رطل وثلاث بالبغدادي، وهو مكيال شرعي منذ فجر الإسلام وشاع استعماله أصلاً في المدينة ومنها انتقل إلى سائر الأقطار الإسلامية ومن بينها مصر. المد يساوي 544 غراماً تقريباً وحجمه 0.688 لتراً. (2)

صنع المد الذي قمنا بدراسته بواسطة تقنية الطرق، والتلحيم في تثبيت القاعدة مع البدن الذي نقش على سطحه زخرفة كتابية.

الثريات أو الثريا:

ثريا جمع ثريات وثرية، مجموعة من النجوم في صورة الثور، وهي سبع كواكب، سميت بذلك لكثرة كواكبها مع ضيق المحل. (3)

(1) - أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، المرجع السابق، ج.4، ص.406-407.

(2) - محمد صبحي بن حسن حلاق أبو مصعب، المرجع السابق، ص.112-116.

(3) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ج.1، ص.315.

الثريا وسيلة للإضاءة تتكون من مجموعة من الشموع او المصابيح، تعلق في سقف المكان المراد إضاءته(1).

تتكون الثريا عينة الدراسة من مجموعة من المشكاوات، والمشكاة عبارة عن غلاف من الزجاج الشفاف كان يوضع في داخله شمعة أو قنديل يضاء بالزيت(2)، وقد استمدت هذه التسمية من المصطلح القرآني الوارد في قول الله تعالى: " الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم"(3).

صنعت الثريا عينة الدراسة من النحاس، وشكلت عناصرها بالطرق، بالإضافة إلى مادة الزجاج الملون الذي استعمل في تشكيل الجدران.

المصباح:

مصباح جمع مصابيح وهو السراج. وأصبح المصباح أي أوقده وأشعله(4) اسم آلة من صبَّح، قوله تعالى: الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم(5).

(1) - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص. 62

(2) - نفسه، ص : 286-287.

(3) - القرآن الكريم، سورة النور، الآية: 35.

(4) - جبران مسعود، المرجع السابق، ص.744.

(5) - القرآن الكريم، الآية، 35، سورة النور.

مصباح زيتي. سراج ضخم ثاقب⁽¹⁾، والمصباح السراج والجمع: مصابيح. ومصابيح السماء نجومها. لقوله تعالى: (ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدبا لهم عذاب السعير)⁽²⁾

المصابيح الزيتية:

المصباح كما يسمى أيضا القنديل⁽³⁾ أو المسرجة أو السراج هو ما توضع فيه الفتيلة والدهن للإضاءة، فيقال أسرج المسرجة أي أوقدها⁽⁴⁾. هناك نموذجين من هذا النوع أوردهما روزي ROZET في أطلسه⁽⁵⁾، يتشابهان مع هذا النموذج في التصميم، إلا أنهما مصنوعان من الفخار.

صنعت المصابيح التي لدينا من النحاس الأصفر، وشكلت بالطرق والسكب والدرس.

المبخرة:

الجمع مباخر والمبخرة مكان التبخير أداة التبخير ما توضع فيه النار مع البخور. وعاء البخور عادة ما يكون من النحاس أو الفخار والمبخرة اسم آلة من بخر. جمع مباخر، وعاء البخور والمبخرة المجرمة التي يحرق فيها البخور.⁽⁶⁾

المِبْخَرَة جمع مَبَاخِرُ ما توضع فيه النار مع البخور "أحرقت البخور في المِبْخَرَة - مِبْخَرَة نحاسية/ فخارية".⁽⁷⁾

(1) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ج.2، ص.1263.

(2) - القرآن الكريم، الآية، 5، سورة الملك.

(3)-Eudel, Op. Cit P. 177.

(4) - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص. 156.

(5) - Rozet (M)., Voyage Dans La Régence d'Alger (Atlas), Arthus Bertrand Libraire-Editeur, Paris, 1833, p. 23

(6) - جبران مسعود، المرجع السابق، ص.707.

(7) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ج،1، ص.165.

المبخرة هي إناء معدني يوضع داخل الأضرحة أو في المساجد أيام الاحتفالات الدينية وفي شهر رمضان وهي من أصل مشرقي، تصنع من الفضة وترصع بالمرجان وفي بعض الأحيان بالذهب. هذه الأنية ذات أشكال مختلفة، تركز على العموم على قاعدة مسطحة دائرية الشكل، ويعلوها غطاء ذو فتحات يمر من خلاله عطر البخور الذي يحترق بداخلها⁽¹⁾.

كانت المباخر تشكل على هيئة حيوانات وطيور محورة عن الطبيعة وفيها تأثير ساساني متأخر. أطلق عليها علماء الآثار الإسلامية الغربيين تسمية "أكوامانيل" (AQUAMANIL)، لأنها تشبه الأواني النحاسية التي كانت تصنع على هيئة حيوانات وكان يستعملها رجال الكنيسة في العصور الوسطى لحمل الماء المقدس (الماء الذي يصلي عليه رجال الدين) ليغسلوا به أيديهم قبل وبعد المراسيم الدينية ويستعمل في غسل أقدام بعض كبار رجال الدين⁽²⁾.

صنعت المبخرة التي قمنا بدراستها من النحاس الأصفر، واعتمد على الطرق في تشكيل البدن والقاعة والغطاء ، كما استعمل التلحيم في تشكيل المقبض، والدرس في تثبيت القاعدة مع البدن والغطاء مع البدن، في حين زخرف الغطاء بتقنية التخريم.

وهي بهذا التصميم تشبه المباخر العثمانية التي ظهرت خلال القرن العاشر الهجري (16م)⁽³⁾.

المقالم والدوى:

مقلمة جمع مقلمات ومقلمات ومقالم، وعاء توضع فيه أقلام الكتابة. (4)

(1) - Eudel, Op. Cit P. 126

(2) - علي أحمد الطاليش ، المرجع السابق، ص 61.

(3) - ربيع حامد خليفة، الفنون الإسلامية في العصر العثماني، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2007، ص. 155

(4) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق. ج.3، ص. 1855.

المقلمة هي وعاء الأقلام وجمعها مقال⁽¹⁾، أما الدواة أو المحبرة وجمعها دوى هي التي يكتب منها، أي الوعاء الذي يحتوي على الحبر، وهما دوما متلازمان، وفي معظم الأحيان نجد المحبرة والمقلمة تؤلفان تحفة واحدة⁽²⁾.

عرفت صناعة هذا النوع من التحف تطورا كبيرا عبر مرور الزمن، المسلمون من بين أبرز المجتمعات التي اهتمت بتطوير هذه الصناعة، خاصة وأنه المقلمة والمحبرة وسيلة الكتابة الوحيدة آنذاك، فهي تستعمل من طرف العام والخاص، الغني والفقير، الحاكم والمحكوم.

على سبيل المثال خلال القرنين (11هـ/17م) و (12هـ/18م)، قام العثمانيون بصناعة الدوى والمقال من المعادن النفيسة ورصعوها بالأحجار الكريمة، فهناك نماذج عديدة ومتنوعة صنعت من الفضة المطلية بالذهب، كتبت عليها أسماء أصحابها الذين صنعت لأجلهم وأغلبهم سلاطين⁽³⁾.

لا تقتصر صناعة الدوى والمقال على المعادن النفيسة فقط، بل كانت تصنع من معادن أخرى، فيذكر القلقشندي بأن النحاس الأصفر هو الأكثر استعمالا والمفضل لدى النساخ من أجل حفظ أقلامهم⁽⁴⁾، وهو من المعادن المفضلة لصناعة التحف الراقية خلال العصر الاسلامي، فهو خليط من النحاس والزنك، ومعدن الزنك يجعله قابلا للطرق ويكسبه اللون الأصفر⁽⁵⁾.

(1) - عاصم محمد رزق، المرجع السابق، ص. 300

(2) - نفسه، ص. 111.

(3) - ربيع حامد خليفة، المرجع السابق، ص 168

(4) - راشيل وارد، الأعمال المعدنية الإسلامية، ترجمة: ليديا البريدي، ط: 01، دار الكتاب العربي، دمشق، 1998، ص

(5) - نفسه، ص. 37-38

صنعت المقلمة التي بحوزتنا من النحاس الأصفر، وشكلت بأسلوب الطرق والتلحيم والدرس في تثبيت الغطاء مع الأجزاء الأخرى، كما تركز تنفيذ الزخارف على أسلوب الحز والتطريق.

الأسلحة:

تعتبر صناعة الأسلحة من بين الصناعات القديمة التي مارسها الإنسان بدءاً من عصور ما قبل التاريخ، حين كان الإنسان يصنعها من الحجارة، ليصبح بعد اكتشافه للمعادن يصنعها من الحديد والفولاذ. تنوعت أسلحة الإنسان من أسلحة بيضاء وأخرى نارية، وتقنن صناعتها واستخداماتها وزخرفتها.

الأسلحة البيضاء:

تعتبر الأسلحة البيضاء أسلحة مخصصة للطعن أو القطع، تستخدم عند تلاحم الجيوش في المعارك من بينها: الرمح، السهم، الساطور، السيف، الخنجر... ولعل السيف من أهم هذه الأسلحة، حيث لعب دوراً هاماً في المعارك والحروب، واستعماله كان على مدى أزمنة طويلة.

السيف:

سيف جمع أسياف وسيوف سلاح من الفولاذ ونحوه ذو نصل طويل حاد يضرب به باليد. (1) وهو آخر الأسلحة استعمالاً في المعركة بعد القوس والسهم ثم الرمح (2). وهو عبارة عن سلاح دفاعي وهجومي في نفس الوقت، يستعمل لغرض الطعن أو القطع، حيث يكون النصل ذو حد أو حدين لأداء هذه الوظيفة (3).

(1) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق. ج. 2، ص. 1149.

(2) - محمود شيت خطاب، العسكرية العربية الإسلامية، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، قطر، 1403هـ، ص 157

(3) - زكي عبد الرحمن، " السيف الإسلامي ومميزات أصنافها"، عن: مجلة قافلة الزيت، ذو القعدة 1399هـ/1979م،

يتألف السيف من أجزاء أساسية تتمثل فيما يلي:

المقبض:

هو الموضع الذي يمسك منه السيف، يحتوي في بعض الأحيان على واقية، وله تسميات أخرى منها: النصاب، القائم،... ويصنع في أغلب الأحيان من الخشب.

النصل:

هو جسم السيف كله ما عدا المقبض أو حديدة السيف. إما أن تكون له شفرة واحدة أو شفرتين حادتين.

الغمد:

يسمى أيضا الجفن أو القراب، وهو الغلاف الذي يحمل فيه السيف.

النجاد أو الخمائل: ما يعلق السيف به.

الحلي أو الرصائع: هي تلك الحلقات الدائرية التي تزين بها السيوف⁽¹⁾.

تنقسم السيوف عموما إلى نوعين هما: السيوف المستقيمة والسيوف المنحنية، وقد استعمل السيف المستقيم في العصر الجاهلي و صدر الإسلام، كما يرجح أن السيف المستقيم قد نشأ في آسيا واستعمله الآشوريون والبابليون وغيرهم، ثم تواصل استعماله من طرف المسلمين⁽²⁾.

ضمت عينة الدراسة نماذج من سيوف الأهقار وسيوف الفليسة.

(1) - مجموعة مؤلفون، الموسوعة العسكرية، ج: 04، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، طبعة منقحة، بيروت، 1981، ص 639

(2) - الأسلحة الإسلامية، السيوف والدروع، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1411 هـ، ص 20

سيوف الأهقار تتميز بالنصل المستقيم ذو الشفرة الواحدة المتميزة بالحزة الطولية، والمقبض الخشبي.

سيوف الفليسة:

اشتقت تسمية هذا النوع من السيوف من اسم القبيلة التي اشتهرت بصناعتها وهي قبيلة " إيفليس لبحر " التي تنتمي إلى القبائل الكبرى بالجزائر (1).

تتميز سيوف الفليسة عموماً بمجموعة من الخصائص التي نعددها فيما يلي:

النصل ذو ظهر مستقيم وشفرة واحدة حادة تحتوي على انحنائين مما يجعل وسط النصل يمثل أكبر عرض له والذي يبدأ في التناقص شيئاً فشيئاً نحو النهاية التي تصبح مدببة وجدو حادة. المقبض خشبي مغطى كلية بالجلد أو بصفائح النحاس، وينتهي بجسم منحوت أشبه ما تكون عليه برأس حيوان اختلف في تحديد هويته، أما الغمد فهو من الخشب المزخرف بنقوش متنوعة، يحمل من جزئه العلوي بوصلتين للتعليق منقوشتين في الخشب نفسه (2). تصميم سيوف الفليسة يعطيها خاصيتين أساسيتين هما:

-القدرة على توجيه الضربات الأفقية القاطعة بفضل الانحنائين

-إمكانية توجيه الطعنات بفضل الرأس الحادة الدقيقة(3).

تنقسم سيوف الفليسة إلى ثلاثة مجموعات بحسب أطوالها، وهي السيوف الكبيرة، السيوف المتوسطة، السيوف الصغيرة أو السكاكين (4).

(1) -Bernus (E.) **Flissa**, in « encyclopédie berbère », vol. XIX, , 1997, P 2861

(2)- Bernus (E.) **Op. Cit**, p. 2859.

(3) - Abrousse Bastide (T.) et Sentier (B.), **Arts et Armes d'Orient, premier tirage**, P. 90
- Lacoste (C.) , **Op. cit**, P-P : 113-114

(4) - Lacoste (C.), «**Sabres Kabyle** », in : Journal de la Société des Africanistes, Tome XXVII-fasc. I, Paris 1957, P. 113

أما الطراز الثاني من السيوف الإسلامية هي السيوف المنحنية التي كانت شعوب وسط آسيا أول من استعملها، حيث كان الانتقال من الاستقامة إلى الانحناء بشكل بطيء وبعد تطورات عديدة ساعدت في حدوثها الظروف الجغرافية والبيئية. لقد تأثرت سيوف المسلمين بعد القرن الخامس الهجري بالسيوف المغولية التي كانت تتميز بقلبة الانحناء والرأس المفلطح الذي يحمل حدا ثانويا علويا في الثلث الأخير من السيف.

لدينا ضمن المجموعة المدروسة نماذج من سيوف الياطاغان وواحد يشبه إلى حد كبير سيوف الشمشير التي تتميز بالنصل المقوس والضيق، ذو الشفرة الواحدة والمقبض ذو الواقية على شكل صليب. هذا النوع من السيوف لم يكن مستعملا فقط في الحروب بل كان مستعملا أيضا في أغراض الصيد، كما اشتهرت إيران بصناعته والتفنن في خاصة خلال العهد الصفوي(1)

سيوف الياطاغان:

هي سيوف يحتوي نصلها على شفرة واحدة مزدوجة الانحناء، مع مراعاة أن انحناء خط النصل يتفق مع حركة معصم اليد أثناء الطعن، وتشبه نهاية المقبض فيه الأذنين البارزتين، وهو لا يحتوي على واقية. ويمتاز هذا النوع من السيوف بثقله الأمامي عند الطعن مما يساعد المقاتل على القطع السريع. وانتشر استعمال الياطاغان بسرعة في البلاد الإسلامية، كما انتقل إلى أوروبا وبخاصة الدول التي خضعت للحكم العثماني(2).

يعتبر الحديد الصلب أو الفولاذ من المعادن الهامة التي استخدمت بشكل أساسي في صناعة الأسلحة النارية والبيضاء كالمدافع والسيوف والخناجر والدروع والخوذات(3)، يتميز هذه المادة

(1) - سعاد ماهر، المرجع السابق، ص. 229.

(2) - سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، المرجع السابق، ص. 229.

(3) - ربيع حامد خليفة،... الفنون الإسلامية في العهد المبكر، ص. 135 وانظر: سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، ص.

شيوعتها وذلك لصلابتها ومقاومتها لكل الظروف، غير أنها سريعة الصدأ، وهو عبارة عن خليط من الحديد والكربون وهو يتميز بسهولة تشكيله وحفره وثقبه⁽¹⁾.

استعمل الفولاذ في صناعة السيوف عينة الدراسة، إذ تم تشكيلها بتقنية الطرق، وتمت زخرفتها بأسلوب الحز والحفر الذي يتطلب قطع أو خدش الزخارف على سطح المعدن بواسطة أزميل مختلفة الأشكال والأحجام بعضها مستطيل وبعضها الآخر منحنى ومثلث يضرب عليها بالمطرقة⁽²⁾، بالإضافة إلى التكفيت الذي يعتبر من بين التقنيات التي عرفها الإيرانيون منذ القديم في زخرفة المعادن، وتعود أصوله إلى العهد الساساني كأقل تقدير⁽³⁾، ويقصد به تزيين معدن بمعدن آخر أثن منه، كتزيين النحاس أو البرونز بالذهب أو الفضة أو النحاس الأحمر، حيث يتم حفر الزخارف على سطح الآنية وملاً الشقوق بأسلاك من المعدن المضاف⁽⁴⁾. نجد أن مقابض بعض هذه السيوف صفحت بصفائح من النحاس وأحياناً بالفضة.

أما الفضة فهي ثاني معدن يستعمل بعد الذهب في التزيين، إذ توجد في الطبيعة على شكل عروق أو ممتزجة مع المعادن والمواد الطبيعية الأخرى، فهي أكثر المواد بياضاً وأكثرها مرونة بعد الذهب، ذات قابلية للطرق بحيث يمكن تحويلها إلى صفائح رقيقة أو تمديدها إلى خيوط، كما تمتاز بصلابة قليلة لذا يضاف إليها نسبة قليلة من النحاس، إذ يتغير لونها قليلاً ويكسبها مقاومة أكثر، واستعملت الفضة في صنع الحلبي وأدوات الزينة وصنع الأواني كالأباريق، كما استخدمت في صنع الأسلحة كغمود السيوف والخناجر⁽⁵⁾. كما استعملت الفضة في صناعة المسكوكات، وأيضاً الذهب باعتبارهما من المعادن الثمينة، والذهب ذو لون أصفر،

(1) - زهران محمد احمد، فنون اشغال المعادن والتحف، المكتبة الانجلو المصرية، 1965، ص 8.

(2) - نفسه، ص 210 - 213.

(3) - سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، ط.02، هلا للنشر والتوزيع، 2002، ص.196.

(4) - عبد الرحيم غالب، موسوعة العمارة الإسلامية، ط.01، جروس بيرس، 1988، ص.107.

(5) - Thierry E., << ARGENT >> ,in, Grande Encyclopédie, tome:03, Paris, S.D, P: 838-839 .

(عن: طيان شريفة، الفنون التطبيقية الجزائرية في العهد العثماني، دراسة أثرية فنية، أطروحة دكتوراه في الآثار الإسلامية،

معهد الآثار، الجزائر، 2007-200، ص. 80)

يوجد في الطبيعة أحيانا مع الفضة ويعرف هذا المزيج الطبيعي باسم الإلكتروليت. يتميز الذهب بأنه لا يتغير مهما كانت ظروف حفظه فهو لا يتآكل، لذا أقبل الصناع على استعماله خاصة في صناعة الحلبي، كما استعمل في صناعة بعض الأواني والتحف الأخرى رغم تحريم استعمالها(1).

الخنجر:

الخنجر جمع خناجر وهو آلة حادة كالسكين، أو السكين العظيمة متعددة الاشكال يطعن بها.(2)

الخنجر سلاح قصير ذو نصل حاد ومدبب الرأس كان يستعمل سلاحا حربيا ثانويا يأتي بعد السيف ثم أصبح سلاحا للزينة أكثر منه للحرب، وكانت السكاكين (السيوف الصغيرة) تلعب دور الخناجر وحملت اسمه أحيانا(3). يتكون الخنجر تقريبا من نفس العناصر التي يتكون منها السيف (المقبض، النصل، الغمد).

يمثل الفولاذ المعدن الرئيسي في صناعة الخناجر التي ارتبطت تشكيلها بتقنية الطرق، ونفذت زخارفها بالحز والحفر والتصفيح الذي يستعمل في تغطية بعض المقابض.

الترس:

جمع أتراس وتراس وترسة وتروس: صفيحة من الفولاذ مستديرة أو بيضية الشكل تحمل لوقاية الوجه والرأس من الضربات كان الفارس يحمل الرمح والترس.(4)

(1) - Encyclopédie Microsoft® Encarta® 2002. © 1993-2001 Microsoft Corporation. Tous droits réservés

(ع) عن ايت سعيد نبيلة، التحف المعدنية العثمانية المحفوظة بالمتحف الوطني للأثار القديمة، دراسة أثرية فنية، رسالة

ماجستير، الجزائر 2008-2009، ص31-32)

(2) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق. ج.1، ص. 701.

(3) - شعباني بدر الدين، المرجع السابق، ص. 111.

(4) - أحمد مختار عمر، المرجع نفسه. ج.1، ص. 766.

يعتبر الترس من أسلحة الدفاع ويصنع عادة من الحديد أو الفولاذ أو النحاس، ويتخذ غالبا شكلا مستديرا ذو مركز بارز، ويبطن بخيوط الحرير الملون أو الأسلاك الرفيعة من الفضة تلف حول عيدان من الخشب تجلب من شجر الصفصاف، ويزود بحلقات خلفية ليحمل منها أو يعلق بها. تزخرف تروس القرنين (10-11 هـ) (16-17 م) بالزخرفة النباتية، بالإضافة إلى الكتابات بخط الثلث⁽¹⁾.

استعمل الفولاذ في صناعة الترس عينة الدراسة، وتم تشكيله بتقنية الطرق والتلحيم، في حين نفذت زخارفه بأسلوب الحفر الغائر.

الأسلحة النارية:

البندقية:

بندقية جمع بنادق وبندقيات، سلاح ناري للصيد أو الحرب ويرمى به الرصاص أو الخردق، قوامه قناة حديدية مركزة على حاضن خشبي. ⁽²⁾ وتتكون من زند البندقية: وهو المقداح الذي يحرك يدويا لاطلاق النار. ⁽³⁾ والماسورة: وهي عبارة عن أنبوب من المعدن أجوف ومستدير ⁽⁴⁾

ظهرت في حدود الربع الثاني من القرن 14م، ومرت بتطورات عديدة في الشكل والمميزات، مرت بتطورات كثيرة من أجل تحسين وظيفتها، فاخترع الزناد الفتيلي ثم الدولابي وبعده الصواني في منتصف القرن السادس عشر الميلادي (16م). رافق هذا تطور في شكل الماسورة من حيث الطول وحفر الأخاديد الداخلية وآلية التلقيح بالطلقات التي كانت تتم من

(1) - ربيع حامد خليفة، المرجع السابق، ص : 192-193.

(2) - أحمد مختار عمر، المرجع السابق. ج.1، ص. 248.

(3) - نفسه.

(4) - جبران مسعود، المرجع السابق. ص. 705.

الأمام عبر الفوهة، وكان السعي وراء ابتكار طرف أخرى كأن يتم التلقيم من مؤخرة الماسورة والحصول على إمكانية إطلاق طلقات متعددة دون إعادة الحشو⁽¹⁾.

المسدس:

المسدس جمع مسدسات اسم مفعول من سدس وهو سلاح ناري صغير وخفيف الحمل يقذف به الرصاص، والغالب أن يكون فيه ست قذائف. (2)

هي أسلحة فردية ومحمولة ذات ماسورة قصيرة، ظهرت في حدود منتصف القرن السادس عشر الميلادي (16م)، حيث كانت في صورة بندق صغيرة، كانت هي الأخرى تحشى من الفوهة، ومرت تقريبا بنفس المراحل التي مرت بها البنادق، فاخترع المسدس الدولابي ثم المسدس ذو الزناد الصواني⁽³⁾. يسمى المسدس أيضا كابوس، يكون مقبضه أحيانا ملفوفا بصفائح من الفضة وأحيانا يرصع بالصدف والمرجان والمعادن الثمينة⁽⁴⁾.

تتكون البنادق والمسدسات من ثلاثة عناصر أساسية:

الأخص:

يصنع من مادة الخشب وقد نجده أحيانا مغطى بهيكل معدني⁽⁵⁾ وهو يعد مساحة خالية تنفذ عليها مختلف أنواع الزخارف الفنية.

(1) - الموسوعة العسكرية، ج: 01: ص. 204

(2) - أحمد مختار عمر، المرجع نفسه. ج. 2، ص. 1050.

(3) - نفسه. ج. 2، ص. 1050.

(4)- Eudel , Op-Cit, P . 78

(5) - الموسوعة العسكرية، ج: 01، ص. 200

الماسورة:

هي أنبوب فولاذي مفتوح من الأمام أين توجد الفوهة، ومسدود عند المؤخرة، بعدها تأتي حجرة الانفجار، ويقابل هذه الحجرة على جدار الماسورة ثقب ذو وظيفتين، أولاهما استقبال الشرارة النارية والثانية تسريب جزء من الدخان الناتج عن احتراق البارود. تساعد الزيادة في طول الماسورة على الدقة في إصابة الهدف والزيادة في مدى الرمي⁽¹⁾.

الجسم:

هو مجموعة الأجزاء المعدنية المتحركة ومجموعة الزناد وشعيرة التوجيه الخلفية، فهو الجزء الرئيسي المسؤول عن إحداث الطلقة النارية.

تختلف مجموعة الزناد التابعة للجسم من بندقية إلى أخرى، إذ نميز منها عدة أنواع سنذكر أهمها التي شاع استعمالها خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر:

مجموعة زناد البحر المتوسط (جزائرية)، مجموعة زناد تركية، مجموعة زناد إنكليزية، مجموعة زناد فرنسية، مجموعة زناد من نوع منقار الدجاجة (هولندية الأصل)⁽²⁾.

يمثل الفولاذ المادة الرئيسية في صناعة البنادق والمسدسات عينة الدراسة، فيتركز استعماله في تشكيل الماسورات والأجسام. نجد أن زخارف هذه الأسلحة نفذت بأسلوب الحز والحفر الغائر، بالإضافة إلى التصفيح بالنحاس أو الفضة، بالإضافة إلى تقنية التطعيم بالصدف أو العاج. يعتبر التطعيم من التقنيات القديمة التي استعملت في تزيين الخشب، حيث ظهرت عند قدماء المصريين والاعريق والرومان، واستمرت حتى مجيء الإسلام. تتمثل هذه الطريقة في حفر العناصر الزخرفية التي تمثل الموضوع المراد الحصول عليه، هذا الحفر

(1) - شعباني بدر الدين، المرجع السابق، ص، 120-123.

(2) - نفسه، ص، 123-128.

يكون على شكل شقوق ضيقة الفوهة واسعة القاع⁽¹⁾. تملأ الشقوق بمادة أخرى أثمن من المادة الأصلية التي صنعت منها التحفة مثل العاج والصدف والعظم وخشب الأبانوس الذي يعتبر من الأخشاب الثمينة، وذلك بالضغط عليها حتى تأخذ مكانها داخل المساحة المحفورة⁽²⁾.

الباروديات:

هي قوارير أو علب يوضع فيها البارود ليحمله الجندي معه لغرض حشو سلاحه الناري مسدسا كان أو بندقية، وتصنع من مواد مختلفة كالخشب والعظم والنحاس والحديد، كما يمكن أن تنقش أو تطعم وترصع بمواد أغلى وأثمن منها كالذهب والفضة والعاج والأحجار الكريمة، وهي على أشكال كثيرة ومتنوعة، فمنها الكمثرية والمضلعة والكروية و القلبية وقرون الحيوانات⁽³⁾.

صنعت الباروديات التي بحوزتنا من مواد مختلفة كالحديد والنحاس وقرون الحيوانات، وشكلت بتقنيات متنوعة كالسكب او القولبة والطرق، وزينت بأسلوب الحز التطريق والتخريم.

المنسوجات:

تعتبر صناعة النسيج من بين أهم المهن التي مارسها الانسان منذ أقدم العصور، فقام بصنع الملابس والفراش والأغطية وغيرها من مستلزمات الحياة اليومية للبشر. فاستعمل أنواعا كثيرة من الأقمشة التي صنعت من مواد مختلفة، استخدمها بأشكال متنوعة حسب الحاجة، وقام بتزيينها بتقنيات عديدة. تحتوي المجموعة المدروسة على نموذج من ألبسة القدم وآخر من ألبسة البدن:

(1) - عاصم محمد رزق، الفنون العربية الإسلامية في مصر، مكتبة مدبولي، القاهرة 2006، ص 241.

(2) - الباشا حسن، المرجع السابق، ص. 277

(3) - الحداد سعاد، المرجع السابق، ص. 60.

ألبسة القدم:

يمثل هذا النوع من الألبسة نوع من الأحذية يسمى بابوش، والبابوش كلمة من أصل فارسي⁽¹⁾، معناها حذاء من دون عقب⁽²⁾، وهو نوع من الأحذية المسطحة لا يحتوي على كعب ولا على عقب، كان يلبسه أهالي مدينة الجزائر خلال الوجود العثماني وأقدمهم عارية⁽³⁾. هناك نوعان من البابوش، النوع الأول: مخصص للرجال، يصنع من الجلد الأصفر والأحمر. أما النوع الثاني فهو مخصص للنساء، يصنع من القטיפفة المطرزة بالخيط الذهبي حتى يكون متماشيا مع لباس القفطان الذي يصنع هو الآخر من القטיפفة. يلبس البابوش عادة أيام الحفلات والأعراس أو في البيت إذا كانت المرأة غنية، ولم يكن النوع المطرز في متناول جميع الطبقات الاجتماعية، بل كان مقتصرًا على الأثرياء فقط⁽⁴⁾.

ألبسة البدن:

السترات:

هي نوع من الألبسة التي تغطي الجزء العلوي من البدن، تكون مفتوحة من الأمام، وتحتوي على أكمام، تصنع من القטיפفة في أغلب الأحيان وتطرز بالخياطة الحريرية.

استعمل قماش القטיפفة في صناعة النماذج التي قمنا بدراستها من الألبسة النسيجية، وتمت زخرفتها بتقنية التطريز الذي هو عبارة عن زخرفة القماش بعد أن يتم نسجه بواسطة إبرة مصنوعة من المعدن أو العظم أو العاج بخيوط من الحرير المختلفة الألوان أو بخيوط

(1) - R.Dozy, *Suppléments Aux Dictionnaires Arabes*, T : 01, Leyde, E. J. Brill, 1881, P. 47.

(2) - M. Ben Cheneb, *Mots Turcs Et Persans Conservés Dans Le Parler Algérien*, Ancienne Maison Bastide-Jourdan, Jules Carbonel, Imprimeur-Libraire-Editeur, Alger, 1922, P. 14.

(3)- Chevalier D'Arvieux, *Mémoires du Chevalier d'Arvieux*, Tome : 05, Charles-Jean-Batiste Delespine Le Fils, Libraire, Paris, 1735, P. 281.

(4) - طيان شريفة، ملابس المرأة بمدينة الجزائر في العهد العثماني، رسالة ماجستير في الآثار الإسلامية، معهد الآثار، جامعة الجزائر، ص. 137.

معدنية من الذهب أو الفضة أو الحرير، وفي معظم الأحيان تكون المادة التي صنعت منها خيوط التطريز أعلى من المادة التي صنعت منها الأقمشة التي يراد زخرفتها بتقنية التطريز⁽¹⁾.

التحف الخشبية:

إن للصناعات الخشبية مكانة مرموقة بين الفنون التطبيقية في العالم الاسلامي، إذ أن الخشب استعمل في صناعة العديد من المشغولات سواء كانت منقولة أو ثابتة وذلك حسب حاجة الانسان، حيث استعمل بكثرة في مجال العمارة، كالتسقيف والأفاريز والمنابر والأبواب وغيرها⁽²⁾. احتوت المجموعة المدروسة على نموذج من ألبسة القدم وآخر من الخشب العمائري، بالإضافة إلى بعض المشغولات الأخرى.

ألبسة القدم:

القبقاب:

واحد من ألبسة القدم، وهو حذاء نعله خشبي، مرتفع قليلا يكون غالبا مزينا بالصدف أو الفضة أو الأحجار الكريمة، يلبسه الرجال والنساء عامة في الحمامات، وتستعمله السيدات نادرا كحذاء في البيت. في مدينة بغداد كان القبقاب يمثل حذاء الفقراء⁽³⁾.

الخشب العمائري:

تضم هذه المجموعة نمودجا واحدا من التحف الخشبية المستعملة في العمارة ويتمثل في باب لأحد المباني العثمانية بوهران.

(1) - ربيع حامد خليفة، المرجع السابق، ص. 244

(2) - شادية الدسوقي عبد العزيز، الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، ط.1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة،

2003، ص. 81

(3)- R. Dozy, *Suppléments Aux Dictionnaires Arabes*, T : 02, 2^e édition, Librairie Orientale et Américaine Maisonneuve Frères, Paris, 1927, P. 303.

يعرف الباب على أنه المدخل في سور مدينة أو واجهة قصر أو جدار بيت أو بين الغرف، وقد يكون بمصراع واحد أو مصراعين. برع المسلمون في صناعة الأبواب واستعملوا أنواعا مختلفة من الأخشاب، كما زينوها بطرق كثيرة، فاستعملوا الحشوات الخشبية التي شكلت ونقشت بطرق مختلفة، وطعمت الأبواب وصفحت بمواد ومعادن ثمينة⁽¹⁾.

تحف ذات وظائف محددة:

طابع خشبي:

الطابع الخشبية عبارة عن مجسمات خشبية بأحجام وأشكال مختلفة، تستعمل عادة لتزيين قطع الحلوى والخبز وذلك بالضغط عليها من الأعلى وهي في حالة عجين (قبل إدخالها الفرن).

تحمل هذه الطابع زخارف متنوعة منفذة بطريقة الحفر البارز والغائر، أهم جزء فيها هو القاعدة التي تكون زخرفتها بارزة، لتأخذ قطع الحلوى والخبز أشكال هذه الزخرفة.

الخشب من حيث تكويناته المادية هو نسيج صلب يتكون من ألياف وخلايا تحتوي في جوفها على مواد عضوية ومعنوية، وكمية من الماء وتفضل الأخشاب التي تتميز بالاستقامة والدقة والخلو من العقد المتطفلة والعاهات⁽²⁾.

تطورت الصناعات الخشبية مع مرور الزمن ، وتعددت مجالات استخدامها، لما للخشب من مقاومة جيدة للضغط، لذلك وجب على الإنسان إيجاد طريقة لتحويله من صورته الطبيعية إلى صورة أكثر قابلية للتشكيل والزخرفة، فاكتشفت ما تسمى بالنجارة⁽³⁾. قبل عملية النجارة تقطع الأشجار، وغالبا تتم هذه العملية في فصل الشتاء ثم تشق إلى قطع مربعة لتعجيل

(1) - يحي وزير، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، الكتاب الأول، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999، ص. 39.

(2) - توفيق احمد عبد الجواد، مواد البناء وطرق الإنشاء في المباني، ط.1، المطبعة الحديثة، القاهرة، 1967، ص.149.

(3) - احمد مصطفى، تشكيل الخشب ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1990 ، ص 14.

الجفاف، وتتم هذه الأخيرة بتغطية الخشب، فتوضع فوق بعضها البعض على عصب ليدخل الهواء بينها⁽¹⁾.

اعتمد في زخرفة هذه المشغولات الخشبية على تقنية الحز والحفر الذي يعتبر من أهم الأساليب المستعملة في هذا المجال، إذ يستعمل في هذه العملية أنواعا كثيرة أهمها: الحفر البارز والحفر الغائر والحفر المائل و الشطف⁽²⁾. ينفذ الحفر على الخشب واسطة مقص أو منقر يضغط عليه بقوة اليد أو يضرب عليه باستعمال مطرقة خشبية لها رأسين، حيث يتم تنفيذ هذه الزخارف بشكل يبقيها محفوظة ومتماسكة عن طريق ترك مساحات كافية تفصل بين العناصر المحفورة⁽³⁾، بالإضافة إلى تقنية التطعيم بالصدف.

التحف الفخارية والخزفية:

الجرة أو الجرار:

جرة جمع جرات وجرار وجر. والجرة: إناء واسع من الخزف يوضع فيه الماء ونحوه والجمع جر وجرار. والجرة: خشبية في رأسها كفة تصطاد بها الضباع. والجره: ما يخرج البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. ⁽⁴⁾ وهناك من يحدد الجرة بأنها القلة والحب العظيم.⁽⁵⁾

شكلت الجرة عينة الدراسة بالدولاب، التشكيل بالدولاب الذي يتكون من ثلاث قطع رئيسية تتمثل في طاولة ينفذ في وسطها قضيب اسطواني من الخشب أو المعدن تعلوها مباشرة قرصا دائريا كبير الحجم يلعب دور المقود يدار بضربات متتالية من رجل الصانع، ويوجد

(1) - احمد مصطفى ، المرجع السابق ، ص 15 .

(2) - ربيع حامد خليفة: فنون القاهرة في العهد العثماني 1517 - 1805 م، الطبعة: 03، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2004 ، ص177-178

(3) - بن بلة خيرة، " منابر مساجد الجزائر في العهد العثماني، دراسة أثرية فنية "، مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب، ص. 155

(4) - جبران مسعود، المرجع السابق، ص.272.

(5) - عقاب محمد الطيب، المرجع السابق، ص.115.

قرص أقل حجما من سابقه توضع عليه العجينة⁽¹⁾ تتم عملية الدولبة بتهيئة واحدة من كرات العجينة التي تكون كافية لإنجاز الأنية المراد تحقيقها، فتوضع على مركز قرص الدولاب⁽²⁾، ويبلل الصانع يديه بالماء ليتجنب التصاقها بالطينة، ثم يضعهما فوق كرة العجينة لترتخي، وهذا بتسطيح قاعدة الأنية وتمليس جدرانها، مستعملا في تجويفها وتوسيعها يديه، دون ان يتوقف على تدوير الدولاب⁽³⁾.

زخرفت هذه الجرة بتقنية الحز التي تتم عن طريق إحداث حروز أو خدوش على سطح الأنية وهي ما تزال لينة قبل جفافها، وتتطلب الأمر آلة حادة من الخشب أو المعدن ذات خط منكسر، وتحدث خلال التشكيل بالدولاب⁽⁴⁾. بالإضافة إلى تقنية الزخرفة بالطابع وتتم فوق طابع عليه زخرفة غائرة حيث تنتج لنا أنية زخرفتها بارزة والعكس صحيح وبهذه الطريقة يمكن الحصول على عناصر منفردة أو زخرفة متكررة، أو أشرطة أو سلسلة لا متناهية من الزخرفة⁽⁴⁾.

البلاطات الخزفية:

هي نوع من التكسية الجدارية المستعملة في العمارة، وهي عبارة عن مربعات من الخزف تحمل على وجهها زخارف ملونة إما بلون واحد أو مجموعة من الألوان المكونة لعناصر زخرفية نباتية أو هندسية.

(1) - محمد يوسف الديب، كمال مصطفى جمال، الفخار، شركة عمان للطباعة و النشر، القاهرة د.ت. ص 20.

(2) - Hofsted (J) **poterie**, Edition : Dessain et Tolra, paris,1975, P. 80- 81.

(3) -Sauvaget (J) , **Op.Cit.** p.P 22-21

(4) - علي أحمد الطاليش، المرجع السابق، ص 30.

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية

الدراسة التحليلية:

بعد الدراسة التقنية التي مست اغلب التحف الإسلامية بالمتحف العمومي الوطني زبانة بوهراڤ سنحاول تقديم دراسة تحليلية وإحصائية للمجموعة عينة الدراسة التي وزعنا محتوياتها وفقا للمادة الأساسية التي صنعت منها، وكل نوع منها قمنا أيضا بتقسيمه على أساس الخصائص والمميزات التي تجمع بين مكوناته. إضافة إلى هذا، عززنا هذه الدراسة بأرقام إحصائية ومخططات بيانية تتعلق بمحتويات ونسب هذه المجموعات.

التحف المعدنية:

تعد الصناعات المعدنية من بين الصناعات التي انشرت في العالم الإسلامي بشكل واسع على مر العصور، فغطت جوانب كثيرة من احتياجات الانسان في حياته اليومية، حيث تنوعت مصنوعاته وتقنن في زخرفتها.

تتكون مجموعة التحف المعدنية الإسلامية بالمتحف من (96) تحفة، تتوزع على نوعين: الأواني (أواني المطبخ، أواني الحمام، الأواني ذات الوظيفة المحددة) والأسلحة (البيضاء والنارية).

أواني المطبخ: هي تلك الأواني التي صنعت خصيصا لاستعمالها في المطبخ، تتكون في مجموعها (20) آنية، موزعة كما يلي:

الصواني:

تحتوي المجموعة المدروسة على (06) صواني من الجزائر، تعود إلى القرن (19م). صنعت من النحاس الأصفر، تختلف أشكالها وأحجامها، منها ما هو ذو شكل دائري ومنها رباعي الأضلاع ومنها ثماني الأضلاع، كما تتميزها حواف مائلة ومنحنية نحو الخارج ما عدا واحدة فقط (البطاقة رقم: 006)، جاءت مفصصة ومسننة على شكل شرافات. هذه الصواني ذات استعمالات مختلفة، فبعضها مخصص لتقديم الأكل بحيث توضع فوقها أواني الأكل وتقدم بمثابة طاولة في أغلب الأحيان (البطاقة رقم: 001)، كما أن هناك صواني أرجح أنها كانت

مخصصة لتقديم القهوة (البطاقة رقم: 002، 003، 004) وهذا بالنظر إلى أبعادها، فحجمها أصغر من حجم الصينية السابقة الذكر.

في حين هناك صينيتين صغيرتي الحجم (البطاقة رقم: 005، 006)، تحتويان من الخلف على حلقتين للتعليق، أرجح أنهما مخصصتين لتزيين جدران المنازل على أكثر تقدير، حتى أن حجمهما لا يسمح لهما بحمل أواني الأكل ولا القهوة، فهما إذن غير مصممتين لغرض تقديم الوجبات أو المشروبات.

استعمل في تزيين هذه الصواني زخارف بارزة كثيرة ومتنوعة نفذت بتقنيتي الحز والتطريق، تركزت كلها على استعمال المساحة المركزية التي تحيط بها زخارف أخرى أغلبها على شكل أشرطة، ما عدا صينيتين: الأولى (البطاقة رقم: 004) يتوسطها شكل ثماني الأضلاع، بداخله دائرة يحدها شريط من العقود المدببة يقسم الإطار إلى جزأين متناظرين يضمن أشكالا هندسية ونباتية، في حين تحتوي الدائرة على ثلاثة أشرطة كتابية (لك السلام/ عليكم السلام/ عليكم السلام)، تتخللها أوراق ثلاثية الفصوص.

أما الثانية (البطاقة رقم: 006) جاءت زخارفها الداخلية عبار شريط ذو تقويستين جانبيتين. يتكون هذا الشريط من أهلة مقلوبة ومهشرة، يضم بداخله زخرفة نباتية محزوزة قوامها أشكال نباتية مكونة من أوراق ثلاثية الفصوص بأحجام صغيرة ومتوسطة تربط بينها تفرعات على أرضية مهشرة.

أما بقية الصواني فجاءت زخارف دوائرها المركزية كما يلي:

بالنسبة للصينية الأولى (البطاقة رقم: 001) تحتوي الدائرة المركزية على طبق نجمي، احتوى على معظم وحداته (الترس، اللوزة، الكندة، بيت الغراب، السقط)، وملأت هذه الوحدات بزخارف نباتية (الأوراق ثلاثية الفصوص، المراوح النخيلية) وزخارف هندسية (الحلقات). يلي هذا الطبق النجمي شريط من الضفائر يليه شريط من زخرفة كتابية مكررة أربعة مرات (عبارة: لا غالب إلا الله العلي العظيم)، تفصل بين كل عبارتين دائرة تحتوي على نجمة سداسية

تتوسطها زهرة سداسية البتلات وبين كل رأسين منها ورقة ثلاثية الفصوص. يحيط بالشريط الكتابي آخر شريط يتكون من مجموعة من الحبيبات.

بالنسبة للصينيتين الثابنتين فتحتويان في الوسط على طبقتين نجميين غير كاملين يتكونان فقط من الترس واللوزات، أحدهما ذو 12 لوزة (البطاقة رقم: 002)، ملأت الفراغات بعناصر نباتية (ورقة الأكتس، مراوح نخيلية، أوراق ثلاثية الفصوص)، وعناصر هندسية (نجمات ثمانية الرؤوس). أما الصينية الأخرى (البطاقة رقم: 005) فطبقتها النجمي بسيط الزخارف للغاية حيث ملأت فراغاته بأوراق ثلاثية الفصوص فقط.

يحيط بهذين الطبقتين شريط دائري مكون من أهلة مهشرة ومقلوبة تتصل مع بعضها البعض بالرؤوس.

الصينية الرابعة (البطاقة رقم: 003) يتوسطها قرص الشمس الذي تتكون أشعته من عناصر نباتية (أوراق الأكتس وأوراق ثلاثية الفصوص)، تفصل ما بينها أشكال قلبية. يلي القرص أشرطة دائرية أخرى تتكون من معينات وأشكال قلبية، يحيط بها جميعا شريط من الأهلة المقلوبة والمهشرة التي تتصل مع بعضها البعض بالرؤوس.

الصينية الخامسة ثمانية الأضلاع (البطاقة رقم: 004)، دائرتها المركزية محيطها عبارة عن شريط مكون من خط منكسر ومهشر، تضم بداخلها زخرفة كتابية من ثلاثة أسطر، ملأت الأرضية فيها بعناصر نباتية (أوراق ثلاثية الفصوص). ملأت المساحتين الجانبيتين للدائرة بزخارف متنوعة، نباتية وهندسية ورمزية (أزهار ثمانية البتلات، أوراق ثلاثية الفصوص، دوائر، أهلة وأشكال قلبية مفتوحة). يحيط بالمجموعة ككل شريط من خط منكسر ومهشر.

إن الزخرفة باستعمال أشكال الأزهار والأوراق ثلاثية الفصوص وأشرطة المعينات التي تفصل بينها حبيبات صغيرة أو دوائر، من بين التأثيرات الفنية المملوكية التي دخلت على الفن العثماني في صناعة المعادن بداية من القرنين 15 و16 الميلاديين. وجاءت هذه التأثيرات

عقب ضم بلاد مصر والشام إلى ملك العثمانيين إلى جانب هجرة بعض الصناع من الشام إلى بلاد الأناضول⁽¹⁾.

الجزوات:

يتوفر م. ع. و. زبانة على جزوتين من الجزائر تعودان إلى القرن (19م) مخصصتين لتحضير القهوة (البطاقة رقم: 007، 008)، صنعت إحداها من النحاس الأحمر والأخرى من النحاس الأصفر. لهما تقريبا نفس شكل البدن المخروطي الذي يتركز على قاعدة دائرية مسطحة، يعلوه عنق ذو فوهة دائرية واسعة نوعا ما، مزود بصنبور صغير على شكل منقار طائر. يتصل بالعنق مقبض مستقيم مثبت غير بعيد عن موضع الصنبور بحيث يتعامد محوره مع محور هذا الأخير من أجل تسهيل عملية تفريغ القهوة بعد طهيها. طليت الجزوة المصنوعة من النحاس الأصفر من الداخل بمادة القصدير من أجل تقادي الأضرار المنجرة عن تفاعل النحاس الأصفر مع المواد الحمضية التي تؤدي إلى صدئه وغيرها من الانعكاسات الصحية التي تنتج عن استعماله.

زينت الجزوة المصنوعة من النحاس الأحمر على مستوى العنق والبدن بزخارف محزوزة ذات أشكال عمائرية (محاريب) وأخرى كتابية وأيضا أشكال نباتية وهندسية (مراوح نخيلية، تهشيرات ودوائر صغيرة)

تشبه هاتين الجزوتين نموذجا معروض في متحف قصر المنيل بالقاهرة⁽²⁾.

الظروف (حوامل الفناجين):

يحتفظ م. ع. و. زبانة (04) ظروف من الجزائر تعود إلى القرن (19م)، صنعت من النحاس الأحمر، أشكالها متشابهة، فهي ذات أبدان نصف كروية تتركز على قواعد مقعرة ومدرجة. نفذت على محيطها زخارف محزوزة قوامها عناصر نباتية تتمثل في مراوح نخيلية

(1) - ربيع حامد خليفة، الفنون الإسلامية ... ، المرجع السابق ص. 148.

(2) - نفسه.

وتفريعات نباتية، بالإضافة إلى زخارف كتابية على أرضية من الدوائر الصغيرة. (البطاقة رقم: 010، 009)

المسمنات:

تحتوي المجموعة المدروسة على نموذج وحيد من المسمنات (البطاقة رقم: 011) جلب من إيران ويعود إلى القرن (19م)، وهي مصنوعة من النحاس الأصفر ذات شكل كروي، تتألف من جزأين: غطاء نصف كروي يتوجه هلال، وبدن نصف كروي هو الآخر يرتكز على قاعدة مقعرة. تميز هذه الآنية زخارف بارزة مكونة من شريطين كتابيين (واحد يزين الغطاء والآخر يحلي البدن) على أرضية مشكلة من مجموعة من الخطوط المنكسرة في اتجاهات مختلفة تربط بين الحروف بأسلوب متناسق.

الأباريق:

تحتوي المجموعة عينة الدراسة على (06) نماذج من الأباريق وزعناها على نوعين وفقا لوظيفة كل منها وهما: أباريق المشروبات الساخنة وأباريق الماء

إباريق المشروبات الساخنة:

يحتوي المتحف على ابريقين من هذا النوع أحدهما من الجزائر والثاني من إيران غلا أنهما من فترة زمنية واحدة (القرن 19م). صنع هذين الإبريقين من النحاس الأصفر المطلي من الداخل بالقصدير كدليل على أنه كانت توضع بداخلهما مشروبات (قهوة أو شاي أو غيرهما)، كما أن لديهما بدنان منتفخان نوعا ما يضيقان نحو الأعلى مشكلين عنقا طويل نسبيا صنوبرين قصيرين يقتربان من الفوهة ويشبهان منقار طير. يشترك هذين الإبريقين في شكل المقبض المقوس الذي ينطلق تقريبا من منتصف البدن وينتهي بالقرب من الفوهة ليتفرع إلى جزأين: الأول مثبت أعلى العنق والثاني يتصل بالغطاء الذي يشبه في الإبريقين شكل قبة.

يختلف الإبريقان في شكل القاعدة والزخرفة، فالأول (البطاقة رقم: 012) يرتكز بدنه على قاعدة مقعرة مرتفعة قليلا، والزخرفة فيه قليلة فيما عدا الحزوز التي تميز المقبض والزرر

الذي يتوج الغطاء وأيضا الشكل اللوزي الذي يميز البدن. أما الثاني (البطاقة رقم: 014) فمقبضه بسيط تميزه تفريعات، البدن يرتكز على مباشرة على قاعدة مسطحة، في حين يميز البدن والعنق زخارف مطروقة ومحزوزة قوامها أشكال حيوانية (طيور، ثعابين)، أشكال عمائرية (عقود)، أشكال هندسية (أنصاف دوائر وأشطرة) بالإضافة إلى كتابات. أيضا هناك الهلال الذي يتوج الغطاء.

إباريق الماء :

من بين الأواني المعدنية التي قمنا بدراستها (04) أباريق من الجزائر تعود إلى القرنين (18 و 19م) تشترك في كونها مخصصة لوضع الماء من أجل السكب على يدي مستعمله لغسلهما قبل وبعد الأكل، اثنان منها يرتكزان على قاعدة مسطحة (البطاقة رقم: 013، 015)، في حين يرتكز الإبريق الثالث على قاعدة قمعية أو مخروطية (البطاقة رقم:016)، أما الرابع فقاعدته على شكل قبة مدرجة (البطاقة رقم:017).

تتميز الأباريق الثلاثة الأولى ببدن منتفخ على الرغم من اختلاف تصميمها، يعلوه عنق طويل (أسطواني أو مخروطي)، كما أن لديها صنابير طويلة تنطلق من وسط البدن نحو الأعلى في اتجاه شاقولي ينتهي في الأعلى بانحناء أو تقويسة. يقابل الصنبور من الجهة الأخرى مقبض ينطلق من وسط البدن نحو الأعلى في اتجاه مائل ثم ينعطف في اتجاه أفقي نحو الفوهة أين يثبت. في هذا الموضع يتصل المقبض بغطاء الإبريق الذي له شكل قبة أو مخروط أو عمامة يتوجه هلال أو كرية معدنية صغيرة.

في حين ينفرد الإبريق الرابع بالبدن الدائري شبه المسطح من الجانبين ذو الحلقات الغائرة والعنق القصير نسبيا وأيضا شكل المقبض المثبت على مستوى البدن فقط، إلا أن تصميم الصنبور وشكله يتفقان مع صنابير الأباريق الأخرى. يميز هذا الإبريق مركز وجهيه اللذين يحتويان على زهرتين مخرمتين. يتصل محيط الزهرتين من الداخل بواسطة أسطوانة تحفظ محتوى الإبريق بداخله وتمنعه من التسرب إلى الخارج عبر الفتحات المخرمة. يعلو البدن

عنق قصير ينتهي بغطاء يميل إلى شكل قبة. الأبريق مزود بمقبض معقوف في إحدى جهتيه، كما يحتوي على صنوبر ينطلق من وسط البدن نحو الأعلى لينتهي بتقويسة.

القدور:

يضم م. ع. و. زبانة نموذجاً وحيداً من القدور (البطاقة رقم: 018)، وهو من المغرب الأقصى ويعود إلى (19م) ميلادي. هذا القدر مصنوع من النحاس الأحمر، له بدن أسطواني يرتكز على قاعدة محدبة، ينتهي في الأعلى بفوهة دائرية واسعة على جانبيها مقبضين. تملأ السطح الخارجي للإناء زخارف محزوزة على شكل أشرطة، إثنان منها يحتويان على مراوح نخيلية وتقرينات نباتية، يتوسطهما شريط ذو زخرفة عمائرية تتمثل في سلسلة من العقود المدببة ثلاثية الفصوص تحتوي على مراوح نخيلية وسيقان وتقرينات نباتية هي الأخرى.

أواني الحمام: هي تلك الأواني التي تستعمل في الحمامات. تتكون في مجموعها من:

الطاسات:

تحتوي المجموعة عينة الدراسة على طاستين (البطاقة رقم: 019، 020) من أصل إيراني تنتمي إلى الفترة العثمانية. تتشابه هاتين الأنيتين في الحجم والشكل العام والوظيفة، فهما بيضاويتا البدن الذي ينتهي في الأعلى بعنق قصير ذو فوهة دائرية وحافة منحنية نحو الداخل، تستعملان في الحمام من أجل سكب الماء. تحملان على مستوى العنق والبدن زخارف بارزة ومحزوزة داخل جامات مختلفة الأشكال.

إلا أن أولاهما مصنوعة من النحاس الأصفر، تتكون زخارفها البارزة من كتابات وصور لحيوانات ممثلة داخل جامات بيضوية ودائرية الشكل، أما الثانية فهي من النحاس الأحمر ذات زخارف بارزة ومكففة وملونة، تتمثل في كتابات وعناصر هندسية (ضفائر وعقد) داخل أشرطة وجامات على شكل أشرطة وزهرات رباعية البتلات. كفتت مساحات الحزوز في هذه التحفة بالفضة، أما الزخارف فهي مطلية بمادة سوداء أرجح أنها مادة النيلو السوداء على ما يبدو.

هناك ثلاثة أواني بنفس تصميم الطاستين اللتين بحوزتنا من حيث شكل البدن البيضوي والعنق الاسطواني القصير والقاعدة المحدبة وحتى من حيث مادة الصنع (النحاس). هذه الأواني الثلاثة الموصوفة تعود إلى القرن الرابع عشر الميلادي، اثنان منها مصنوعتان في "شيراز" والثالثة في "القاهرة". هذه الأخيرة يحتوي سطحها الداخلي على رسومات لأسماك تسبح في الماء، مما يوحي إلى أنه كان يوضع فيها الماء. إلا أن صاحب الكتاب الذي نشرت فيه هذه الأواني الثلاثة يصطلح على تسميتها بالزبديات⁽¹⁾.

الدلاء:

تتوفر مجموعتنا على نموذج وحيد لهذا النوع من الأواني (البطاقة رقم: 021). هذا الدلو من المغرب الأقصى يعود إلى حوالي القرن (19م) مصنوع من النحاس الأحمر، قاعدته دائرية مسطحة يرتكز عليها بدن أسطواني منتفخ ذو فوهة واسعة ثبت عليها مقبض نصف دائري يحتوي في وسطه على معلاق.

زين السطح الخارجي لهذا الإناء بزخارف محزوزة قوامها أشكال عمائرية تتمثل في عقود مدببة ثلاثية الفصوص، بالإضافة إلى زخارف نباتية عبارة عن تفرجات تتوجها ورقة الأكنيس محورة، بالإضافة إلى زخارف هندسية عبارة عن شريط من المعينات وتهشيرات.

القلال:

يحتوي م. ع. و. زبانة على قلة واحدة من النوع الخفيف (البطاقة رقم: 022)، ببدن منتفخ وعنق طويل مزود بمقبضين، وهي مخصصة لجلب الماء وتزويد البيوت به لعدم توفر بئر أو صهريج بها. هذه القلة من المغرب الأقصى وتعود إلى حوالي القرن (19م). صنعت من النحاس الأحمر، ترتكز على قاعدة محدبة يعلوها بدن منتفخ يضيق في الأعلى ليشكل عنقا مخروطيا ذو فوطة متسعة قليلا يصل بينها وبين البدن من الجهتين مقبضين مقوسين نوعا ما. يكسو السطح الخارجي للقلة للعنق والبدن أشرطة من الزخارف المتنوعة، منها: العمائرية التي

(1) - راشيل وارد، المرجع السابق، ص: 115-116-127

تتمثل في العقود المتجاورة والمتداخلة فيما بينها، والتي تحصر تفرعات نباتية تنتهي بأوراق الأكنتس أو بأوراق ثلاثية الفصوص على أرضية من التهشيرات.

العلب:

تحتوي المجموعة المدروسة على (04) علب، كلها من الجزائر وترجع إلى حوالي القرن (19م). صنعت هذه العلب من النحاس الأحمر، لها شكل وتصميم وزخرفة متشابهة، حيث أنها أسطوانية البدن بفوهة دائرية وحافة منحنية نحو الخارج، وترتكز على قاعدة مقعرة ومخرمة من النحاس الأصفر. واحدة منها لها غطاء ينتهي في مركزه بزر من النحاس الأصفر (البطاقة رقم: 023)، مما يوحي بأن بقية العلب الأخرى لها أغطية مفقودة (البطاقة رقم: 024). نرجح أن هذا النوع من الأواني كانت تأخذ النساء معها على الحمام لتضع فيه الغسول أو الصابون أو غيره من مستلزمات الحمام.

الأواني ذات الوظيفة المحددة:

الزهريات:

يحتوي م. ع. و. زبانه على (03) زهريات من النحاس الأصفر، اثنتان منها من إيران تعودان إلى القرن (19م)، تميزهما قاعدتان مقعرتان يرتكز عليهما بدنان منتفخان يضيقان نحو الأعلى ليشكلا عنقين طويلين يتوسعان تدريجياً نحو الأعلى لينتهي بفوهتين متسعيتين نوعاً ما، خاليتان من المقابض (البطاقة رقم: 025، 026). أما الثالثة فهي من المغرب تعود إلى القرن (19م)، تميزها قاعدة عريضة مقعرة وبدن منتفخ وعنق طويل نسبياً، يتوسع في الأعلى لينتهي بفوهة حافتها مثنية إلى الخارج على شكل فصوص أو أنصاف دوائر. زودت الزهرية بمقبضين يربطان بين البدن والعنق، أحدهما مفقود أما المتبقي فهو على هيئة ثعبان (البطاقة رقم: 027).

نلاحظ أن الزهريات الثلاثة احتوت سطوحها الخارجية على زخارف كثيفة ومتنوعة المواضيع، غير أنها نفذت بتقنيتين مختلفتين: الطرق والحز بالنسبة للزهريتين الإيرانيتين والحز

فقط بالنسبة للزهريّة المغربيّة. فاشتركت الزخارف في النماذج الثلاثة على الزخرفة الهندسيّة (الخطوط والأشكال المتنوعة)، الزخرفة الآدميّة (أشخاص) والحيوانيّة (طيور، حيوانات). في حين انفردت الزهريّات الإيرانيّة بالزخرفة العمائريّة (العقود)، الجامات، والزخرفة الكتابيّة، أمّا الزهريّة المغربيّة فقد ميزتها عن الأخرى الزخرفة النباتيّة (السيقان، التفريعات، المراوح النخيليّة). بالنسبة للزهريّتين الإيرانيّتين ملأت فيهما المساحات بالخطوط المنكسرة البارزة في اتجاهات مختلفة، أمّا في الزهريّة المغربيّة فملأت بالدوائر الصغيرة.

المكايل:

وتشتمل المجموعة عينة الدراسة على مدّ نبوي (01) من الجزائر و(03) أوّاني أخرى نرجح أن تكون مكايل من أصل إيراني، وكلها تعود إلى حوالي القرن (19م).

تتشابه المكايل الثلاثة في أشكالها وتصاميمها إلا أنها تختلف في أحجامها وأساليب زخرفتها وحتى في مواضيعها الزخرفيّة. فمن حيث الشكل والتصميم كلها عبارة عن أوعية محدبة القاعدة، تعلوها أبدان مخروطيّة تضيق في الأعلى لتشكل العنق الأسطواني الذي ينتهي بفوهة دائريّة ذات حافة ملفوفة نحو الخارج. هذه المكايل ذات مقابض حلزونيّة مثبت أحد طرفيها في أعلى العنق والطرف الثاني في أسفل البدن، له شكل ثلاثي الأضلاع.

من حيث الزخرفة نلاحظ أن السطوح الخارجيّة لهذه المكايل مزيّنة بزخارف بارزة في معظمها وأخرى محزوزة، إضافة إلى أن البدن يشغل أكبر مساحة نفذت عليها الزخارف.

تختلف هذه المكايل عن بعضها البعض من حيث المواضيع الزخرفيّة، فالأول (البطاقة رقم: 028) يحتوي على شريط كتابي، والثاني (البطاقة رقم: 029) على أشكال عمائريّة (محاريب مقلوبة) بداخلها أشكال حيوانيّة، ملأت الفراغات بخطوط منكسرة في اتجاهات مختلفة، أمّا الثالث (البطاقة رقم: 030) فيحتوي على أشرطة على شكل صفائر نباتيّة وهندسيّة، بالإضافة إلى جامات تحتوي على زخارف كتابيّة وهندسيّة ونباتيّة، تفصل بين

الجامات زخارف نباتية. زيادة على هذا طليت أشرطة الضفائر والجامات بالنحاس الأحمر ومادة النيلو.

المد النبوي:

يحتوي م. ع. و. زبانة على مد نبوي واحد (البطاقة رقم: 031) ذو شكل مخروطي مصنوع من النحاس الأصفر ومطلي بالقصدير الذي يمنع الأضرار المنجرة عن النحاس الأصفر ضد الأغذية التي يمكن أن تكون عرضة للأوبئة بعد استعمال المد.

وسائل الإنارة:

من بين التحف المدروسة لدينا مجموعة من وسائل الإنارة عددها (07)، تختلف في أشكالها وأحجامها وحتى في تكويناتها، إذ تضم ثريا وستة (06) المصابيح الزيتية.

الثريات:

من بين المجموعات المدروسة هناك ثريا وحيدة من الجزائر تعود إلى القرن (19م) (البطاقة رقم: 032)، وهي عبارة عن جسم مركب يتكون من خمسة مشكوات، واحدة مركزية وهي أكبرها حجما، والأربعة الباقية متماثلة وأصغر منها حجما، تتوزع على الأركان الأربعة للمشكاة الأولى.

تحتوي مشكوات هذه الثريا على مواضع مخصصة للشموع التي تضيئونها، فتنبعث أشعة الضوء من خلال جدرانها الزجاجية، ويزيد من جمالية الضوء المنبعث من خلال هذه الثريا الألوان التي طليت بها جدران المشكوات الزجاجية. قاعدة ذات ركائز ركنية يمكن وضعها في مكان مرتفع من أجل الاستفادة من إنارتها، أو أنها تعلق عن طريق السلسلة التي تتوجها، في سقف المكان المراد إضاءته.

استعمل التلوين في زخرفة الجدران الزجاجية للمشكوات المزينة بأشكال هندسية مختلفة.

المصابيح الزيتية:

زيادة على هذه الثريا لدينا (06) مصابيح زيتية، منها ثلاثة مفتوحة من الأعلى (بدون غطاء)، والثلاثة الأخرى مغطاة.

بالنسبة إلى المصابيح المفتوحة، نميز فيها نوعان:

النوع الأول: المصباح الأول من المغرب الأقصى ويعود إلى حوالي القرن (19م) (البطاقة رقم:033)، بدنه لوزي الشكل له فوهة واحدة، ينفرد في هذه المجموعة بارتفاعه المميز وتصميمه، حيث أن مكان تخزين الزيت فيه هو الكرات الثلاثة الموجودة أسفل الصينية المخصصة لتجميع قطرات الزيت المنبعثة من الأعلى، كما أن له مقبض مميز هو الآخر يربط بين القاعدة والجزء العلوي. هذا المصباح له فوهة واحدة توضع عندها الفتيلة التي تمتص الزيت الموجود بالخرزان.

هناك نموذجين من هذا النوع أوردهما روزي ROZET في أطلسه، يتشابهان مع هذا النموذج في التصميم، إلا أنهما مصنوعان من الفخار.⁽¹⁾

في حين نجد أن المصباحان الثانيان من الجزائر (القرن 19م) ، يشبهان المصباح الأول في كونهما مفتوحان من الأعلى (من دون غطاء)، إلا أنهما يختلفان عن المصباح الأول في التصميم حيث أن بدنيهما متوازيا أضلاع، يضمنان أربعة فوهات تحتل أركان البدن، كما أنهما يرتكزان مباشرة على قاعدة البدن المسطحة، أما ساقاهما فهما ينطلقان مباشرة من البدن نحو الأعلى مع كونهما ينتهيان بحلية زخرفية (البطاقة رقم:034).

النوع الثاني: يتمثل في المصابيح المغطاة من الأعلى، عددها (03) وكلها من الجزائر وتعود إلى القرن (19م)، تتشابه كلها في كونها مغطاة من الأعلى، لها قواعد دائرية الشكل ترتكز عليها سيقان يتوسطها البدن الذي لا توجد أسفله الصينية المخصصة لجمع قطرات الزيت

(1) – Rozet (M.), *Voyage Dans La Régence d'Alger (Atlas)*, Arthus Bertrand Libraire-Editeur, Paris, 1833, p. 23

المنبعتة من الأعلى، كما أن ثلاثتهم يفتقر إلى اللواحق المتمثلة في إبرة التنظيف والمقص والغطاء المخصص لإخماد الشعلات⁽¹⁾. يكمن الاختلاف في عدد الفوهات حيث يحتوي اثنان منهما على أربعة فوهات(البطاقة رقم:035) وأما الثالث فهو ذو فوهتين (البطاقة رقم:036).

المباخر:

من بين المجموعات المدروسة لدينا مبخرة(01) من الجزائر وتعود إلى القرن (19م) (البطاقة رقم: 037). مصنوعة من النحاس الأصفر، ترتكز على قاعدة مقعرة حافتها ثمانية الأضلاع، يضيق مركزها نحو الأعلى مشكلة ساقا يرتكز عليها بدن نصف كروي يعلوه غطاء مخرم يشبه نصف قبة. الغطاء مثبت بالبدن تتوجه كرية نحاسية. يتصل بالساق مقبض طويل على شكل ساق ذات تفرعات. وهي بهذا التصميم تشبه المباخر العثمانية التي ظهرت خلال القرن (16م)⁽²⁾. هناك نموذجان مشابهان لها، احدهما من الفضة والآخر من النحاس تخرسان السلطان العثماني محمد الثالث⁽³⁾

المقالم والدوى:

وكنموذج عن هذا النوع المصنوع من النحاس الأصفر، فإن م. ع. و. زبانة يحتفظ بمقلمة ودواة من إيران، تعود إلى القرن (15م). المقلمة والدواة مدمجتان مع بعضهما البعض، بحيث زودت المقلمة بغطاء جهة المحبرة يستعمل لإدخال وإخراج أداة الكتابة المستعملة (القلم)، أما المحبرة فتفتح بطبيعة الحال من الأعلى بواسطة غطاء على شكل صدفة. من أهم ما يميز هذه التحفة الزخارف البارزة المنفذة داخل جامات متنوعة الأشكال، والتي تزين سطوحها. تناوبت هذه الزخارف ما بين الكتابية والهندسية (الأشكال الهندسية المختلفة كالدوائر والأشكال البيضوية، المستطيلات والخطوط) والنباتية (الفروع النباتية، الأوراق ثلاثية الفصوص.....) وحتى الحيوانية (الطيور) (البطاقة رقم: 038).

(1) - أيت سعيد نبيلة، المرجع السابق، ص. 419.

(2) - ربيع حامد خليفة، الفنون الإسلامية ... ، المرجع السابق، ص. 155

(3) - نفسه، ص، 415

هناك مقلمة من بين العديد من المقالم التي تشبه هذه المقلمة التي بحوزتنا تعود إلى القرن 12 هـ / 18 م، وهي من الفضة المطلية بالذهب⁽¹⁾.

يحتوي المتحف على مجموعة من الأسلحة عددها (52) تعود إلى الفترة ما بين القرن 18م والقرن 19م، تتوزع على مجموعتين: أسلحة بيضاء (سيوف وخناجر، ترس) وأخرى نارية (بنادق ومسدسات، باروديات) ، قمنا بتوزيعها كما يلي:

الأسلحة البيضاء:

يتوفر متحف زبانة على مجموعة من الأسلحة البيضاء عددها (25)، تتكون من سيوف وخناجر وترس.

السيوف :

تتوفر المجموعة عينة الدراسة على (14) سيفاً تتوزع على نوعين: (05) منها مقوسة أو منحنية و (09) الباقية مستقيمة .

السيوف المقوسة:

لدينا (05) نماذج من هذا النوع، نموذج واحد يشبه إلى حد كبير سيوف الشمشير التي تتميز بالنصل المقوس والضيق، ذو الشفرة الواحدة والمقبض ذو الواقية على شكل صليب ينتهي بشكل كروي يشبه قبضة المسدس. هذا النوع من السيوف لم يكن مستعملاً فقط في الحروب بل كان مستعملاً أيضاً في أغراض الصيد، كما اشتهرت إيران بصناعاته والتفنن في خاصة خلال العهد الصفوي⁽²⁾، أما الأربعة الأخرى من نوع الياطاغان.

أهم ما يميز النموذج الأول الذي لدينا هو شكل النصل الفولاذي المقوس ذو الشفرة الواحدة الحادة (البطاقة رقم: 039). يبلغ طول النصل 80.1 سم، وهو بسيط خال من أي

(1) - ربيع حامد خليفة، المرجع السابق ص. 421

(2) - سعاد ماهر، الفنون الإسلامية...، المرجع السابق، ص. 229

زخرفة. المقبض خشبي مغطى بالجلد، وهو معقوف في نهايته التي جاء كروية الشكل. تتصل بالمقبض واقية عند عقب النصل على شكل صليب.

هذا السيف له غمد خشبي مغطى كليا بصفائح نحاسية ما عدا الجزء الأوسط منه الذي غطي بالجلد. وهو مزود بحلقتين معدنيتين للتعليق إحداهما مفقودة.

بالإضافة إلى هذا السيف لدينا مجموعة من سيوف الياطاغان وعددها (04).

سيوف الياطاغان:

تتوفر المجموعة التي لدينا على (04) سيوف من نوع الياطاغان، تتشابه في تصميمها العام، فهي تتكون من نصل فولاذي ومقبض خشبي مثبت مع النصل بواسطة صفائح معدنية ومسامير، يخلو من الواقية.

النصل:

للسيوف الأربعة نصال تتراوح أطوالها ما بين 58 سم و63.5 سم، وهي ذات شفرة واحدة حادة، كل واحد منها ذو ظهر منحنى نحو الخارج هذا الانحناء جاء بشكل انسيابي يتفق فيه مع حركة معصم اليد أثناء الطعن، ويمتاز بثقله الأمامي عند الطعن مما يساعد المقاتل على القطع السريع⁽¹⁾.

من الناحية الزخرفية كل نصال هذه السيوف تحتوي على نقوش متنوعة، فنلاحظ على نصلين منها شكل سيف في أحد الوجهين، أما على الوجه الثاني هناك ختم في كليهما يزيد في أحدهما كتابة داخل إطار تحيط به زخرفة نباتية. أما على السيفين الباقيين فعلى أحد الوجهين هناك ختم وزخرفة كتابية داخل إطار تحيط به زخرفة نباتية، أما على الوجه الثاني فبالنسبة لسيف الأمير (البطاقة رقم: 040) هناك زخرفة نباتية غير واضحة وبالنسبة للسيف الباقي نجد زخرفة هندسية.

(1) - شعباني بدر الدين، المرجع السابق، ص. 98

المقبض:

يتكون من فلتين خشبيتين مثبتتين مع بعضهما البعض بواسطة مسامير وصفائح معدنية تلتف طوليا بالمقبض من أجل تغطية الفراغ الموجود بين الفلتين، ثم تجتمع عند العقب وتلتف عرضيا بالمقبض لتتصل بالنصل من الوجهين في هذا الموضع مشكلة صفيحتين أخريتين مثلثتي الشكل. تنتهي ثلاثة من هذه المقابض بما يشبه الأذنين البارزتين، ويسمى هذا النوع بالمقبض المجنح⁽¹⁾، فيما نجد بأن السيف الرابع (سيف الأمير عبد القادر) ينتهي مقبضه بشكل رأس حيوان.

كما أن الصفائح المعدنية المستعملة في تثبيت المقبض على نوعين:

إثنان منها مسطحتان ومطليتان بطلاء نحاسي أصفر (البطاقة رقم: 041)، أما البقية فواحدة معدنية مطلية بالنحاس الأصفر وهي ذات زخارف بارزة، أما بالنسبة لسيف الأمير فالصفائح ذات زخارف بارزة هي الأخرى لكنها مصنوعة من الفضة.

الغمد:

من سيوف الياطاغان الأربعة التي لدينا هناك سيف واحد له غمد، هذا الغمد خشبي مغطى بالجلد في وسطه أما نهايته فهما مغطيتين بصفيحتين معدنيتين مطليتين بطلاء نحاسي ومنقوشتين بزخارف هندسية. زود هذا الغمد بحاقتين للتعليق.

السيوف المستقيمة:

تحتوي المجموعة التي لدينا على سيفين من الأهقار بالإضافة إلى (07) سيوف أخرى

من نوع الفليسة.

سيوف الأهقار:

لدينا سيفان من هذا النوع، نصلاهما مصنوعان من الفولاذ يحتوي كلاهما على شفرة

واحدة حادة (البطاقة رقم: 042).

(1) – Abrousse(B.), Op.Cit. P,76 et Lacoste, (C.), Op.Cit. P. 112-113.

يتميز كلا النصلان في أحد الوجهين على حزة أو أخدود عريض شيئا ما يوازي الحافة العليا، في حين يحتوي الوجه الثاني على زخرفة هندسية منقوشة داخل إطار مربع، تليها زخرفة حيوانية تمثل مشهد مطاردة حيوان يشبه الكلب لحيوان آخر غير واضح التفاصيل. أما المقبضين فهما خشبيين مكونين من فلتين مثبتتين بمسامير وصفائح معدنية مطلية بطلاء نحاسي.

سيوف الفليسة:

يبلغ عدد سيوف الفليسة التي تنتمي إلى المجموعة عينة الدراسة سبعة (07) سيوف، قسمناها إلى ثلاثة مجموعات وفقا لما تشترك فيه من خصائص ومميزات تتعلق بالشكل العام والتصميم والجانب الزخرفي أيضا.

المجموعة الأولى:

تتكون من أربعة سيوف ، أطوالها تتراوح ما بين 71.5 إلى 97.7 سم، وهي بذلك تصنف ضمن السيوف المستقيمة الكبيرة. (البطاقة رقم: 043)

يصلح على تسمية هذا النوع بسيوف الخيالة، فهو يمثل أولى النماذج من هذه السيوف التي استعملت (1) .

المجموعة الثانية:

تتكون من سيف واحد والذي يبلغ طوله 55 سم يمثل النموذج الثاني من هذه السيوف فهو من السيوف المستقيمة المتوسطة، وهذا النوع يعتبر تقليدا فاشلا للنوع الأول قام به عمال تنقصهم الخبرة والدراية المهنية الكافية، وعادة تكون أطوال هذه السيوف ما بين 50 إلى 60 سم⁽²⁾، كما تجدر الإشارة إلى أن هذه السيوف صنعت خالية من الواقية، أي أن المقبض

(1) - Lacoste (C.), «Sabres Kabyle », in : Journal de la Société des Africanistes, Tome XXVII-fasc. I, Paris 1957, P. 113 et

-Vachon (M.), **Les industries d'Art Indigène en Algérie**, Alger, 1902, P. 34.

(2) - شعباني بدر الدين، المرجع السابق، ص. 86.

يتصل بالنصل مباشرة دون أي حاجز أو فاصل، وهي ميزة تخص جميع سيوف الفليسة.
(البطاقة رقم: 044)

المجموعة الثالثة :

تتكون من سيفين، تمثل هذه المجموعة السيوف الصغيرة والتي تسمى أيضا السكاكين وهذا بالنظر إلى أطوالها وخصائص نصالها التي تتميز باختفاء الانحناء الذي يميز الشفرة الحادة في النماذج الكبيرة. (البطاقة رقم: 045)

من خلال هذا التصنيف تحصلنا عن طريق المقارنة والتمعن في تفاصيل هذه السيوف على هذه النتائج:

النصل:

من بين الخصائص المميزة لسيوف الفليسة هو عدم احتواء مقابضها على واقية. في أغلب الأحيان يكون هذا المقبض مصفح برقائيق من النحاس المزخرف بنقوش متنوعة بين الهندسية والنباتية وهو الشيء الذي يميز السيوف التي لدينا ما عدا سيف واحد من المجموعة الثالثة جزؤه الخشبي غير مغطى برقائيق معدنية.

نجد تقريبا نفس الخصائص بالنسبة للنموذج الخامس من المجموعة المدروسة.

الغمد (القراب) :

صنعت أغلب أعماد هذه السيوف من الخشب الصلب، حيث يتكون كل واحد منها من لوحتين طولهما يتناسب مع طول النصل، مثبتتين مع بعضهما بشكل متناظر بالنسبة إلى المحور الذي يتوسطهما بواسطة حلقات معدنية. تضم اللوحتان بينهما تجويفا ذو مقطع لوزي يتناسب مع سمك السيف⁽¹⁾.

(1) – Lacoste (C.), **Op. Cit.**, P, 165-166.

في بعض الأحيان تغلف أعماد سيوف الفليسة بالجلد، وأحيانا أخرى نجد إحدى اللوحتين مملوءة بالنقوش الزخرفية، من بينها الزخارف النباتية والهندسية، كما يميزها وجود وصلات التعليق منقوشة في بدن الغمد نفسه بطريقة فنية رائعة. لكن هناك لدينا نموذج واحد مغطي بصفيحة معدنية مزخرفة ومطلية بطلاء نحاسي.

الخناجر:

يحتوي متحف زبانه على مجموعة من الخناجر المتنوعة الأشكال والتصاميم والتي هي من مصادر مختلفة، عددها (10)، صنفناها في مجموعتين وفق الخصائص التي تميزها والتي رأينا بأنها تشترك فيها، وهي كما يلي:

المجموعة الأولى:

عددها (03)، تتمثل في الخناجر الايرانية التي تعود إلى الفترة العثمانية، أحدها مفقود المقبض وله نصل ذو شفرتين، مستقيم من الأعلى ومنحني من الأسفل، ينتهي برأس حادة ومدببة، كما أنه خال تماما من الزخرفة. ينفرد هذا الخنجر بشكل الغمد المصنوع من العاج المزين بزخارف محزوزة، لونت هذه الحزوز بلون أسود. تتكون هذه الزخارف من عناصر نباتية (أزهار)، هندسية (جامات وأشرطة وخطوط منكسرة) بالإضافة إلى زخرفة آدمية (صورة رجل واقف ذو ملامح مغولية). (البطاقة رقم: 046)

الخنجران الآخران بمقبضين خشبيين ضيقين في الوسط، يتكونان من فلتين مثبتتين بمسمارين. النصلان مستعرضان قليلا عند العقب لهما شفرتين حادتين، تكون على التوازي ثم تقتربان من بعضهما في النهاية لتشكلان الرأس الحادة والمدببة. يحتوي أحد النصلين من الوجهين على أخدودين طويلين متوازيين، أما النصل الثاني فيحتوي على أخدود واحد فقط في كلا الوجهين، لكنهما يتشابهان في كون الأخاديد في أحد الوجهين محاطة بزخارف نباتية مطلية بطلاء أصفر نحاسي.

كما أن غمدي هذين الخنجرين مصنوعين بنفس الطريقة، فهما من فلتين خشبيتين مكسوتين بقطعتي قماش، أحدهما من نوع القطيفة والأخرى تحتوي على أشرطة عرضية ذات زخارف متنوعة. ينتهي الغمدان من الطرفين برقائق معدنية منقوشة بزخارف نباتية. (البطاقة رقم: 047)

المجموعة الثانية:

خناجر من نوع الكومية ، عددها (07)، كلها من المغرب الأقصى وتعود إلى حدود القرنين 19/18م. اشتقت هذه التسمية من إكوميت وهي تسميتها بالامازيغية. هذا النوع من الخناجر مقوس النصل وثنائي الشفرة الحادة. (1)

هذه المجموعة ذات نصال فولاذية، منحنية عند الرأس ولها شفرتين حادتين، السفلى منهما تنتهي عند الوسط. منها ستة تشترك مثلى مثلى في معظم الخصائص التي سنعددتها فيما يلي:

الزوج الأول: يتكون من خنجرين يشتركان في الخصائص التالية:

المقبضان: المقبضان خشبيان شكلهما عند الرأس يميل إلى النصف دائري إلا أنهما خماسيي الأضلاع يضيقان في الوسط ثم يتسعان ليشكلا الواقية. تتبع الواقية على مستوى عقب النصل حلقة معدنية مطلية بطلاء نحاسي، كما أن محيط رأس المقبض مغطى بشريط من نفس المعدن. على أحد وجهي الخنجرين غطي الجزء المعدني برقائق معدنية رفيعة ذات زخرفة نباتية مطلية بطلاء أسود. يزيد أحد الخنجرين عن الآخر بحلقة معدنية على مستوى وسط المقبض مزخرفة بنفس الطريقة وعلى نفس الوجه (البطاقة رقم: 048).

الغمدان: يتكونان من فلتين خشبيتين تغطيهما صفائح معدنية مطلية بطلاء نحاسي هي الأخرى، يحتويان على زخرفة من وجه واحد قوامها أشكال نباتية منفذة على رقائق معدنية رفيعة مطلية بطلاء أسود يغطي الغمدين من هذا الوجه تشبه تلك الموجودة على المقبض. زود

(1) - شعباني بدر الدين، المرجع السابق، ص. 113.

الغمدان بوصلتين تثبت بهما حلقتين للتعليق وهما معقوفان في النهاية تتوجهما كرتين معدنيتين.

الزوج الثاني : يتكون من خنجرين يشتركان في الخصائص التالية:

المقبضان: المقبضان خشبيان شكلهما عند الرأس نصف دائري يضيقان في الوسط ثم يتسعان ليشكل الواقية. تتبع الواقية على مستوى عقب النصل حلقة معدنية مطلية بطلاء نحاسي، كما أن محيط رأس المقبض مغطى بشريط من نفس المعدن. على أحد وجهي الخنجرين نفذت زخرفة نباتية وهندسية منقوشة(البطاقة رقم: 049).

الغمدان: يتكونان من فلتين خشبيتين تغطيها صفائح معدنية مطلية بطلاء نحاسي هي الأخرى، يحتويان على زخرفة من وجه واحد قوامها أشكال نباتية منفذة داخل ثلاثة إطارات مستطيلة مطلية بطلاء نحاسي. أحد الخنجرين زخارف غمده منفذة بأسلوب التخريم ،أما الآخر فزخارفه منقوشة. زود الغمدان بوصلتين تثبت بهما حلقتين للتعليق وهما معقوفان في النهاية تتوجهما نتوءين معدنيين مخروطيي الشكل.

الزوج الثالث : يتكون من خنجرين يشتركان في الخصائص التالية:

المقبضان: المقبضان خشبيان شكلهما عند الرأس نصف دائري يضيقان في الوسط ثم يتسعان ليشكل الواقية. تتبع الواقية على مستوى عقب النصل حلقة معدنية مطلية بطلاء نحاسي، كما أن محيط رأس المقبض مغطى بشريط من نفس المعدن. على أحد وجهي الخنجرين نفذت زخرفة نباتية وهندسية منقوشة(البطاقة رقم: 050).

الغمدان: يتكونان من فلتين خشبيتين تغطيها صفائح معدنية مطلية بطلاء نحاسي هي الأخرى، يحتويان على زخرفة من على الوجهين:

الوجه الأول ذو زخارف هندسية محزوزة والثاني زخارفه نباتية وهندسية مخرمة. زود الغمدان بوصلتين تثبت بهما حلقتين للتعليق وهما معقوفان في النهاية تتوجهما كرتين معدنيتين.

الخنجر الأخير: ذو نصل فولاذي منحنى هو الآخر (البطاقة رقم: 051) ذو شفرتين حادتين السفلى منهما تنتهي عند الوسط بداية من الرأس.

المقبض: خشبي شكله عند الرأس نصف دائري يضيق في الوسط ثم يتسع ليشكل الواقية. غطي المقبض كله بصفائح معدنية مطلية بطلاء نحاسي، نقشت على وجهيه زخرفة نباتية وهندسية.

الغمد: مكون من فلتين خشبيتين مغطى كله هو الآخر بصفائح معدنية مطلية بطلاء نحاسي، على وجهيه زخارف نباتية محفورة حفرا بارزا، كل وجه يحمل زخارف تختلف عن زخارف الوجه الآخر. نهاية معقوفة ومبتورة يفترض أن تكون نهايته عبارة عن نتوء عبارة عن كرية أو مخروط صغير.

التروس:

يحتوي م. ع. و. زبانة على ترس وحيد ذو شكل دائري مصنوع من الفولاذ (البطاقة رقم: 052)، له خمس نتوءات مقببة الشكل، أربعة منها وسطية والخامسة مركزية تنتهي برأس رمح أو حربة. يستعمل هذا النوع من الأسلحة في الدفاع وصد ضربات السيوف والسهام والرماح، فهو يتمتع بالصلابة والقساوة بفضل سمكه وطبيعة مادة صنعه التي تمكنه من حماية مستعمله من الضربات المباشرة. يزينه زخرفة كتابية بارزة مكتوبة داخل شريط دائري، كما توجد أيضا زخرفة نباتية مكونة من تفرعات ومرامح نخيلية، بالإضافة أشكال هندسية. تحتوي الترس من الداخل على أربعة حلقات تتصل بكل واحدة منها حلقة معدنية أخرى. يربط بين كل حلقتين شريط من الجلد، يمثل هذان الشريطان مسك الترس، كما غطي هذا الأخير من الداخل بغطاء من الجلد وقطعة من القماش في الوسط.

الأسلحة النارية:

تتضمن التحف المدروسة مجموعة من الأسلحة النارية عددها (27) تتوزع على مجموعة من البنادق والمسدسات والباروديات.

البنادق والمسدسات:

البنادق:

يضم م. ع. و. زبانة (14) بندقية، تنتمي إلى الفترة ما بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ميلادي (19/18م)، خمسة (05) من الجزائر وتسعة (09) من المغرب الأقصى، تشترك تقريبا في معظم الخصائص والمميزات من حيث الشكل العام وطرق الزخرفة. اربعة (04) منها بمجموعة زناد من نوع البحر المتوسط أو الجزائرية. خمسة (05) بمجموعة زناد من نوع منقار الدجاجة. اثنتان (02) بمجموعة زناد من النوع الانكليزي. اثنتان (02) بمجموعة زناد من النوع الفرنسي.

أخامص هذه المجموعة وحوامل ماسوراتها من الخشب مزينة بتقنية التطعيم بمادة العاج أو التصفيح بالنحاس أو الفضة التي تأخذ أشكالا نباتية وهندسية ذات زخارف بارزة ومحزوزة وأحيانا مخرمة، بالإضافة إلى احتواء هذه الأخامص على زخارف متنوعة محفورة حفرا غائرا أحيانا وأحيانا بارزا. كما استعملت المسامير ذات الرؤوس المقببة في تحديد أشكال هندسية متنوعة.

تتشابه هذه البنادق من حيث الخصائص والمميزات العامة، ويكمن الاختلاف بينها في شكل الأخامص، فبالنسبة إلى البنادق الجزائرية، نجد أنها أخامصها مصنوعة من كتلة خشبية واحدة تضاف لها عند مؤخرتها أحيانا صفيحة من نوع آخر من الخشب أو من العاج، كما أن شكلها عبارة عن مثلث متساوي الساقين تقريبا، قاعدته صغيرة وساقاه طويلتان. (البطاقة رقم: 053)

في حين نجد أن أخامص البنادق المغربية ذات شكل مثلث متساوي الأضلاع، أضلاعه مقوسة نحو الداخل، أو أن تكون القاعدة مسطحة والساقان مقوسان. يتكون الأخص من أكثر من قطعتين خشبيتين في شكل صفائح من أنواع مختلفة من الخشب أو العاج. (البطاقة رقم: 054)

تتفرد بندقيتين من البنادق المغربية بكون الأخمصين مثلثين منحنيين نحو الأسفل يتكونان من مجموعة من الصفائح الخشبية المركبة على التوازي، كما أنهما مغطيين بصفائح من الفضة ذات الزخارف البارزة والمخرمة والموهة بالمينا أحيانا. (البطاقة رقم: 055)

غطيت أغلب المساحات الخارجية لمجموعات الزناد بصفائح نحاسية مزينة بزخارف نباتية بارزة ومخرمة، في حين نجد على البعض الآخر كتابات غائرة باللغة اللاتينية.

صنعت الماسورات ومجموعات الزناد من الحديد أو الفولاذ، وثبتت هذه الماسورات على حواملها بواسطة حلقات من معادن مختلفة (فضة أو نحاس) ذات زخارف بارزة وأحيانا مخرمة ذات أشكال هندسية ونباتية.

المسدسات:

تحتوي المجموعة عينة الدراسة على (08) مسدسات، سبعة منها من المغرب الأقصى وتعود كلها إلى الفترة ما بين القرنين (18/19م) تشترك تقريبا في معظم الخصائص من حيث مادة الصنع (الأخامص وحوامل الماسورات من الخشب، أما الأجسام والماسورات فهما من الفولاذ)، الشكل العام وتقنية الزخرفة. أما الثامن فهو من الجزائر ويعود إلى القرن (19م)، يختلف عن البقية في تصميمه وأيضا في زخرفته (البطاقة رقم: 056) حيث جاء أخمصه شبه أسطواني ذو أخاديد، ينتهي عند العقب بقطاع دائري مسطح تغطيه صفيحة نحاسية على شكل قرص في مركز نصف كرية تنتهي بحلقة.

الأخمص وحامل الماسورة مطعمين بأسلاك من الفضة على شكل تفرعات نباتية وخطوط متموجة بالإضافة إلى أصداف ذات شكل لوزي. طعم حامل الماسورة من الوجه المقابل لمجموعة الزناد بصفيحة نحاسية تثبتت ببرغيين. كما كفتت مجموعة الزناد والماسورة من الأعلى بزخارف ذات أشكال متنوعة من الفضة.

بالنسبة إلى المسدسات السبعة السابقة الذكر، فإنها تقريبا تشترك في معظم المواصفات، يظهر الاختلاف فقط في الأبعاد وطرق الزخرفة.

الأخامص جاءت بنفس الشكل العام حيث تنتهي عند العقب بشكل كروي مغطى بصفحة فضية أو نحاسية ذات أشكال متنوعة، زخارفها نباتية أو هندسية تكون بارزة أو محزوزة.

الأخامص وحوامل الماسورات غالبا ما تكون مزينة بزخارف نباتية وهندسية محفورة حفرا بارزا أو تكون محزوزة، إضافة إلى هذا تكون مطعمة بصفحة أو أكثر من النحاس أو الفضة وفي بعض الأحيان بأسلاك وصفائح مخرمة من الفضة (يوجد نموذج واحد من هذا النوع (البطاقة رقم:057) هذه الصفائح تحمل زخارف متنوعة إما بارزة أو محزوزة وأحيانا تكون أجزاء منها مخرمة أو مموهة بالمينا.

مجموعة الزناد في معظم الحالات تكون مغطاة بصفائح من النحاس ذات زخارف نباتية بارزة وأحيانا مخرمة ومحزوزة.

بعض الماسورات زخرف جزؤها العلوي جهة مجموعة الزناد بزخارف إما بارزة أو غائرة أو محزوزة ذات أشكال هندسية ونباتية مختلفة.

ثبتت الماسورات مع حواملها بواسطة صفائح فضية أو نحاسية مقصوفة بأشكال مختلفة وزخارف متنوعة، نباتية وهندسية تكون بارزة وفي بعض الأحيان مخرمة. (البطاقة رقم: 058)

الباروديات:

يحتوي م. ع. و. زبانه على (05) باروديات، اثنتان منها مصنوعتان من قرون الحيوانات، وثلاثة معدنية ذات وجهين مسطحين.

الباروديتان الأوليتان من المغرب الأقصى، تعودان إلى القرنين (18/19م) صنعتا من قرون الحيوانات تلتف بهما من النهايتين صفائح نحاسية ذات زخارف بارزة ومحزوزة ومخرمة بأشكال نباتية وهندسية منفذة من جهة واحدة. النهايتين العريضتين مسدودتين، إحدهما بقرص خشبي مزين بحزوز مستقيمة ومتعامدة والأخرى مسدودة بصفحة مقببة تابعة للصفحة الملتفة بها من هذه الجهة. النهاية الضيقة مفتوحة ومزودة بغطاء مثبت بسلسلة صغيرة تتصل من

نهايتها الثانية بإحدى حلقتين التعليق المعدنيتين المثبتتين بالقرن في وسطه (البطاقة رقم: 059). إحدى هاتين الباروديتين مفقودة الغطاء والسلسلة.

الباروديات المتبقية مسطحة من جهتين، لكل واحدة منها عنق يتم تفريغ البارود من خلاله، اثنتان منها من المغرب الأقصى أيضا تعودان إلى القرنين (18/19م) مصنوعتان من النحاس، لهما وجهان مسطحان، إحداهما ذات شكل كمثري زخارفها هندسية محزوزة وغطاؤها مفقود، لها عنق قصير نوعا ما، بجانبه نابض يتم التحكم من خلاله في كمية البارود المراد تفريغها. أما الثانية فهي دائرية، على وجهيها زخارف نباتية بارزة، عنقها ذو غطاء مثبت بسلسلة نهايتها الثانية موصولة بإحدى الحلقتين الموجودتين على طرفي البارودية (البطاقة رقم: 060). البارودية الأخيرة من الجزائر تعود إلى القرن التاسع عشر ميلادي عبارة عن جسم مسطح من الوجهين ومنحني من الجانبين، مسطحة من الأعلى والأسفل، زخارفها بارزة وبعضها ملونة، تتكون من أشكال حيوانية ونباتية وهندسية، لها عنق من العاج في الأعلى ينتهي بغطاء، بالقرب منه نابض يتم التحكم من خلاله في كمية البارود المراد تفريغها (البطاقة رقم: 061)

المسكوكات:

يضم م. ع. و. زبانة مجموعة من المسكوكات يقدر عددها بحوالي (1199) قطعة نقدية بين ذهبية وفضية وبرونزية أو نحاسية، تغطي فترات حكم مختلفة من العهد الإسلامي وهي: الفترة الأموية، العباسية، الأغلبية، الفاطمية، المرابطية، الموحدية، النصرية، الحفصية، الزيانية، المرينية، السعدية، العلوية، العثمانية وأيضا سكة الأمير عبد القادر الجزائري. بالنظر إلى هذا العدد الكبير فقد قمنا بعرض نماذج محدودة من كل فترة، حاولنا من خلالها إعطاء نظرة شاملة وموجزة حول أهم الخصائص المميزة لكل نوع من هذه العملات، مع مراعاة نوع المادة ومميزات كل فئة منها.

المسكوكات الأموية:

عددها (04) وهي من فئة الفلوس، صنعت كلها من معدن النحاس. يميز هذه القطع عدم وضوح تفاصيل الوجه والظهر فيها مما صعب علينا قراءة كتاباتها، إلا أنه يمكن إدراجها من خلال الملامح العامة ضمن الفلوس الأموية التي ضربت في بلاد الشام⁽¹⁾. يحتوي الوجه والظهر على كتابة مركزية لا يظهر منها الشيء الكبير، تتألف من ثلاثة سطور. الوجه: لا إله إلا الله / الظهر: محمد/ رسول/ (البطاقة رقم: 062)

المسكوكات العباسية:

عددها (13) من فئة الفلوس والدرهم، صنعت كلها من معدني النحاس والفضة، وجاءت موزعة كما يلي:

المسكوكات الفضية:

عددها (03) دراهم إثنان منها ضربا في مدينة السلام (العراق)، يحتوي فيهما الوجه على كتابة هامشية عكس اتجاه عقارب الساعة يحتوي نصها على البسمة ومكان الضرب وتاريخ الضرب، وكتابة مركزية من ثلاثة سطور جاء فيها: لا إله إلا الله/ لا شريك له. في حين يحتوي الظهر على كتابة هامشية عكس اتجاه عقارب الساعة نصها عبارة عن اقتباس قرآني: "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون"، تتوسطها كتابة مركزية من ثلاثة سطور كما يلي: محمد/ رسول/ الله. (البطاقة رقم: 063)

القطعة النقدية الثالثة غير واضحة التفاصيل.

(1) - اسحاق محمد رباح، تطور النقود الإسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية، دار كنوز المعرفة، 2008، ص،

المسكوكات النحاسية:

عددها (10) من فئة الفلوس، غير واضحة الكتابة في معظمها، إلا أننا يمكن ملاحظة أنها تحتوي في كل من الوجه والظهر على كتابة هامشية وأخرى مركزية تتكون من ثلاثة سطور. (البطاقة رقم: 064)

المسكوكات الأغلبية:

اشتملت السكة الذهبية الأغلبية على مجموعة من الخصائص التي تتكرر من قطعة إلى أخرى، فنجد الوجه والظهر يضم كليهما كتابة هامشية (عكس عقارب الساعة) وكتابة مركزية. بالنسبة إلى الوجه فإن الهامش يحتوي على الرسالة المحمدية، وبالمركز نجد شهادة التوحيد مكتوبة في ثلاثة أسطر: لا إله إلا / الله وحده / لا شريك له

أما الظهر فهو الآخر ذو كتابة هامشية عكس عقارب الساعة تبدأ بالبسملة ثم تاريخ الضرب في عبارة: ضرب هذا الدينر سنة في حين يحتوي المركز على كتابة من خمسة سطور نصها كما يلي: غلب/ محمد/ رسول/ الله/(اسم الخليفة)

من الملاحظ أيضا على السكة الذهبية الأغلبية هو استعمال الخط الكوفي في تنفيذ كتابتها، كما يحتوي الظهر في أول سطر على لفظ "غلب" كتميز لسكتهم عن سكة باقي الإمارات والخلافت الأخرى وكتعبير منهم عن استقلاليتهم عن سياسة الإمارات الأخرى، أما السطر الخامس والأخير فيمثل اسم الخليفة الحاكم. كما نجد أن السكة الأغلبية بالرغم من كتابة تاريخ ضربها واسم الخليفة إلا أننا نسجل غياب مكان الضرب.

تحتوي المجموعة عينة الدراسة على (08) قطع ذهبية أغلبية، موزعة على ثلاثة مجموعات على حسب فترة حكم الخليفة الذي قام بسكها، واخترنا في دراستنا (03) نماذج أي نموذج من كل مجموعة وهي كما يلي:

المجموعة الأولى: تتكون من قطعة واحدة (01) وهي تمثل الدنانير التي سكها الخليفة محمد بن أحمد (محمد الثاني). حكم هذا الخليفة ما بين سنتي 250هـ / 864م و 261هـ / 874م⁽¹⁾.
(البطاقة رقم: 065)

المجموعة الثانية: تتكون من قطع (05) من الدنانير التي سكها الخليفة إبراهيم بن أحمد. حكم هذا الخليفة ما بين سنتي 267هـ / 874م و 285هـ / 902م⁽²⁾. (البطاقة رقم: 066).

المجموعة الثانية: تتكون من (02) الدنانير التي سكها الخليفة عبد الله بن ابراهيم. حكم هذا الخليفة ما بين سنتي 289هـ / 902م و 290هـ / 903م⁽³⁾ (أنظر البطاقة رقم: 067).

المسكوكات الفاطمية:

اشتملت المجموعة عينة الدراسة على ستة وعشرون (26) قطعة نقدية فضية، تتميز هذه المجموعة بحالة الحفظ السيئة للغاية حيث لا تظهر عليها الكتابات بشكل واضح والبعض منها مقطوع الهامش الخارجي، لذا قمنا بمقارنتها مع مجموعات أخرى في محاولة للكشف عن محتوياتها الكتابية، فتوصلنا إلى أنها ضربت كلها في فترة حكم الخليفة المعز لدين الله، وتنقسم إلى نوعين:

النوع الأول:

يضم واحد وعشرون قطعة من فئة نصف الدرهم، يتكون فيها الوجه والظهر من ثلاثة أشرطة دائرية تحتوي على كتابات هامشية موجهة عكس اتجاه عقارب الساعة، نصوصها كما يلي:

(1) - صالح بن قربة، المسكوكات المغربية من الفتح الإسلامي إلى سقوط الدولة الحمادية، أطروحة دكتوراه في الآثار

الإسلامية، جامعة الجزائر، 1983/1982، ص. 132.

(2) - نفسه.

(3) - نفسه.

بالنسبة إلى الوجه:

الهامش الداخلي: لا إله إلا الله محمد رسول الله

الهامش الأوسط: وعلي أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين

الهامش الخارجي: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

ولو كره المشركون

بالنسبة إلى الظهر:

الهامش الداخلي: المعز لدين الله أمير المؤمنين

الهامش الأوسط: دعا الامام معد إلى توحيد الاله الصمد

الهامش الخارجي: بسم الله ضرب هذا الدرهم بـ (مكان الضرب) / (سنة الضرب)

النوع الثاني:

يضم ستة قطع من فئة ربع الدرهم، يتكون فيها الوجه والظهر من ثلاثة أشرطة دائرية

تحتوي على كتابات هامشية موجهة عكس اتجاه عقارب الساعة، نصوصها كما يلي:

بالنسبة إلى الوجه:

الهامش الداخلي: لا إله إلا الله

الهامش الأوسط: وعلي فضل الوصيين ووزير خير المرسلين

الهامش الخارجي: مقطوع

بالنسبة إلى الظهر:

الهامش الداخلي: المعز لدين الله أمير المؤمنين

الهامش الأوسط: دعا الامام معد إلى توحيد الاله الصمد

الهامش الخارجي: بسم الله ضرب هذا الدرهم

المسكوكات المرابطية:

عددها (29) قطعة كلها ذهبية، تعود إلى فترة حكم الخليفة علي بن يوسف بن تاشفين وكلها من فئة الدينار. جاء تصميم الوجه والظهر متشابهان، حيث يحيط بكليهما إطار دائري مكون من حبيبات متراسة، تلي ذلك دائرتان متداخلتان بينهما كتابة هامشية عكس اتجاه عقارب الساعة، أما بالنسبة إلى الكتابة المركزية، فعلى الوجه نجد 05 سطور وعلى الظهر 04 سطور.

تميزت دنانير علي بن يوسف بن تاشفين ببعض الخصائص منها: احتواء الكتابة الهامشية على البسمة قبل مكان الضرب وتاريخ الضرب، بالإضافة إلى احتواء هذه الدنانير على عبارة أمير المسلمين كلقب للخليفة المرابطي، وعبارة أمير المؤمنين كلقب للخليفة العباسي. زيادة على هذا هناك خاصية أخرى تتمثل في كتابة اسم ولي العهد في مركز الوجه، حيث نميز منها نوعين: الدنانير التي ضربت ببلاد المغرب حملت اسم ولي العهد الأمير تاشفين، أما المضروبة ببلاد الأندلس نجد عليها اسم ولي العهد الأمير سير⁽¹⁾.

هامش الوجه مكون من الاقتباس القرآني "ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين"، أما المركز فهو من خمسة سطور: لا إله إلا الله/ محمد رسول الله/ أمير المسلمين علي بن/ يوسف وولي عهده/ الأمير (سير أو تاشفين)

هامش الظهر مكون من البسمة ومكان الضرب وتاريخ الضرب، أما المركز فهو من أربعة أسطر: الامام/ عبد/ الله/ أمير المومنين.

قسمنا هذه الدنانير إلى مجموعتين، تبعا لاسم ولي العهد الذي يظهر عليها:

المجموعة الأولى: عددها (16) دينار، ضربت ببلاد المغرب، يحتوي فيها آخر سطر من الكتابة المركزية على عبارة الأمير تاشفين. (البطاقة رقم: 069).

(1) - صالح بن قربة، المرجع السابق، ص. 466.

المجموعة الثانية: تكون من (13) دينار، ضربت ببلاد الأندلس، يحتوي فيها آخر سطر من الكتابة المركزية على عبارة الأمير سير. (البطاقة رقم: 070).

المسكوكات الموحدية:

عددها (113) قطعة نقدية، تتكون من نقود ذهبية وأخرى فضية.

السكة الذهبية:

عددها (11)، كلها من فئة نصف الدينار، شكلها مميز يتمثل في كونها دائرية يحتوي فيها الوجه والظهر على إطار من دائرتين متداخلتين، الدائرة الداخلية يتوسطها مربعان متداخلان، يشكل المربع الخارجي مع الدائرة الداخلية أربعة فصوص تحتوي بداخلها على كتابة من أربع عبارات موجهة عكس اتجاه عقارب الساعة، كل عبارة داخل واحد من الفصوص، وهي بذلك تمثل الكتابة الهامشية. أما المربع الداخلي فيحتوي على الكتابة المركزية والتي تتكون من ثلاثة (03) سطور. وزعنا هذه القطع على مجموعتين بحسب فترة حكم الخليفة الذي قام بسكها:

المجموعة الأولى: عددها (06) تمثل النقود التي ضربها عبد المؤمن بن علي. (البطاقة رقم: 071)

المجموعة الثانية: عددها (05)، تمثل القطع النقدية التي ضربها أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن. (البطاقة رقم: 072)

نلاحظ من خلال هذه القطع النقدية أن لها نفس التصميم المميز كما ذكرنا والمتعلق بالهامش والمركز، أما مركز الوجه في المجموعة الأولى من ثلاثة أسطر تمثل شهادة التوحيد، أما في المجموعة الثانية فزيادة على شهادة التوحيد نجد البسمة التي تسبقها كما نسجل ذكر عبارة المهدي إمام الأمة بعد شهادة التوحيد.

بالنسبة للظهر فهامشي المجموعتين فيهما ذكر اسم الخليفة ولقبه (أمير المؤمنين)، أما المركز ففي المجموعة الأولى يتكون من ثلاثة أسطر، أما في المجموعة الثانية يتكون المركز من أربعة سطور كما بقي اسم والده عبد المؤمن أيضا وذكر لقب أمير المؤمنين. إن أهم ما نلاحظه على هذه النقود هو استعمال خط النسخ المغربي، بالإضافة إلى غياب تاريخ ومكان الضرب.

السكة الفضية:

عددها (102) قطعة مربعة الشكل وغير متوازنة الأبعاد، تحتوي على كتابة من ثلاثة أسطر على الوجه والظهر داخل إطارين مربعين بارزين بينهما سلسلة من الحبيبات، مكتوبة كلها بالخط النسخي المغربي ما عدا واحدة مكتوبة بالخط الكوفي البسيط (أنظر البطاقة رقم: 073). هذه القطع كلها تحتوي على نفس العبارات الموجودة على الوجه والظهر:

الوجه: لا إله إلا الله / الأمر كله لله / لا قوة إلا بالله

الظهر: الله ربنا / محمد رسولنا / المهدي إمامنا

إلا أن هناك من القطع ما ورد أسفل كتابة الوجه مكان الضرب وبأحرف صغيرة الحجم مقارنة مع الكتابة الأخرى، وهي موزعة كما يلي:

القطع المضروبة في تلمسان: عددها 18. (البطاقة رقم: 074).

القطع المضروبة في مالقة: عددها 02. (البطاقة رقم: 075).

القطع المضروبة في سبتة: عددها 02. (البطاقة رقم: 076).

قطعة واحدة تظهر فيها الكتابة التي تشير إلى مكان الضرب لكنها غير واضحة.

السكة الحفصية:

تحتوي المجموعة عينة الدراسة على قطعة ذهبية واحدة فقط تعود إلى المرحلة الاستقلالية. جاءت هذه القطعة على طراز النقود الموحدية من حيث التصميم والشكل (الهامش والمركز)، فجااء شكلها العام دائري يحتوي فيها الوجه والظهر على إطار مكون من دائرتين

متداخلتين بينهما دائرة مكونة من الحبيبات، الدائرة الداخلية يتوسطها مربعان متداخلان بينهما مربع مكون من الحبيبات، يشكل المربع الخارجي مع الدائرة الداخلية أربعة فصوص تحتوي بداخلها على كتابة من أربع عبارات موجهة عكس اتجاه عقارب الساعة، كل عبارة داخل واحد من الفصوص، وهي بذلك تمثل الهامش.

نلاحظ من خلال هذه القطعة النقدية أن لها نفس التصميم المميز كما ذكرنا والمتعلق بالهامش والمركز.

تتميز هذه القطعة النقدية بغياب تاريخ ومكان الضرب. (البطاقة رقم: 077)

السكة الزبانية:

عددها (03) دنانير، تعود إلى فترة حكم الأمير أبو حمو موسى الأول. جاءت القطع النقدية على طراز النقود الموحدية من حيث التصميم والشكل (الهامش والمركز)، إلا أن هناك اختلاف في مضامين العبارات الكتابية. نسجل ظهور اسم الأمير ولقبه، بالإضافة إلى مكان الضرب، لكن غاب تاريخ الضرب فيها.

يميز الكتابة الهامشية على الوجه الاقتباس القرآني: وإلهكم إله واحد...، أما المركز فهو من 05 سطور: البسمة ثم التصلية، ثم شهادة التوحيد، ثم عبارة ما أقرب فرج الله.

أما الظهر فيضم فيه الهامش مكان الضرب، والمركز يتكون من 05 سطور تشمل اسم الأمير ولقبه ثم الدعاء له بتأييد الله له ونصره له. (البطاقة رقم: 078)

السكة المرينية:

عدها ثلاثة (03) قطع ذهبية من فئة الدينار، جاءت على طراز سكة الموحيين من حيث الشكل والتصميم بالنسبة للهامش والمركز، إلا أن المحتوى يختلف.

القطعة الأولى تنسب إلى الخليفة أبي الحسن المريني⁽¹⁾، وقد وردت خطأ ضمن مجموعة النقود الزيانية حسب تقسيم المتحف.

نسجل على هذه القطعة النقدية اختلافاً عن الدنانير الموحدية في محتوى عبارات الهامش والمركز على الوجه والظهر. فبالنسبة للوجه، احتوى فيه الهامش على البسمة والتصلية، ثم الاقتباس القرآني: وإلهكم إله واحد...، أما المركز فيتكون من عبارات تشير إلى التسليم والاقرار بوحدانية وقدرة الله تعالى وأيضاً بأن القرآن كلام الله، ثم عبارة (ما أقرب فرج الله) التي وردت في نقود أبو حمو موسى الأول الزياني. أما بالنسبة إلى الظهر، احتوى الهامش على الاقتباس القرآني: هو الأول والآخر...، في حين ضم المركز عبارات مقتبسة عن النقود الحفصية وعبارات شكر وحمد وتعظيم الله عز وجل.

نسجل في هذه القطعة النقدية غياب العديد من المعطيات مثل اسم ولقب الأمير أو الخليفة وتاريخ الضرب. (البطاقة رقم: 079).

القطعتان النقديتان المتبقيتان تعودان إلى فترة حكم الخليفة أبو عنان فارس. ضم هامش الوجه فيها الاقتباس القرآني: (وإلهكم إله واحد...) أما المركز فهو مكون من 05 أسطر تتضمن البسمة والتصلية ثم عبارة الحمد، وبعدها الشهادة. أما هامش الظهر فاحتوى هو الآخر على الاقتباس القرآني (هو الأول والآخر...) في حين جاء المركز من 05 أسطر تحتوي على مكان الضرب، واسم الخليفة ولقبه، وعبارة المتوكل على رب العالمين. (البطاقة رقم: 080).

المسكوكات النصرية:

عددها (07) قطع فضية رباعية الأضلاع وغير متوازنة الأبعاد، تشبه في شكلها العام وتصميمها الدراهم الموحدية. تحتوي على كتابة من ثلاثة أسطر على الوجه والظهر داخل

(1) -El Hadri Mohamed, **Monnaies mérinides et zyyanides au Cabinet des Monnaies, Médailles et Antiques de la BnF**, (Supplément), In : Revue numismatique, 6^e série, Tome 165, année 2009, pp. 404-405.

إطارين مربعين بارزين بينهما سلسلة من الحبيبات، مكتوبة كلها بخط النسخ المغربي. يحتوي الوجه على شهادة التوحيد، أما الظهر فقد كتبت عليه عبارة " ولا غالب إلا الله " بالإضافة إلى مكان الضرب.

تتوزع هذه القطع على مجموعتين:

المجموعة الأولى: عددها قطعة واحدة، تمثل القطع المضروبة في " مالقة " (البطاقة رقم: 081).

المجموعة الثانية: عددها (06) قطع، تمثل القطع المضروبة في غرناطة (البطاقة رقم: 082).
السكة السعدية:

تتكون من قطعة نقدية واحدة ذهبية تعود إلى فترة حكم **الناصر زيدان الفاطمي**، يحتوي فيها الوجه والظهر على حلقتين دائريتين متداخلتين قريبتين من بعضهما، يفصل بينهما سلسلة من الحبيبات البارزة والمتراصة. تفصل هذه الحلقات بين الكتابة الهامشية والمركزية. يحتوي **الوجه** في الهامش على كتابة عكس اتجاه عقارب الساعة مضمونها الاقتباس القرآني: "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت" أما المركز فكتبت فيه البسمة في الأعلى، أما في الأسفل نجد عبارة: عبد الله أمير المؤمنين، وبينهما نجد: طغراء زيدان.

في حين يحتوي **الظهر** على كتابة هامشية عكس اتجاه عقارب الساعة محتواها غير واضح تماما كتب فيها: ... ضرب بالكتاوة عام ... عشر وألف.

المركز يتكون أربعة سطور كتب عليها: الملك الناصر/ زيدان الفاطمي/ ابن السلطان أحمد/ ابن السلطان محمد، والسطر الخامس يحتوي على مجموعة من الزخارف الهندسية (علامة + وبعض الخطوط المنحنية).

ربما جاء هذا الدينار على طراز الدنانير التي ضربت في نفس المدينة (الكتاوة)، وبالتالي ربما في سنة 1018هـ، لأن هذا الملك ضرب الدنانير في سنوات مختلفة وفي مدن مختلفة منها سوس، الكتاوة، مراكش⁽¹⁾. (البطاقة رقم: 083).

يمثل هذا الدينار نموذج عن واحدا من النقود الذهبية التي ضربها الأمير الناصر زيدان الفاطمي في السنوات الأولى من القرن الحادي عشر الهجري. استعمل خط الثلث المغربي في الكتابة.

المسكوكات العلوية:

عددها (305) قطعة نقدية تعود إلى الدولة العلوية بالمغرب الأقصى، منها الفضية والبرونزية، جاءت موزعة كما يلي:

النقود الفضية:

عددها (41) قطعة نقدية، تشترك المجموعات الثلاثة الأولى تقريبا في تصميم الوجه والظهر الذين يحتويان على إطار مكون من دائرتين متداخلتين ودائرة من حبيبات متراصة أو مثلثات وأحيانا تقريعات نباتية. يضم الوجه في مركزه كتابة تشير إلى مكان الضرب أما الظهر فيحتوي على تاريخ الضرب، هذه الكتابات موزعة على سطين أو أكثر. (البطاقة رقم: 084).

وزعنا هذه النقود على خمسة (05) مجموعات وفقا لفترة حكم من قام بسكها:

المجموعة الأولى: تمثل النقود المضروبة في فترة حكم محمد الثالث. عددها (22) قطعة نقدية فضية، ووزعنا هذه المجموعة من النقود بحسب أماكن ضربها:

النوع الأول: عددها (03) قطع تمثل الدراهم المضروبة في مدينة مكناس، جاء فيها الوجه والظهر متماثلان من حيث التصميم والكتابة.

النوع الثاني: عددها (03) قطع تمثل الدراهم المضروبة في مدينة مراكش.

(1) – <http://knoz1.mosw3a.com/showthread.php?t=43951> (10-09-2018 à 11 : 47)

النوع الثالث: عددها (03) قطع تمثل الدراهم المضروبة في مدينة تطوان.

بالنسبة للوجه: كتابته المركزية مكونة من سطرين في كليهما كلمة "أحد"، الظهر أيضا مكون من سطرين: الأول يحمل مكان الضرب (تطوان) والثاني تاريخ الضرب.

النوع الرابع: عددها (13) قطعة تمثل الدراهم المضروبة من دون ذكر مكان الضرب.

المجموعة الثانية: تتكون من قطعة نقدية واحدة، تمثل الدراهم المضروبة في فترة حكم عبد الرحمن بن هشام، وهي درهم مضروب في "بردانة".

المجموعة الثالثة: تمثل الدراهم التي ضربت في فترة حكم محمد الرابع: عددها (02) وتمثل القطع المضروبة في مدينة فاس.

المجموعة الرابعة: تمثل النقود المضروبة في فترة حكم حسن الأول، تمثل الدراهم الحسنية الشرعية وعددها (03)، تتكون من نصف درهم ودرهم بنفس التصميم والكتابة مع الاختلاف فقط في عبارة القيمة (نصف درهم حسني، درهم حسني)، حيث تُوَطر كل من الوجه والظهر دائرة تتصل بها من الداخل مجموعة من الحبيبات المتباعدة فيما بينها. بالنسبة إلى نصف الدرهم الحسني، كتب بمركز الوجه عبارة: نصف/درهم/حسن/شرعي، موزعة على أربعة سطور الظهر هو الآخر يضم كتابة من خمسة سطور هي: ضربه/اختير/1299/عام/بباريز

بالنسبة للدرهم الحسني يكمن الاختلاف فقط في كتابة مركز الوجه المنقوصة من كلمة نصف، وعدد السطور الذي يتقلص إلى ثلاثة.

القطعة الثالثة: تمثل ما قيمته عشرة دراهم حسنية أو ما يعادل ريال حسني، فهي قطعة دائرية تتوسط وجهها نجمتين سداسيتين متداخلتين، تلامس رؤوس النجمة الخارجية إطار الوجه القطعة الذي هو عبارة عن دائرة مفصصة من الداخل. كل واحدة من المساحات المحصورة بين النجمة والإطار تحتوي على كلمة تُوَلف مع بعضها البعض الهامش، وهو كما يلي: وزنه/ على / أصل/ الدراهم/ المكية/ المحقق. في حين تحصر النجمة بداخلها دائرتين متداخلتين، تحصر

الدائرة الداخلية الكتابة المركزية للوجه والمتمثلة في ثلاثة سطور، وهي: المسكوك/ الحسن/ الكيفية

الظهر له إطار يشبه إطار الوجه، لكنه يحتوي على كتابة هامشية تفصلها عن كتابة أخرى مركزية دائرتين متداخلتين. الهامش: يتألف من عبارتين تفصل بينهما خطوط متوازية ومتقاطعة بشكل مائل موجهتين من اليمين إلى اليسار، وهما: فيه عشرة دراهم شرعية/ لضبط الحقوق المرعية. المركز: يضم كتابة من خمسة أسطر وهي: ضربه/ اختير/ 1299 / عام/ بباريز (البطاقة رقم: 085).

المجموعة الخامسة: عددها (13) قطعة، تمثل مجموعة النقود غير واضحة مكان الضرب لكن تاريخ الضرب يظهر في بعضها.

النقود البرونزية: (العلويون)

عددها (264) قطعة، تتمثل في الفلوس. وهي موزعة على أربعة (04) مجموعات وفقا لفترة حكم من قام بسكها، المجموعتان الأوليتان تقريبا متشابهتان في تصميم الوجه والظهر، حيث يميز الوجه إطار مكون من دائرتين متداخلتين بارزتين بينهما خطوط بارزة متوازية. تحتوي الدائرة الداخلية على نجمة سداسية تتلامس مع رؤوسها، هذه النجمة عبارة عن مثلثين متقاطعين. في مركز الدائرة نتوء صغير نصف كروي الشكل. أما الظهر فيحتوي في معظم الأحيان على كتابة من سطرين داخل دائرة بارزة يشيران إلى مكان وتاريخ الضرب أما التفاصيل الأخرى فهي غير واضحة. (البطاقة رقم: 086).

المجموعة الأولى: عددها (08) قطع نقدية، تمثل الفلوس المضروبة في فترة حكم عبد الرحمن بن هشام وهي على نوعين:

النوع الأول: عددها (06) قطع نقدية، ضربت في مدينة تطوان

النوع الثاني: يتكون من قطعتين، ضربتا في مدينة الرباط.

المجموعة الثانية: عددها (149) تمثل الفلوس المضروبة في فترة حكم محمد الرابع، وهي على نوعين:

النوع الأول: عددها (90) قطعة نقدية، ضربت في مدينة فاس.

النوع الثاني: يتكون من (59) قطعة نقدية، ضربت في مدينة مراكش.

المجموعة الثالثة: عددها (04) قطع نقدية، تمثل الفلوس التي ضربت في فترة حكم سليمان بن محمد، وهي النقود الخالية من أي كتابة، جاء فيها الوجه والظهر بنفس الشكل والتصميم، والذي هو عبارة عن نجمة سداسية الرؤوس وسط إطارين متداخلين، قسمت المساحة التي بينهما بواسطة خطوط متوازية متساوية المسافة فيما بينها، وفي المركز نجد نتوءا على شكل نصف كرية (البطاقة رقم: 087).

المجموعة الرابعة: عددها (103)، وتمثل النقود المطموسة أو غير واضحة الكتابة (لا يظهر فيها لا تاريخ ولا مكان الضرب).

السكة العثمانية:

تمثل مجموعة النقود العثمانية التي بحوزتنا أكبر مجموعة من حيث العدد الذي يقدر حوالي (675) قطعة نقدية، فهي تضم المسكوكات العثمانية المضروبة في الجزائر ومصر والقسطنطينية وتونس.

المسكوكات العثمانية المضروبة في الجزائر:

تتكون من مجموعة من القطع النقدية، التي ضربت في الجزائر خلال الوجود العثماني بها، وهي (318) قطعة نقدية بعضها من الفضة والأخرى من النحاس والبرونز، كل منهما يتوزع على مجموعات على حسب الحكام الذين قاموا بضربها.

القطع النقدية الفضية:

تضم (296) قطعة نقدية فضية. كانت النقود الفضية في هذه الفترة أداة أساسية للتعامل في النظام النقدي الجزائري، وعلى درجة كبيرة من النقاوة. يعتبر البوجو الوحدة الأساسية، يقدر وزنه بحوالي 10 غرام، إلا أن له أجزاء وأضعاف استعملت لتسهيل المعاملات التجارية، من بينها ضعف البوجو وربع البوجو وثمان البوجو،... لكل منها وزن وقطر خاص يميزه عن بعضها البعض. (البطاقة رقم: 088).

تتشابه المجموعات الأربعة الأولى من المجموعة المدروسة تقريبا في التصميم والشكل العام، حيث أنها دائرية يحيط بها على الوجه والظهر إطار مكون من دائرتين متداخلتين بينهما سلسلة من الحبيبات المتراسة فيما بينها. تحصر الدائرة الداخلية على الوجه كتابة تحيط بها بعض الزخارف النباتية متمثلة في أوراق ثلاثية الفصوص، هذه الكتابة تتألف من سطرين أو أكثر، نصها كما يلي: لقب الحاكم(سلطان)/ اسم الحاكم (... خان)/ عبارة (عز نصره)، وفي بعض الأحيان يحتوي الوجه على طغراء السلطان.

يحتوي الظهر في الأعلى على شكل زهرة سداسية البتلات محورة، أما في الأسفل مجد كتابة من ثلاثة سطور نصها: الظهر هو الآخر يتكون من ثلاثة سطور:ضرب في/مكان الضرب/ تاريخ الضرب. تكون هذه الكتابة أحيانا داخل نجمة سداسية. (البطاقة رقم: 089).
تتوزع هذه النقود على (05) مجموعات كما يلي:

المجموعة الأولى: عددها (52) قطعة، تمثل المجموعة التي ضربت في فترة حكم السلطان سليم خان، (السلطان سليم الثالث بن مصطفى الثالث).

المجموعة الثانية: عددها (16) قطعة، تمثل المجموعة التي ضربت في فترة حكم السلطان مصطفى خان، (مصطفى الثالث بن أحمد الثالث).

المجموعة الثالثة: عددها (219) قطعة، تمثل المجموعة التي ضربت في فترة حكم السلطان محمود خان، (محمود الثاني بن عبد الحميد الأول).

المجموعة الرابعة: عددها (03) قطع، تمثل المجموعة التي ضربت في فترة حكم السلطان عبد الحميد خان، (عبد الحميد الأول بن أحمد الثالث).

المجموعة الخامسة: تتكون هذه المجموعة من (06) قطع نقدية فضية مموهة بالذهب وهي تمثل قطعاً ضربت في عهد السلطان مراد بن سليم.

جاءت هذه النقود دائرية الشكل يحتوي الوجه والظهر فيها على إطار دائري مكون من دائرتين متداخلتين بينهما سلسلة من الحبيبات المتراسة. داخل الدائرة الداخلية مربعين متداخلين. تشكل الفراغات الموجودة بين الدائرة الداخلية والمربع الخارجي فصوص تضم كتابات عكس اتجاه عقارب الساعة تمثل الكتابة الهامشية، أما وسط المربع الداخلي فيضم الكتابة المركزية. في نوعين مختلفين وهما كالتالي:

النوع الأول: يتكون من (03) قطع كتابتها الهامشية غير واضحة على الوجه والظهر، في حين جاء مركز الوجه مكون من (05) أسطر نصها كما يلي:
صاحب/ الملك/ السلطان/ مراد بن/ السلطان سليم.

أما مركز الظهر فيحتوي على (04) أسطر نصها كما يلي:
مالك البرين/ والبحرين والشام/ والعراقيين خلد/ الله ملكه. (البطاقة رقم: 090).

النوع الثاني: يتكون من (03) قطع، كتابتها الهامشية غير واضحة على الوجه والظهر، في حين جاء مركز الوجه مكون من (04) أسطر نصها كما يلي:
صاحب/ الملك// السلطان.

أما مركز الظهر فيحتوي على (04) أسطر نصها كما يلي:
مراد بن/ السلطان/ سليم خلد/ الله ملكه.

القطع النحاسية والبرونزية:

تتكون من (22) نقدية موزعة على (04) مجموعات، كل واحدة وما يميزها من حيث الشكل والتصميم ومادة الصنع والكتابة.

المجموعة الأولى: عددها من (17) نقدية تمثل النقود التي ضربت في فترة حكم السلطان محمود خان. وهي على نوعين:

النوع الأول: عددها (15) تتشابه تقريبا في التصميم والشكل العام، حيث أنها دائرية يحيط بها على الوجه والظهر إطار مكون من دائرتين متداخلتين بينهما سلسلة من الحبيبات المتراسة فيما بينها. تحصر الدائرة الداخلية على الوجه كتابة من ثلاثة سطور تحيط بها بعض الزخارف النباتية متمثلة في أوراق ثلاثية الفصوص، نصها كما يلي: لقب الحاكم(سلطان)/ اسم الحاكم (محمود خان)/ عبارة (عز نصره).

يحتوي الظهر في الأعلى على شكل زهرة سداسية البتلات محورة، أما في الأسفل مجد كتابة من ثلاثة سطور نصها: الظهر هو الآخر يتكون من ثلاثة سطور: صيغة الضرب / مكان الضرب / تاريخ الضرب، تكون هذه الكتابة أحيانا داخل نجمة سداسية. نميز منها (04) قطع من النحاس الأصفر، و (11) قطعة من البرونز.

النوع الثاني: يتكون من قطعتين من النحاس الأصفر، شكلها رباعي، يحيط بها إطار مكون من مربعين متداخلين بينهما سلسلة من الحبيبات المتراسة. على الوجه كتابة من سطرين يحتويان على ما يلي: لقب الحاكم/ اسم الحاكم . على الظهر كتابة من سطرين أيضا جاء فيها ما يلي: خان/ تاريخ الضرب. (البطاقة رقم: 091).

المجموعة الثانية: تمثلها قطعة واحدة من النحاس الأصفر تعود إلى فترة حكم السلطان سليم خان، شكلها رباعي، يحيط بها إطار مكون من مربعين متداخلين بينهما سلسلة من الحبيبات المتراسة. على الوجه كتابة من سطرين يحتويان على ما يلي: لقب الحاكم/ اسم الحاكم. على الظهر كتابة من سطرين أيضا جاء فيها ما يلي: خان/ تاريخ الضرب. (البطاقة رقم: 092).

المجموعة الثالثة: وهي من قطعة واحدة، تمثل النقود المضروبة في فترة حكم السلطان سليمان بن سليم الأول (سليمان القانوني). جاءت هذه القطعة من الوجه والظهر تحيط بها حلقة من الحبيبات المتراسة فيما بينها، في وسطها كتابة. على الوجه نجد كتابة من ثلاثة سطور، تتمثل

فيما يلي: لقب الحاكم/ اسم الحاكم/ ربط اسم الحاكم باسم والده . على الظهر كتابة من ثلاثة أسطر لكنها غير واضحة. (البطاقة رقم: 093).

المجموعة الرابعة: تضم قطعا مطموسة وغير واضحة، وعددها ثلاثة (03).

المسكوكات العثمانية المضروبة في مصر:

تتكون من مجموعة من القطع النقدي التي ضربت في مصر خلال الوجود العثماني بها، عددها الإجمالي هو (41) قطعة نقدية بين فضية ونحاسية، كل منهما يتوزع على مجموعات على حسب الحكام الذين قاموا بضربها.

المسكوكات الفضية:

يتوفر م. ع. و. زبانة على مسكوكات من الفضة عددها (04) ضربت في مصر خلال الوجود العثماني بها، تتكون من مجموعتين قسمناها على حسب السلاطين الذين قاموا بسكها، وهي كما يلي:

المجموعة الأولى: هي النقود التي ضربها السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني، وعددها (02) تتوزع على نوعين:

النوع الأول: يضم قطعة واحدة من فئة 10 پارة، يحتوي فيها الوجه على إطار على شكل دائرة بارزة مكونة من حبيبات متراسة، في مركزها طغراء السلطان، على يمينها زخرفة نباتية، أسفل منها كتابة من سطرين:الأول يحتوي على رقم الفئة التي تنتمي إليها والثاني كتب عليه حرف پ.

أما الظهر فيحتوي على كتابة من أربعة أسطر جاءت كما يلي:

عدد سنوات حكم السلطان / ضرب في/ مصر / 1277.

النوع الثاني: يضم قطعة واحدة من فئة قرش واحد، يحتوي فيها الوجه على إطار على شكل دائرة بارزة مكونة من حبيبات متراسة، في مركزها طغراء السلطان، على يمينها زخرفة نباتية،

أسفل منها كتابة من سطرين: الأول يحتوي على قيمة القطعة (عدد القروش التي تمثلها) ،
والثاني كتب عليه حرف ش.

أما الظهر فيحتوي على كتابة من أربعة سطور جاءت كما يلي:

عدد سنوات حكم السلطان / ضرب في / مصر / 1277. (البطاقة رقم: 094).

المجموعة الثانية: تمثل النقود التي ضربها السلطان عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد الأول،
وعدها إثنان وهي موزعة على نوعين:

النوع الأول: يضم قطعة واحدة من فئة قرش واحد، يحتوي فيها الوجه على إطار على شكل
دائرة بارزة مكونة من حبيبات مترابطة، في مركزها طغراء السلطان، على يمينها زخرفة نباتية،
أسفل منها كتابة من سطرين: الأول يحتوي على قيمة القطعة (عدد القروش التي تمثلها) ،
والثاني كتب عليه حرف ش.

أما الظهر فيحتوي على كتابة من أربعة سطور جاءت كما يلي:

عدد سنوات حكم السلطان / ضرب في / مصر / 1293.

النوع الثاني: يضم قطعة واحدة من فئة عشر القرش، يحتوي فيها الوجه على إطار على شكل
دائرة بارزة يليها شريط دائري مكون من أزهار متشابكة، في مركزها طغراء السلطان، على
يمينها زخرفة نباتية، أسفل منها كتابة من سطرين: الأول يحتوي عدد، والثاني كتب عليه حرف
ش.

أما الظهر فيحتوي على كتابة هامشية في شكل شريط دائري نصها: عز نصره ضرب في
مصر عشر القرش سنة 1293، أما في مركز القطعة نجد رقم 1.

(البطاقة رقم: 095).

المسكوكات النحاسية والبرونزية:

عددها (37) ضربت في مصر خلال الوجود العثماني بها، تتكون من (06) مجموعات قسمناها على حسب السلاطين الذين قاموا بسكها، وهي كما يلي:

المجموعة الأولى: تمثل القطع النقدية التي ضربت في فترة حكم السلطان محمود الأول بن مصطفى الثاني. لدينا قطعتين من النحاس الأصفر، نقش على الوجه فيها إطار من دائرتين متداخلتين ما بينها حبيبات صغيرة متباعدة نوعا ما. على محيط الدائرة الداخلية نفذت أربعة ثقوب على شكل رؤوس مستطيل. في مركز هذه الدائرة نجمتين خماسيتين متداخلتين، يربط بين كل رأسين من النجمة الخارجية هلال مقلوب ومهشر، تفصل بينه وبين الحدود الخارجية للنجمة خطوط متوازية. أما على الظهر فنجد إطارا مثل إطار الوجه، بداخله في الجزء العلوي طغراء السلطان، في أسفلها عبارة "ضرب في مصر 1143" موزعة على أربعة سطور، جاءت كما يلي: في/ ضرب/ مصر/ 1143. (البطاقة رقم: 096).

المجموعة الثانية والثالثة والرابعة: تشترك نقودها في معظم الخصائص من حيث التصميم والشكل العام، حيث نجد الوجه والظهر مؤطرين بدائرتين بارزتين. يحتوي الوجه على طغراء السلطان الحاكم، أسفل منها كتابة من سطرين: الأول يحتوي على رقم الفئة التي تنتمي إليها والثاني كتب عليه حرف پ الذي يمثل الحرف الأول من كلمة پارة. أما الظهر فيحتوي على كتابة من خمسة سطور جاءت كما يلي:

عدد يمثل سنوات حكم السلطان/ صيغة الضرب/ مكان الضرب / سنة الضرب (البطاقة رقم: 097).

المجموعة الثانية: تضم قطعة واحدة من البرونز من فئة 05 پارة، تمثل مجموعة القطع النقدية التي ضربت في عهد السلطان محمود الثاني بن عبد الحميد الأول

المجموعة الثالثة: تضم قطعة واحدة من البرونز من فئة 05 پارة، تمثل مجموعة القطع النقدية التي ضربت في عهد السلطان عبد المجيد الأول بن محمود الثاني.

المجموعة الرابعة: تضم (24) قطعة تمثل مجموعة القطع النقدية التي ضربت في عهد

السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني هي الأخرى وزعة على أربعة أنواع:

النوع الأول: القطع من فئة 4 پارة، وعددها 01، السنة 4.

النوع الثاني: القطع من فئة 10 پارة، وعددها 11، السنوات: 5 (03 قطع)، 7 (قطعة واحدة)، 9 (07 قطع).

النوع الثالث: القطع من فئة 20 پارة، وعددها 09، السنوات: 3 (قطعة واحدة)،

5 (قطعتين)، 6 (قطعة واحدة)، 8 (قطعة واحدة)، 9 (04 قطع).

النوع الرابع: القطع من فئة 40 پارة، وعددها 03، السنة: 10.

المجموعة الخامسة: تمثل مجموعة القطع النقدية التي ضربت في عهد السلطان عبد الحميد

الثاني بن عبد المجيد الأول وتضم قطعتين. هاته القطعتان من البرونز، يحتوي فيها الوجه

على إطار على شكل دائرة بارزة، في مركزها طغراء السلطان وعلى يمينها زخرفة نباتية، أسفل

منها كتابة من سطرين: الأول يحتوي على الرقم 12، والثاني كتب عليه كلمة سنة. أما الظهر

فيحتوي على كتابة من خمسة سطور جاءت كما يلي:

ضرب في/ مصر/ نصف من عشر القرش/ 1293/ سنة. (البطاقة رقم: 098).

المجموعة السادسة: تضم قطعاً مطموسة وغير واضحة، وعددها سبعة (07).

المسكوكات العثمانية المضروبة في تونس:

يتوفر م. ع. و. زبانة على مجموع من القطع النقدية عددها (186) ضربت في تونس

خلال الوجود العثماني بها، تتكون من قطع مضروبة من النحاس وأخرى من الفضة، جاءت

موزعة كما يلي:

المسكوكات الفضية: عددها سبعة قطع ضربت في تونس خلال الوجود العثماني بها، تتكون

من ثلاثة مجموعات حسب الحكام الذين قاموا بسكها، وهي كما يلي:

المجموعة الأولى: تحتوي على قطعتين تمثل مجموعة القطع النقدية من فئة **1 خروب** التي ضربت من الفضة في عهد السلطان محمود الأول بن مصطفى الثاني. يحتوي كل من الوجه والظهر على إطار دائري مشكل من حبيبات.

في مركز الوجه كتابة من سطرين نصها: سلطان/ محمود.

وتشغل مركز الظهر كتابة هو الآخر من ثلاثة سطور نصها:

تاريخ الضرب/ ضرب في/ تونس⁽¹⁾. (البطاقة رقم: 099)

المجموعة الثانية: تحتوي على قطعتين تمثل مجموعة القطع النقدية من فئة **04 الريال**⁽²⁾ التي ضربت من الفضة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد الأول.

يحتوي فيها الوجه على إطار هامشي مكون من جريدين متناظرين ومتقاطعتين في

الأسفل، وفي المركز كتابة من أربعة سطور نصها: السلطان/ عبد الحميد/ خان.

أما الظهر فيحتوي في محيطه على إطار هامشي مكون من سنبلتين متناظرين ومتقاطعتين في الأسفل. تتوسط الدائرة الداخلية كتابة مركزية من ستة سطور نصها:

محمد/ مدة/ الصادق/ بتونس/ قيمة النقد/ تاريخ الضرب. (البطاقة رقم: 100).

جاءت هذه المجموعة موزعة كما يلي:

القطع من فئة **1 ريال**، عددها: **01**

القطع من فئة **4 ريال**، عددها: **01**

المجموعة الثالثة: تحتوي على ثلاثة قطع، تمثل مجموعة القطع النقدية من فئة **1 خروب**⁽³⁾ التي ضربت من الفضة في عهد السلطان مصطفى الثالث بن أحمد الثالث. يحتوي كل من الوجه والظهر على إطار دائري مشكل من حبيبات.

(1) – <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-2.html> 24/11/2018 à 17 : 25

(2) – <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-6.html> 24/11/2018 à 18 : 53

(3) – <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-2.html> 24/11/2018 à 20 : 53

في مركز الوجه كتابة من سطين نصها: سلطان/ مصطفى.

تشغل مركز الظهر كتابة من ثلاثة سطور نصها: ضرب في/ تونس/ تاريخ الضرب (البطاقة رقم: 101).

المسكوكات النحاسية:

يتوفر م.ع.و.زبانة على مسكوكات من النحاس عددها (179) ضربت في تونس خلال الوجود العثماني بها تتكون من ستة مجموعات حسب الحكام الذين قاموا بسكها وهي كما يلي:
المجموعة الأولى: تحتوي على (83) قطعة، تمثل مجموعة القطع النقدية التي ضربت من النحاس في عهد السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني، وهي تتوزع على نوعين⁽¹⁾:
النوع الأول: يتكون من عشرين قطعة، يحتوي فيها الوجه على جريدين متناظرين ومتقطعتين في الأسفل، تحيطان به على شكل إطار هامشي، وفي المركز دائرة صغير تحيط بها كتابة في اتجاه عقارب الساعة نصها: السلطان عبد العزيز خان. أما الظهر فتحوي في محيطه على سنبلتين متناظرين ومتقطعتين في الأسفل في شكل إطار هامشي، تتوسطه كتابة مركزية من أربعة سطور نصها: محمد/ مدة / الصادق / بتونس.

أسفل الكتابة خط قصير تحته تاريخ : 1289. (البطاقة رقم: 102)

تتوزع قطع هذا النوع كما يلي:

القطع من فئة ¼ خروبة، عددها: 01

القطع من فئة ½ خروبة، عددها: 03

القطع من فئة 1 خروبة، عددها: 05

القطع من فئة 2 خروبة، عددها: 11⁽²⁾.

(1) – Fenina Abdelhamid, *Les Monnaies De La Régence De Tunis Sous Les Husaynides*, Gtoupes Cérés Productions, Tunis, 2004, P. 241.

(2) – <https://en.numista.com/catalogue/pieces35851.html> 23/11/2018 à 23 : 42

النوع ثاني: يتكون من (63) قطعة، يحتوي فيها الوجه على دائرتين متداخلتين بينهما جريدين متناظرتين ومتقطعتين في الأسفل، وفي المركز كتابة من ثلاثة سطور نصها: السلطان/ عبد العزيز/ خان.

أما الظهر فيحتوي في محيطه على دائرتين متداخلتين بينهما سنبلتين متناظرتين، ويتوسط نهايتهما في الأعلى رقم يمثل القيمة النقدية للقطعة. تتوسط الدائرة الداخلية كتابة مركزي من ثلاثة سطور نصها: مدة محمد/ الصادق / بتونس/ 1281.
(أنظر البطاقة رقم: 103).

تتوزع قطع هذا النوع كما يلي:

القطع من فئة 1/2 خروبة، عددها: 06

القطع من فئة 1 خروبة، عددها: 04

القطع من فئة 2 خروبة، عددها: 14

القطع من فئة 4 خروبة، عددها: 35

القطع من فئة 8 خروبة، عددها: 04.

المجموعة الثانية: تحتوي على (16) قطعة، تمثل مجموعة القطع النقدية التي ضربت من النحاس في عهد السلطان عبد المجيد الأول بن محمود الثاني، تتمثل في ثلاثة أنواع هي:

النوع الأول: يتكون من (04) قطعة، يحتوي فيها الوجه على محيطه جريدين متناظرتين ومتقطعتين في الأسفل، وفي المركز دائرة تحتوي على رقم يمثل القيمة النقدية للقطعة، تحيط بها كتابة في اتجاه عقارب الساعة، نصها: السلطان الغازي عبد المجيد خان.

أما الظهر فيحتوي في محيطه على سنبلتين متناظرتين ومتقطعتين في الأسفل، ويتوسط نهايتهما في الأعلى رقم يمثل القيمة النقدية للقطعة. تتوسط الدائرة الداخلية كتابة مركزي من أربعة سطور نصها: محمد/مدة / الصادق/ بتونس/ تاريخ الضرب. (البطاقة رقم: 104). جاءت نقود هذا النوع موزعة كما يلي:

القطع من فئة 2 خروبة، عددها: 01

القطع من فئة 6 خروبية، عددها: 01

القطع من فئة 13 خروبية، عددها: 2

النوع الثاني: يتكون من عشرة قطع من فئة 1 خروبية⁽¹⁾، يحتوي فيها الوجه على إطار هامشي مكون من جريدين متناظرتين ومتقطعيتين في الأسفل، وفي المركز كتابة من أربعة سطور نصها: السلطان/ عبد/ المجيد/ خان.

أما الظهر فيحتوي في محيطه على إطار هامشي مكون من سنبلتين متناظرتين ومتقطعيتين في الأسفل. تتوسط الدائرة الداخلية كتابة مركزية من ثلاثة سطور نصها:

ضرب في/ تونس/ تاريخ الضرب. (البطاقة رقم: 105).

النوع الثالث: يضم قطعيتين من فئة الخروبية⁽²⁾، يحتوي فيها كل من الوجه والظهر على إطار مشكل من دائرتين متداخلتين، بينهما أشكال لوزية.

في مركز الوجه كتابة من أربعة أسطر تفصل بينها خطوط مستقيمة تنتهي من الطرفين بتقريعات صغيرة، نصها كما يلي:

سلطان البرين/ وخاقان البحرين/ السلطان عبد المجيد/ خان عز نصره

تشغل مركز الظهر كتابة من ثلاثة سطور نصها كما يلي:

ضرب في/ تونس/ تاريخ الضرب

يحيط بالكتابة مباشرة إطار يفصل بينها وبين الدائرة الداخلية، يتكون من أربعة عقود مدببة تربط بينها أقواس. (البطاقة رقم: 106).

المجموعة الثالثة: تحتوي على أربعين قطعة تمثل مجموعة القطع النقدية من فئة الخروبية التي ضربت من النحاس في عهد السلطان مصطفى الثالث بن أحمد الثالث. يحتوي كل من الوجه

(1) – <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-3.html> 24/11/2018 à 16 : 20

(2) – <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-4.html> 24/11/2018 à 16 : 32

والظهر على إطار مشكل من دائرتين متداخلتين، بينهما حبيبات. في مركز الوجه كتابة من ثلاثة سطور نصها: سلطان/ مصطفى/ خان.

وتشغل مركز الظهر كتابة هو الآخر من ثلاثة سطور نصها:

ضرب في/ تونس/ سنة الضرب⁽¹⁾. (البطاقة رقم: 107).

المجموعة الرابعة: تحتوي على أربعة قطع تمثل مجموعة القطع النقدية من فئة الفلوس التي ضربت من النحاس في عهد السلطان عبد الحميد الأول بن أحمد الثالث. يحتوي كل من الوجه والظهر على إطار مشكل من دائرتين متداخلتين، بينهما حبيبات. في مركز الوجه كتابة من ثلاثة سطور نصها: سلطان/ عبد الحميد/ خان.

وتشغل مركز الظهر كتابة هو الآخر من ثلاثة سطور نصها:

تاريخ الضرب/ ضرب في/ تونس⁽²⁾. (البطاقة رقم: 108).

المجموعة الخامسة: تحتوي على سبعة قطع تمثل مجموعة القطع النقدية من فئة الخروبة التي ضربت من النحاس في عهد السلطان محمود الثاني بن عبد الحميد الأول، موزعة على ثلاثة أنواع.

النوع الأول: يضم قطعة واحدة، يحتوي فيه كل من الوجه والظهر على إطار مشكل من دائرتين متداخلتين، بينهما أقواس صغيرة متقابلة فيما بينها مثتى مثتى. في مركز الوجه كتابة من سطرين (بينهما شكل ورقة ثلاثية الفصوص) نصها: سلطان/ محمود .

تشغل مركز الظهر كتابة هو الآخر من ثلاثة سطور (يعلوها شكل ورقة ثلاثية الفصوص) نصها: تاريخ الضرب/ ضرب في/ تونس⁽³⁾. (البطاقة رقم: 109).

(1) – <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-2.html> 24/11/2018 à 11 : 21

(2) – <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-1.html> 24/11/2018 à 11 : 10

(3) – <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-3.html> 24/11/2018 à 11 : 53

النوع الثاني: يضم قطعتين (02)، يحتوي فيه كل من الوجه والظهر على إطار مشكل من دائرتين متداخلتين، بينهما حبيبات. في مركز الوجه كتابة (بينهما شكل ورقة ثلاثية الفصوص) من سطرين نصها: سلطان/ محمود.

تشغل مركز الظهر كتابة هو الآخر من ثلاثة سطور نصها:

تاريخ الضرب/ ضرب في/ تونس⁽¹⁾. (البطاقة رقم: 110).

النوع الثالث: يضم أربعة قطع (04) من فئة الخروبة⁽²⁾، يحتوي فيها كل من الوجه والظهر على إطار مشكل من دائرتين متداخلتين، بينهما أشكال لوزية. في مركز الوجه كتابة من أربعة أسطر تفصل بينها خطوط مستقيمة تنتهي من الطرفين بتقريعات صغيرة، نصها كما يلي:

سلطان البرين/ وخاقان البحرين/ السلطان محمود/ خان عز نصره .

تشغل مركز الظهر كتابة من ثلاثة سطور نصها كما يلي:

ضرب في/ تونس/ تاريخ الضرب. يحيط بالكتابة مباشرة إطار يفصل بينها وبين

الدائرة الداخلية، يتكون من أربعة عقود مدببة تربط بينها أقواس. (البطاقة رقم: 111).

المجموعة السادسة: تمثل القطع المطموسة وعددها تسعة وعشرون قطعة.

المسكوكات العثمانية المضروبة في القسطنطينية:

يتوفر المتحف العمومي الوطني زبانة على مجموعة من القطع النقدية التي ضربت من

معدني النحاس والفضة، عددها الإجمالي (130) قطعة.

(1) – <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-3.html> 24/11/2018 à 11 : 40

(2) – <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-4.html> 24/11/2018 à 14 : 55

المسكوكات الفضية:

تضم المجموعة المدروسة قطعاً نقدية من الفضة عددها (10) ضربت في القسطنطينية خلال العهد العثماني، تتكون من أربعة مجموعات حسب الحكام الذين قاموا بسكها، وهي كما يلي:

المجموعة الأولى: تمثل مجموعة القطع النقدية التي ضربت في عهد السلطان سليم الثالث بن مصطفى الثالث وتضم قطعة واحدة .

يحتوي فيها كل من الوجه والظهر على إطار مشكل من دائرتين متداخلتين، بينهما أشكال لوزية. في مركز الوجه كتابة من أربعة أسطر تفصل بينها خطوط مستقيمة تنتهي من الطرفين بتقريعات صغيرة، نصها كما يلي:

سلطان البرين/ وخاقان البحرين/ السلطان ابن/ السلطان

تشغل مركز الظهر طغراء في النصف العلوي، تليها كتابة مكونة من سطرين يفصل بينهما وبين الطغراء خطان مستقيمان، نص الكتابة كما يلي:
ضرب في اسلامبول/ 1203 (البطاقة رقم: 112).

المجموعة الثانية: تمثل مجموعة القطع النقدية التي ضربت في عهد السلطان محمود الثاني بن عبد الحميد الثاني وتضم ثلاثة قطع ، موزعة على نوعين:

النوع الأول: يتكون من قطعتين من فئة 5 قروش⁽¹⁾، يتكون فيها الوجه والظهر من إطار هامشي يتألف من شريط دائري مشكل وريادات متتابعة، يليها إطار آخر مشكل من شريطين منحنيين متناظرين منفصلين في الأعلى ومتقاطعين في الأسفل، يتكون كل واحد منهما من

(1) – https://colnect.com/ar/coins/list/mint/201-Constantinople_Mint_%25D9%2582%25D8%25B3%25D8%25B7%25D9%2586%25D8%25B7%25DB%258C%25D9%2586%25D9%258A%25D8%25A9_Ottoman_Empire/page/4

خطين يحصران مجموعة من الدوائر الصغيرة. يحصر الوجه داخل هذا الإطار المركزي طغراء، أما الظهر فيحصر كتابة من خمسة سطور نصها:

سنة الضرب/ ضرب في/ قسطنطينية/ 1223 (البطاقة رقم: 113).

النوع الثاني: يتكون من قطعة واحدة من فئة 1 قرش⁽¹⁾، يتكون فيها الوجه والظهر من إطار هامشي يتألف من دائرتين مركزيتين تحصران خطين متموجين متقاطعين مشكلين دوائر فيها زهيرات خماسية البتلات محورة على شكل نقاط.

في مركز الوجه طغراء، أما في مركز الظهر نجد كتابة من أربعة سطور نصها هو:

سنة الضرب/ ضرب في/ قسطنطينية/ 1223 (البطاقة رقم: 114).

المجموعة الثالثة: تمثل مجموعة القطع النقدية التي ضربت في عهد السلطان عبد المجيد الأول بن محمود الثاني وتضم خمسة قطع ، موزعة على نوعين:

النوع الأول: يتكون من قطعتين، يحتوي فيهما الوجه والظهر على إطار هامشي مكون من ساقين نباتيتين مورقتين متناظرتين، منفصلتين في الأعلى، متقاطعتين في الأسفل. يشغل مركز الوجه طغراء أسفلها كتابة من سطرين هي: عدد سنوات الحكم/ كلمة سنة

أما مركز الظهر فيحتوي على كتابة من خمسة سطور هي:

القيمة النقدية للقطعة/ عز نصره/ ضرب في/ قسطنطينية/ 1255 (البطاقة رقم: 115).

النوع الثاني: يتكون من ثلاثة قطع يحتوي فيهما الوجه والظهر على إطار هامشي مكون من نجمات صغيرة خماسية. يشغل مركز الوجه طغراء أسفلها كتابة من سطرين هي: عدد سنوات الحكم/ كلمة سنة

أما مركز الظهر فيحتوي على كتابة من أربعة سطور هي:

(1) – https://colnect.com/ar/coins/list/mint/201-Constantinople_Mint_%25D9%2582%25D8%25B3%25D8%25B7%25D9%2586%25D8%25B7%25DB%258C%25D9%2586%25D9%258A%25D8%25A9_Ottoman_Empire/page/4

عز نصره/ ضرب في/ قسطنطينية/ 1255 (البطاقة رقم: 116).

المجموعة الرابعة: تمثل مجموعة القطع النقدية التي ضربت في عهد السلطان عبد العزيز الأول بن محمود الثاني وتضم قطعة واحدة من فئة 20 قرش⁽¹⁾.

يحتوي وجه هذه القطعة وظهرها على إطار دائري مكون من حبيبات، يليه إطار آخر مكون من أهلة مقلوبة ومهشرة، تتصل مع بعضها البعض عند الرؤوس، يحصر كل منها بداخله نجمة خماسية، وبين الأهلة والحبيبات زهيرات خماسية البتلات تتوضع عند كل نقاط تلاقي الأهلة. مركز الوجه تشغله طغراء أسفلها كتابة من سطرين هما:

سنة الحكم/ كلمة سنة ويشغل مركز الظهر كتابة مكونة من أربعة سطور نصها كما يلي:

عز نصره/ ضرب في/ قسطنطينية/ 1277 (البطاقة رقم: 117).

المسكوكات النحاسية:

تضم المجموعة المدروسة قطعا نقدية من النحاس عددها (120) ضربت في القسطنطينية خلال العهد العثماني، تتكون من أربعة مجموعات حسب الحكام الذين قاموا بسكها، وهي كما يلي:

المجموعة الأولى: تمثل مجموعة القطع النقدية التي ضربت في عهد السلطان عبد المجيد الأول بن محمود الثاني وتضم (44) قطعة. هذه القطع النقدية من النحاس، تتوزع على نوعين هما:

النوع الأول: تمثله قطعة واحدة، جاء فيها الوجه والظهر يحتويان على إطار هامشي دائري الشكل مكون من وريادات متتابعة. يحتوي الوجه في المركز على طغراء، على يمينها زخرفة نباتية، أما الظهر فتحل مركزه كتابة مكونة من أربعة سطور نصها:

(1) – https://colnect.com/ar/coins/list/mint/201-Constantinople_Mint_%25D9%2582%25D8%25B3%25D8%25B7%25D9%2586%25D8%25B7%25DB%258C%25D9%2586%25D9%258A%25D8%25A9_Ottoman_Empire/page/5

سنة الضرب/ ضرب في/ قسطنطينية/ 1255 (البطاقة رقم: 118).

النوع الثاني: يضم (43) قطعة، يحتوي الوجه فيها على إطار على شكل دائرة بارزة مسننة من الداخل، في مركزها طغراء السلطان، على يمينها زخرفة نباتية، أسفل منها كتابة من سطرين: الأول يحتوي على عدد سنوات الحكم والثاني كتب عليه كلمة **سنة**.

أما الظهر فيحتوي في المركز على عدد يمثل قيمة هذه القطعة النقدية، وعلى الهامش كتابة دائرية في اتجاه عقارب الساعة نصها كما يلي:

عز نصره ضرب في قسطنطينية سنة 1255 (البطاقة رقم: 119).

تتوزع هذه النقود كما يلي:

القطع من فئة 1 پارة، وعددها 01، السنة 12.

القطع من فئة 5 پارة، وعددها 14، السنوات: 2 (قطعتين 02)، 11 (قطعتين 02)، 12 (04 قطع)، 13 (قطعة واحدة)، 15 (قطعة واحدة)، 16 (03 قطع)، 20 (قطعة واحدة).

القطع من فئة 10 پارة، وعددها 15، السنوات: 16 (05 قطع)، 19 (07 قطع)، 20 (03 قطع).

القطع من فئة 20 پارة، وعددها 03، السنة: 16 (03 قطع)، 17 (قطعة واحدة 01).

القطع من فئة 40 پارة، وعددها 10، السنوات: 17 (قطعة واحدة 01)، 19 (قطعتين 02)، 20 (05 قطع)، 21 (قطعتين 02).

المجموعة الثانية: تمثل مجموعة القطع النقدية التي ضربت في عهد السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني وتضم (13) قطعة .

هذه القطع النقدية من النحاس، يحتوي الوجه في بعضها على إطار على شكل دائرة بارزة مسننة من الداخل، في مركزها طغراء السلطان، أسفل منها كتابة من سطرين: الأول يحتوي على عدد سنوات الحكم والثاني كتب عليه كلمة **سنة**، وفي البعض الآخر تحت كلمة **سنة** نجد كتابة تحتل نصف الهامش جاء فيها ما يلي:

درساعادته مخصوص سكة نحاسية.

أما الظهر فيحتوي في المركز على عدد يمثل قيمة هذه القطعة النقدية، وعلى الهامش كتابة دائرية في اتجاه عقارب الساعة نصها كما يلي:

عز نصره ضرب في قسطنطينية سنة 1277 (البطاقة رقم: 120).

تتوزع هذه المجموعة على ثلاثة أنواع مبينة كما يلي:

النوع الأول: القطع من فئة 5 پارة، وعددها 01، السنة 4.

النوع الثاني: القطع من فئة 10 پارة، وعددها 10، ، السنوات: 1 (04 قطع)، 4 (05 قطع)، 8 (قطعة واحدة 01).

النوع الثالث: القطع من فئة 20 پارة، وعددها 02، السنة: 4.

المجموعة الثالثة: تضم هذه المجموعة تسعة قطع من النحاس الأصفر ضربت في عيد السلطان محمود الثاني بن عبد الحميد الأول، بعضها يحتوي على أربعة ثقوب تتوزع على المحيط وتشكل رؤوس مستطيل. على محيط الوجه والظهر إطار من تفرجات نباتية بأوراق. في مركز الوجه طغراء تحيط بها أربعة وريدات، أما الظهر فيحتوي على كتابة من أربعة سطور تحيط بها خمسة وريدات، نصها كما يلي:

عدد سنوات الحكم/ ضرب في/ قسطنطينية/ 1223 (البطاقة رقم: 121).

المجموعة الرابعة: تمثل القطع المطموسة وعددها أربعة وخمسون قطعة .

مسكوكات الأمير عبد القادر الجزائري:

يضم المتحف العمومي الوطني زبانة على مجموعة من القطع النقدية ضربت في فترة حكم الأمير عبد القادر بالجزائر، عددها (11) قطعة ضربت كلها من معدن النحاس، قمنا بدراستها كلها. من نوع المحمدية، جاء في كل من الوجه والظهر إطار دائري من حلقتين دائريتين متداخلتين تتوسطهما سلسلة من الحبيبات. تحتوي الدائرة الداخلية في الوجه على كتابة مركزية مكونة من ثلاثة سطور يفصل بينها خطان مستقيمان ينتهيان بتفرجات، وزع على هذه

السطور الاقتباس القرآني: " إن الدين / عند الله / الاسلام". أما الظهر فيحتوي على كتابة موزعة على ثلاثة سطور هي: عبارة: ضرب في / مكان الضرب: تاقدمت / تاريخ الضرب (البطاقة رقم: 122).

المنسوجات:

يتوفر م. ع. و. زبانة على تحفتين نسيجيتين من الجزائر تعودان إلى القرن التاسع عشر ميلادي، تمثلان نموذجين عن نوعين من الألبسة مثلما هو موضح كما يلي:

ألبسة البدن:

تمثل هذا النوع سترة من القטיפفة الزرقاء واستعمل في تزيينها تقنية التطريز بالخيوط الحريرية، استعملت فيها الخيوط السميقة والصفائر لتحديد المساحات الزخرفية، أما الرفيعة فخصصت لملا هذه المساحات، بحيث كسي الوجه الخارجي كلية بهذه التقنية ما عدا الكمين الذين طرزا جزئيا على شكل زخارف نباتية وهندسية متنوعة على طول كل واحد منهما. يتميز الكمان بانفتاحهما طوليا وانتهائهما عند الكفين بشكل مثلث يسبقهما أزرار، كما أنهما يتصلان بالسترة عند الكتفين من الخلف فقط. تحتوي هذه السترة على بطانة داخلية من قماش أحمر. (البطاقة رقم: 123).

ألبسة القدم:

يحتفظ م. ع. و. زبانة ببابوش من القטיפفة، محذب من الأمام، بدون عقب ولا كعب. ذو نعل سميك ومسطح من الجلد. زين هذا البابوش بخيوط من الحرير مطرزة في شكل زخارف نباتية مكونة من سيقان وتفرعات تنتهي بوريقات وأزهار محورة نوعا ما. هذا البابوش من النوع المخصص للنساء بالنظر إلى مادة صنعه والزخارف التي تزينه، فهو يتناسب في لبسه مع القفطان المخصص للنساء كما ذكرنا. (البطاقة رقم: 124).

التحف الخشبية:

يحتوي م. ع. و. زبانه على مجموعة من التحف الخشبية عددها (06)، كلها من الجزائر وتعود إلى الفترة العثمانية، تتوزع عناصرها على ثلاثة مجموعات (ألبسة القدم، الخشب العمائري، تحف ذات وظائف محددة) وفق ما يلي:

ألبسة القدم:

تتكون هذه المجموعة من تحفة واحدة تتمثل في قبقاب، وهذا النوع من الأحذية، نعله خشبي مزود من الأمام برباط من الجلد لتثبيت القدم. النعل يرتكز على سندانين، مطعم بقطع من الصدف مثلثة الشكل وموزعة على محيطه بشكل منتظم، تفصل بينها أسلاك معدنية على هيئة خطوط منكسرة. ثبت الرباط الجلدي على النعل من الطرفين بواسطة أربعة مسامير ذات رؤوس مقببة نوعا ما ومزينة بزخارف غائرة تشبه خلايا النحل. في حين زين الرباط بزخارف مطرزة قوامها أشكال هندسية ونباتية محورة (البطاقة رقم: 125).

الخشب العمائري:

تضم هذه المجموعة نموذجا واحدا من التحف الخشبية المستعملة في العمارة ويتمثل في باب لأحد المباني العثمانية بوهران.

يضم المتحف بابا واحدا يعود إلى أواخر العهد العثماني، وهو باب خشبي ذو إطار مستطيل، اشتمل تقريبا على أهم العناصر الأساسية التي تتكون منها الأبواب. فهو يحتوي على متراسين مخصصين لتثبيته في الجدار، بالإضافة إلى مصراع واحد مثبت بالإطار عن طريق مفصلين حديديين. كما استعمل مزلاج حديدي من أجل غلقه وفتحه، ومطرفتين حديديتين لغرض الطرق عليه من الخارج، إحداهما مرتفعة نوعا ما ربما كانت مخصصة للفرسان⁽¹⁾،

(1) - علي بن بلة، المصنوعات الخشبية بقصور قسبة مدينة الجزائر في أواخر العهد العثماني، دراسة أثرية- فنية،

رسالة ماجستير في الآثار الإسلامية، قسم الآثار، جامعة الجزائر، 2001-2002، ص 91.

استعمل في تزيين هذا الباب مجموعة من المسامير ذات الرؤوس الملساء والمحزوزة مصفوفة في اتجاهات مختلفة (البطاقة رقم: 127).

تحف ذات وظائف محددة:

يتوفر لدينا في هذه المجموعة طابع يستعمل في صنع الحلوى بالإضافة إلى ثلاثة أجزاء خشبية تكون عند ضمها إلى بعضها البعض عنصر معين بشكل مدروس.

طابع خشبي:

تضم المجموعة عينة الدراسة نموذجا واحدا يتمثل في طابع حلوى، وهو عبارة عن جسم يتكون من ساق يميل شكله إلى المخروطي، في أسفله نجد زخرفة نباتية بارزة قوامها زهرة ثمانية البتلات (البطاقة رقم: 126).

أجزاء من تجميعة خشبية:

يحتوي المتحف على ثلاثة أجزاء من تجميعة خشبية، كل واحد من هذه الأجزاء عبارة عن قطعة خشبية تتكون من أشكال ثمانية الأضلاع وأنصاف ثماني الأضلاع، تفصل بين هذه الأشكال أحاديث تمثل المواضع التي يتم فيها الاتصال ما بين هذه القطع لتكون في النهاية جسما مركبا. زينت السطوح الخارجية لهذه التجميعات بواسطة مجموعة من الحزوز التي جاءت على شكل خطوط مستقيمة متوازية طوليا (البطاقة رقم: 128).

الفخار والخزف:

تتوفر المجموعة التي لدينا على تحف فخارية وأخرى خزفية عددها (97) تحفة، تتوزع على مجموعتين وفق ما يلي:

التحف الفخارية:

يحتوي م. ع. و. زبانة على أنية فخارية وحيدة. تتمثل في جرة لونها قشادي، مخصصة لتعبئة وتخزين السوائل. تعود هذه الجرة إلى الفترة الموحدية على الأرجح وهي من الجزائر،

تتميز بقاعدة دائرية مسطحة يرتكز عليها بدن منتفخ يعلوه عنق قمعي ينتهي بفوهة دائرية ذات شفة منحنية نحو الخارج مسطحة نوعا ما. يميز هذه الجرة عروتين جانبيتين على مستوى الجزء العلوي من البدن، الذي تزينه زخارف بارزة على شكل اشطرة تحيط به مكونة من أشكال مكررة هندسية ونباتية ينفرد كل شريط بنوع منها. (البطاقة رقم: 129).

التحف الخزفية:

تتكون هذه المجموعة من الخزف المعماري فقط، وتشتمل على (96) تحفة، تؤلفها (78) بلاطة خزفية و18 جزء من فسيفساء خزفية، كلها من الجزائر، منها ما يعود إلى الفترة العثمانية والباقي من الفترة الزيانية، قمنا بتوزيعها كما يلي:

البلاطات الخزفية:

تحتوي المجموعة المدروسة على (78) بلاطة خزفية تستعمل في التغطية الجدارية، وزعناها على مجموعتين بالنظر إلى ما يجمع بينها من خصائص صناعية وفنية:

المجموعة الأولى: تتكون من البلاطات الخزفية المتوسطة والتي تتراوح أطوال أضلاعها ما بين 12.4 سم و 13.7 سم، عددها (66) بلاطة تحتوي على سبعة أنواع.

النوع الأول: عددها (51) بلاطة (البطاقة رقم: 130)، هي من أصل إيطالي، جاءت زخارفها عبارة عن أشكال نباتية وهندسية، تتكون من ورقة الأكنسس و زهرة الآس ممثلتين على أحد قطري البلاطة مع أرباع بعض الأزهار والأشكال الهندسية التي تحتل أركان البلاطة. تتركب هذه البلاطات في شكل تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة. استعمل في التلوين: الأخضر، الأصفر الفاتح والداكن، الأزرق الفاتح والداكن، والكل على أرضية بيضاء.

النوع الثاني: عددها 06 بلاطات (البطاقة رقم: 131) هي من أصل إسباني، جاءت زخارفها عبارة عن أشكال نباتية، تتكون من ورقة القرنفل ممثلة بشكل مائل على امتداد أحد قطري البلاطة مع أرباع بعض الأزهار التي تحتل أركان البلاطة. تتركب هذه البلاطات في شكل

تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة. لونت هذه الزخارف بالألوان التالية:
الأصفر الفاتح والداكن، الأزرق الفاتح والداكن، أما الأرضية فهي بيضاء.

النوع الثالث: عددها 04 بلاطات (البطاقة رقم:132) هذه المجموعة زخارفها تتكون من ربع وردة تحتل أحد الأركان، تشع منها على امتداد أحد القطرين زهرة الآس التي تتفرع عنها مروحتين نخيليتين ونصفي زهرتي آس عند ضلعي البلاطة الذين يقسمانها. يستعمل هذا النوع من البلاطات في التكسية الجدارية، حيث تتركب في شكل تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة. استعمل في عملية الزخرفة ألوان متنوعة: الأصفر ، الأزرق الداكن، الأخضر، أما الأرضية فهي بيضاء.

النوع الرابع: عددها 02 (البطاقة رقم:133)، هي من أصل إسباني، جاءت زخارفها نباتية محورة تتمثل في ربع وردة في أحد أركان البلاطة تشع منها وردة أخرى على امتداد أحد القطرين، تتصل بهذه الأخيرة زهرتين صغيرتين. يستعمل هذا النوع من البلاطات في التكسية الجدارية، حيث تتركب في شكل تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة. استعمل في عملية الزخرفة ألوان متنوعة: الأصفر، الأزرق الداكن، على أرضية بيضاء.

النوع الخامس: عددها 01 (البطاقة رقم:134)، من صل إيطالي، تتكون زخارفها من أشكال نباتية ملونة تتكون من زهرة مركزية ثمانية البتلات تشع منها أربعة أوراق أكنتس نحو الأركان الأربعة للبلاطة، بين كل ورقتين برعم على جانبيه ورقتين. . يستعمل هذا النوع من البلاطات في التكسية الجدارية، حيث تتركب في شكل تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة استعمل في تلوين الزخارف الألوان التالية: الأصفر، البني، الأزرق الداكن والفاتح، الأخضر، والأرضية بلون أبيض.

النوع السادس: عددها 01 (البطاقة رقم:135)، تشبه تماما النوع السادس من حيث طريقة الاستعمال أو التركيب، التصميم والأشكال الزخرفية وحتى الألوان، إلا أن الاختلاف يكمن في الزهرة المركزية، فبدلا منها في هذا النوع نجد ثلاثة دوائر مركزية.

النوع السابع: عددها 01 (البطاقة رقم:136) تحتوي على زخارف نباتية محورة قوامها زهرة تحتل أحد الأركان، ممثلة على طول أحد القطرين، تنطلق من جانبيها ورقتين. الأركان الثلاثة المتبقية تضم أرباع أزهار أخرى يستعمل هذا النوع من البلاطات في التكسية الجدارية، حيث تتركب في شكل تجميعات من أجل الحصول على مواضيع زخرفية متنوعة. استعمل في عملية الزخرفة ألوان متنوعة:الأصفر،البنّي، الأزرق الداكن،على أرضية بيضاء.

المجموعة الثانية: تمثل البلاطات الصغيرة وعددها 12، تتراوح أطوال أضلاعها ما بين 8 سم و 10.5 سم، نميز فيها ثلاثة أنواع:

النوع الأول: بلاطات مسطحة وأحادية اللون، عددها 04(البطاقة رقم: 137)،لدينا منها 03 خضراء و01 عسليّة. تستعمل في التكسية الجدارية، وتوضع جنباً إلى جنب مع بلاطات أخرى بنفس اللون أو بألوان مغايرة.

النوع الثاني: بلاطات أحادية اللون بزخارف بارزة، عددها 07 (البطاقة رقم: 138) لدينا ذات أشكال مختلفة هندسية ونباتية 03 منها بلون أخضر، 03 بلون بني و 01 بلون عسلي، تتركب جنباً إلى جنب مع بلاطات أخرى من أجل الحصول على مواضيع مركبة.

النوع الثالث: بلاطات ذات زخارف بارزة ومختلفة الألوان، عددها 01 (البطاقة رقم: 139) لدينا بلاطة واحدة من هذا النوع جاءت زخارفها هندسية بارزة وملونة بألوان مختلفة (أبيض، أخضر، بني، أسود)، ، تتركب جنباً إلى جنب مع بلاطات أخرى من أجل الحصول على مواضيع مركبة.

أجزاء من فسيفساء خزفية

عددها 18 جزء، تتكون من قطع خزفية صغيرة الحجم ومتعددة الأشكال (المربع، المستطيل، النجمة، المضلعات والأشكال المتعددة الرؤوس،...) ذات ألوان مختلفة أيضاً (أبيض، بني، أخضر، عسلي). تتركب هذه القطع جنباً إلى جنب بأشكال وألوان مختلفة مع مراعاة تناسب حدود الأضلاع والتراكب فيما بينها وتوزيع الألوان من أجل الحصول على

المواضيع الزخرفية المراد تشكيلها. تستعمل في التكبسية الجدارية. (البطاقة رقم: 140، 141، 142).

التحف الحجرية والرخامية:

يحتوي م. ع. و. زبانة على مجموعة من التحف الرخامية والحجرية تقتصر فقط على النقيشات التي تعود كلها إلى الفترة العثمانية وكلها جزائرية المصدر، قمنا بضمها في مجموعتين هما: النقيشات التي تحمل كتابات تأسيسية لبعض العمائر الإسلامية والأخرى تمثل شواهد قبور.

الكتابات التأسيسية:

تتكون هذه المجموعة من (05) نماذج قسمناها إلى مجموعتين بحسب مادة صنعها وهما:

المجموعة الأولى: تتكون من نقيشة واحدة (البطاقة رقم: 143) تمثل واحدة من الإنجازات التي شيدها حسن باشا في وهران، وتتعلق بجامع حسن باشا، صنعت من الرخام الأبيض، وهي على شكل إطار مربع يتشكل محيطه من إطار بسيط بارز، يحتوي بداخله على كتابة بالخط المغربي تحتل حوالي ثلثي حجم النقيشة، نفذت بأسلوب الحفر البارز. يذكر نصها عبارات التمجيد والدعاء لحسن باشا والإشادة بأعماله الجهادية ضد أعدائه وسعيه لحماية وهران منهم، كما تظهر الإشارة إلى أن حسن باشا هو من قام ببناء هذا الجامع وحبس عليه حمام و دارين ومجموعة من الحوانيت والعمائر الأخرى، كما يحمل النص أيضا تاريخ بناء هذا الجامع بالشهر والسنة التي ذكر تاريخها بالأرقام (رمضان 1210 هـ).

المجموعة الثانية: تتكون من أربعة نقيشات تتعلق بتشييد بعض المعالم التي قام بإنجازها والاشراف على بنائها الباي مصطفى بوشلاغم وهي: المخزن، الحمام، بناية مجهولة، الأقواس.

صنعت هذه النقيشات كلها من مادة واحدة هي الحجر الكلسي، هذا النوع من الحجارة ذو وفرة كبيرة في المنطقة مما جعل منه مادة أولية واسعة الاستعمال. تتميز هذه النقيشات بشكلها الرباعي إما مربع أو مستطيل، مكونة من إطارات متدرجة نحو الداخل، إما أن تكون

بسيطة أو مزخرفة بزخرفة هندسية (أشرطة لولبية تشبه الحبل)، أو نباتية (التواءات وسيفان وتفريعات نباتية)، أو رمزية (أهلة).

الإطار الداخلي يحصر المساحة التي خصصت لكتابة النص المرغوب تدوينه، هذه الكتابة تكون إما مباشرة داخل المساحة المربعة (البطاقة رقم: 144) أو المستطيلة أو أن تكون هناك دائرة كتب بداخلها النص، أحيانا تكون زوايا الإطار الداخلي تحتوي على أزهار أو أشكال محارية (البطاقة رقم: 145).

كُتبت نصوص الكتابات المذكورة كلها بالخط المغربي، منفذة بأسلوب الحفر الغائر، بعضها ملأت مساحات حروفها بمعدن. احتوت مضامين هذه الكتابات مواضيع تتعلق بتأسيس العمائر التي سبقت الإشارة إليها، وقد استهلكت هذه النصوص بعبارة " الحمد لله " تعظيما لله وشكرا له على نعمه وفضائله، وأحيانا تصحب هذه العبارة عبارة " الصلاة والسلام " على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم تأتي صيغة الأمر ببناء المبنى الوارد تبيانته من خلال تسميته باسمه (المخزن، الحمام، الأقواس)، إلا أنه في بناية واحدة فقط لم يرد تسميتها ، ثم تليها الإشارة إلى صاحب الأمر وهو " الباي مصطفى بن يوسف " الذي تسبق اسمه في كل مرة عبارة " المجاهد في سبيل الله "، وأحيانا تسبقها كلمة "القايد" إشارة إلى الدور الفعال الذي لعبه هذا الباي في المقاومة ضد الاحتلال الاسباني للمنطقة، وفي الأخير يذكر تاريخ البناء الذي يرد إما بالأرقام أو بالحروف.

شواهد القبور:

عددها ثلاثة موزعة هي الأخرى على مجموعتين بحسب ماد الصنع أيضا وهما:

المجموعة الأولى: يمثلها الشاهد الأول والثاني اللذان يتشابهان من حيث الشكل ومادة الصنع والتصميم يحملان كتابة على الوجه والظهر، كما نفذت الكتابة بالخط المغربي وبأسلوب الحفر البارز الذي نفذت به أيضا العناصر الزخرفية.

الشاهد الأول من حجر الأردواز، مكسور من الأعلى والأسفل ومن الجهة اليسرى، إلا أن الطرف المتبقي من الجهة اليمنى يوحى إلى أن الجزء العلوي ربما كان مقوسا. يحتوي وجه هذا الشاهد على كتابة بارزة بالخط المغربي عباراتها غير تامة منفذة داخل أربعة إطارات، في حين يحتوي الظهر على زخرفة منفذة بالحفر البارز قوامها تفريعات نباتية ومراوح نخيلية وأزهار (البطاقة رقم: 146).

أما الشاهد الثاني فهو الآخر من حجر الأردواز، مكسور من الأعلى والأسفل ومن الجزء السفلي من الجهة اليمنى. من خلال ما تبقى من هذا الشاهد، يظهر أنه هو أيضا كان جزؤه العلوي كان مقوسا خاصة من خلال شكل الشريط الزخرفي الذي يحيط به على امتداد المحيط والذي يأخذ شكل محراب، قوام زخارفه تفريعات نباتية وأزهار. يتوسط الشاهد كتابة بارزة بالخط المغربي مكونة من سبعة أسطر، في حين نجد ظهر الشاهد يحتوي على زخرفة نباتية بارزة، قوامها تفريعات نباتية وأزهار.

العبارات الموجودة على الشاهد الأول غير كاملة مما صعب دراسته، في حين يحتوي الشاهد الثاني على نص كامل لمحتوى الكتابة والتي تحمل اسم صاحبة القبر وهي امرأة واسم والدها اللذان يبدو أنهما من عائلة محترمة، حيث وصفت هي بالحرّة الجليّة ووصف هو بالمكرم، كما يبدو أن الوالد من الأعيان حيث يذكر النص وظيفته بأنه قائد المرسى أي أنه كان يحكم المرسى آنذاك. كما يظهر أيضا تاريخ الوفاة مضبوطا بالشهر والسنة بالأرقام (رمضان 1217 هـ).

المجموعة الثانية:

تتكون من نقيشة واحدة (البطاقة رقم: 147) تتشابه مع الشاهدين السابقين في نوع خط الكتابة المتمثل في الخط المغربي وأسلوب الحفر البارز الذي اعتمد في تنفيذها، إلا أنها تختلف عنهما في الشكل حيث أنها دائرية ترتكز على قاعدة مستطيلة يتوجها رأس مستطيلة

الشكل، كما أنها مصنوعة من مادة مغايرة وهي الحجر الرملي، بالإضافة إلى أن ظهر هذا الشاهد خال من أي زخرفة أو كتابة.

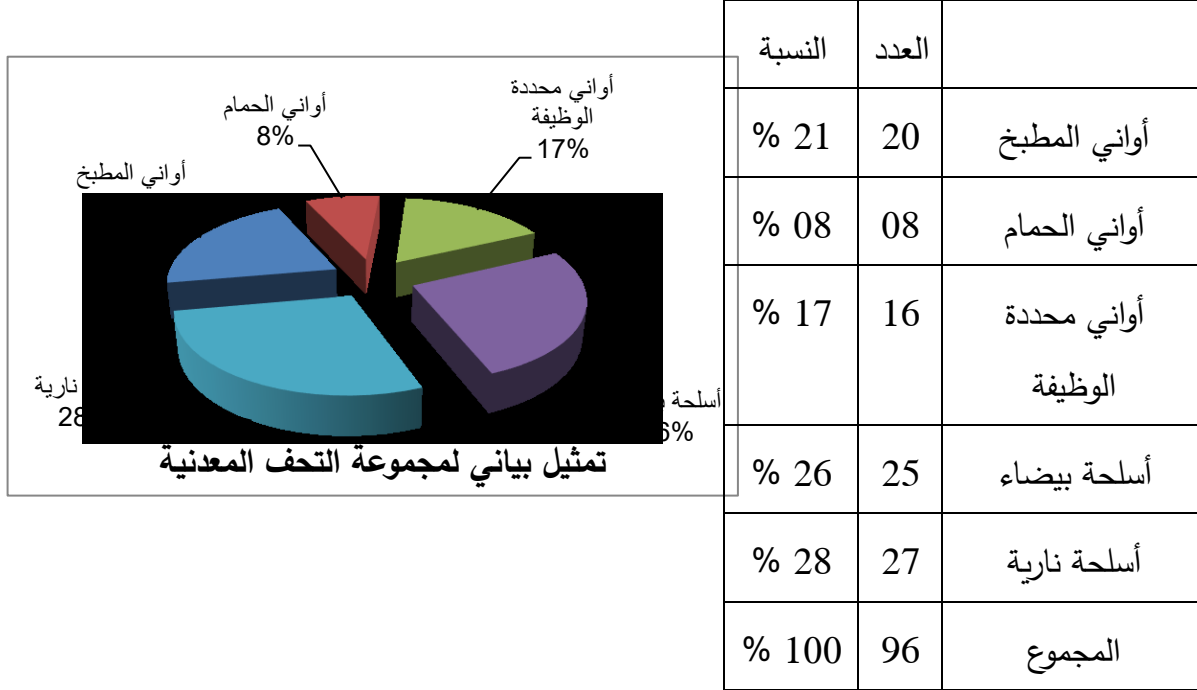
الجزء الدائري من الوجه يحيط به شريط دائري بارز ومفصص من الداخل، يحصر كتابة بارزة هي الأخرى بالخط المغربي تتكون من سبعة أسطر، تتخللها عناصر نباتية تشغل الفراغات الموجودة بين الأسطر. من خلال دراسة النص الكتابي يظهر لنا أن صاحب القبر رجل ورد اسمه واسمه والده وجده أيضا اللذين ينحدرون من أسرة محترمة حيث لازمت الاسماء صفة الشرف، كما يبرز النص سبب الوفاة حيث يذكر أن الميت توفي بالوبا أي أنه كان ضحية لوباء أو مرض مرت به المنطقة وانتشر فيها، مع تحديد تاريخ الوفاة بالأحرف العربية (خمس وثلاثين ومايتين بعد الألف) أي 1235.

دراسة إحصائية:

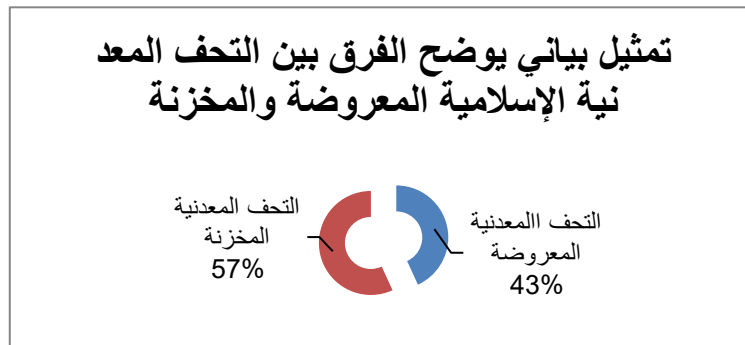
لقد قمنا بإحصاء المجموعات المتحفية الإسلامية عينة الدراسة من أجل تحديد أعدادها والنسب التي تمثلها داخل مجموعتها التي تنتمي إليها، وعززنا هذه الدراسة بتمثيلات بيانية من أجل الشرح والتوضيح.

التحف المعدنية:

الجدول رقم: 01 جدول يمثل عدد ونسبة مكونات كل نوع من مجموعة التحف المعدنية.



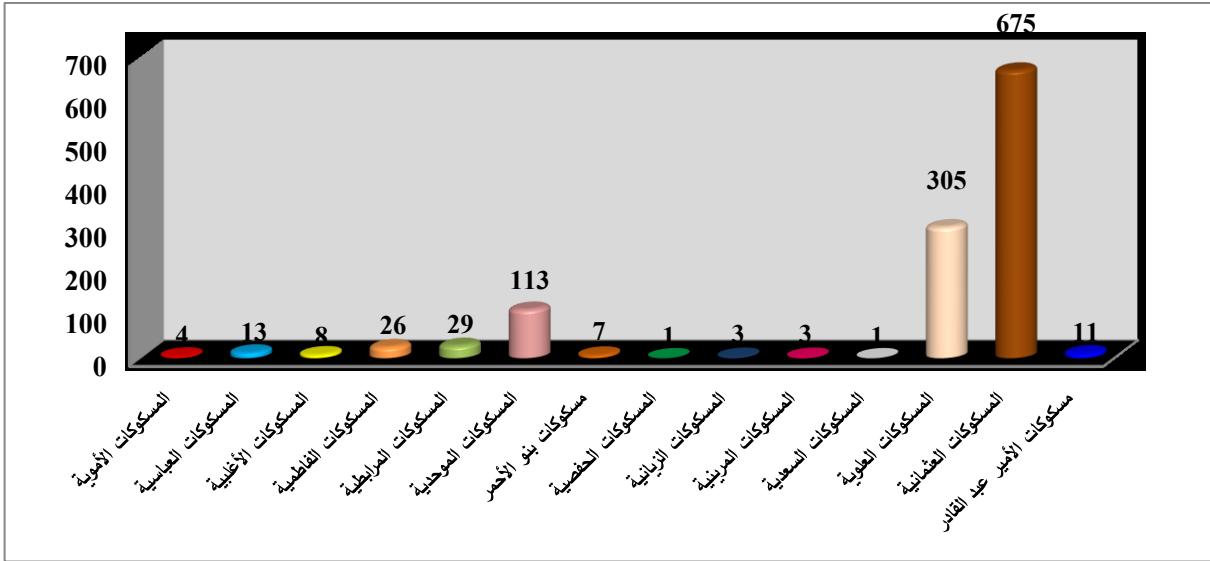
تضم مجموعة التحف المعدنية ستة وتسعون (96) تحفة. تمثل الأسلحة النارية والأسلحة البيضاء المجموعتين الأكبر من حيث العدد (27، 25 تحفة على الترتيب) وبنسبتي 28 و 26 % ، في حين تمثل أواني المطبخ والأواني ذات الوظيفة المحددة المجموعتين المتوسطتين (20، 16 تحفة على الترتيب) بنسبتي 21 و 17 %، أما أواني الحمام فتتمثل أصغر مجموعة بنسبة 8 % . تمثل مجموعة التحف المعدنية الإسلامية المخزنة أكبر نسبة (57 %) مقارنة مع تلك التي هي معروضة (43 %).



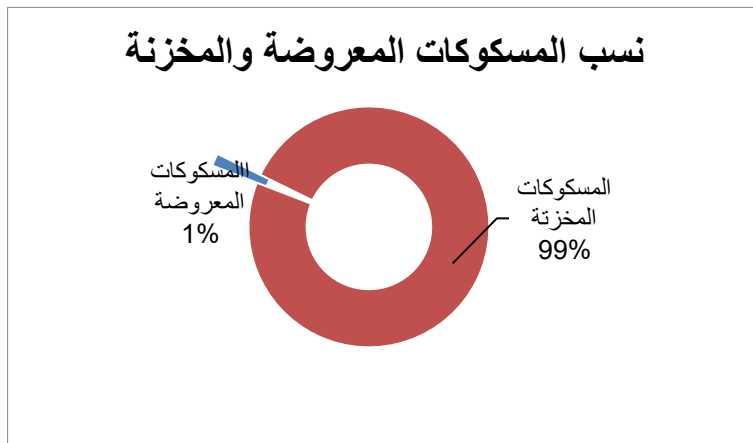
المسكوكات:

الجدول رقم: 02 جدول يمثل عدد ونسبة مكونات كل نوع من مجموعة المسكوكات

النسبة	المجموع	المسكوكات النحاسية والبرونزية	المسكوكات الفضية	المسكوكات الذهبية	
أقل من 1 %	04	04	00	00	المسكوكات الأموية
1 %	13	10	03	00	المسكوكات العباسية
1 %	08	00	00	08	المسكوكات الأغلبية
2 %	26	00	26	00	المسكوكات الفاطمية
2 %	29	00	00	29	المسكوكات المرابطية
10 %	113	00	102	11	المسكوكات الموحدية
1 %	07	00	07	00	مسكوكات بنو الأحمر
أقل من 1 %	01	00	00	01	المسكوكات الحفصية
أقل من 1 %	03	00	00	03	المسكوكات الزيانية
أقل من 1 %	03	00	00	03	المسكوكات المرينية
أقل من 1 %	01	00	00	01	المسكوكات السعدية
26 %	305	264	41	00	المسكوكات العلوية
56 %	675	353	317	00	المسكوكات العثمانية
1 %	11	11	00	00	مسكوكات الأمير عبد القادر
100 %	1199	642	496	56	المجموع



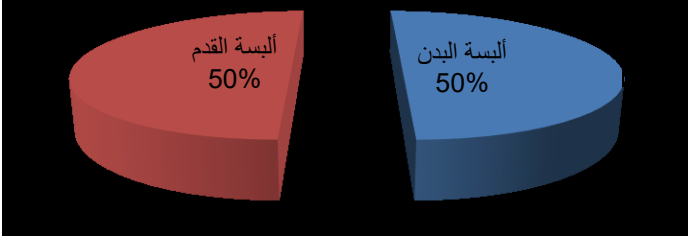
تضم مجموعة المسكوكات ألف ومئة وتسعة وتسعون (1199) قطعة نقدية بين ذهبية وفضية ونحاسي أو برونزية. تمثل المسكوكات العثمانية المجموعة الأكبر من حيث العدد (670) وبنسبة 56 % ، كما تمثل كل من المسكوكات العلوية والموحدية المجموعتين المتوسطتين (305، 29 قطعة نقدية) بنسبتي 26 و 10 %، أما المجموعة الأصغر فتمثلها المسكوكات الفاطمية والمرابطية (29 و 26 قطعة نقدية) وبنسبة 2 %، بالإضافة إلى المسكوكات والعباسية، الأمير عبد القادر، الأغلبية ثم بنو الأحمر (7، 8، 11، 13) ونسبة 1 % وأيضا المسكوكات الأموية والزيانية والمرينية والحفصية والسعدية (4، 3، 3، 1) ونسبة ما بين 0 و 1 % . تمثل مجموعة المسكوكات الإسلامية المخزنة أكبر نسبة (99 %) مقارنة مع تلك التي هي معروضة (1 %).



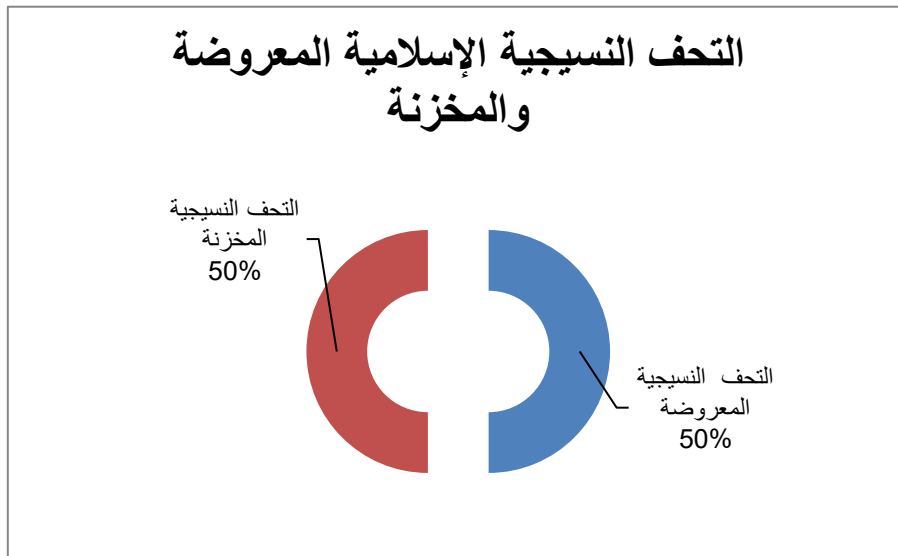
المنسوجات:

الجدول رقم: 03 جدول يمثل عدد ونسبة مكونات كل نوع من مجموعة المنسوجات

	النسبة	العدد	
نسب مكونات كل نوع من مجموعة المنسوجات	50 %	01	ألبسة البدن
	50 %	01	ألبسة القدم
	100	02	المجموع

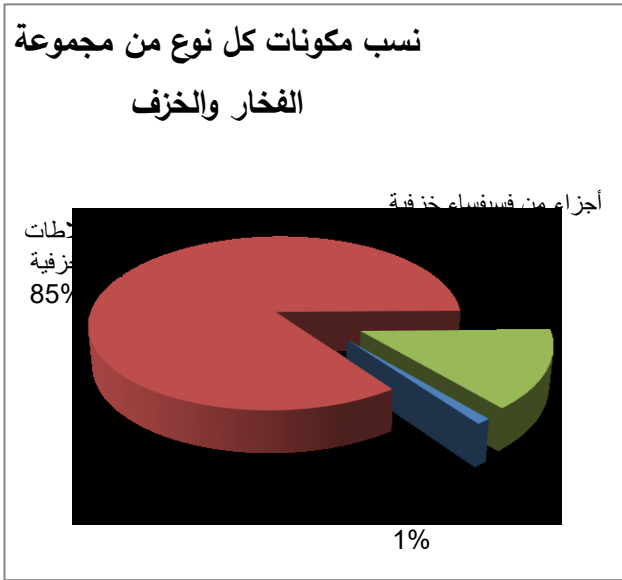


تضم مجموعة التحف النسيجية من تحفتين (02) فقط تمثلان نموذجا من لباس البدن (سترة) ونموذجا من لباس القدم (بابوش) وبالتالي فهما يمثلان نفس النسبة (50%).
تتساوى نسبة التحف النسيجية الإسلامية المعروضة مع المخزنة (50%).



الفخار والخزف:

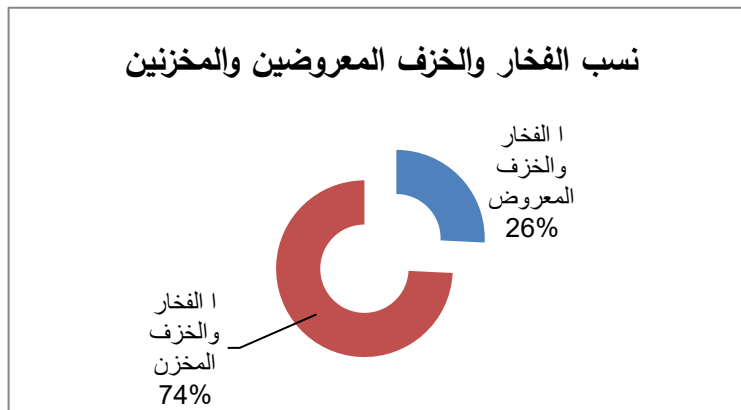
الجدول رقم: 04 جدول يمثل عدد ونسبة مكونات كل نوع من مجموعة الفخاريات والخزفيات



النسبة	العدد	
% 1	01	الأواني الفخارية
% 85	78	البلاطات الخزفية
% 14	18	أجزاء من الفسيفساء الخزفية
% 100	97	المجموع

تضم مجموعة التحف الفخارية والخزفية سبعة وتسعون (97) تحفة بين جرة وبلاطات خزفية وفسيفساء خزفية. تمثل البلاطات الخزفية المجموعة الأكبر من حيث العدد (78 بلاطة) وبنسبة 85 % ، في حين تمثل قطع الفسيفساء الخزفية المجموعة المتوسطة (18) بنسبة و 14 %، أما الأواني الفخارية (جرة فخارية) فتمثل أصغر مجموعة بنسبة 1 %.

تمثل مجموعة الفخار والخزف الإسلامي المخزنة أكبر نسبة (74 %) مقارنة مع تلك التي هي معروضة (26 %).

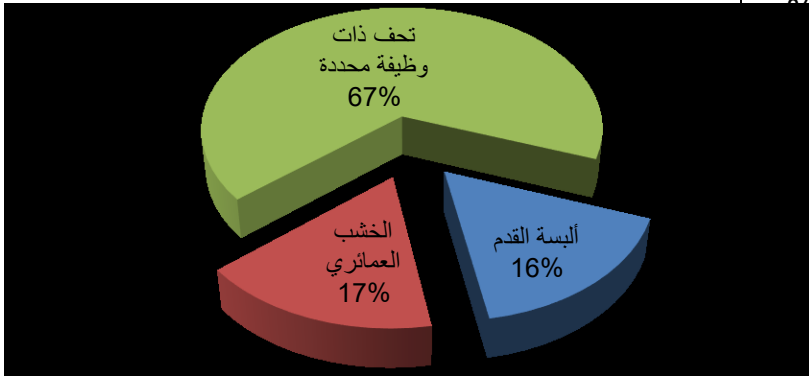


التحف الخشبية:

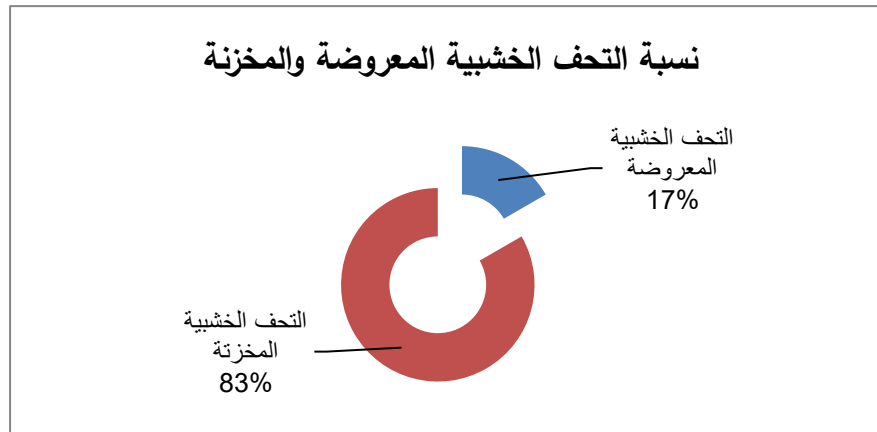
الجدول رقم: 05 جدول يمثل عدد ونسبة مكونات كل نوع من مجموعة التحف الخشبية

النسبة	العدد	
16 %	01	ألبسة القدم
17 %	01	الخشب العمائري
67	04	تحف ذات وظيفة محددة
100	06	المجموع

نسب مكونات كل نوع من مجموعة التحف الخشبية



تضم مجموعة التحف الخشبية ستة (06) تحف بين ألبسة القدم (قباب) و خشب معماري (باب) وأجزاء من تجميعية خشبية. تمثل أجزاء التجميعية الخشبية المجموعة الأكبر من حيث العدد (04 قطع) وبنسبة 67%، في حين تمثل ألبسة القدم والخشب العمائري المجموعتين الأصغر (01، 01) بنسبتي 16 و 17 % على الترتيب . تمثل مجموعة التحف الخشبية الإسلامية المخزنة أكبر نسبة (83 %) مقارنة مع تلك التي هي معروضة (17 %).

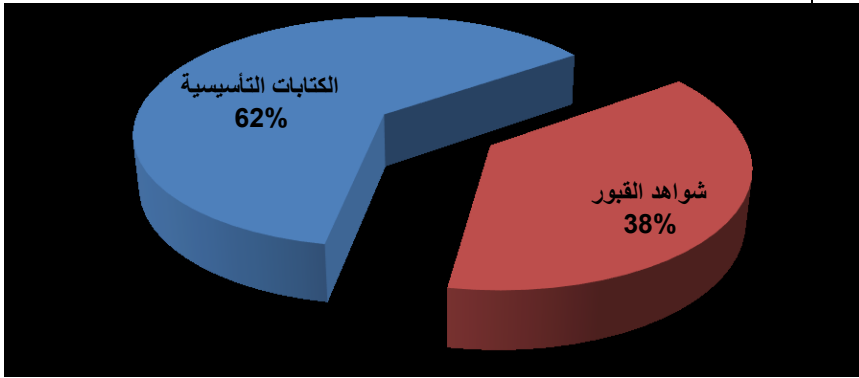


التحف الحجرية والرخامية:

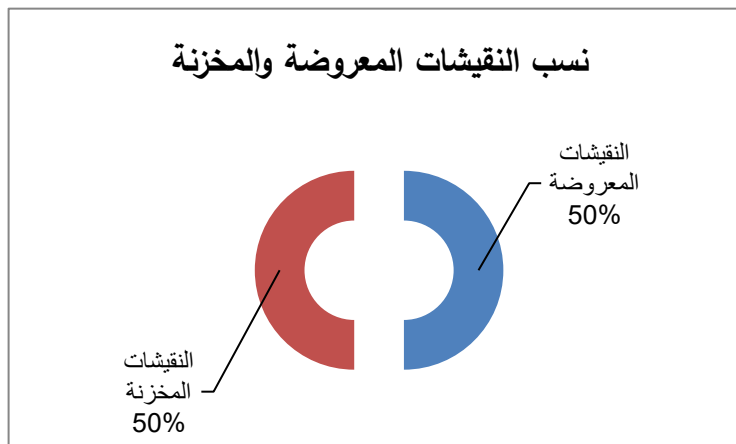
الجدول رقم: 06 جدول يمثل عدد ونسبة مكونات كل نوع من مجموعة النقيشات

النسبة	العدد	
62 %	05	الكتابات التأسيسية
38 %	03	شواهد القبور
100	08	المجموع

نسب مكونات كل نوع من مجموعة النقيشات

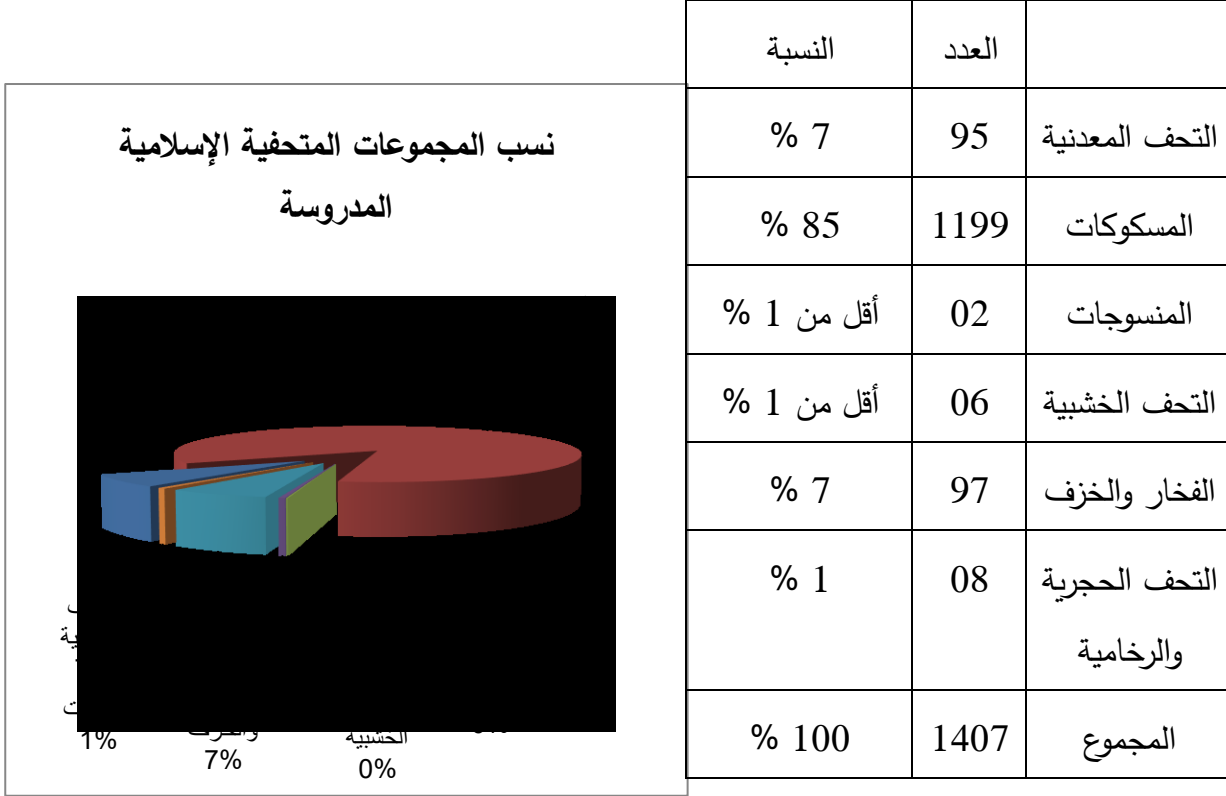


تضم مجموعة النقيشات ثمانية (08) تحف بين كتابات تأسيسية وشواهد قبور. تمثل الكتابات التأسيسية المجموعة الأكبر من حيث العدد (05 قطع) ونسبة 62 % ، في حين تمثل شواهد القبور المجموعة الأصغر (03 شواهد) بنسبة 38 % . تتساوى نسبة النقيشات الإسلامية المعروضة مع المخزنة (50 %).



مجموعة التحف الإسلامية الكلية:

الجدول رقم: 07 جدول يمثل نسب المجموعات المتحفية الإسلامية المدروسة



تتوزع التحف الإسلامية المدروسة والمحفوظ بالمتحف العمومي الوطني زبانة إلى ستة مجموعات تكون في مجموعها ألف وأربعمئة وسبعة (1407) تحفة بين تحف معدنية و خشبية ونسيجية وفخارية وخزفية ونقيشات ومسكوكات. تمثل المسكوكات أكبر مجموعة المجموعات (1199 قطعة نقدية) بنسبة تقدر بـ 85 %، ثم تليها مجموعتي الفخار والخزف والتحف المعدنية (97، 95 تحفة على الترتيب) بنسبة (7 %) بالتقريب، في حين تمثل مجموعة النقيشات والتحف الخشبية والمنسوجات الأصغر (8، 6، 2 تحفة على الترتيب) بنسب (1 %، 0 %، 0 % على الترتيب).

الخاتمة

خاتمة:

يزخر المتحف العمومي الوطني زبانة بمجموعاته المتحفية الغنية بمختلف المقتنيات، التي تمثل شواهد مادية هامة عن حياة الشعوب السالفة منذ أقدم الفترات الزمنية، بدءاً من ما قبل التاريخ إلى غاية الفترة المعاصرة. إذ تشكل الآثار الإسلامية المحفوظة به واحدة من الحلقات الأساسية المكونة لمجموعاته، حيث تعطي بدورها صورة عن بعض جوانب الحياة عند المسلمين من خلال تلك اللقى التي جلبت من مواقع مختلفة من العالم، فهي تبرز تعدد الثقافات وتنوع الأفكار والمواهب الفنية التي يتميز بها الفنان المسلم، وكيفية توظيف أفكاره من أجل تلبية حاجياته اليومية، كما تعطينا لمحة حول انتقال التأثيرات من منطقة إلى أخرى وطريقة استغلالها وتوظيفها والاستفادة منها.

اشتملت الآثار الإسلامية المحفوظة بهذا المتحف على مجموعات مختلفة، قمنا بتقسيمها أثناء دراستها إلى خمسة مجموعات بحسب مواد صنعها، فكانت موزعة على الشكل التالي: التحف المعدنية، المسكوكات، التحف النسيجية، التحف الخشبية، التحف الفخارية والخزفية، التحف الحجرية والرخامية.

إن مجموع التحف بهذا المتحف على اختلاف أنواعها وأشكالها ومواد صنعها والوظائف التي صنعت لأجلها، تم اقتناؤها بطرق مختلفة، فمنها ما تم الحصول عليه عن طريق الهبات التي طالما أثرى بها أصحابها رصيده بما كانوا يحتفظون به من تحف، ومنها ما وصل إليه عن طرق الحجز من طرف المؤسسات الأمنية أو الجمارك، حيث يقوم هؤلاء بمتابعة التجارة غير الشرعية للآثار وتهريبها إلى الخارج. في حين هناك تحف أخرى وصلت إلى المتحف عن طريق عملية الشراء التي يقوم بها المتحف، وأخرى عن طريق نقلها من موقعها الأصلي خشية تعرضها إلى التخريب أو التلف أو الاندثار.

من خلال الدراسة التي أجريناها والاطلاع على ما أمكن من بطاقات الجرد التابعة لهذا المتحف، والتي تعاني من نقص بعض المعلومات الأساسية مثل المصدر والفترة التي تنتمي إليها، لاحظنا أن هذه التحف تنتمي إلى مصادر مختلفة أحصيناها ضمن مجموعات موزعة كما يلي:

97 تحفة من الجزائر، 32 تحفة من المغرب الأقصى، 12 تحفة من إيران، 51 تحفة من إيطاليا، 08 تحف من إسبانيا، أما البقية فهي للأسف كلها مجهولة المصدر، ويتطلب الأمر البحث أكثر في هذا الخصوص.

تعددت المقتنيات المتحفية الإسلامية بهذا المتحف لتغطي فترات مهمة من العصر الإسلامي بالإضافة إلى اشتغالها على نماذج عن أغلب الفنون التطبيقية، أقدمها يعود إلى الفترة الموحدية، ثم تليها الجرة الفخارية، ثم تليها الفترة الزيانية ممثلة بقطع الفسيفساء الخزفية، تليها باقي التحف الأخرى التي يبدأ تاريخها من حوالي القرن 15م إلى غاية القرن 19م. هذا بغض النظر عن المسكوكات التي غطت تقريبا معظم فترات حكم المسلمين، ونخص بالذكر بلاد المغرب الإسلامي، حيث تبدأ من أقدم فترة وهي الأموية ثم العباسية، الأغلبية، الفاطمية، المرابطية، الموحدية، النصرية، الحفصية، الزيانية، المرينية، السعدية، العلوية، العثمانية، دون أن ننسى فترة حكم الأمير عبد القادر الجزائري.

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية التي أجريناها على عينة الدراسة الموجودة بالمتحف العمومي الوطني زبانة، والتي ضمت حوالي 1407 تحفة إسلامية كعدد إجمالي، استطعنا بعدها أن نحدد منها حوالي 147 بطاقة تقنية جمعت فيها المعلومات المتعلقة

بكل تحفة على حدة، دون التطرق إلى ما هو متشابه منها. حيث قمنا بدراستها ووضعتها في شكل مجموعات على حسب مواد صنعها، وكل مجموعة قسمناها وفقا لوظيفتها.

قبل أن نقدم بعض النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا هذه نود التنويه إلى غياب شرط أساسي في حفظ التحف الأثرية داخل المتاحف وهو سجل الجرد الذي لا يتوفر عليه المتحف العمومي الوطني زبانة، وهو ما حال دون تسهيل مهمتنا في البحث والدراسة.

تنتمي التحف المعدنية عينة الدراسة إلى ما بين القرنين 15 و 19 ميلادي، عددها 96 تحفة، تغلب عليها الأسلحة المكونة من 52 قطعة، ما بين 25 سلاح أبيض (14 سيف، 10 خنجر، ترس واحد) و 27 سلاح ناري (14 بندقية، 8 مسدسات، 5 باروديات)، بالإضافة إلى 44 أنية (20 أنية مطبخ، 8 أواني الحمام، 16 أنية محددة الوظيفة).

على الرغم من أن صناعة الفخار والخزف من أقدم وأكثر الصناعات انتشارا عبر العصور إلا أن هذا المتحف لا يتوفر إلا على 97 تحفة مكونة من جرة فخارية من الفترة الموحدية مقابل 78 بلاطة خزفية عثمانية و 18 قطعة من الفسيفساء الخزفية الزيانية.

تمثل المنسوجات أصغر المجموعات بالنسبة إلى التحف المدروسة إذ تحتوي على تحفتين فقط تعودان إلى القرن 19م، الأولى من ألبسة البدن وهي سترة، والثانية حذاء من نوع البابوش.

إن الصناعات الخشبية لا تقل أهمية عن باقي الصناعات الأخرى، إلا أن عدد التحف عينة الدراسة بهذا المتحف لا يتجاوز الـ 6، كلها من الفترة العثمانية، تنقسم إلى خشب عمائري (باب) وألبسة القدم (قبقاب) وتجميعة خشبية من 3 أجزاء، بالإضافة إلى طابع حلوى، وربما يرجع سبب قلة التحف الخشبية إلى أن هذه المادة سريعة التلف.

تلعب النقيشات دورا هاما في التزويد بالمعلومات الأثرية والتاريخية بحسب المكان الذي تنتمي إليه. تضم عينة الدراسة 8 نقيشات تنتمي إلى الفترة العثمانية، تتوزع على نوعين: الكتابات التأسيسية وعددها 5، بالإضافة إلى 3 شواهد قبور.

تمثل المسكوكات المجموعة الأكبر من حيث العدد (1199 قطعة نقدية) تتكون هذه المجموعة من 56 قطعة ذهبية، 501 فضية، و 642 نحاسية وبرونزية، كما أنها المجموعة الوحيدة التي تغطي أغلب الفترات الزمنية من العهد الاسلامي، والمتمثلة في: الفترة الأموية، العباسية، الأغلبية، الفاطمية، المرابطية، الموحدية، النصرية، الحفصية، الزيانية، المرينية، السعدية، العلوية، العثمانية، بالإضافة إلى فترة حكم الأمير عبد القادر.

من بين هذه القطع النقدية 675 قطعة تنتمي إلى الفترة العثمانية موزعة على 4 أنواع هي: المسكوكات العثمانية المضروبة في الجزائر (318 قطعة) والمضروبة في تونس (186 قطعة) وأخرى مضروبة في مصر (41 قطعة) أما الرابعة فهي مضروبة في القسطنطينية (130 قطعة).

حاولنا من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها وضع خصائص ومميزات تشترك فيها التحف المدروسة، ونظرا لقلة النماذج المتوفرة لدينا خاصة بالنسبة للنسيج والخشب والفخار، فإننا دعمنا هذه النتائج بمعلومات نظرية.

تميزت التحف المعدنية الإيرانية باستعمال النحاس خاصة النحاس الأصفر، وذلك لما يتميز به من خصائص فيزيائية، وركز الإيرانيون على التنوع في المواضيع الزخرفية وتنفيذها داخل جامات بأشكال مختلفة، تحتوي على عناصر آدمية، حيوانية، هندسية، كتابية ونباتية، مع استعمال أيضا الأشكال العمائرية (المحاريب)، كما استعمل في ملأ مساحة الأرضيات الخطوط المنكسرة في اتجاهات مختلفة، متبعين في ذلك أسلوب التطريق والحز، بالإضافة إلى التكفيت والزخرفة بمادة النيلو.

أما التحف المعدنية المغربية المتوفرة لدينا جاءت مصنوعة من النحاس الأحمر، زخارفها تتكون من أشرطة محيطة ببدن الأنية وتتركز على استعمال تقنية الحز في تنفيذها. أغلب مواضيعها الزخرفية ممثلة داخل عناصر عمائرية تتكون من سلسلة من العقود المفصصة المتجاورة، داخل هذه العقود نجد في معظم الأحيان زخرفة نباتية، وأحيانا هندسية، بالإضافة إلى استعمال خطوط التهشير في ملأ أرضيات الزخارف.

في حين تركزت صناعة المشغولات المعدنية الجزائرية على استعمال النحاس الأصفر والأحمر، مع الاعتماد في أسلوب الزخرفة على العناصر النباتية والكتابية والهندسية خاصة الأطباق النجمية، منفذة بأسلوب الحز والتطريق.

استعمل الفولاذ والحديد في صناعة الأسلحة النارية والبيضاء الجزائرية والمغربية، واستعملت في زخرفة بعض الأجزاء منها (المقابض، الأخامص، مجموعة الزناد، الشفرات) تقنيات مختلفة، منها الحفر البارز والغائر والحز والتخريم، بالإضافة إلى التطعيم بالصدف والعاج، والتصفیح بالنحاس والفضة، وأيضا التكفيت بالنحاس والفضة.

غطت المسكوكات المدروسة أغلب فترات الحكم الإسلامية ببلاد المغرب، فمنها الذهبية والفضية والنحاسية والبرونزية. احتوت مضامين كتاباتها خصائص ومميزات تتعلق بكل من فترات الحكم وبكل حاكم منهم. جاءت أشكال هذه القطع النقدية كلها

دائرية ما عدا النقود الفضية الموحدية والنصرية التي أخذت شكلا مربعا، في حين اختلفت الأبعاد (الأقطار) والأوزان بحسب القيمة النقدية التي تمثلها، والتي يمكن التعرف عليها أيضا من خلال الكتابة التي تحتويها.

تنوعت خطوط الكتابة على المسكوكات، حيث استعمل الخط الكوفي والنسخي، والمغربي وحتى الطغراء الذي ظهر على المسكوكات العثمانية. كما تنوعت طرق الكتابة على الوجه والظهر، فمنها ما احتوت على كتابات مركزية فقط (السكة الأموية، العلوية، العثمانية وسكة الأمير عبد القادر)، ومنها ذات الكتابة الهامشية والمركزية (السكة العباسية، الأغلبية، المرابطية، الموحدية، الحفصية، الزيانية، والمرينية)، إلا أن المسكوكات العباسية والأغلبية والمرابطية جاءت هوامشها عبارة عن شريط دائري، كتابتها المركزية موزعة على سطور، أما المسكوكات الأخرى فقد شغلت كتابتها المركزية إطارا مربعا في الوسط تحيط به الكتابة الهامشية الموزعة على الفصوص التي يشكلها المربع مع الدائرة، وانفردت النقود الفاطمية بكتابتها التي تتوزع على شريطين دائرين أو ثلاثة.

يمثل التطريز بالخیوط الحريرية التقنية المميزة في زخرفة التحف النسيجية التي بحوزتنا والتي تنتمي إلى الجزائر، واستعملت القطيفة كمادة أولية في صناعتها. تميزت هذه الزخارف باحتوائها على مجموعة من العناصر النباتية والهندسية المتنوعة. التحف الخشبية وعلى الرغم من قلة عناصرها في المجموعة المدروسة إلا أنها حملت معها بعض الخصائص والمميزات المتمثلة في استعمال العناصر الزخرفية الهندسية والنباتية في تزيينها بالاعتماد على تقنية الحفر الغائر والبارز والحز بالإضافة إلى التطعيم بالصدف، بالإضافة إلى استعمال المسامير المقببة الرؤوس في تزيين الأبواب. اعتمد في زخرفة هذه التحف على العناصر الهندسية والنباتية.

احتوت التحفة الفخارية الوحيدة بالمجموعة المتمثلة في الجرة الموحدية، التي استعمل في صناعتها الدولاب، وزخرفت بزخارف بارزة وغائرة على شكل أشرطة تحيط ببدنها، تحتوي على عناصر زخرفية مكررة، كل شريط يتكون من واحد منها، كما يميز هذه الجرة عروتين وليس مقبضين. في حين تميزت البلاطات وقطع الفسيفساء الخزفية باشتغالها على نماذج أحادية اللون وأخرى متعددة الألوان ذات زخارف مختلفة في أغلب الأحيان عناصرها نباتية، وأحيانا هندسية. تنفرد قطع الفسيفساء بأشكالها المختلفة والمتنوعة بحكم كيفية استعمالها من أجل تشكيل المواضيع الزخرفية المراد الحصول عليها.

كل النقيشات التي تمثل النماذج الوحيدة من مجموعة التحف الحجرية والرخامية التي بحوزتنا تنتمي إلى مدينة وهران خلال الفترة العثمانية، صنعت من الرخام والحجر الكلسي وحجر الأردواز، وهي بين كتابات تأسيسية وشواهد قبور، اعتمد في زخرفتها وكتابة مضامينها على الخط المغربي المنفذ بأسلوب الحفر البارز والغائر. بالنسبة إلى الكتابات الغائرة فقد ملئت مساحات حروف بعضها بمعدن الرصاص، واستعمل في تزينها عناصر زخرفية بسيطة منها الهندسية والنباتية وأشكال المحارات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1. القرآن الكريم.
2. الحديث النبوي الشريف.

المراجع:

3. احمد مصطفى، تشكيل الخشب، دار الفكر العربي، القاهرة 1990 .
4. اسحاق محمد رباح، تطور النقود الاسلامية حتى نهاية عهد الخلافة العباسية، دار كنوز المعرفة، 2008.
5. الأسلحة الإسلامية، السيوف والدروع، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1411 هـ،
6. الباشا حسن، في الفنون الإسلامية، ط.1، شركة نوايغ الفكر، القاهرة، 2008.
7. بشير زهدي، المتاحف، دراسات ونصوص قديمة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1988.
8. توفيق احمد عبد الجواد، مواد البناء وطرق الإنشاء في المباني، ط.1، المطبعة الحديثة، القاهرة، 1967.
9. جودت عبد الكريم يوسف، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين (9-10م)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د-ت.
10. جيفري لويس، إدارة المتاحف " دليل المدرب"، جامعة سيتي ، لندن، ICOM، 2006 م.
11. راشيل وارد، الأعمال المعدنية الإسلامية، تر: ليديا البريدي، ط. 01، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1998.
12. ربيع حامد خليفة: فنون القاهرة في العهد العثماني 1517 - 1805 م، الطبعة: 03، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2004 .
13. ربيع حامد خليفة، الفنون الاسلامية في العهد المبكر.
14. ربيع حامد خليفة، الفنون الإسلامية في العصر العثماني، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2007.
15. زكي محمد حسن، في الفنون الإسلامية، ط: 01، شركة نوايغ الفكر العربي، القاهرة، 2008.
16. زهران محمد احمد، فنون اشغال المعادن والتحف، المكتبة الانجلو المصرية، 1965.
17. سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، ط.02، هلا للنشر والتوزيع، 2002.

18. شادية الدسوقي عبد العزيز، الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، ط.1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2003.
19. عاصم محمد رزق، الفنون العربية الإسلامية في مصر، مكتبة مديولي، القاهرة 2006.
20. عبد العزيز صلاح سالم، الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي ، الجزء: 01، الطبعة : 01 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 1999.
21. عزت زكي حامد قادوس، علم الحفائر وفن المتاحف، مطبعة الحضري، مصر، الإسكندرية، 2008.
22. بويحيوي عزالدين. اثار معالم ومواقع الأمير عبد القادر. المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954، الجزائر، 2016.
23. عقاب محمد الطيب، الأواني الفخارية الإسلامية في العصور الوسطى. ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر. 1984.
24. علي أحمد الطاليش، الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة في العصرين الأموي ولعباسي، كلية الآثار، جامعة القاهرة، مصر.
25. علي الثويني، علم الآثار وعمارة المتاحف، كلية الهندسة، قسم العمارة، الأردن، 2009.
26. علي حملاوي، علم المتاحف، سلسلة محاضرات 01، علم الآثار، جامعة الجزائر، معهد الآثار، الجزائر، 1991م.
27. مارتين دي رويتر، آخرون، كتيب عن حماية التراث الثقافي، تداول مجموعات القطع المحزنة، الرقم 05 ، مطبعة كواتر ، اليونسكو، باريس، 2010 .
28. محمد رفعت موسى، مدخل إلى فن المتاحف، ط.1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002.
29. محمد صبحي بن حسن حلاق أبو مصعب، الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان والنقود الشرعية، ط.1، مكتبة الجيل الجديد، 2007.
30. محمد يوسف الديب، كمال مصطفى جمال، الفخار، شركة عمان للطباعة والنشر، القاهرة د.ت.
31. محمود شيت خطاب، العسكرية العربية الإسلامية، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، قطر، 1403هـ،
32. اليونسكو، تداول مجموعات القطع المخزونة، مطبعة كواتر، باريس ، 2010،

المقالات:

33. أحمد الرفاعي، المقتنيات المتحفية الخبيثة إضافة جديدة للعرض، حوليات المتحف الوطني للآثار، الجزائر، العدد 07، 1998.
34. بن بلة خيرة، " منابر مساجد الجزائر في العهد العثماني، دراسة أثرية فنية "، مجلة الاتحاد العام للآثار بين العرب.
35. حنان دويالي، التسيير الإداري والعلمي للمقتنيات المتحفية، حوليات المتحف الوطني للآثار، العدد: 07، 1998.
36. زكي عبد الرحمن، " السيوف الإسلامية ومميزات أصنافها"، عن: مجلة قافلة الزيت، ذو القعدة 1399هـ/1979م.
37. عباس هير الدين، المتحف العمومي الوطني زبانة، ثروة أكثر من قرن من الحفظ، منشورات دار الثقافة لولاية تيسمسيلت، 2012، ص. 98.
38. عز الدين بويحيوي " المد النبوي المكتشف بمنطقة تيارت"، عدد خاص، استعمال المعادن في الغرب الإسلامي، 2007، ص. 186 - 191.
39. سحنون توفيق، بويحيوي عز الدين، « دراسة تنميطية للمسارج الحمادية (نماذج قلعة بني حماد ق. 5هـ-11م) »، مجلة منبر التراث الأثري، جامعة تلمسان، العدد السادس، دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع، 2017، ص. (73 - 96)
40. عن أرشيف المتحف
- المعاجم والموسوعات:**
41. ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب المحيط، ج11، دار الجيل ودار لسان العرب، بيروت، 1988.
42. مجد الدين محمد بن يعقوب (الفيروز أبادي)، القاموس المحيط . ج3. مؤسسة فن الطباعة . مصر (د.ت).
43. جبران مسعود، الرائد، ط.7، دار العلم للملايين، بيروت، 1992.
44. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج.2، ط.1، علم الكتب، القاهرة، 2008.
45. عبد الرحيم غالب، موسوعة العمارة الإسلامية، ط.01، جروس بيرس، 1988.
46. مجموعة مؤلفون، الموسوعة العسكرية، ج: 04، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، طبعة منقحة، بيروت، 1981.

47. يحي وزيري، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، الكتاب الأول، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999.
الرسائل الجامعية:

48. ايت سعيد نبيلة، التحف المعدنية العثمانية المحفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة، دراسة أثرية فنية، رسالة ماجستير، الجزائر 2008-2009.

49. الحداد سعاد، دراسة مجموعة الأسلحة الخفيفة للفترة العثمانية المحفوظة بمتحف الآثار القديمة، دراسة أثرية فنية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، في الآثار العثمانية، معهد الآثار، الجزائر، (2010-2011)

50. شعباني بدر الدين، أسلحة الأمير عبد القادر، دراسة تقنية فنية، رسالة ماجستير في الآثار الإسلامية، معهد الآثار، الجزائر، (2000-2001).

51. صالح بن قرية، المسكوكات المغربية من الفتح الإسلامي إلى سقوط الدولة الحمادية، أطروحة دكتوراه في الآثار الإسلامية، جامعة الجزائر، 1982/1983.

52. طيان شريفة، الفنون التطبيقية الجزائرية في العهد العثماني، دراسة أثرية فنية، أطروحة دكتوراه في الآثار الإسلامية، معهد الآثار، الجزائر، 2007-200.

53. طيان شريفة، ملابس المرأة بمدينة الجزائر في العهد العثماني، رسالة ماجستير في الآثار الإسلامية، معهد الآثار، جامعة الجزائر.

54. علي بن بلة، المصنوعات الخشبية بقصور قصبة مدينة الجزائر في أواخر العهد العثماني، دراسة أثرية- فنية، رسالة ماجستير في الآثار الإسلامية، قسم الآثار، جامعة الجزائر، 2001-2002.

55. ناصر بن علي بن عيضة الحارثي، تحف الأواني والأدوات المعدنية في العصر العثماني، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحضارة الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1989.

المراسيم والقوانين:

56. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم رقم: 11-352 العدد: 56.

57. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المرسوم رقم: 86-135 العدد: 22، ص.882.

58. الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية، وزارة الثقافة، رقم 12 الصادرة بتاريخ 2015/03/08م.

1. Abrousse Bastide (T.) et Sentier (B.), **Arts et Armes d'Orient, premier tirage.**
2. Benois (L.), **Musées et Muséologie**, Paris 1960.
3. Chevalier D'Arvieux, **Mémoires du Chevalier d'Arvieux**, Tome : 05, Charles-Jean-Batiste Delespine Le Fils, Libraire, Paris, 1735.
4. Demaeght (C.), **Catalogue raisonne des objets archéologiques de la ville d'Oran**, 2^e Edition, Oran, 1932, .
5. Encyclopédie Microsoft® Encarta® 2002. © 1993-2001 Microsoft Corporation. Tous droits réservés.
6. Eudel Paul, Dictionnaire des Bijoux de L'Afrique du Nord, Imprimerie DURAND, Paris, 1906
7. Ezrati, J.J, Projet D'exposition « Guide des bonnes pratiques », France, 2013.
8. Fenina Abdelhamid, Les Monnaies De La Régence De Tunis Sous Les Husaynides, Gtoupes Cérés Productions, Tunis, 2004
9. Gob (A), Drouguet (N), la Muséologie « Histoire, Développements, Enjeux Actuels », Armand Colin, Paris, 2014.
10. Guillmard(D), Laroque (C) , Manual de conservation préventive, Gestion et control des collection , 2eme Edition, OCIM ,1999.
11. Hofsted (J) poterie, Edition : Dessain et Tolra, paris,1975.
12. Lacoste (C.), «Sabres Kabyle », in : Journal de la Société des Africanistes, Tome XXVII-fasc. I, Paris 1957
13. R. Dozy, Suppléments Aux Dictionnaires Arabes, T : 02, 2 e édition, Librairie Orientale et Américaine Maisonneuve Frères, Paris, 1927.
14. R.Dozy, Suppléments Aux Dictionnaires Arabes, T : 01, Leyde, E. J. Brill, 1881.
15. Richard (B.) et Renshu (B), "La conservation des objets ethnographique", Muséum, Revue, Trimestrielle. N° 139, UNECO : imprimé en suisses, 1983, p. 194.
16. Rozet (M)., Voyage Dans La Régence d'Alger (Atlas), Arthus Bertrand Libraire-Editeur, Paris, 1833.
17. Rozet (M.), Voyage Dans La Régence d'Alger (Atlas), Arthus Bertrand Libraire-Editeur, Paris, 1833.
18. Sauvaget (J) , Op.Cit.
19. Tinthoin (R.), Musée Municipal Demaeght, Archives, Musée d'Oran, Centre de Documentation, Bastion 23, Alger, Mai 1942.
20. M.), Les industries d'Art Indigène en Algérie, Alger, 1902.

مقالات ومعاجم:

21. Bernus (E.) **Flissa**, in « encyclopédie berbère », vol. XIX, , 1997.
22. Doumergue (F.), «**Historique du Musée d'Oran**», in Bulletin de sciences et géographie et d'archéologie de la province d'Oran, tome : 54, 1924, P. 68
23. El Hadri Mohamed, **Monnaies mérinides et zyyanides au Cabinet des Monnaies, Médailles et Antiques de la BnF**, (Supplément), In : Revue numismatique, 6^e série, Tome 165, année 2009.
24. ICOM, La conservation préventive des collections « Fiches pratiques a l'usage des personnels des Musées », 2002.

25. Jacobi.(D.), Exposition Temporaire Et Accélération« La Fin D'un Paradigme », La Lettre de l'OCIM, Nanci, France, 2013.
26. Lacoste (C.), «Sabres Kabyle », in : Journal de la Société des Africanistes, Tome XXVII-fasc. I, Paris 1957.
27. Dozy (R.), **Supplément aux Dictionnaires Arabes**

رسائل جامعية:

28. Thierry E., << ARGENT>> ,in, Grande Encyclopédie, tome:03, Paris, S.D.
29. Ben Cheneb Mohamed, Mots Turcs et Persans conservés dans le Parler Algérien, Thèse complémentaire du Doctorat en Lettres, Faculté des Lettres D'Alger, 1922.

مواقع الانترنت:

30. <http://knoz1.mosw3a.com/showthread.php?t=43951> (10-09-2018 à 11 : 47)
31. https://colnect.com/ar/coins/list/mint/201-Constantinople_Mint_%25D9%2582%25D8%25B3%25D8%25B7%25D9%2586%25D8%25B7%25DB%258C%25D9%2586%25D9%258A%25D8%25A9_Ottoman_Empire/page/4 25/11/2018 à 13 : 37
32. https://colnect.com/ar/coins/list/mint/201-Constantinople_Mint_%25D9%2582%25D8%25B3%25D8%25B7%25D9%2586%25D8%25B7%25DB%258C%25D9%2586%25D9%258A%25D8%25A9_Ottoman_Empire/page/4 25/11/2018 à 13 : 45
33. https://colnect.com/ar/coins/list/mint/201-Constantinople_Mint_%25D9%2582%25D8%25B3%25D8%25B7%25D9%2586%25D8%25B7%25DB%258C%25D9%2586%25D9%258A%25D8%25A9_Ottoman_Empire/page/5 25/11/2018 à 15 : 07
34. <https://en.numista.com/catalogue/pieces35851.html> 23/11/2018 à 23 : 42
35. <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-1.html> 24/11/2018 à 11 : 10
36. <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-2.html> 24/11/2018 à 17 : 25
37. <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-2.html> 24/11/2018 à 11 : 21
38. <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-2.html> 24/11/2018 à 20 : 53
39. <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-3.html> 24/11/2018 à 16 : 20
40. <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-3.html> 24/11/2018 à 11 : 53
41. <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-3.html> 24/11/2018 à 11 : 40
42. <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-4.html> 24/11/2018 à 16 : 32
43. <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-4.html> 24/11/2018 à 14 : 55
44. <https://en.numista.com/catalogue/tunisie-6.html> 24/11/2018 à 18 : 53

الملاحق

ملحق اللوحات



واجهة بها أسلحة بيضاء



واجهة بها أواني المعدنية



واجهة بها شواهد قبور



واجهة بها أسلحة نارية



اللوحة رقم: 01 قاعة الفن الإسلامي بالمتحف العمومي الوطني زبانة



واجهة بها بعض الزواحف



واجهة بها أنواع الصخور والرخاميات



واجهة بها طيور



واجهة بها حيوانات مفترسة

اللوحة رقم: 02 قاعة تاريخ الطبيعة I بالمتحف العمومي الوطني زبانة



واجهة بها صناعة حجرية صغيرة الحجم



واجهة بها صناعة حجرية كبيرة الحجم

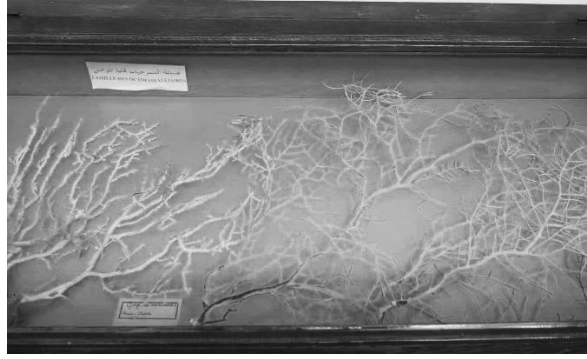


واجهة بها مظهر حياة انسان م.ق.ت

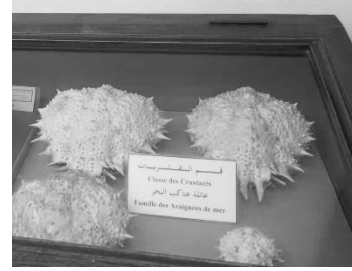


واجهة بها بقايا عظمية

اللوحة رقم: 03 قاعة ما قبل التاريخ بالمتحف العمومي الوطني زبانة



واجهة بها أنواع الكائنات الحية البحرية



واجهة بها حشرات

اللوحة رقم: 04 قاعة تاريخ الطبيعة II بالمتحف العمومي الوطني زبانة



واجهة بها تحف فخارية



واجهة بها آلات موسيقية

قاعة الإثنوغرافيا
SALLE D'ETHNOGRAPHIE



واجهة بها مجسمات تحمل ملابس تقليدية

اللوحة رقم: 05 قاعة الاثنوغرافيا المغربية بالمتحف العمومي الوطني زبانة



واجهه بها حلي



واجهه بها أسلحة بيضاء



واجهه بها سرج



واجهه بها مجسمات خشبية

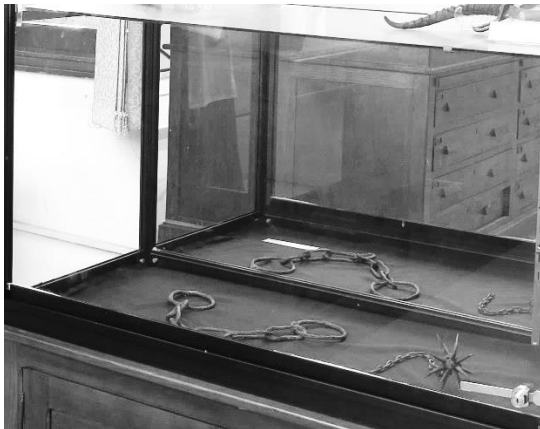
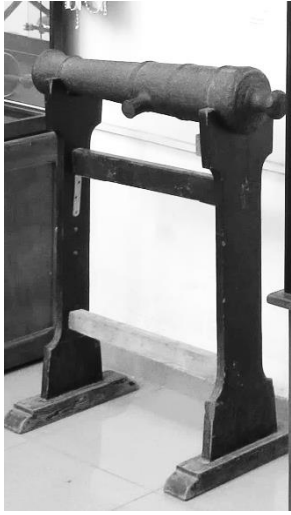
اللوحة رقم: 06 قاعة الاثنوغرافيا الاجنبية بالمتحف العمومي الوطني زبانة



واجهة بها مخلفات الاحتلال الاسباني



كتابات اثرية



واجهة بها اغلال من الفترة الاستعمارية



واجهة بها أسلحة بيضاء

اللوحة رقم: 07 قاعة وهران القديمة بالمتحف العمومي الوطني زبانة



الواجهة 03: سيف الفليسة

الواجهة 01: سيف الياطاقان



الواجهة رقم 02: الباروديات

اللوحة رقم: 08 الواجهات : 01 - 02 - 03 من قاعة الفن الإسلامي بـ م.ع.و. زبانة



الواجهة 06: ترس



الواجهة 04: خنجر مغربية



الواجهة رقم 05: مسدسات

اللوحة رقم: 09 الواجهات : 04 - 05 - 06 من قاعة الفن الإسلامي بـ م.ع.و.زبانة



الواجهة 07: تحف إيرانية - أواني - مقلمة -



الواجهة رقم 09: أباريق



الواجهة رقم 08: مكاييل معدنية

اللوحة رقم: 10 الواجهات : 07 - 08 - 09 من قاعة الفن الإسلامي بـ م.ع.و. زبانة



الواجهة 10: بلاطات خزفية وشواهد قبور



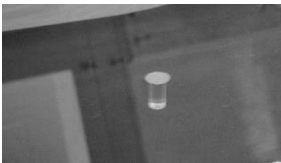
الواجهة رقم 12: تحف خزفية

الواجهة رقم 11: شاهد قبر

اللوحة رقم: 11 الواجهات : 10 - 11 - 12 من قاعة الفن الإسلامي ب م.ع.و.زبانة



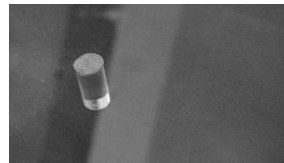
الواجهة A: مجموعة الملابس



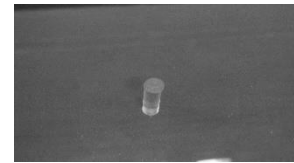
سكة اغلبية



سكة فاطمية



سكة عباسية



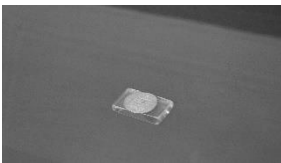
سكة أموية

الواجهة B: مجموعة المسكوكات.

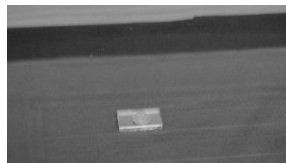
اللوحة رقم: 12 الوجهاتين B - A من قاعة الفن الإسلامي بـ م.ع.و.زبانة



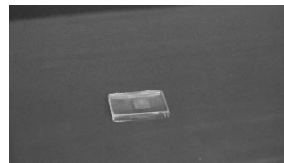
الواجهة C: مجموعة الأسلحة النارية



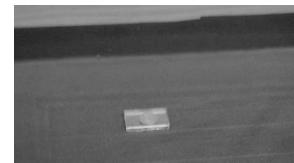
دينار زياني



دينار حفصي



درهم موحدى



دينار موحدى

الواجهة D: مجموعة المسكوكات.

اللوحة رقم: 13 الواجهاتين D - C من قاعة الفن الإسلامي ب م.ع.و.زبانة



الواجهة E: مجموعة التحف المعدنية



سكة عثمانية



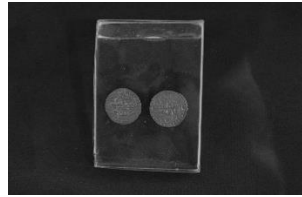
دينار مريني

الواجهة F: مجموعة المسكوكات.

اللوحة رقم: 14 الواجهتين F - E من قاعة الفن الإسلامي بـ م.ع.و.زبانة



الواجهة G: مجموعة الصواني



سكة الأمير عبد القادر

سكة عثمانية

الواجهة H: مجموعة المسكوكات.

اللوحة رقم: 15 الواجهتين H - G من قاعة الفن الإسلامي بـ م.ع.و. زبانة

ملحق الصور



الصورة رقم 02: الواجهة الأمامية للم. ع. و. زبانة



الصورة رقم 03: المدخل الثانوي ب- م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 04: قاعة الفنون الجميلة ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 05: مدخل المكتبة البلدية بمحاذاة م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 06: قاعة الفن الإسلامي ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 07: تحف إسلامية بقاعة وهران القديمة ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 08: طريقة عرض جرة فخارية امام مصلحة الادارة ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 09: طريقة عرض لوحة تأسيسية أمام قاعة تاريخ الطبيعة ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 10: فراغ في بعض الواجهات ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 11: نماذج من البطاقات الشارحة ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 12: تخزين التحف على الرفوف المعدنية ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 13: تخزين التحف في خزائن معدنية ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 14: تخزين البلاطات الخزفية على الرفوف المعدنية ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 15: تجميع البلاطات الخزفية بمادة الاسمنت ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 16: طريقة تثبيت رقم الجرد على التحف ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 17: طريقة تخزين المسكوكات ب-م. ع. و. زبانة



الصورة رقم 18: طريقة تجميع المسكوكات في كيس بلاستيكي ب-م. ع. و. زبانة

الفهارس

فهرس المخططات

فهرس المخططات

الصفحة	العنوان	الرقم
39	مخطط الطابق الأرضي للمتحف العمومي الوطني زبانة.....	01
42	مخطط الطابق السفلي للمتحف العمومي الوطني زبانة.....	02
45	مخطط الطابق الأول للمتحف العمومي الوطني زبانة.....	03
53	مخطط الهيكل الإداري للمتحف الوطني أحمد زبانة.....	04
57	مخطط الهيكل الإداري للمتحف العمومي الوطني زبانة.....	05

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
309	جدول يمثل عدد ونسبة مكونات كل نوع من مجموعة التحف المعدنية.....	01
310	جدول يمثل عدد ونسبة مكونات كل نوع من مجموعة المسكوكات.....	02
312	جدول يمثل عدد ونسبة مكونات كل نوع من مجموعة المنسوجات.....	03
313	جدول يمثل عدد ونسبة مكونات كل نوع من مجموعة الفخاريات والخزفيات...	04
314	جدول يمثل عدد ونسبة مكونات كل نوع من مجموعة التحف الخشبية.....	05
315	جدول يمثل عدد ونسبة مكونات كل نوع من مجموعة النقيشات.....	06
316	جدول يمثل نسب المجموعات المتحفية الإسلامية المدروسة.....	07

فهرس اللوحات

فهرس اللوحات

الصفحة	العنوان	الرقم
334	قاعة الفن الإسلامي بالمتحف العمومي الوطني زبانة.....	01
335	قاعة تاريخ الطبيعة I بالمتحف العمومي الوطني زبانة.....	02
336	قاعة ما قبل التاريخ بالمتحف العمومي الوطني زبانة.....	03
337	قاعة تاريخ الطبيعة II بالمتحف العمومي الوطني زبانة.....	04
338	قاعة الاثنوغرافيا المغربية بالمتحف العمومي الوطني زبانة.....	05
339	قاعة الاثنوغرافيا الأجنبية بالمتحف العمومي الوطني زبانة.....	06
340	قاعة وهران القديمة بالمتحف العمومي الوطني زبانة.....	07
341	الواجهات 1 - 2 - 3 من قاعة الفن الإسلامي ب م.ع.م. زبانة.....	08
342	الواجهات 4 - 5 - 6 من قاعة الفن الإسلامي ب م.ع.م. زبانة.....	09
343	الواجهات 7 - 8 - 9 من قاعة الفن الإسلامي ب م.ع.م. زبانة.....	10
344	الواجهات 10 - 11 - 12 من قاعة الفن الإسلامي ب م.ع.م. زبانة....	11
345	الواجهتين A- B من قاعة الفن الإسلامي ب م.ع.م. زبانة.....	12
346	الواجهتين C- D من قاعة الفن الإسلامي ب م.ع.م. زبانة.....	13
347	الواجهتين E- F من قاعة الفن الإسلامي ب م.ع.م. زبانة.....	14
348	الواجهتين G- H من قاعة الفن الإسلامي ب م.ع.م. زبانة.....	15

فهرس الصور

فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
36 موقع المتحف العمومي الوطني زبانه بوهران	01
350 الواجهه الأمامية لا م. ع. و. زبانه	02
350 المدخل الثانوي ب م. ع. و. زبانه	03
351 قاعة الفنون الجميلة ب م. ع. و. زبانه	04
351 مدخل المكتبة البلدية بمحاذاة م. ع. و. زبانه	05
352 قاعة الفن الاسلامي ب م. ع. و. زبانه	06
352 تحف إسلامية بقاعة وهران القديمة ب م. ع. و. زبانه	07
353 طريقة عرض جرة فخارية امام مصلحة الادارة ب م. ع. و. زبانه	08
353 طريقة عرض لوحة تأسيسية أمام قاعة تاريخ الطبيعة ب م. ع. و. زبانه	09
354 فراغ في بعض الواجهات ب م. ع. و. زبانه	10
354 نماذج من البطاقات الشارحة ب م. ع. و. زبانه	11
355 تخزين التحف على الرفوف المعدنية ب م. ع. و. زبانه	12
355 تخزين التحف في خزائن معدنية ب م. ع. و. زبانه	13
356 تخزين البلاطات الخزفية على الرفوف المعدنية ب م. ع. و. زبانه	14
356 تجميع البلاطات الخزفية بمادة الاسمنت ب م. ع. و. زبانه	15
357 طريقة تثبيت رقم الجرد على التحف ب م. ع. و. زبانه	16
357 طريقة تخزين المسكوكات ب م. ع. و. زبانه	17
358 طريقة تجميع المسكوكات في كيس بلاستيكي ب م. ع. و. زبانه	18

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

08 مقدمة:

الفصل التمهيدي: 17- 32

18 تعريف المتحف:

18 العرض المتحفي:

18 تعريف العرض:

19 أنواع العرض:

19 العرض الدائم:

19 العرض المؤقت:

21 طرق العرض:

21 كرونولوجيا:

21 حسب المادة:

21 حسب المواضيع:

22 حسب التقنيات:

22 حسب المنطقة الجغرافية:

22 وسائل العرض:

22 الجدران:

23 الواجهات:

23 الحوامل:

24 الإضاءة:

25 التخزين المتحفي:

26 أنواع اللقى التي تدخل إلى المخزن:

26 خصائص المخزن وتجهيزاته:

26 القواعد العامة للتخزين:

27 الشروط المتعلقة بالمبنى:

28	الدخول إلى المخزن:
29	الشروط المتعلقة بالترتيب
29	الرفوف:
30	ترتيب التحف:
31	نوع المواد المستعملة:
31	نوع المحيط السائد في القاعات:
الفصل الأول: المتحف العمومي الوطني زبانة نشأته وأقسامه 33-68		
34	المتحف العمومي الوطني أحمد زبانة:
34	نشأة المتحف ومراحل تطوره.....
36	الموقع الجغرافي والفلكي للمتحف العمومي الوطني زبانة:
37	وصف المتحف العمومي الوطني زبانة:
37	الوصف الخارجي:
37	الوصف الداخلي:
37	الطابق الأرضي:
38	مكتب الاستقبال.....
38	قاعة الفنون الجميلة.....
38	قاعة النشاطات الثقافية.....
40	الطابق السفلي:
40	قاعة الفن الإسلامي:
40	قاعة الآثار القديمة:
40	قاعة تاريخ الطبيعة I:
41	قاعة ما قبل التاريخ:
43	الطابق الأول:
43	قاعة تاريخ الطبيعة II:
43	قاعة الانتوغرافيا المغاربية:
44	قاعة الانتوغرافيا الأجنبية:
44	قاعة وهران القديمة:

46	المجموعات المتحفية:
46	قسم الآثار:
46	فرع ما قبل التاريخ:
46	العصر الحجري (الأسفل، الأوسط، الأعلى):
46	العصر الحجري القديم المتأخر:
47	العصر الحجري الحديث:
47	فرع الآثار القديمة:
47	الفترة البونية:
47	الفترة الرومانية:
48	فرع الآثار الإسلامية:
48	فرع المسكوكات:
48	العهد القديم:
48	العهد الوسيط:
48	الفترة الحديثة والمعاصرة:
49	قسم الوثائق والأرشيف:
49	فرع المجاهد:
49	فرع وهران القديمة:
50	قسم الفنون:
50	فرع الفنون الجميلة:
50	فرع الحرف التقليدية ومظاهر الحياة اليومية القديمة:
50	مجموعة الإثنوغرافيا:
50	مجموعة الإثنوغرافيا المغاربية:
50	مجموعة الإثنوغرافيا الأجنبية:
51	قسم علوم الطبيعة والنباتات:
51	فرع تاريخ الطبيعة:
51	مجموعة المعادن:
51	مجموعة النباتات والحيوانات المتحجرة:

52 الهيكل التنظيمي للمتحف الوطني أحمد زبانه:
52 التنظيم الإداري للمتحف:
52 قسم البحث والمحافظة على الآثار:
52 قسم التنشيط والوثائق والنشر:
52 مصلحة الإدارة العامة:
54 تصنيف متحف زبانه:
54 قسم الجرد والحفظ والترميم:
55 قسم البحث والإصدارات والتوثيق:
56 قسم التنشيط والورشات البيداغوجية والإتصال:
56 قسم الإدارة والوسائل:
58 التسيير الإداري والعلمي للمتحف:
58 الرسالة التربوية.....
58 الرسالة التثقيفية.....
59 الرسالة التعليمية.....
59	واقع العرض والتخزين المتحفي للتحف الإسلامية المحفوظة بالمتحف العمومي الوطني زبانه
60 التحف المعروضة:
60 الواجهات الوسطية:
61 الواجهات الجدارية:
63 الواجهات المائلة:
64 التحف المخزنة:
64 المخزن G:
66 المخزن A:
67 المخزن D:

الفصل الثاني: الدراسة التقنية 69 - 207

70 شرح البطاقة التقنية.....
70 المختصرات في البطاقة التقنية.....
72 المعادن.....

126المسكوكات
186الألبسة
189التحف الخشبية
192الفخار والخزف
203النقوشات

الفصل الثالث: خصوصيات عينة الدراسة 208 - 239

209خصوصيات عينة الدراسة:
209الصواني:
210الجزوة:
211الظروف (حوامل الفناجين):
212المسمنة:
212الإبريق:
213ابريق المشروبات الساخنة:
214ابريق الماء:
214القدر:
215الطنجرة:
216أواني الحمام:
216الطاس:
217الدلو:
217القلة:
218الأواني ذات الوظيفة المحددة:
218المزهرية:
219المكايل:
219المد:
220الثريات أو الثريا:
221المصباح:
222المصابيح الزيتية:

222	المبخرة:
223	المقالم والدوى:
225	الأسلحة:
225	الأسلحة البيضاء:
225	السيف:
226	المقبض:
226	النصل:
226	الغمد:
226	النجاد أو الخمائل:
226	الحلي أو الرصائع:
227	سيوف الفليسة:
228	سيوف الياطاغان:
230	الخنجر:
230	الترس:
231	الأسلحة النارية:
231	البندقية:
232	المسدس:
232	الأخمص:
233	الماسورة:
233	الجسم:
234	الباروديات:
234	المنسوجات:
235	ألبسة القدم:
235	ألبسة البدن:
235	السترات:
236	التحف الخشبية:
236	ألبسة القدم:

236 القبقاب:
236 الخشب العمائري:
237 طابع خشبي:
238 التحف الفخارية والخزفية:
238 الجرة أو الجرار:
239 البلاطات الخزفية:

الفصل الرابع: الدراسة التحليلية 240 - 324

241 الدراسة التحليلية:
308 الدراسة إحصائية:
317 الخاتمة:
325 قائمة المصادر والمراجع:
332 الملاحق:
333 ملحق اللوحات:
349 ملحق الصور:
359 الفهارس:
360 فهرس المخططات:
362 فهرس الجداول:
364 فهرس اللوحات:
366 فهرس الصور:
368 فهرس المحتويات:

نم بعون الله وحمده